

# الأهالي، البطرك في مصر

١٩٩٥

١٢





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثاني عشر

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٢٣





المجلد رقم	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
١٢	الارهاب	قراءة في صحيفة الارهاب	الاحرار	٢٧٥٢	٩٥-٠٧-١١
		الوطن يرقد على فراش الموت	الاحرار	٢٧٥٤	٩٥-٠٧-١١
		عبد الكريم حنينش	الاحرار	٢٧٥٥	٩٥-٠٧-١١
		كلمة عناب لهذه الاسباب انهم امريكا بعملية الاعتقال	الاحرار	٢٧٥٦	٩٥-٠٧-١١
		محمد فريد زكريا	الاحرار	٢٧٥٧	٩٥-٠٧-١١
		سماحة مصر .. واعداء النجاح	الجمهورية	٢٧٥٨	٩٥-٠٧-١١
		الشرطة الانبوية تكف جهودها للقبض على سراج محمد	الجمهورية	٢٧٥٩	٩٥-٠٧-١١
		ا.ش.ا	الجمهورية	٢٧٦٠	٩٥-٠٧-١١
		اجراءات مشددة لضبط الجناة .. فى اديس ابابا	المساء	٢٧٦١	٩٥-٠٧-١١
		المسلمون والاقباط فى خندق واحد لمواجهة الارهاب	الاهرام المسائى	٢٧٦٢	٩٥-٠٧-١١
		النائب القا يعلن قرار الانهزام الخميس القادم	الاهرام المسائى	٢٧٦٣	٩٥-٠٧-١١
		خديجة عفيفى	الاهرام المسائى	٢٧٦٤	٩٥-٠٧-١١
		نضيق الخناق على الارهابيين فى اثيوبيا	الاهرام المسائى	٢٧٦٥	٩٥-٠٧-١١
		ا.ش.ا	الاهرام المسائى	٢٧٦٦	٩٥-٠٧-١١
		بانيسر مصر .. سلمت لمصر	الاهرام	٢٧٦٧	٩٥-٠٧-١١
		المهمنون شككوا ٦ خلايا لتحويل بنى سويف الى مسرح لعملياتهم بعد السيطرة الامنية على الصعيد	الاهرام	٢٧٦٨	٩٥-٠٧-١٢
		احمد نبيل	الاهرام	٢٧٦٩	٩٥-٠٧-١٢
		رهابى عائد من السودان : النظام الحاكم يساند الارهابيين	الاهرام	٢٧٧٠	٩٥-٠٧-١٢
		سبوبة رزق الهبل	الاهالى	٢٧٧١	٩٥-٠٧-١٢
		احمد الحصرى	الاهالى	٢٧٧٢	٩٥-٠٧-١٢



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى عشر
حكاميا ظلمون كافرون وفاسقون !			
محمود حامد	الالهالى	٢٧٦٧	٩٥-٠٧-١٢
لم يصل للنيابة بلاغ رسمى حول طرد الملحق السودانى			
نروت شلبى	الالهالى	٢٧٦٨	٩٥-٠٧-١٢
رحلة الصيد المنيرة .. فى بحور الارهاب امير مصر اسمه "جمعه" !			
	العالم اليوم	٢٧٦٩	٩٥-٠٧-١٢
من يخلف عمر عبد الرحمن ؟			
	الوقد	٢٧٧٢	٩٥-٠٧-١٢
خطورة التطور المفجئ على اساليب قيادات الارهاب بالخارج			
محمد زكى	الوقد	٢٧٧٤	٩٥-٠٧-١٢
البحث عن مدحت وابراهيم لكشف علاقتهما بالطرود			
بسرى شبانة	الوقد	٢٧٧٥	٩٥-٠٧-١٢
مصر الدولة الكبرى والشعب العظيم			
الجمهورية	الجمهورية	٢٧٧٦	٩٥-٠٧-١٢
النيابة تطالب بالاعدام والمؤبد لـ ١٥ ارهابيا بينهم شقيق مصطفى حمزة			
	الجمهورية	٢٧٧٧	٩٥-٠٧-١٢
النيابة تطالب باعدام شقيق مصطفى حمزة وه اخريين			
حديقة عفيفى	الاخبار	٢٧٧٨	٩٥-٠٧-١٢
البار نافش وربعكيد وسائل مكافحة الارهاب			
	الحياة	٢٧٧٩	٩٥-٠٧-١٢
الهيئات النسائية المصرية والعربية والاجنبية تهىء سوزان بسلامة الرئيس			
حكمت عبدالحكيم	اخرساعة	٢٧٨٠	٩٥-٠٧-١٢
الاغتيالات السياسية واحكام القانون الدولى			
نبيل مجلى	الالهالى	٢٧٨١	٩٥-٠٧-١٢
من المستهدف			
محمد سيد احمد	الالهالى	٢٧٨٦	٩٥-٠٧-١٢
ناملات : حدث فى اديس ابابا			
امين هوبدى	الالهالى	٢٧٨٨	٩٥-٠٧-١٢
شهادة عربية لشعب مصر .. طوبى لكم نجاه الرئيس			
عبدالهادى البكار	الاهرام	٢٧٨٩	٩٥-٠٧-١٢
من قريب : تحقيقات اديس ابابا			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٧٩١	٩٥-٠٧-١٢



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر		
العنوان			
الجماعة الاسلامية ام الجهاد .. ام هما معا	الوفد	٢٧٩٢	٩٥-٠٧-١٢
الموساد وال CIA .. المنطقة ارمادية في اديس ابابا	الوفد	٢٧٩٣	٩٥-٠٧-١٢
احمد المسلماني			
من يستعيد من احباء مبارك ؟	الوفد	٢٧٩٤	٩٥-٠٧-١٢
سعيد عكاشة			
ولماذا يستعيد امريكا من التورط في عملية الاعمال ؟	الاخبار	٢٧٩٥	٩٥-٠٦-١٢
مصطفى بكري			
التوصل لهوية شخصين من مرتكبي حادث الاعتداء على مبارك	الاخبار	٢٨٠٠	٩٥-٠٧-١٢
سيناريو قضية التزوير الكبرى			
انصار البحر	المساء	٢٨٠٢	٩٥-٠٧-١٢
مصر : طلب الاعداد لسنة من الجناح العسكري ل الجماعة	الحياة	٢٨٠٤	٩٥-٠٧-١٢
رسالة الى فلاح سوداني	الاخبار	٢٨٠٥	٩٥-٠٧-١٢
لولا لطف الله	الاخبار	٢٨٠٦	٩٥-٠٧-١٢
مقتل قيادي في الجماعة الاسلامية في معركة مع قوات الامن	الحياة	٢٨٠٧	٩٥-٠٧-١٢
مصر مسئولة الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الارهابية بنى سويف وصيبت ٢ من اعوانه	الاهرام	٢٨٠٨	٩٥-٠٧-١٢
احمد موسى			
اليوم اعلان فرار الانهزام لمحاكمة ٢٢ ارهابيا بتنظيم اسوان	الاهرام	٢٨٠٩	٩٥-٠٧-١٢
ناجيل قضية تنظيم البساتين ١٢ اغسطس	الاهرام	٢٨١٠	٩٥-٠٧-١٢
النيابة تستعرض شرائط العيدين المهرة لعناصر لارهاب بالخرطوم	الاهرام	٢٨١١	٩٥-٠٧-١٢
ولا مؤاحذة	الاخبار	٢٨١٢	٩٥-٠٧-١٢
عمرو ناصف			
وصيبت طرود جديدة تحوي ادوات الارهاب من دولة اسبوية الى السودان	الاخبار	٢٨١٣	٩٥-٠٧-١٢



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر		
عبدالله ابوالعلا	وكر العرب .. فى المنصورة !	٢٨١٤	٩٥-٠٧-١٢
فاروق النبازلى	الملف الاسود للارهاب من المنصة الى اديس بابا	٢٨١٩	٩٥-٠٧-١٢
كلمات	احبار الحوادث		
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٨٣٦	٩٥-٠٧-١٢
عبد العزير عبد الحليم	الى بعدون خطط الاعيالات ضد الحاكم خارجون على الاسلام	٢٨٣٧	٩٥-٠٧-١٢
عادل السروجى	اللواء الاسلامى	٢٨٣٠	٩٥-٠٧-١٢
بسمير رجب	الجمهورية	٢٨٣٢	٩٥-٠٧-١٢
السيد البالى	الجمهورية	٢٨٣٧	٩٥-٠٧-١٢
رضا حماد	الجماعة الارهابية بمدينة ميلانو على اتصال بعدة دول الخارج	٢٨٣٨	٩٥-٠٧-١٢
عبد القادر شهيب	احبار الحوادث	٢٨٤١	٩٥-٠٧-١٢
مؤامرة أمريكية	الاجبار	٢٨٤٢	٩٥-٠٧-١٢
صلاح منصر	الجمهورية	٢٨٤٤	٩٥-٠٧-١٢
لنا راى	العالم اليوم	٢٨٤٥	٩٥-٠٧-١٢
المجلس المحلى بالمراغة يستنكر محاولة اغتيال الرئيس مبارك	اللواء الاسلامى	٢٨٤٦	٩٥-٠٧-١٢
حامد سليمان	الاجرار	٢٨٤٧	٩٥-٠٧-١٢
اصدقاء مصر	الاجرار	٢٨٤٨	٩٥-٠٧-١٢
مريسى سعد الدين	الاجرار	٢٨٤٩	٩٥-٠٧-١٤
استدعت لانقاذ امن مصر بعد اغتيال السادات	الاجرار		
محمد بركات	الوطن العربى		



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٣	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نظورات حادث اديس ابابا	المصور	٢٨٥٩	٩٥-٠٧-١٤
مصر : ٢٩ من الجماعة الاسلامية احيوا على محكمة امن الدولة	الاحبار	٢٨٦٢	٩٥-٠٧-١٤
احالى ٢٩ ارهابيا تنظيم اسوان الى محكمة امن الدولة	الاهرام	٢٨٦٣	٩٥-٠٧-١٤
احمد موسى	المصور	٢٨٦٤	٩٥-٠٧-١٤
محاكمة ٢٨ ارهابيا من تنظيم اسوان امام امن الدولة العليا	الجمهوريّة	٢٨٦٩	٩٥-٠٧-١٤
حمال عبدالرحيم	المصور	٢٨٧٠	٩٥-٠٧-١٤
المستندات المرورة والاوراق التنظيمية للارهابيين فى السودان	المصور	٢٨٧٢	٩٥-٠٧-١٤
سيد ركنى	المصور	٢٨٨٢	٩٥-٠٧-١٤
نساؤلات .. نساؤلات !	المصور	٢٨٨٤	٩٥-٠٧-١٤
صالح مرسى	المصور	٢٨٨٦	٩٥-٠٧-١٤
الحركات الارهابية فى الشرق الاوسط	المصور	٢٨٨٧	٩٥-٠٧-١٤
احمد جلال عز الدين	المصور	٢٨٨٨	٩٥-٠٧-١٤
التخطيط لعملية انيوبيا منذ عام	الشعب	٢٨٨٩	٩٥-٠٧-١٤
لا بدبل عن الديمقراطية لمواجهة التطرف فى العالم العربى	الاهرام	٢٨٩٠	٩٥-٠٧-١٥
نجاة الرئيس والوفاء العظيم	الاهرام	٢٨٩٢	٩٥-٠٧-١٥
عشرة الاف دولار مكافاة للمرشد عن مكان الارهابيى فى حادث اديس ابابا	الاهرام	٢٨٩٥	٩٥-٠٧-١٥
١٠ الاف دولار لارشاد الشرطة الى معبدي محاولة اعتيال مبارك	الحياة		
عناية الله	الاخبار		
حق اللجوء بين الارهاب والسياسة	الاهرام		
مريد صبحي	الاهرام		
شهادة جديدة .روالبقية تانى	حواء		
افبال بركة	حواء		
مهندس ومهندسة يقتلان ابنتهما ليخلصاها من الشيطان !	حواء		
عادل عرب	حواء		



المجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٩٠٣	٩٥-٠٧-١٥	اعتقال احد مؤسسى الجماعة الاسلاميه فى مصر	محمد صلاح
٢٩٠٤	٩٥-٠٧-١٥	الحياة	الواشيطن بوست تطالب الحكومة الامريكه
٢٩٠٥	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	أ.ش.أ. وللمسنولين بعقبات
٢٩٠٦	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	الاعتبالات لعبة جماعات المصالح
٢٩٠٩	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	عبد الله احمد نجاورات خطيرة للامم فى قرى الصعيد !!
٢٩١٠	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	عصفى خلال المصريون فى السعوديه .. السخود شكرا .. لىحاة مبارك
		حواء	فابى الهوارى
٢٩١٤	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	رؤية : الافلام العائنة جمال سلطان
٢٩١٥	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	المشيئة - المنصة - اديس اباب سعد الدين وهبة
٢٩١٨	٩٥-٠٧-١٥	الاهرام	اليوم .. مع العدد مجانا كتاب الرئيس والوفاء العظيم
٢٩١٩	٩٥-٠٧-١٥	الحقيقة	الهجوم على الاسلام اسرع الطرق للنشرة مجاهد مليجى
٢٩٢٢	٩٥-٠٧-١٦	العالم اليوم	مذكرات اللهواء فؤاد علام حب فى الظلام بين الاحواض والمباحث ! كرم حير
٢٩٢٩	٩٥-٠٧-١٦	الجمهورية	البياة تقدم اخطار عن مصرع المتهم الرابع فى القضية جمال عبدالرحيم
٢٩٣٠	٩٥-٠٧-١٦	الاهرام	مصر تطالب اوروبا باجراءات ضد الارهابيين
٢٩٣١	٩٥-٠٧-١٦	الاهرام	مواصلة سماع الدفاع فى قضيتى الاعتداء على جنود الحراسة بمرلفان البحرية وتنظيم اهاسيا احمد نبيل
٢٩٣٢	٩٥-٠٧-١٦	مصر	د. معبد شهاب : ضرورة التعاون الدولى للقضاء على الارهاب
٢٩٣٥	٩٥-٠٧-١٦	وطى	الوجه القبيح للارهاب يوسف سيدهم



المجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
فكر حديد لمواجهة الارهاب بعد حريمه اديس ابابا	اكتوبر	٢٩٦١ ٩٥-٠٧-١٦
رحب البنا		
وجه فى احداث الاسيوع		
اكتوبر		٢٩٤٢ ٩٥-٠٧-١٦
مشاعر العربيين بنجاح "مبارك" لانقل عن مشاعر المصريين		
اكتوبر		٢٩٤٤ ٩٥-٠٧-١٦
خالد سعد زعولك		
انبونيا تكرم عسكريين احبطوا محاولة اغتيال مبارك		
الحياة		٢٩٤٦ ٩٥-٠٧-١٦
مبارك يامصر لنا تسلمين		
الاهرام المسائي		٢٩٤٧ ٩٥-٠٧-١٦
النيل ....		
الاهرام		٢٩٤٨ ٩٥-٠٧-١٦
بقلوبنا تلف حولك		
الاخبار		٢٩٤٩ ٩٥-٠٧-١٦
نصوص الخطابات السرية من الاخوان للمباحث		
روزاليوسف		٢٩٥٠ ٩٥-٠٧-١٧
كرم جبر		
بريد الحلفاء . د. محمود جامو : عبد الناصر اوقف اجتماعات السادات والاخوان حوفا من شعراوى حم		
روزاليوسف		٢٩٥٦ ٩٥-٠٧-١٧
اغتيال اعضاء فى الجماعة فى المنيا والفيوم وبنى سويف		
الحياة		٢٩٥٨ ٩٥-٠٧-١٧
مقتل شخصين واصابة ثلاثة فى هجوم على مخفر للشرطة		
الحياة		٢٩٥٩ ٩٥-٠٧-١٧
حقا .. ان لم تسمح .. فاقفل ما شئت		
مايو		٢٩٦٠ ٩٥-٠٧-١٧
العنف العربى فى ندوة التضامن		
العربى		٢٩٦٢ ٩٥-٠٧-١٧
النيابة تضبط اسماء ٤٠ شيطانا فى اجندة خاصة !		
العربى		٢٩٦٢ ٩٥-٠٧-١٧
حنان جاد		
استشهاد خبير ومواطن واصابه ٢ فى هجوم ارهابى على نقطة شرطة باسيوط		
الاهرام		٢٩٦٥ ٩٥-٠٧-١٧
احمد موسى		
تركة من حسن الصباح الى حسن الترابى		
روزاليوسف		٢٩٦٦ ٩٥-٠٧-١٧
احمد بونس		



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الارهاب بالارهاب	محمد حسن الالعبي	روزاليوسف	٢٩٦٧ ٩٥٠٧-١٧
الحكم بالقانون المصرى وليس بالمذاهب الوهابى	ابراهيم صالح	روزاليوسف	٢٩٦٨ ٩٥٠٧-١٧
استنباك بين الاهالى والارهابيين فى حلوان	عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٢٩٧٠ ٩٥٠٧-١٧
الرقيم الحديد للجماعة المنطرفة بعد عمر عبد الرحمن	ابراهيم خليل	روزاليوسف	٢٩٧١ ٩٥٠٧-١٧
الاعتداء على مصر الرمر والشعب .. واسئلة لايد منها !!	محمد باشا	الاهرام	٢٩٧٢ ٩٥٠٧-١٧
اديس ابابا .. والتكويين الحضارى لمصر والعصريين	لطفي الحولى	الاهرام	٢٩٧٥ ٩٥٠٧-١٧
حرس الرئيس .. قدوة نتحدى	جمال العبطانى	الاخبار	٢٩٨٠ ٩٥٠٧-١٧
سليمت وسلمت بك مصر	بور الدين بكر	مابو	٢٩٨٢ ٩٥٠٧-١٧
العملية المستحيلة .....	عبد الله كمال	روزاليوسف	٢٩٨٢ ٩٥٠٧-١٧
محاولة اعتيال مبارك بين روز اليوسف والسفارة الامريكية	الاحبار		٢٩٨٦ ٩٥٠٧-١٧
.. انهم يمتدحون الاخوان المسلمين	الكماح العربى		٢٩٨٩ ٩٥٠٧-١٧
رسالة عاجلة ..	الاحبار		٢٩٩١ ٩٥٠٧-١٧
قصة اعتقال اربعة الاف شخص فى صعيد مصر !	المجلة		٢٩٩٢ ٩٥٠٧-١٨
الاسلامبولى "التابى"	المجلة		٢٩٩٢ ٩٥٠٧-١٨
نهاية احلام امير الارهاب فى مصر صواريخ "سام ٧" للاستيلاء على السلطة	صابر شوكت	العالم اليوم	٢٩٩٤ ٩٥٠٧-١٨
بكل صراحة حتى لا تكون منطرفا !!	يسويى الحلوانى	عقيدتى	٢٩٩٨ ٩٥٠٧-١٨



مجلد رقم ١٣		الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثاني عشر	
المؤلف		العنوان	
رقم الصفحة		المصدر	
التاريخ			
٢٩٩٩		مجلس الوزراء برئاسة صدقي ياقوش تجديبات الامن العمومي	
٩٥-٠٧-١٨		الاحبار	
٣٠٠٠		٥٠ موقعا لتدريب الارهابيين في السودان	
٩٥-٠٧-١٨		معناز القط	
		الاحبار	





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٤٢٨

التاريخ :

١٤٩٩٠ / ٧ / ١١

## قراءة في صحيفة الإرهاب

بقلم :

السيد الحزوني

دور العرب والأفغان قد يحققوا به شايه أن نجح ويضمن أن يزكو نارا أن تفلح.

وقبل المحاولة الأخيرة سوف يترك تداعيات نحن في غنى عنها وإن لازمتها وهناك أدعوا تدفع في اتجاه خلق الشك والريبة ورفع باصابع الاتهام إلى دولة من غيرها وهو أمر جد خطير قبل أن تتحس البرية ويظهر هلال الحقيقة. لأن الوثيقة وذلك أرواح عقدتها التاريخ والدمج المتواصل عبر المعمور والأزمان بين الشعبين المصري والسوري.

والسوري أني جعلها شعبا واحد لواء الذليل ولا يجب أن يؤخذ الشعب الشقيق بجريرة حاكمه أن ثبت تورطه وأن الحسنة أن لعدم الوسيلة من القليل من الحاكم من اللجوء لهذا الشوب والمنتور الذي يذري إلى حشر نكراء لمن يظفرها التاريخ لمعظم التصريحات المشبوهة المصرية على أسنان أصامة البان تزكك أننا لن نتورط في حرب وإن الرئيس صفى مبارك أكد ذلك مرارا، وهو أمر مصوب له..

وخاب عن البعض أن يكون ما حدث له تداعيه على الديمقراطية وهماشيها الموجود وأن الحين لأن توسع دائرة الفعل السياسي للاحزاب وإطلاق يد في العمل داخل الجماهير حتى تستطيع أن تجذب عناصرها خاصة من الشباب وتعلمهم لدورهم الحزبي وأن إغلاق الجامعات دين مشاركة طلابها في أن سياسيين في العمل السياسي وغلق الأبواب أمامهم هو أمر أو أسقط مشاركتهم الطلبة في العمل السياسي داخل الجامعة لتتدخل بمعلم الحزبي داخل الجامعة وتفقدوا أيديهم عن المشاركة في العمل داخل جماعات الصف وأن احتواء الشباب من خلال منازلة كثيرة تتسوق حركة معلم ولطائفهم وملاءم مكانهم بما يدفع حاجاتهم الأساسية السياسية.

إن حبس الأحزاب في دورها وتغل

ومع التورع والتغيير في المسمى والأداء بقي الفعل ثابتا، هو عامل الإزاحة للصوم، هو: الانتفاخ الذي تعاضل وظف وأصبح أداة إرهاب تنوع تركيبيه ونوعه ومدى اتساع دائرته وإن دخلتها دوائر الهلال العالمية (أين لأن) على مختلف أنواعها تنزع في أتونه شبابا كثيرين

أضرته بالمال وبغيمت على قلبه بغشابة واختلطت أرواح كثيرة وعميدة ومختلفة ولم يعد السبيل إليها وإفرازها إلا أسرا تدعيه الضورية وتمسكه القدرة والاستقامة والقيم القائم على بناء مياكل لاخواء عناصره وجذبها قبل أن تتدرج في صفوفه ويخيم فكرها على عقله وتضيق فكره وتمسكه بالمعاري وتكشف خدعة مكثرة من الفكر والوعي فلا يجد إلا وسيلة غايتها الانتفاخ للتخلص من الفصوم أن كانوا في الأصل خصوما.

والأزباب مد جسوره ووسع دوائره وأزاده انتشارا ونشورا وتخطى حدودا وعلا كبحه في بلدان كثيرة في العالم وأصبح سفناته يرق في أنواء مختلف من العالم بمطابق مختلفة ومتنوعة في أركان المعمورة.

ومصر لها خصوصيتها، وخاصتها التي تتميز بها عن سائر بلدان العالم فلشعبها لا يفيض على جمرة التمسك التي تشد به وتشد به ولا تتكاثر روابطه فهو في رباط إلى يوم الدين.

وصفق من قالها: فهو يدع الأمر لشأنه ولولاه بالصمت ومكثف بالسكون ويستعين بالصبر إلى أن يأتي أمر كان مغفورا وليس من دليل بالغ على ذلك إلا بقاؤه قرونا عدة متفحفا بالعناية العثمانية ولكنه لايقبل أن يهان ويغيب حقه وتطعن معاملة حافظه على هويته وعلى عروية لسانه.

ورغم أن معطيات الواقع في مصر تقول إن الإرهاب مرجع إلى انحصار ولم يمد ثمة شيء يدفع في تيار أسواجه وأن دائرة الانتفاخ هي انعكاس لحالة العجز وضعف القدرة وهوان النفس ولكنه ملجأ يلجأ إليه

التناع الشعب المصري من ثبات محاولة الانتفاخ التي جرت وتنامتها في أبهى عاصمة أثيوبيا لرمزه السياسي بحاكمه وهو متحاب لمفسر انتفاخ مؤتمر القمة الإثيوبية الـ ٢٦ وهي سابقة تعد الأخطر من نوعها وهي كيفية حدوثها وكثافتها موجة لنهر أمة أكملها فاجمعت الشارد والوارد ونسجت وبضافت الزيد والممارض في منظومة استنكار تادر حدوثها. أبوا أن يقبلوا بمثل هذه التصرفات غير المستولة وفزع الشعب المصري في لحظة استنكار وتأييد تعد روا عمليا على من غشيتهم أبصارهم وتجرعت عقولهم عن الفهم.

ومحاولات الانتفاخ الأخيرة جماعة الأخوان المسلمين لازمة خصمهم السياسيين ليدوا في النقراشي رئيس وزراء مصر الذي أقدم على حل الجماعة في ٨ ديسمبر وهو يدرك ديتها رصاصا تودي بحياته وبالفلل وبعد قرار الحل بمشورين يوما وفي ٢٨ ديسمبر كان هناك شاب برز عسكري يشابه برزى البيرلوس المصري يتروى للنقراشي وما أن هم الأخير بصعوبة المصعد لفتة ثلاث رصاصات في الظهر أدت بحياته أطلقها الطالب عبد الحميد أحمد حسين الذي رفض النقراشي القبض عليه مع من احتواهم التقرير الأمني رتب القبض عليهم وإيداعهم السجن قبل اغتياله بإيام لطوف والده المستوفى والذي كان يعمل بوزارة الداخلية ومنحه التعليم المجاني (رواية عن عبد الرحمن الرافعي)..

كانت بذرة في رحم حملتها تبارا من عدة وأن اختلقت في المسمى لتقتصر وتورق الأمن السياسي في مصر بعد ذلك فإن كانت بدايتها ناجحة مع النقراشي إلا أنها لم يكتب لها النجاح ولم تال ماريها من عبد الناصر في ميدان المتشبه عام ٥١ وانتصت جميع المحاولات بالفشل انتفاها بمحاولة ١٩٦٥ ولكنها نالت من السادات الذي احتضنها وبخسب نسوها وروحها ليستطاع في يوم عرسه وبين رجاله.





المصدر : ..... الأهرام ج ١

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاءاء : ..... الأهرام ج ١

نواؤنماء وقلق اءوابها ءءى لاءىءرء  
ءمباءهم الى الشاءر باء امراء  
مءالى فله وءءب الاءء فى الاءءاء  
ان ءور الشفاءء ءاىءل الاءراء  
(مءارءة ار ءءمة) ءءب ان ءوءء  
على عراءه ءءى لاءءاءم ءسوره  
واءا ءاءء الضسورة ءلرض وسم  
اسءراءءءءة لاءءراء الشفاءء الاءن  
هم ءلءمة مءا الشفاءء ءرمصا علىهم  
وءرمصا على مسءءل امءنا ءبل ان  
ءءالهم ءمساءاء المءلف وءءونءا  
اءاءها وءلءها .

واءا ءاءاءء ءءوائر الصاءءمة  
اسءطاعء ان ءلرض ءءءءها على  
الاءهاب وءلءس من ءءمه ءءوره اءا  
انها لم ءلءع ءءوره .. ولم ءلءع  
الشراء وءلءسا ءءءءه وان ءلءب فى  
الاءرض بءءا عن ءءوره ءء ءلءب وان  
مءاولاءها ءلرض المسءح .

وءلءمءى الاءسءءءر لءرب مع  
المسوءان ولاءسمع لءفاء الطبل لءا  
لءنا ءلءعب وءلاءة اكبر من ان ءلءع  
فى مءه الامور لءى ءسءءءرما .





المصدر : .....  
الصادر : .....

التاريخ : ١٩١٠ - ١٠ - ١٩٩٥  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوطن يرقد على فراش الموت

يبدو ان محارلة الاغتيال الفاشلة  
التي تعرض لها الرئيس مبارك اخيرا  
قد الفت بكامل ثقلها على تسمية  
الصماتة التي ما زال (تمها سائق)  
حتى الآن، وما اشياء ان يصيح  
نائل هذه القضية نوعا من التره  
خاصة ان هناك مواصف حارقة قد  
اجتاحت حياتنا دون سابق انذار.  
ركان قد كتب على هذا الجيل ان  
يشهد جميع انواع الجرائم دفعة  
واحدة.

فما كنا نلتقط انفسنا من مجزرة  
الفلج الاخيرة حتى تساق مرة ثانية  
الى مجزرة مشابهة ! ولا امر ما هو  
الذنب الذي ارتكبه هذا الجيل حتى  
يرجع بنفسه على وثاقة ولقاء العرب !  
وانه ليس امامي سوى تفسير واحد  
. اختلف فيه مع الأستاذ الكبير ميكل  
عندما وصف النظام في مصر بأنه  
شاخ . وأقول ان والشيخوخة ليست  
في النظام المصري ولا حتى في بقية  
الائتلاف العربية الاخرى وإنما يبدو  
والله أعلم ان الذي مشاخ هو الشعب  
العربي كله وان والشيخوخة تمكنت  
منه كدرجة ارتداده الى الطفولة !

وأصبحت لا أعرف بالضبط من هو  
المصيب ومن المخفي، ورحنا نسمح  
في الغلط بصرنا أي هواء الى أي  
اتجاه، والسؤال .. هل نص شجرة  
اينعت وأثمرت زينا ثم ذوت وغيبت

ان تب فيها الحياة من جديد !  
مجرد سؤال يبقى بلا إجابة حتى  
نعرف بالضبط مصير هذا الوطن  
الذي يرقد الآن على فراش الموت

عبد الكريم حشيش





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة عتاب

### لهذه الأسباب اتهم أمريكا بعملية الاغتيال!!

بعدما هن الانفعال والحمز وبعين الحال ومباركة .. ولشجعة الخائبة لاجسادنا ولجنايتها اعلن -وأتا على قاعة مؤتمرات- ان محاولة الاغتيال الرئيس محمد حسني مبارك في اديس ابابا هي عملية من عمليات المخابرات الأمريكية بالاشتراك مع الموساد تمت بإدارة مصورية وسودانية ومصرية وهذه هي الاسباب:-

أولاً: ان أمريكا واسرائيل هما منذ فترة طويلة بمحضة هجوم متواصلة على الرئيس مبارك بمحضته وبشخصه وعلى أسرته عبر الالام عملية في عهد من الجرائل الأمريكية والصهيونية

ثانياً:- ان أمريكا اوعزت لرجالها في مصر بإثارة شقاق وتكليف الشخصيات السياسية بين الرئيس وبين فئات وأحزاب وقبائل سياسية معينة

ثالثاً:- ان محاولة الرئيس لتحويل اسرائيل لثأر دولة ثورية اعداءها مرصعة بمنطقة الشرق الأوسط -تم راسخه لزيارتها وتهوديد القدس والقصة اسرائيل الكبرى والشرق الأوسط- ثم اخبروا توجع للشعوان مع ختموم أمريكا النقيضين في أوروبا جاء شميرك وهميون قول قد اصاب أمريكا بالجنون والهوس وعجل بمحاكماتها الاجرامية -ان اديس ابابا دولة ملقحة وتأتي من الاضطرابات وفيها تثير مركز للمخابرات الأمريكية في أفريقيا وثلاث قواعد أمريكية .. وعرفوا جميعها لاسرائيل منذ ايربها بكبر عملية لفلانها اليهودية لذلك فهي أفضل ساحة لالام مثل هذه المصالحات!!

خامساً:- ان الحكومة الايوبية شاركت في العملية بنام علي تعليمات أمريكية بتأجيل انها ضلعت هيوة الطائفة كمة مشير بالقلق ..وساعدت بالإجراءات التالية للتأجيل.

- ١- منعت المصريح المصري من ان يحيط بسيارة الرئيس كما هو متبع- ويضطهم في سيارة واحدة كما جازت منع استعمال سيارة الرئيس
- ٢- لم تطلق حكومة ليبيا التوقيف انتقام للعداء لاسرائيل لاسراءه بنوفاين تضرعة والناجين القتل من رجال لباحث لكل الجاني التي يسي بها الوليك.

٤- سحقت أجهزة الأمن الايوبية بمركز سيارات الإيه بي بي من نوابات ومناشد الطرق للولاية لاداع الطار ولم تترفضها!!

٥- لقد ثبت ان هناك تعليمات ادى جميع الصائين الايوبيين بترك سيارات التوكي بمجرد صناع طقات ارماسم.. وفلترتوا لأخط جميع سيارات ألوك المصري والقلة التي تروية للتفاجؤ!!

موسمياً:- لقد كشفت التحقيقات ان الإيه بي بي قد استقبلوا ثلاث لائل كبرى ...الاولى بها متلجرات واسلحة .. والثانية بها لتكويب كعيب يرى طائرة الرئيس من داخلها اجهال الجوى... والثالثة بها اجهزة لاسلكية متقدمة جدا أمريكية الصنع اتصلت على رسائل الرئيس بلتل طائره.

ملياً:- المخابرات الأمريكية باشرت بإرسال رجالها لفتح التحقيقات وتحويل التحقيق. واعترف الصليب الفلسطيني دنيس ابابا في افرام ٧٣٠ أنه اصيب ولم يتلقه غير نوايد رجال المخابرات الأمريكية في موقع الحادث.

شاملاً:- ان شبكة C. N. N هي الشبكة الوحيدة في العالم التي صورت الحدث وان اسرائيل اول دولة في العالم اذاعت الخبر عقب تحسسها على الاتصالات الرئيس بوزر انه لم يمارع بالهام الصوان وايران لكل هذه الاسباب انهم الولايات الأمريكية بمصالحات المخابرات والموسى ورئيس مصر المصري محمد حسني مبارك.

محمد فريد زكريا  
وكيل حزب الاحرار





# سماحة مصر .. واعداء النجاح

## د. وجيب جمعة

استاذ الاقتصاد الزراعي

بغلة زراعية اليوم

أكد انتقاد الشعب المصري بكل طوائفه وأحزابه حول رمز البلاد الرئيس حسني مبارك بعد عودته سالماً من أبوس أبيها ، أصالة المصريين ووليتهم كراسيخ بالاحتفال وكرايتهم العميلة للعلب وقاعاتهم بأنه عدد الأتمة لابد أن ينحس الجميع خلاقاتهم جانيا للوقوف صفاً واعداء أمام مؤامرات الحالفين .

وزاد هذا المؤلف من حيرة الكثيرين ممن لم يفهموا بعد جوهر المصريين الذين صنعوا تاريخ ومضارة عجز العالم بعد الاف السنين أن يماكبها أو حتى يتفهم أسرارها ، للوجدانيون منذ أمون قبل أي شعب آخر . المصريون الذين قد يفضيئون ويثيرون ولكنهم أبدا لا يكرهون أو يحقدون تحبب بهم المشاكل من كل جانب ، ولكن لا يفضيئون أو يركعون .

أنها مصر التي تشرافت بقدم أنبياء الله على أرضها المباركة .. والتخلل إبراهيم وموسى وهشام ويوسف عليهم السلام .. كما تزوج رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام مارية القبطية هدية مغرور مصر وأنجب منها ولده الوحيد إبراهيم .

مصر التي صنعت من قبط الملوك ، قاهر القنتر ، ومن

صلاح الدين الكردي قاهر الصليبيين ، ومن محمد علي الجندي العادي في حامية البالية ، نابليون الشرق . رغم كل هذا لتاريخ والعمل

الحضاري الممتد بكثيره حتى اليوم لم تنهائ مصر يوماً ما على أمتها العربية والإسلامية ، بل سفرت بتواضع التطضاء كل ما لملك لفظة جميع بلدانها ، لوصدق في أبنائها قول رسولنا الكريم : « هذا فتح الله عليكم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً وإنظروا منها جندا كثيراً فأنهم خير أجداد الأرض . قبل لصاذا بأرسول الله : قال : لأنهم في رباط في يوم القيامة » . رغم كل ذلك قال لنا المكائد من أهدام للنجاح الذين أعصى الله بصائرهم واستهفوا لغة النظام في مصر ، فلما ملهم لنا منتراجع عن مؤلفنا الثانية ، وثنا منعوز عن لغةنا دولتنا ومشكلة هؤلاء الحالفين أنهم لم يفهموا بعد الشعب المصري بنابل ما حدث من مؤلف موجد من كل المصريين عقب العزارة الأتمة .





## الشرطة الألبانية تكثف جهودها للقبض على سراج محمد نشر صور التهم في الصحف الصادرة باللغة الألبانية

وصرح مصدر أمني في مكتب ألق بصحات الجسوات العربية بأن جميع الأشخاص الذين دخلوا إلى ألبانيا قبل السادس والعشرين من يونيو الماضي .. موعده وأقرب الهجوم .. يتعرضون لإجراء ألق البصحات للتأكد كلما من عدم وجود صلة بين هؤلاء وبين محاولة الاغتيال .

وأضاف أن هذا الإجراء يجري بغض النظر عن كونهم يحملون جوازات سفر سلبية مشهورة إلى أن السلطات الألبانية تعرض على البحث عن أية خطوط من شأنها أن تؤدي إلى الكشف عن باقي الجناة الذين ارتكبوا هذا الحادث .

من ناحية أخرى تواصل قوات الأمن الألبانية لحكام سيطرتها على مخارج ومدخل العاصمة الألبانية ألبانيا في محاولة لإلقاء أثر باقي الألبانيين الذين شاركوا في الهجوم على مكتب الرئيس حسني مبارك والذين يبلغ عددهم ما يتراوح بين ٧ إلى ٦ أشخاص قتل منهم حتى الآن خمسة أشخاص ثلاث أثناء الهجوم وثلاثة في وقت لاحق .

ولازال الجسوات العربية المتفادرة ألبانيا وعلى رأسهم السودانيون واليمنيون والجزائريون والمصريون يتعرضون لإجراءات أمنية مشددة تشمل ألق بصحاتهم قبل السماح لهم باستقلال الطائرة .

ألبانيا - أ. ق. أ

لكتبت مصادر أمنية في ألبانيا أن من الألبانيين سراج محمد حسين الذي يشتبه في أنه القاتل المثير وراء محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في السادس والعشرين من الشهر الماضي بالقرب من مطار العاصمة الألبانية .. لا يزال مطلق السراح وتواصل السلطات الألبانية جهودها لإلقاء القبض عليه .

ولازال السلطات الأمنية الألبانية تنشر صورة الألبانيين سراج محمد حسين في معظم الصحف الصادرة باللغة الألبانية أملا في تضييق الخناق عليه .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ يولي ١٩٩٥

المصدر :

# أخبارات جديدة لضبط الخطأ في أديس أبابا أخذ بصمات الحسيات العربية .. قبل مغادرة البلاد

أديس أبابا - وكالات الأنباء : نبذت قوات الأمن الأثيوبية جهوداً واسعة لإحكام سيطرتها على مزارع ومناطق العاصمة أديس أبابا في محاولة لإقتفاء أثر باقي الإرهابيين الذين شاركوا في الإحتفاء الأثام على موكب الرئيس حسني مبارك، والتي قيل مغادرة البلاد التي ٩ أشخاص، قتل منهم حتى الآن خمسة .. أثناء إنشاء الهجوم وثلاثة بعد ذلك.

أعلنت سلطات الأمن إجراءات مشددة تجاه التجسبات الغربية العنصرية في مطار أديس أبابا، تشمل أخذ بصمات السوفياتيين واليمنيين والجزائريين والمصريين قبل السماح لهم بركوب الطائرة. مصرع مصرع اثنين في مكتب أذ بصمات التجسبات الغربية بأن جميع الأشخاص كانوا ملوكاً إلى أديس أبابا قبل السادس والعشرين من يونيو الماضي... موعد وقوع الهجوم .. يتم فحص أجسادهم لأخذ البصمات لتتأكد تماماً من عدم وجود صلة بينهم وبين جماعة الإحتفال. كما أن هذا الإجراء يجري أيضاً على النظر عن كونهم يحملون جوازات سفر سارية الصلاحية من السلطات الأثيوبية تخضع على البحث عن أية عيوب من شأنها أن تؤدي إلى التخلي عن باقي البصمات لتتأكد هذا الحدث.

لست هذه الإجراءات التي حرص القذافي من الأشخاص ولا سيما المصريين منهم على الفرار قبل المغادرة بأول إلى مطار القاهرة الأثيوبية لوضع بصماتهم تحت تصرف سلطات الأمن حتى يمكن التوصل للتحقيق والتحذار وضمان رجائهم الجوية في

وكانت مصرع اثنين في أديس أبابا أن الإرهابيين أراح محمد حسين الثاني وشقيقه في هذه العملية الأخير وراء محاولة الإحتفاء التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في السادس والعشرين من شهر الماضي بالقرب من مطار العاصمة الأثيوبية .. لا يزال هناك أشخاص وأصل السلطات الأثيوبية جهودها أثناء القبض عليه.

ولا تزال السلطات الأمنية الأثيوبية تتشعر بصورة الأثام على محمد حسين في معظم الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية مما في تضيق الخناق عليه.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البابا شنودة :

المسلمون والأقباط في خندق واحد لمواجهة الإرهاب

أكد البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطریق الكرازة الرسپیة أن الأقباط فی مصر لا یسعون بأی إحتیاط أو قلق وأن ظاهرة الإرهاب التي بدأت تتجسّر داخل مصر موجهة إلی الشعب المصری مسلمین وأقباطا، وأن الجميع فی مصر یقفون فی خندق واحد ضد الإرهاب مع الدولة التي نهضت فی القضاء علی معظم قلوبه جاء ذلك فی حدیث للبابا شنودة الثالث، وقال: إن مسحاولة الاعتداء علی مبارک أمتنا موجة استنكار وأدانة واسعة من الشعب المصری مسلمین وأقباطا





المصدر : **الناب**

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النائب العام يعلن قرار الاتهام الخميس القادم في أول قضية إرهابية بأسوان تضم ٢٩ متهما

### كتبت خديجة عيسى

منهم ٧ لكرا مصرعهم في مواجهة مع رجال الشرطة وه هاربتين . وكان النائب العام استعرض أول اسس عدة قضايا إرهاب وقعت أحداثها في محافظات أسبوط وأسوان مع المستشار هشام سرانيا المسامي

يعلن المستشار رجاء العويس النائب العام يوم الخميس القادم قرار الاتهام في أول قضية إرهاب وقعت أحداثها في أسوان عام ١٩ وتضم ٢٩ متهما ..

العام لنائبه أمن الدولة العليا .. كما استعرض النائب العام مجموعة من القضايا المرتبطة بالقضية ٢٢٥ ولضم ٢٢ إرهابيا المتهم الأول فيها الإرهابي القيادي رضوان ابولوزين وتشمل ١٩

والقة لقي مصرعهم فيها الحيد محمد باسم شحيمه وأسبوط وبعض من أفراد الشرطة وبأج أجمالي القتل في هذه القضية ٢٢ بمفولة أسبوط . كما استعرض النائب العام قضية اللوام الشبيبي وقضايا أخرى متتمة فيها ٢٥ إرهابيا وقضية تنظيم الاغتيالات والتجيرات وجرائم القيد المتهم فيها ٢١ إرهابيا وقعت أحداثها بالقاهرة . واستعرض قضية تنظيم التكفير واستغلال الاموال والتي تضم ١٤ إرهابيا خطأ لاصال إرهابية ضد رجال الشرطة والسطر على الحبال الشوية





المصدر : ..... الإصدار المئاسي

للتش والخدماء الصءفة والمعلومااء : الأاربع : ..... ١١ رءر ١٩٩٥

# أأوءوء الأرهاءوءوء فء أأوءوء أأوءوء

السلأاء الأأوءوءوء أوءع ءأوءة الأشأوءاء فء  
الأوءساء العربوءة أوءوءاء من  
أءملون أوءازاء سوءاءوءة





المصدر : ..... الإبراهيم المسارح

التاريخ : ..... ١٠ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أجهزة الأمن المصرية تضبط طرودا جديدة تحوى أدوات الإرهاب خلال محاولة تهريبها من باكستان إلى السودان عبر مطار القاهرة

اديس ابابا - ا.ش.١ - تكررت امس مصادر أمنية ان الجسديات العربية المطارة اديس ابابا خصوصا السودانيين مازالت تتعرض لاجراءات أمنية مشددة تشمل اخذ بصماتهم قبل السماح لهم بحقوق المطارة، في إطار خطة محكمة لتوسيع دائرة الاشتباه وتضييق الخناق على العناصر الإرهابية.

وقال المصدر ان قوات الأمن الانبوية تحكم سيطرتها على مقارح البلاد، في محاولة لتضييق الخناق على الإرهابيين الذين شاركوا في الهجوم على موكب الرئيس حسني مبارك والذين يتراوح عددهم ما بين ٦ و٧ الأشخاص، قتل منهم حتى الآن ٥ أشخاص اثنان منهم أثناء العملية و٢ في وقت لاحق.

الانبوية تحرس على البحث عن أية خطوط من شأنها ان تؤدى إلى الكشف عن باقي الجناة الذين ارتكبوا المات ومن ناحية أخرى نجحت أجهزة مباحث أمن الدولة امس مجددا في ضبط مجموعة جديدة من الطرود التي تحتوى على أدوات الإرهاب اللامعة من باكستان إلى السودان عبر مطار القاهرة على متن إحدى الطائرات، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من اجهاض محاولة عمالة لاختلال أجهزة اتصال وأدوات تزوير لخدمة التسلط الإرهابي داخل طرود دبلوماسية تخص السفارة السودانية بالقاهرة

واضافت المصادر ان السلطات الأمنية مازالت تنشر صورة الإرهابي سراج محمد حسين في معظم الصحف الصادرة باللغة الأمهرية أملا في تضييق الخناق عليه وصرح مصدر أمني في مكتب اخذ البصمات الخاصة بالجسديات العربية، بأن جميع الأشخاص الذين دخلوا إلى اديس ابابا قبل ٢٦ من يونيو الماضي موعدا وقوع الجريمة الفائرة - يتعرضون لاجراء اخذ البصمات للتأكد تماما من عدم وجود صلة بين هؤلاء ومحاولة الاغتيال.

وقال ان هذا الاجراء يجرى بغض النظر عن كونهم يحملون جوازات سفر سليمة، مشيرا إلى ان السلطات





المصدر : الأخبار

١٩٩٥

التاريخ : ١١ يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يا نبي الله محمد .. سلامت لك

مباركك شئت لأول الأعداء  
واسلك رموزهم وأبصارها  
عزيمتك قبل الرضاة شهما  
وتلك عفتك الرضاة لغيرها  
شراهم غلت تدبير لولا

ثبت حكم من مبارك كانت  
وكان اختيارا لذهب أهلها  
فبانتهم ممر ملت لهم  
لكبيل العروبة أنت زعيم  
عليك صحائب وبك رؤس

عزفك نور السور إندادها  
فصل أب انتفاضة دولا  
زيتونهم قد عورت النضاد  
طوائف شعبك تزيغت حبا  
مباركهم ممر ، ومهر مبارك  
ومهمسا يكن من ملوك خيس  
ومهمسا تكيد القادير يروا  
سأكد أن مبارك روح

الشيخ زكي خطيب

عالم الزمري وشاعر وموسيقار





المصدر : **المراسل**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات : **١٢ يوليو ١٩٩٥**

## النيابة تطالب بإعدام ٤ إرهابيين في تنظيم أهناسيا المتهمون نكلوا ٦ خلایا لتحويل بنى موف إلى مرجع لمصلحتهم بعد المسطرة الأمنية على الصعيد شقيق الإرهابى مصطفى حمزة الرأس المدير للتنظيم

كتب - أحمد نبيل :

استمعت امس محكمة ابن الدولة العليا  
مدوارى، الى مرافعة النيابة في قضية  
تنظيم أهناسيا للتحرف بنى موف الذى  
يضم ١٥ متهمين من العناصر الإرهابية  
على رأسهم الإرهابى مختار حمزة شقيق  
القائد المهرب مصطفى حمزة الحكيم  
عليه بالإعدام والذي يهد من أخطر  
القادات الإرهابية بالخارج  
وقالت النيابة بتوقيع عقوبة الإعدام  
على المتهمين الأول والثالث والرابع  
والسادس - هارب - وقررت تحويل نظر  
القضية الى جلسة ١٥ يوليو الجارى  
لسماع مرافعات الدفاع  
عقدت المحكمة جلستها برئاسة  
المستشار سلامة شاهين وعرضية  
المستشارين اسماعيل الجيهي وعبدالله

ابو هاشم وحسنر اسامة فتيل رئيس  
نيابة ابن الدولة العليا طوارئ، وأمانة سر  
مهام فقط. بدأت النيابة مرافعتها  
بتوضيح هيكل التنظيم للتحرف الذى  
تتكون من الرأس المدير مختار حمزة  
شقيق الإرهابى الشقيق مصطفى حمزة  
وكاتب أسراره والذي يهد إسماعيل الهادي  
الحركة لتفشيدها مايسمى بالجماعة  
الاسلامية، وأكدت التحقيقات تلقيه  
التكليفات والتحويل من الخارج وانه في  
سبيل ذلك قام بتكوين مجلس شورى  
للجماعة وأوضحت النيابة ان المتهم الأول  
قام بتكوين ٦ خلایا يوفر لرهابة تمهيدا  
لاعداد بنى موف لتكون حدة القضاء  
اللاى عند المسطرة الأمنية ثلاثة وتجميع  
نشاط الجماعة الإسلامية بأسبوط والنبأ  
وأنه ارسل للتمهيد الرابع - قائد الحناج

المسكى مهمة تدريب وتثقيف الكوادر  
المستقبلية حديثا وذلك من خلال لقاءات  
تنظيمية كثرا يفتونها بمسجد الإيمان  
بالقاهرة تشبها مع مايسمى ببرقال  
العدل الاسلامى وأشار اسامة فتيل  
رئيس النيابة الى أن اعتراضات المتهمين  
اكنت تحويلهم الى الانقسام للجماعة  
الاسلامية للاعتقاد على رجال الشرطة  
وأعادهم لعمليات مستقبلية للاعتقاد على  
مسلطات غير المسلمين كما اكنت الأمانة  
العنية وشهادة الشهود ارتكابه لواقعة  
الشرع في قتل صغان مهاجمين مركز  
أهناسيا ورسائل سيارة الشرطة بالانتماء  
عنوان تاسفة على السيرة أثناء توجيههم  
فرزك الشرطة. وأضاف ممثل النيابة أن  
اعتراضات المتهمين اكنت وجود مصائر  
للتحويل من الخارج لدعم نشاط الجماعة

مضربون الى أن مصائر التحويل كانت طع  
دائما على ضرورة وجود مواجعة بالملأ  
مع الشرطة لتشتت جهود الأمن ومنع  
فرصة للهاربين للتحرك بسهولة وحجبت  
النيابة دور كل منهم في التنظيم على حدة  
والمستنكر تحويل بدوت الله الأمية الى حدة  
وكرر لاعتراضات المتهمين بالاسلام  
والتفجيرات وبذلك على أن غرضهم  
ليس تطبيق الشريعة كما يزعمون وإنما  
التمسك الى مقصد الحكم لأن طهارة  
الهدف تعرض طهارة الوسيلة فالاسلام  
اليعرف للذهب الميكانيكى وأن الفرش من  
ذلك الأعمال الإرهابية هو اثبات وجودهم  
على الساحة مقابل العملات المصيدة.  
وقال رئيس النيابة أن النيابة استمعت  
١٠ متهمين من تلك القضية بعد أن رأت  
أن الدليل الأرمدة لاانتماءهم هو تصريحات  
مهاجمين ابن الدولة.





١٢ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

للتشبيكات والصفحة والمعلومات

## ارهابي عائد من السودان: النظام الحاكم يساند الارهابيين

كشف عنصر قبايلي في تنظيم الجهاد سلفاً مؤخرًا في قبضة جهاز الأمن النيابي عن دور النظام الحاكم في السودان، في مساندة التنظيمات الارهابية التي تتغلغل في الخرطوم حالياً مركزاً رئيسياً لنشاطاتها. ادعى الارهابي عاطف عبدالعال باعتزازات مثيرة للامراء، من المسلة الوثيقة بين هذا النظام وجماعة الجهاد، وقياماتها بالخارج وفي راسهم ايمى القذافي، ويحدد مسار الجماعة الارهابية في الخرطوم والقيادات للشرطة طغيها باسمائهم الحقيقية والحركية، والاجتماعات التي عقبتها عناصر الجماعة هناك. كما ادعى بمطويات عن حركة الارهابيين الموجودين بالخرطوم وانطلاقاتهم الى الدول المجاورة.





المصدر : ..... الشهر ..... سنة ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - يونيو ١٩٩٥

## سبوة رزق الهبل

عم مسعد خاتم جامع ومؤذن ومفسر ويتابع شأى ونجار وسباك وشبهال ومزهد ويبيع طرشي ويتابع نوره مشوى أيام الصيف باختصار يتابع كله

هفته الأصلية بطيحي ورد سحن كان شمن صعلالك الجمالية حتى وقع الزلزال وانتقل بعدها إلى إحدى الدس الجديدة وأسلم مع أسرته إحدى شقق الإسكان الاقتصادي وفي المدينة الجديدة لم يلق معه الاستقبال بالبطيخة وتوسط له والد للصلال حتى وجدوا له شقة خدام الجامع اشتغلها من الملمان وممن علم المستولين بوزارة الأوقاف وكان أجره ياتيه من أولاد الحلال.

ألقى عم مسعد عن البطيخة لكث اشتغل بكل هذه المهن من باب العافية وهو يذكر أثناء البيع ومساومات محاولات السباكة والشميلة يوحش الشبانة فريد شوى في فيلم بداية ونهاية عندما أحترب الغناء عافيه وعم مسعد يمشى لكل مهنة شكلها وهو يحافظ على الظهور بالجلاب والطاقية والسبعة وأت الأذان وأثناء الصلاة . وعندما ياتيه أحد الصلحين بمسلحة . شغل لا يتحدث معه في التفصيل إلا بعد أن يغير ملابسه | ويخرج من الجامع بالقميص والنظون والشمشيد وإذا كانت الشقة عتيقة يفرج عافيه «الكالسون» وفاتحة الأوامه اقتربت من لوى الهباب وعم مسعد لا يعرف الفرق بين آلاف ومئذنة الجامع لكنه استأذ في الصناعات ويماغه تشتغل رى النار عند حساب الطوبى . ولأن الطبع غلاب فكثيراً من الأحيان يلجأ عم مسعد إلى شغل البطيخة ساعة للصاب ويبدأ في عملية الصوت والاستماعة ببعض مفردات قاموس الصياغة . وكما يقول «لزم ناكل الزرين».

وهو يكره الشغل مع الحرم ويقول الاتفاق معهم مضطر إذا كان ملبساً . وإن معاه «بريزة واحدة» يقول ليست «بهنى الأندى يتابعه هشاش تنلق» .

في خلال ثلاث سنوات استطاع عم مسعد أن يصمم مثل شيوخ الحارة في الماضي . يعرف سكان المدينة ويطلق الفرياء منها في ثنية واحدة . ومن شغلته كمسبار حفظ الشقق الحالية والساكنة والفريشة وفي ذاكرته قوائم اللواحق: المسكنة الفضل من الوجهة لدى المحافظة ووزارة الإسكان .

سوين مضوله وخروجه أثناء الشغل في شقق كثيرة ويعرفه بالناس عرف الكثير من الأسوار لكنه لا يهتم منها شيئاً ومن السهل معرفة تاريخ الرجال والنساء على لسان عم مسعد في فترات الليل بجوار الجامع من هنا كانت أهمية عم مسعد لدى شايط الباحث بالقسم . قبل أن يبدأ في استجواب أحد أو قراءة ورقة أو مضطر يستنسى عم مسعد وسيله .

والم يجد عم مسعد فضائشة في العمل مع الشرطة رغم أنه لا يحصل على مايم منها وكما يقول شطلة «أورشي» يعملها صنية في الحكومة . ولكن هذه الحمية «الطوشي» تمرد عليه في أوقات كثيرة بالغبور الوفير انقاء لشربه ويزداد الشجر كلما قامت الشرطة بحملات على أوكار الإرهابيين . وفي يوم محاولة اغتيال الرئيس مبارك كانت ليلة مئة وكان طليقة لتي الضناح تزرق الهبل على المجانين.

د. أحمد الحصري





المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

منظر من حزب العمل:

## حكامنا ظالمون كافرون وفاسقون!

كتب محمود حامد : اذاع التلفزيون الإسرائيلي يوم السبت الماضي برنامجاً - نقلاً عن التلفزيون الفرنسي - بعنوان "القرآن والتلاشيتوكول" تعرض فيه معارسات جماعة الإرهاب في مصر والسودان والجزائر والفلسطين وصف أسلوب الشرطة المصرية في مواجهة الإرهاب في الصعيد "بالقمع الذي يواصل ضرباته".  
أخطر التصريحات في البرنامج كانت على لسان عدد الرحمن بن لطفي أمين حزب العمل في ملوى بالقول الذي قال بالحق :  
يجوز في القرآن أخذ الحق بالقوة فالقرآن يقول ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. والحكمة هي استخدام القوة في موضع الشبهة واستخدام اللين في موضع اللين . أما حكامنا فاسميهم بما اسماهم الله : فاولئك هم الكافرون .. اولئك هم الفالسون .. اولئك هم الفاسقون . وندعو الله أن يأخذهم ويربح البلاد منهم.  
أما الفكر الإسلامي للمستشار محمد سعيد العشماوي ..

فقال : إن الأمر والجماعات الإسلامية كلاماً يتبني منهاجاً واحداً في تفسير القرآن . وهو منهج يؤدي إلى الإرهاب غير أن الأمر يقف عند حد معين ولا يؤيد الإرهاب خوفاً من الحكومة . في حين قال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر : أبس لدينا سلطة دينية ولكن لدينا علماء ، التفسير القرآن بحكم التفسير . وتحدث في البرنامج إرهابي مصري يدعى رضا وهو أسير لدى إحدى الفصائل الأفغانية المتصارعة هناك مشيراً إلى أنه قدس فترة تدريب متواصلة لمدة ٢٥ يوماً اضطر بعدها في صفوف المجاهدين من السعودية والجزائر واليمن داخل أخرى يوصف مدبح البرنامج د . حسن القرشي زعيم الجبهة الإسلامية مله مدون وطبعة رسمية لكنه يسير سيطرة شاملة على الأمور الاقتصادية والسياسية والأمنية والقوات المسلحة الخارجية ، وتعرض البرنامج للتصفوت التي يلغاها غير المسلمين في السودان حيث اشارت فتاة تدعى تيمكي إلى أن رجال الدفاع الشعبي طلبوا منها أن تتحجب كالمسلمات وتختار اسماء إسلامياً مثل فاطمة أو عليا (١) وأشار في سوداني إلى حظوة القوار الصنادير بسيرة أمهرات الشباب في جيش الدفاع الشعبي - المنوط به تطبيق الشريعة الإسلامية - كشرط للالتحاق بالجامعة مما يعني حرمان غير المسلمين من حق دخول الجامعة وتعرضهم لضغوط شديدة





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٥

## لم يصل للنيابة بلاغ رسمي حول طرد الملحق السوداني تصريحات متضاربة من معامبي الجماعة الإسلامية

كتب ثروت شلبي، تعقد المستشار رجاء العريسي النائب العام اجتماعاً مطولاً يوم الأحد الماضي مع المستشار هشام سربرا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة ورئيساً ووكلاء النيابة لمناقشة التحقيقات مع خمسة من قيادات الإرهاب في كوم امبو والطروى القابعة من الخارج وتنظيم «العائدون من السودان» في الوقت الذي تضاربت فيه التصريحات حول بيان الجماعة الإسلامية الذي أعلنت فيه مسئوليتها عن جريعة محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا فقد تلقى الديان د عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن الجماعات المتطرفة ووصفه بأنه مدسوس من

جهات غربية بينما صرح معامبيان بارزان من معامبي الجماعة بضمها م ع و م، «للاهالي» بصفة نواب الجماعة الإسلامية متضيقين أن أسرار وفواصل المحاولة الفاشلة تتعلق في حينها؛ وفي الوقت الذي مداد فيه النيابة تحقيقاتها الخاصة بالطرود التي تم كشفها بعمار القاهرة، صرح المستشار هشام سربرا ب«لاهالي» بأنه لم يخطر حتى أول أمس الاثنين بأي بلاغ رسمي بشأن ضغط طرود ديبلوماسية وأردت باسم بشاري سعيد على الملحق بالسفارة السودانية في القاهرة وأضاف أنه في حالة إبلاغه سيتم الاستفسار عما إذا ... ..

كان الملحق يتختم بالحصانة الدبلوماسية أم لا وإذا ثبت إرثه فإنه وفقاً للإجراءات الدولية يجوز للسلطات المصرية إبعاد الديبلوماسية باعتباره أنه شخص غير مرغوب فيه» من جانب آخر، اعترف الإرهابي زكريا بشير المصوب على أنه التحقيقات في القضية ٣٢٤ لسنة ١٩٩٥ السماة تنظيم «العائدون من السودان» بأن الإرهابي محمد عمر عبد الرحمن حبل ملتي الجهاد والمصوب في أمريكا- يشوم في السودان واسم الحركي «أسد» وأضاف أمام على الهوري رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأن «أسد» يمثل ضابطة الاتصال بين القيادات الإرهابية المصرية والمستولين السودانيين برعاية خاصة من قيادات السودان ويستقبل في مطار الخرطوم مثل كبار السفراء





المصدر : العالم الموح

التاريخ : ١٩٩٩ / ٧ / ١٤ للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

أسرار  
القبيلة  
19

صفحات خطيرة من ملفات أجهزة الأمن المصرية - 2 -

**رحلة الصيد المثيرة..**

**في بحور الإرهاب**

**أمير مصر..**

**أسمه «حمفه»!**

«جمعة» طعم في سنارة الضباط المصريين لاصطياد أسرار التنظيم السري

قادة الجهاد وعدوه بإمارة مصر في دولة الخلافة الترابية!!

التدريب وبروفة عملية اغتيال

«مبارك».. في معسكرات السودان





أحمد محمود جمعة شاب من بلدة المحمودية بمحافظة البحيرة المصرية، قرر أن يبيع نفسه ويخرج من مصر، لتتلقفه أياد مجهولة بين اليمن والسودان. يقومون بإعادته وتدريبه وإعادته إلينا في صورة «قنبلة بشرية» تنشر الموت والدماء بين الأمنيين.. لكن هدفهم في هذه المرة كان كبيراً..

هكذا قدمه لنا قائد أخطر جهاز أمني في مصر عندما فتحنا معه ملفات العملية 19 التي قادت إلى كشف أسرار «تنظيم الجهاد العالمي». وأضاف أن جمعة هو نفسه «الطعم» الذي ألقى به جهاز الأمن المصري في بحور الإرهاب الغامضة، لاصطياد أخطر المعلومات عن التنظيم السري العالمي الذي يسعى إلى إقامة دولة الخليفة حسن الترابي على أنقاض وجعاجع الأنظمة العربية الحالية.

تجمعت خيوط المعلومات المذهلة فوق مكتب قائد جهاز الأمن المصري، ومعهما ملف أحمد جمعة الشاب الغامض الذي يلح أمراء الإرهاب في استدعائه لتليفونيا من عدة دول للخروج إليهم. لكن ملف «جمعة» كان يحمل مفاجأة خطيرة، جعلت الرجل يفكر جدياً في إلغاء العملية 19، ومنع جمعة من الخروج من مصر!!

عاش شعب مصر شتاءً ساخنًا عام 1993 كان لهيب الانفجارات الغامضة يربح كل الأسر، خوفاً على الأبناء من أن تصيبهم أرواحهم تلك الانفجارات التي تكررت في ميادين العتبة والتحرير والشاذندارة والجزيرة ومدينة نصر ومحطة القلي. لقد خرج شيطان الإرهاب من القمع، وقام بتصعيد عملياته وأقدم على محاولات متكررة لاختطاف كبار المسؤولين، ومنهم وزير الداخلية حسن الأفقي، ثم وزير الإعلام مصطفى الشريف، ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي. وكلها عمليات باءت بالفشل. لكنها شجرت أكراماً من أشلاء الضحايا أبناء مصر الأبرياء. وبينهم أطفال ونساء وشيوخ.

### الصيد والطعم

في ذلك الشتاء الساخن الحزين، جلس رجلنا يقبض أوراق ملف الشاب الغامض

أحمد جمعة، ليقرر بدء العملية 19 أو إلغاءها بعد المفاجأة المثيرة التي فزعت من ذلك الملف، وسط معلومات تقول:

— أحمد محمود جمعة — 27 عاماً — حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بدمهور، ولا يعمل.

— مصدر الخطورة أنه كان أثناء تجنيده ضابطاً احتياطياً يسوق قيادة لتأمين مناسقات مهمة.

— تم تسريحه من الخدمة العسكرية في بداية يوليو 1993. لكنه رفض العمل في الوظائف التي تناسب مؤهله، وعمل بانشاعاً لليمن أمام منزله!!

— لم يسبق ضبطه في قضايا التطرف، ولا يوجد له نشاط جماعي لكن المحيطين به يعتبرونه شاباً ملتزماً دينياً.

تم وضع المعلومات تحت الدراسة المستفيضة، وبالتعاون مع عدة أجهزة أمنية للوصول إلى قرار سريع، إما إلغاء العملية

19 والبحث عن بديل آخر لكشف أسرار تنظيم الجهاد العالمي، أو المغامرة بهذا الشاب الغامض، وتركه يخرج من مصر ليكون الطعم الذي يمكن أجهزة الأمن من اصطياد ما تريده من معلومات، رغم خطورة ما يحمله هو من معلومات حصل عليها أثناء تجنيده بحكم موقعه الحساس للغاية!!

وجه القرار في النهاية:

إن هذه المعلومات الخطيرة التي يعرفها أحمد جمعة، هي بالتحديد ما يريده قادة التنظيم العنصري في الخارج. وهي التي جعلتهم يلحون عليه بمكائنتهم التليفونية ليخرج إليهم ويتعاون معهم ويتربط على تنفيذ عملية اختطاف الرئيس حسني مبارك. فليكن هو الطعم، ولتبدأ العملية 19 أخطر عمليات أجهزة الأمن المصرية.





### الخروج من مصر

في نهاية شهر نوفمبر 93 بدأ أحمد جمعة رحلته في طريق الشريطان عبر ميناء نسيوج المصري. قدم جواز سفره رقم 564929 إلى ضباط الميناء، ودللهم سريعاً إلى الباخرة التي تنقله إلى الأردن أهل من الباخرة بنظرة غضب قاسية، وأعقبها بانتمساع صفراء باهتة نحو أرض ورمال سيناء التي ارتوت بدماء الشهداء في معركة التحرير والانصهار. لكن نفساً شريفة كنفس أحمد جمعة لا يمكن لها أن تدرك قيمة هذه الأرض.

لا يلحظ جمعة 3 شبان يجلسون خلفه مباشرة في الباخرة متجهين معه إلى الأردن.

كانوا ضباطاً من جهاز الأمن المصري، خرجوا معه ليتبرعوا مثل ظله، ومهمتهم الأساسية هي المودة به إلى مصر حيناً أو ميناء، ومعهم جميع الامرار الفاضحة عن التنظيم السري للجهاز العالي. وفي نهاية فافقة غافله أحد الضباط المتكبرين وتمكن من التسلل إلى حقيبة ملابسهم، وقام بدس جهاز صغير للغاية داخل بطانة حجابك جمعة. كان جهازاً لاسلكياً دقيقاً، يستطيع التقاط أي صوت من مسافة 50 متراً، يلتقط فريق المتابعة من خلاله التقاط كل الأحاديث التي تدور بين جمعة ومستقبلية وتسجيلها على جهاز استقبال صغير.

طوال الرحلة داخل الباخرة.. حاول فريق العملية رقم 19 التودد إلى جمعة وأجراء صداقة معه.. أو الخسوف في أي حديث يقطعون به ملل الرحلة. تماماً مثما يحدث بين أبناء البلد الواحد عندما يخرجون إلى أرض الغربة لكن لأحمد جمعة، كان حذراً عازفاً عن الحديث مع أي متطفل يحاول انتقام حياته السرية التي بداهم مع تلك الرحلة الشيطانية. وفقاً لتعليمات قادته الفاضحين الذين أصدقوه للخروج من مصر..

ويعجرو وصوبوهم إلى الأردن.. انطلق أحمد جمعة

مسرعا إلى اقرب تاكسي في حركة خائفة سريعة. وعلى الفور.. قام فريق العملية رقم 19.. بتوزيع أنفسهم داخل سيارتين أجرة وانطلقوا في نفس الطريق الذي يسلكه جمعة استعداداً لعملية رصده ومتابعة اسرار التنظيم ومن سيلتقي بهم.. لكن الفريق فوجيء بأن جمعة توقف أمام منزل قديم في ضاحية ورج حسامه وصعد سريعاً إلى إحدى الشقق واختفى داخلها.. واسقط في يد فريق العملية.. واضطروا إلى توزيع أنفسهم حول المنزل، بينما استقر قائداهم داخل سيارة التاكسي التي كانت في نفس الوقت تتبع أحد الاجزة الأمنية للمربية المعاصرة بالأردن.. وجلس قائد العملية مع جهاز الاستقبال.. املان أن يلتقط شيئاً من تلك الشقة المجهولة التي فاجاهم بها أحمد جمعة..

### لغز المرأة المجهولة

لم يضع أحمد جمعة الوقت.. وبعد ساعة تقريباً.. جاء صوته على جهاز الاستقبال بين يدي قائد العملية.. يطلب رقم الثلاثين (227278) في اليمن وفقاً لما طليعه منه الإرهابي الفاضح «شريف حسام» الذي أمره بأن يحادثه في ذلك الرقم بمجرد وصوله إلى الأردن.. وكانت مفاجأة لأحمد جمعة، عندما ردت عليه امرأة مجهولة وقالت له في حدة: «التمرة غلظه وانتهت الكالة فوراً!!»

ظل جمعة طوال اليوم داخل الشقة التي اختفى بها.. بينما ظل فريق التتبع يحيطون بذلك المنزل في شبه دورية ثابتة داخل سيارتهم، ينصرون أثنان ويبقى أحدهم متنفذاً.. وبين يديه جهاز الاستقبال.. الوسيلة الوحيدة

حتى الآن التي يستمعون بها لرصد الطعم لأحمد جمعة، وفي الصباح الباكر فوجيء أحمد ضباط فريق المتابعة بصوت أحمد جمعة على جهاز الاستقبال يطلب رقماً تليفونيا باليمن.. وفي هذه المرة جاءه نفس صوت المرأة المجهولة لتليظه في ود.. وأن شريف حسام ينتظره

### تحقيق يكتبه صابر شوكت

لنطلبه بعد قليل.. لكن جمعة أعطى لها رقم التليفون بالانزل الذي يقيم فيه لتبلغ شريف بأنه اضطر للزول في هذه الشقة عند أحد أصدقائه برج حسام إيماناً في التعمية وخوفاً من أن يراقبه أحد.. ردت عليه المرأة المجهولة قائلة: «مخراً فقلت!»

بعد قليل طليبه شريف حسام من اليمن في شقة صديقه التي يقيم بها بالأردن.. وألغى تليفونيا رسالة معددة وهي أن يغادر الأردن فوراً مستقلاً أول طائرة متجهة إلى اليمن.. وأعطاه أحمد جمعة أوصاله.. وأنه يرتدي بنطلون جينز وسويتش أسود وله لحية سوداء قصيرة.. وذلك لكي يتعرف عليه الإرهابي المجهول شريف حسام.. لدى مشاهدته عند وصوله إلى مطار صنعاء باليمن.. فالانسان سيلتقي لأول مرة في حياته.

في الفور.. أحد فريق العملية أنفسهم للحجز مع «الطعم» على نفس الطائرة التي حجز عليها تذكرة ذهاب وعودة يبلغ 600 دولار.. وسافر الطعم.. وفريق الصيادين في طريقهم إلى اليمن..

### مفاجأة في مطار صنعاء

في مطار صنعاء.. كان أعضاء فريق العملية 19 ينتظرون في

أزياء عربية حتى لا يلحظ جمعة أنهم يتعمرون بدقه.. ووزعوا أنفسهم حول.. في انتظار وصول شريف حسام.. أول عناصر التنظيم السري للجهاز الصائلي ليتعرفوا عليه.. ويرصدوا حديثهما من خلال «الحاكة» السوداء الذي يرتديه جمعة ولا يندري أن سداخلته أحدث وأدق جهاز لاسلكي يلتقط كل كلمة أو نفس يتنفسه.. ليمتص التقاطه على جهاز استقبال فريق العملية 19.. رجاء شخص نحيف اقتراب بجدر نحو جمعة في المطار..

ليتعرف عليه.. احتضنه جمعة يشوق، قائلاً في فرحة ولهفة: «أحمد الله أن شامدته أخيراً يا





التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

### الحلقة الأخيرة السبت القادم

الجهاد.. وتنصيبه أمراً على مصر في دولة الخلافة الإسلامية القادمة.. في ليلة.. سابه أحمد جمعة عن صندوق أحمد سعيد الفيوري.. الذي رشحه لهذه المهمة لكي يشكره.. وجاءه الرد المفاجيء من شريف حسان في حمص قائلا: لأن الشيخ سعيد الفيوري حالياً لم يعد مجرد صديق طفولتك ولكنه أصبح من الأقرام الكبار والمحظور علينا لقادهم أو السؤال عنهم: لأنهم مفرقون جداً من مؤسسي التنظيم العالمي السري للجهاد..

وبعد.. فبال له شريف حسان: لا تنزعج.. فإني جميع أعضاء التنظيم العالمي هم إخوة لك.. فجماعة الجهاد العالمي الجديدة تتكون أساساً من جميع الأخوة المسلمين من أفغانستان ويتسم لأي إخوة آخرين من جميع الجماعات الإسلامية.. ولكن حتى الآن لم يتم القادة الكبار بتكوين المنهج الشرعي الذي ستسير عليه جماعة الجهاد العالمي.. ولكن المتنام الآن أن يتولى الشيخ دابو أروه تشديريك في دورة ليلية في المقدمة الشرعية للفكر الجماعة وهي تشمل الإيمان، والفرق بين أهل السنة والبدع، وكيفية إثبات الإسلام، والولاء والبراء، والعذر والجهل، وتستمر هذه الدورة أسبوعين.. وبعدما سالتني بك لبدء إعدادك في دورة تدريب ثانية.. يتولاهما إخوة لنا في السودان عندما نرسلك إليهم للتدريب على برونقة العملية الكبيرة التي يعتمد عليك فيها قيادة التنظيم الكبار، لتكون هذه العملية هي ساعة الصفر لبدء إعلان الخلافة الإسلامية في مصر.. سنترك الآن لتستريح قليلاً من عناء السفر..

وبعد شريف حسان بينما كان فريق العملية 19 يسجلون جميع هذه المطومات الخطيرة التي بدأت تفتح لهم نواياهم وأسرار التنظيم العالمي السري للجهاد..

أخ شريف.. إنني في شسوق لرؤيتك.. وفي شوق أكثر لنبدأ الجهاد في سبيل الله وكانت المفاجأة لأحمد جمعة.. عندما قال له الشاب في حدة وأنا لست شريف بل أنا أحد أتباعه وأسمى أسامة.. حمدا لله على سلامتك يا أخ جمعة.. هيا بنا لنلتقي بالأمير الأخ شريف في شقتي..

وصحبه أسامة في جولة بسيارته في شوارع وميادين صنعاء.. وبعدما توقف أمام منزله بجوار مدرسة وعمر بن عبد العزيز وأختفيا داخل شقة أسامة.

وعلى بعد كانت سيارة فريق ضباط العملية 19 تتوقف وتسجل كل ما يدور بينهما من حديث..

في اليوم التالي.. حضر شاب متوسط الطول أبيض البشرة.. ذو شعر أسود كثيف.. يرتدي نظارة طبية.. مقلوب العضلات.. رياضي البنية وفي العقد الرابع من عمره.. تم تصويره.. وجاء صوت لقائهما على جهاز الاستقبال داخل سيارة فريق الرصد.. إنه الإرهابي القبائى شريف حسان..!

### لقاء الشيطان

أخيراً.. التقي الشيطانسان

بالاحضان والفرحة.. شريف حسان عرفه بنفسه.. قائلا وإنني أحد العديدين من أمراء التنظيم السري والجهاد العالمي الذي تكون أخيراً ليده العمل الجهادي لإنهاء دولة الخلافة الإسلامية.. والمساحة كلها الآن في المنطقة العربية تم تهيئتها ليده العمل الجهادي لهذا العمل، وقد اخترناك بعناية فائقة وتشارك في هذا الجهاد بعمل كبير ستقوم به في مصر.. حيث تتولى إمارة التنظيم الجديد في مصر.. وتتولى إمارة مصر في دولة الخلافة.. بدون تفكير سال لعاب.. أحمد جمعة.. وفل فرما باختيارهم له ليشاركهم





## من يخلص عمر عبد الرحمن ؟

الدولة المسلمة فيما لو نجحت محاولة الانقلاب التي وقعت في أكتوبر ١٩٨١ .. وهو احتمال قوي أن يكون كرم أمورا للجماعة لما تزده الجماعة من قدرته الفكرية والفقهية والحركية يؤهل لهذا .. خاصة .. وأنه يقودها بالفعل في ظل وجود عمر عبد الرحمن رغم وجود كرم في السجن أما طلعت فؤاد القاسم الذي خرج من السجن ليل سنوات بعد أن أنهى مدة العقوبة في حداث اشتغال الرئيس اندو السادات .. ثم ذهب لباكستان ثم انتماءه حيث حاز على اللجوء السياسي فيها .. لقد أثبت وجوده الاسلامي بعد أن أصبح متحدثا رسميا باسم الجماعة الاسلامية علي ممثل د .. علاء محيي الدين الناطق السابق باسم الجماعة «القاهرة» ١٩٩٠ .. للمحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية أصدرت حكما غيابيا بأمنام طلعت فؤاد القاسم المشهور بأبي طلال القاسمي في القضية «السادات» من افغانستان .. ولكن هل يعتبر حكم كرم مما يسمى بـ «مجلس شوري» الجماعة الاسلامية .. هذا ممكن .. عبد الأخر حماد قبايني لتسهي وتطهيري كجبر لدى الجماعة .. قال عنه التهم الأولى في محاولة اغتيال نجيب محفوظ له الفشل متعلل وكثير متلف في الجماعة الآن .. وهذا الأخر حماد موجود بالخارج ومسلح قوة بعينه الزمر وعضوا برتبة وناجح ابراهيم وهامس عبد المجيد «قباينات» السجن .. ولكن ربما يكون مسفر سنة عائلا اياه.

محكمة أن أنانتنتي .. ولم تشر شعور على هذه الاجابة حتى أصدرت محكمة أمن الدولة العليا قراره يوم ١٩٩٤/٤/٢٨ حكمتها في قضية لعنات الضيف .. بالغيرم التي وقعت لاحداثها في أبريل عام ١٩٩٨ بسجون الشيخ عمر عبد الرحمن ١٧ سنوات مع الاعفالف الشاللة .. ومعدفا بدات محاكمته أمام محكمة مانهاتن في نيويورك وهكذا أصبح ملك الشيخ عمر عبد الرحمن متقلبا بالقضايا التي تهممت بحساباتها في وقت واحد تقريبا .. للرئيس القوي الذي ألم بالرجل لطفأ لمان وجهه الذي أصبح شاحبا .. كذلك فإن قدرته على الكلام والتريكين ونجوير الانغام الخطابية أصبحت محدودة والمسؤول الآن .. من وحلف عمر عبد الرحمن .. والجواب .. ربما كان مقدم للخبارات السجون عبود الزمر .. الذي عاد إلى عصفوية مجلس شوري الجماعة الاسلامية في أول ديسمبر ١٩٩٢ بعد أن ترك الجماعة الجهاد الاسلامي لقيامتها الخارجية للتحلة في الطويريب المصري القمع في سوريا اليمن الطوايرى .. وربما كانت إمارة عبود الزمر محل تعلق بحجة أن هذا أصبح ممكنا بعد أن أعطيت الإمارة لا تعطي الأسير .. ولكن لفسير .. وهناك شخص كثر هو كرم زهدي الذي رفضت الجماعة الاسلامية من قبل ليكون رئيس



عمر عبد الرحمن

صبيوه الزمر .. كرم زهدي .. طلعت فؤاد القاسم .. عبد الأخر حماد .. هؤلاء الأربعة هم للرسميون لخلالة الشيخ عمر عبد الرحمن في إمارة «الجماعة الاسلامية» .. فما الغير؟ لقد بات واضحا بعد التطورات الأخيرة في القضية المنظورة أمام القضاء الأمريكي أن الدكتور عبد الرحمن من نفل دائرة مغلقة هذا فضلا عن تقلص دوره لأسباب صحية .. وخلال الفترة الأخيرة زادت حدة المرض .. ومعه حدة التكهينات بمستقبل الجماعة وبشكل القيادة .. لم يكن الشيخ عمر قيادة لجمعية للجماعة .. ولكن كان انفعاليا ثوريا بالقدر نفسه .. بدأ حياته السياسية بتلك الفتوى بتكفير الرئيس ابراهيم جمال عبود بناصر ومنع الصلاة على جثمانه ثم توالى فشله من أباحة قتل السادات وتطويل سرقة الذهب وتركبة قتل د .. رفعت للحجب ثم أباح دم د .. فرغ عبود دم نجيب محفوظ .. ولكن الرجل لم تسبق انذاته في أي من هذه القضايا .. المبادئ الثيوريالية الأمريكية تقول أن هذا صحيح لأنه يعمل بنظام الكاليف حيث يصدر أوامر القتل دون أن تشد يده اليها .. وقتل عامين سكي مسلح شيكا «أيه .. بي .. سي» حشهم ١٢ قتال .. أن الضائعات كشهرة .. ولكن لم تسبق لاية





المصدر : السوف

١٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نتائج الفحص الفني لطروء الإرهاب السودانية يؤكد: خطورة التطور المفاجيء على أساليب قيادات الإرهاب بالخارج تكنولوجيا دقيقة وعالية لتدعيم تسلل الإرهابيين إلى مصر

كتب — محمد زكي:  
أكدت نتائج الفحص الفني لطروء  
الضابطة أمن الأول بمطار القاهرة  
خطورة التطور المفاجيء على  
أساليب قيادات الإرهاب بالخارج.  
تدوين تزوير وثائق السفر والبطاقات  
الشخصية وثقا لتقنيات عالية

وتحقيقه. أشار مسئول أمن بوزارة  
الداخلية إلى أن هذه العملية تشكل  
إلى دعم عمليات التسلل داخل مصر  
وبعض الدول والتجسس على  
أراضيها، ولتعزيز عمليات إرهابية.  
كما تدوين من فحوصت بديسات  
الكمبيوتر وجود رسومات خاصة

برأس البوالهول، وتستخدم علامة  
مائية على الصفحة الخاصة ببيانات  
جواز السفر المصري. أشار الفحص  
الفني إلى أن التطوير للصرية  
تستخدم في الإجراءات الشخصية  
لإستخراج جوازات السفر ولطبقات  
الشخصية. كما استقرت عملية

فحص بديسات عن وجود شعار  
لهيئة الشرطة والرسومات الخاصة  
بشجرة الأزق على شعار دولة  
البحر، وتستخدم علامة مائية على  
صفحة البيانات الخاصة بجواز  
السفر اللبناني. أكد الفحص الفني  
وجود أوراق خاصة بهيئة الإغلافة  
الشعبية للجامعة لربطة العلم  
الإسلامي مكتب لشريعة — مكة  
الكرمة — باكستان، ووجود أوراق  
خاصة ببركة البنيان للإعلام  
الإسلامي بمدينة بيشاور، باكستان.  
كما تدوين وجود أوراق خاصة  
بسفارة أفغانستان في إسلام آباد،  
وصور الخاشيات خاصة ببعض  
الجوهر الرسمية السعودية، ولخري  
خاصة بالجهت الرسمية  
الباكستانية وشهدت خبرة خالفة  
البيانات من هيئة الإغلافة باكستان،  
والتي الإسلامي المصري في  
بيشاور، وعلاوة عمل خالفة خاصة  
بهيئة الإغلافة الإسلامية. أكد الفحص  
الفني وجود طرد مرسل للمصو  
إبراهيم أبو حسانين بالبحر بشارم  
لجمهورية بالبحر طوم. وكان جهاز  
أمن الدولة المصري قد ضبط هذه  
للحقت نور ووردها من باكستان إلى  
مطار القاهرة، وفي طريقها إلى  
البحر طوم.





المصدر: الرفد

التاريخ: ١٩٩٥ / ٧ / ١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن اميحتا و دابر اعيم  
لكشف علاقتهما بالطرود  
كتب - يسري شهابنة  
بانت نوبية من لقولة امليبا  
بالتشرف الى السكشور هشام سرابا  
للصافي العام، لتتفكر في واقعة  
ضبط عميلة جديدة من الطرود  
الخاصة بالآرهابيون، في مطار  
القاهرة لذاء نظها من دولة اسويبة  
في الاسكندرية. طلب التشراف  
لعميل سواي وقيل اول الخبايا  
تحريرات مباحث من لقولة حول  
الشخصيات المكون ورد اسماعها في  
الطرود، وهما مبحث محمدا  
عبدالله حسن محمد، وياسر اعيم  
ابو حسنين.





## «الجمهورية» تقول

### مصر الدولة الكبرى والشعب العظيم

مصر دولة كبرى .. لشعب عظيم .. ليس هذا شعارا ترافقه ..  
وكلمات ترددها .. عن ثقافة .. أو حب للذات الوطنية ..  
إنه واقع حي تعيشه يوما بيوم على مدى تاريخنا الطويل ..  
لديها .. وحديثا .. فقد كانت مصر دائما قوة حضارية في هذا الجزء  
من العالم .. توفرت لإنهاء شعها موهبة البناء والإنتاج .. مع القدرة  
على حماية شواهد البناء والإنتاج في وادي النيل ..  
لم تهتز مصر يوما أمام عدو .. أو تتراجع أمام إرهاب ..  
والتبت الأحداث الأخيرة أن مصر تعرف قيمة نفسها جيدا .. وإن  
دولة مثلها .. لابد أن يكون لها أعداء .. يريخون الأضرار بها ..  
وبأمناها .. واستقرارها ..

ولكن التف الشعب المصري كله بتلكانية حضارية نادرة .. حول  
الزعيم حسني مبارك .. قائد مسيرة البناء الوطني في أواخر القرن  
الشرين .. وكانت وفاة الشعب مع القائد تجديدا للبيعة والثقة في  
القيادة ..

لقد حافظت مصر باستمرار على امنها الوطني .. وعلى استقرار  
مؤسسات الدولة فيها .. ومازالت الحياة تمتعي طبيعية في بلادنا ..  
ولم يلجأ الرئيس حسني مبارك لأي إجراءات استثنائية .. وأصر  
على أن حكم الفرد قد انتهى .. وأن مصر لن ترتد أو تتراجع عن  
الديمقراطية .. ودولة المؤسسات .. والالتزام بال دستور والقانون ..  
وأن الرئيس أن هذه المبادئ هي الضمان الوحيد لاستقرار  
مسيرة البناء والتنمية في مصر في الحاضر والمستقبل ..

ويبدو أن عصابات الإرهاب تحاول أن تفرض نفسها كمعدو جديد  
لمسيرتنا الوطنية .. وكما واجهت مصر من أعداء في الماضي .. وكتب  
لها الله النصر عليهم جميعا ..

إن الحرب ضد الإرهاب وعصابات .. والقوى المؤيدة له في الداخل  
والخارج .. تبدو حريا صعبة .. لما فيها من حسنة .. وغير ..  
وحياتية .. ولكننا فائرون على تحقيق النصر الحاسم والذهابي فيها ..  
لقد وقفت كل فصائل الشعب المصري مع جميع أجهزة الأمن  
والشرطة في المواجهة للشريعة ضد الإرهاب وعصابات ..  
واخذت أجهزة الأمن زمام المبادرة .. وتمت تصفية وجود هذه  
العصابات في حد كبير .. ولكن المعركة مازالت مستمرة ضد العقول  
الهارية .. التي تحاول تكدير المؤامرات ضد أمن مصر في الخارج  
والداخل ..

وإن تمر مؤامرات الخيافة بدون عقاب .. وسوف تبقى مصر دائما  
مع قائدها وزعيمها حسني مبارك .. دولة كبرى لشعب عظيم ..  
لا تهتز أو تتراجع أمام عدو أو مؤامرة .. أو خيانة ..





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

# في قضية أحداث اهتاسيا : النيابة تطالب بالإعدام والمؤبد لـ ١٥ إرهابياً بينهم شقيق مصطفى حمزة | مرتبات شهرية لأعضاء التنظيم مقابل العمليات الإرهابية

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت القادم لسماع مراجعة الدفاع عن المتهمين. وتضمن القضية ١٥ متهما بينهم هاربان وأمر لقي مصرعه بعد معركة مع قوات الشرطة بيني سويل في شهر مارس الماضي بدعى خالد محمد يوسف.

## قضية أبو تيج

وبدأت محكمة أمن الدولة العليا بطوارئ «أس أولي جساتها الفكر» قضية أبو تيج المتهم فيها ٤ إرهابيين بقتل رقيب شرطة بقرية بني سموح بأورنج. حضر الجلسة أمن متهم واحد فقط بينما تهم ٤١ متهمين الآخرين. وأقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ أغسطس القادم لسماع مراجعة النيابة.

بارتكاب صفات إرهابية تقل بالامن والنظام العام في البلاد. وأفاد أن الإرهابي الأول مختار حمزة هو شقيق الهارب مصطفى حمزة أمير عام لحقات الإرهاب في الخارج والأول يتولى أمر التنظيم في محافظة بني سويل ويمتلك حذاً من محلات الذهب بمدينة بيا بني سويل وكان يتلقى من أرباح هذه المحلات على أعضاء التنظيم.

وألا رئيس النيابة أن الإرهابي مختار حمزة كان يعطي مرتبات شهرية لأعضاء التنظيم تتراوح من ١٠٠ إلى ٢٥٠ جنيهاً.

وإضاف أن النيابة اعتمدت في تحليلاتها في هذه القضية على أدلة قاطعة وأنها استبعدت ١٠ متهمين من قرار الإتهام بالرغم من أن محاضرات الشرطة المتهمهم بالانضمام للتنظيم. وقال رئيس النيابة للمتهم السادس الهارب خبير مرفحات وكان يتولى تصنيع العبوات للكثافة.

وردت النيابة على التناقض الذي حدث بين معاملة قنينة وبهرام المرفحات والشهود في أكمة القنينة بالقضية.

وفي نهاية المراجعة طالب النيابة قنديل رئيس القنينة بتوقيع عقوبة الإعدام على ٤ إرهابيين هم مختار حمزة ومحمد عباس وخضر سليمان وعبدالمعز أمين الشريف وسيد سيد خليفة كما طالبت النيابة بتوقيع عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة على ١١ آخرين.

لقد أسامة قنديل رئيس النيابة في مراجعته أمام المحكمة أن المتهمين الضموا إلى جماعة إرهابية لتكثير نظام الحكم وتولي المهتمان الأول مختار أحمد حسن حمزة والزابع أدرتها بقصد تعطيل أحكام الدستور والفراتيين ومعارضة السلام الاجتماعي.

وأكد رئيس النيابة أن تهمته الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة قائمة على جميع المتهمين وشرح هيكلة التنظيم الإرهابي الذي كان يتولى أمره ثلثان من الإرهابيين القواديين

بمحافظة بني سويل وكاتا يصدران للتليبسان لقيصة أعضاء التنظيم

طلبت نيابة أمن الدولة العليا أمس بتوقيع عقوبة الإعدام على ٤ إرهابيين بينهم مختار حمزة شقيق الإرهابي مصطفى حمزة أمير عام لقرابات

الإرهاب في الخارج والانشغال الشاقة المؤبدة على ١١ آخرين في قضية

أحداث اهتاسيا بني سويل لتهامهم بالقاء عبوات نارية على قوات الشرطة وللتهريب لإرتكاب أعمال

إرهابية ونسف منشآت حيوية.

عقدت الجلسة برئاسة المستشارين سلامة شاهين وعصوية المستشارين

أسامعيل الجوهني وجهاظ إبراهيم بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن

الدولة العليا.





المصدر : **النابا**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٣ يونيو ١٩٩٥**

## في أحداث اهتاسيا بينى سويف : النيابة تطالب بإعدام شقيق مصطفى حمزة وه آخرين المتهمون خوارج وهدفهم الحكم وليس تطبيق الشرعية

مباح ١٥ يونيو ١٩٩٣ والقوا  
السيارات النسيطة على سيارات  
الشرطة  
وحذر رئيس النيابة في مرافعة من  
هؤلاء المتهمين من أن تسمح لهم  
الدولة والضم بذلك . والغرض من  
تسليمهم هو إثبات التواجد على  
الساحة  
وانتقل رئيس النيابة بالليل بان

القوات الهاربة خارج البلاد تسال  
هؤلاء الارهابيين داخل مصر ربما ماذا  
فعلتم بالعمليات الصعبة التي برسلها  
اليكم وما هو انشاكم من التهرب  
والدمار داخل مصر فالإنتاج في نظريهم  
مقاومة رجال الشرطة وقتلهم وقتل  
الإبرياء من المواطنين وتغريب  
مستحضر ومقررات مصر  
وانتقل رئيس النيابة الى مسألة

'الاختلاف المذهبيات من كيو سين  
وبنزين وقال على فرش وجودها في  
الأوراق فلا تأثير عليها في مصداقية  
الدليل . فضلا عن أن المتهم الهارب  
سيد سيد خليفة هو الذي أعد العوات .  
باعتراك المتهم الثالث في التعقيدات  
بأنه قام بأجراء تجربة كما لو كان في  
حرب قام بدوره أجرى متطورة للتأكد  
من فاعلية المرفقات .  
وقال رئيس النيابة إن النيابة تقدم  
أدلة الدوى تقديرا سلميا ولا تكتفي  
بتعريف المباحث ما دامت تقتصر الى  
أدلة اخرى

### كتبت خديجة عفيفي :

طالبات النيابة بتوقيع عقوبة  
الإعدام على المتهمين في أحداث  
اهتاسيا . المتهم الأول ايها مختار  
الحارب مصطفى حمزة شقيق الليادي  
كما طالبات النيابة بتوقيع الاعتراف  
بالثلاثة المؤيدة على باقي المتهمين وهم  
٩ مشهورين

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٥  
بداية الحال لسماع مرافعة الدفاع  
واطلاعهم على مرافعة النيابة مع  
استمرار حبس المتهمين .. حدثت  
الجلسة برئاسة المستشار سلاسه  
شافين وعشوية المستشارين مدحت  
شاكر واسماعيل الجوهني وحضور  
أساس قنديل رئيس النيابة وامانة سر  
مشار حافظ

وكانت المحكمة قد استمعت الى  
مرافعة النيابة على مدى ٥ ساعات  
حيث وصف اسامة قنديل في بداية  
مرافعة بان هؤلاء الارهابيين هدفهم  
من القيام بالعمليات الارهابية مقدم  
الحكم وليس تطبيق الشرعية  
الاسلامية والدليل على ذلك اعتراقات  
المتهمين بان الهيكل التنظيمي شكله

اسمهم المتهم الاول بمساعدة شقيقة  
الهارب والمحكم عليه بالاعدام  
قضية ارهابية اخرى وقسم هذا  
التنظيم الى ثلث وخلايا بدءا من  
الجناح العسكري حتى تنظيم  
الجماعات الاسلامية .

وقال اسامة قنديل رئيس النيابة  
إن المتهمين اشتروا في الانشقاق  
الجناحي وأخراز المرفقات والذروع في  
قتل معاني مباحث مركز اهتاسيا  
وسائق سيارته

واستلكت النيابة ان تصير بيوت  
الله مقرا لتصنيع المتفجرات وتخزينها  
بمسجد الايمان بقوة هربشت بينى  
سويف .. واتهم استبدلوا ختام صلاة  
الفرج بمصر السامع والعورات  
المرفقة ووضع خطة التفجير  
والاستعصاء في أحداث اهتاسيا في





المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

## الباز ناقش وريفكيند وسائل مكافحة الارهاب

□ لندن - الحياة

والدات الخارجية البريطانية ان ريفكيند والباز معاً أيضاً في اوضاع السودان، وأزمة لوكربي، وثالثاً سبيل مكافحة الارهاب كطاهرة عالمية.

واكد الجانبان اهمية الروابط الوثيقة، بين مصر وبريطانيا وسبل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية

يلكن ان الباز هو ثاني مسؤول عربي رفيع المستوى يستقبله ريفكيند بعد توليه منصب وزير الخارجية قبل اقل من اسبوع. وكان الوزير البريطاني الثاني ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وحضر العان بعد اجتماعه مع ريفكيند، مبادية اهداء اقامتها وزير القولة البريطانية لشؤون الشرق الأوسط جيمس هانلي تكريماً له وكان الباز وصل الى لندن اول من امس في بداية زيارة رسمية تقليدية لدعوة من وزارة الخارجية البريطانية.

أكدت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ومصر ترغبان في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وتشهدان على ضرورة تحقيق تقدم سريع على المسار السوري - الاسرائيلي، وعبيراً عن اهتمامهما على تنفيذ العراق كل قرارات الأمم المتحدة.

واستقبل وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند في لندن امس مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وبحسباً في اوضاع الشرق الأوسط والخليج عمومياً، وفي العلاقات المصرية - البريطانية.

وعرض ريفكيند والباز مستجدات عملية السلام خصوصاً سبل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ودفع تسار السوري والتقدم الذي احرز.





مجتمع آخر ساعة

• تحت بدلتهم

الهيئات النسائية المصرية والعربية

والأجنبية تهنيء بوزان مبارك بسلامة الرئيس

• توافقت الهيئات والوفود النسائية من زيجات رئيس الوزراء والوزراء وقيادات العمل الاجتماعي وسيدات المسك الدبلوماسي الأجنبي والعربي إلى مقر الرئاسة في مصر الجديدة ولفند التهنئة للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على سلامة الرئيس من محاولة الاعتداء الاجرامي بالديس ايبا .

وكان اول وفد استقبلته قرينة الرئيس يضم السيدة لورسولا قرينة رئيس الوزراء وقرينتي رئيس مجلس الشعب والشورى وقرينات الوزراء وولدا آخر يمثل عضوات مجلس الشعب والشورى وعضوات اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة وعضوات اللجنة القومية للمرأة وقيادات العمل الاجتماعي برئاسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ثم التقت مع قرينات السفراء العرب المقيمين بالقاهرة مع قرينة الدكتور عصمت

عبدالمجيد أمين الجامعة العربية كما التقت قرينة الرئيس بعضوات الوفد النسائي الشعبي الكويتي الذي حضر إلى القاهرة لتهنئة الرئيس مبارك والسيدة قرينته لنهاة الرئيس وقالت عضوات الوفد « الحمد لله على سلامة الرئيس مبارك حفظه الله قلداً ورمزا لصر والأمة العربية » وقالت السيدة

هداية سلطان آل سالم رئيس تحرير مجلة المجالس الكويتية ورئيسة الوفد : إن الرئيس مبارك تصدى بشجاعة الجندي البطل لمصابات الجريمة لتبقى مصر واحة الأمن والأمان والسلام والاستقرار ، ولكه الوفد أن الكويت حكومة وشعبا تقدر لصر دورها المساند للكويت إبان حرب الخليج .





المصدر : المراسلة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التيارات السياسية

## وأحكام القانون الدولي

● في حادثة «أديس أبابا»

هل يبيح القانونون مصر

استلام المجرمين لمحاكمتهم؟

● ضياء عبدالمجيد

● أثار حادث محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك في اثيوبيا.. ومصادر حوله من الملاحظات التي تشير إلى تورط عدد من أنظمة الحكم - وفي مقدمتها السودان - في التحريض لارتكاب الجريمة.. وكذا عملية التامين الضعيفة لوفد الرئيس في اديس ابابا.. العديد من التساؤلات حول قوانين ونصوص القانون الدولي المتعارف عليه، والاتفاقيات الدولية المبرمة في حالات اغتيال الشخصيات الهامة.. والتي تدخل ضمن جرائم الارهاب الدولي..

● ما حكم القانون الدولي.. في حالة تورط  
أنظمة الحكم في العمليات الارهابية ؟





المصدر : **الحرية**

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تضمنت للإعتداء مصرع مسؤولية دولية، كما أنه إذا ما قبلت دولة أن تكون مقرا لنظام دولة فمعنى هذا أن يكون لديها الامكانيات لتوفير كل الخدمات اللازمة لهذه المنظمة ومن بينها توفير الحماية والأمن اللازمين لممثلي الدول الذين يشتركون في أعمال المنظمة . وهذا لم يحدث.

إن من هناك مسؤولية دولية تقصيرية من جانب أثيوبيا لأنها من الواضح لم توفر الحد اللازم والكاف للأمن . لذا وفي المقابل يستمر الالتزام على أثيوبيا أن تبذل أقصى جهد في سبيل إتمام التحقيقات وكشف مرتكبي الجريمة

وعلى الرغم من أن إجراءات التحقيق تتبع سيادة الدولة التي وقع على إلتئيمها الجريمة، إلا أن هناك التزاما ديبيا من جانب أثيوبيا للسماح بحضور ممثلين من مصر لعمليات التطبيق — وهذا من واجبات التزامات الدول — حتى نطمئن على بذل أثيوبيا جهودا حقيقية في كشف العناصر المشتركة في الجريمة، وأيضا لمساعدتها وتقديم المساعدة التي لا تنقار لديها من النواحي الأمنية والقانونية . وإن هذا السماح هو نوع من تفضيخ درجة التقصير من جانبها في توفير الحماية

كما أنه رغم عدم وجود اتفاقية بيننا وبين أثيوبيا في تسليم المتهمين، إلا أن مقتضيات التعاون بين الدول في مكافحة الإرهاب تقتضي بضرورة تسليم هؤلاء المجرمين لمصر لمحاكمتهم . لأنهم حاولوا ارتكاب جريمة اغتيال مدانة في كل القوانين والأعراف الدولية، ولاستحق أي نهائين نجاحها.

### معلومات على الدول المتورطة

نقطة أخرى . ينتقل إليها الدكتور مفيد شهاب حول ما إذا أثبتت التحقيقات تورط أنظمة حكم في هذا الحادث الإجرامي وماعود حكم القانون الدولي حيالها بقوله : أنه إذا ثبت أن السودان أو أثيوبيا ضالعة في الحادث فهنا يمكننا أن نتخذ بعض التدابير المضادة التي يسمح بها القانون الدولي مثل تفضيخ أروطع العلاقات الدبلوماسية أو قطع العلاقات التجارية، وبذلك تصل إلى تجميد الأرصدة في البنوك الخاصة بالدول التي ضلعت أو سعت إلى حرسات للجريمة، وقد يصل الأمر إلى قطع أي علاقات تعاون اقتصادي أو ثقافي . وأيضا يمكن طرد البعثة الدبلوماسية أو الاقتصادية من مصر

كلها إجراءات تنائية في حالة تورط إحدى الدول.. والأكثر من ذلك يمكن اللجوء إلى المنظمات الدولية كجامعة العربية، والمنظمة الوحيدة الأفريقية، والأمم المتحدة وتقديم الدلائل على تورط إحدى الدول لتوقيع الجزاءات عليها . حيث يمكن أن تعلق المنظمة الإقليمية أو الدولية عضوية الدولة المتورطة، أو فصلها نهائيا من المنظمة، وقد حدث

وأيضا مسؤولية الدولة المضيفة إذا ما قصرت في توفير الحماية والأمن للوفود الرسمية كما حدث في أثيوبيا.. ول حالتنا الحالية هل يحق وفقا للقانون الدول أن يحضر وقد مصر سير التحقيقات للوقوف على مدى جدتها، ومساهمة حدود تدخلهم؟ وكذا أيضا في حالة القبض على مرتكبي الحادث.. فهل يحق لنا وفقا للقواعد الدولية تسليم المجرمين لمصر ومحاكمتهم؟.. ومساندا إذا ثبت بالفعل تورط أنظمة حكم مثل — السودان — وغيرها في التضييق على الجريمة . فما هي العقوبات المفروضة عليهم في القانون الدولي؟

وقد استطاعت، آخر ساعة، أراء عدد من رجال القانون الدول الذين أكدوا جميعا على تقصير الحماية والأمن في أثيوبيا، وبضرورة تسليم المتهمين لمصر بحكم الاتفاقيات الدولية العديدة . وأكدوا أيضا على ضرورة إنزال أشد العقاب — وفقا للقانون الدولي أيضا — على الدول التي تثبت التحقيقات تورطها في الحادث. ول مقدمتها السودان .

● في البداية تحدث الدكتور مفيد شهاب أستاذ القانون الدولي والمنظمات الدولية ورئيس جامعة القاهرة مقدما كل نقطة على حدة من واقع القانون الدولي بقوله : لا بد وأن تتحمل الدولة التي وقع على إقليمها محاولة الاغتيال الفاشلة المسؤولية الدولية عنها، خاصة وأنها لم توفر الحماية الواجبة التي تضمنتها قواعد القانون الدولي. فمن المعروف أنه على الدولة المضيفة الالتزام بحماية ممثلي الدول، وخاصة عندمها ويكثرون رؤساء دول فلهي حصانات وأمنيات خاصة فإذا ما قصرت الدولة في توفير الحماية لإنائها تكون مسؤولة أمام الدولة





يأخذ كامن وراءها فلا يمكن اعتبارها جريمة سياسية ولا يمكن منح القاتلين بها حق اللجوء السياسي فهي جريمة من جرائم القانون العام التي يجوز تسليم المجرمين فيها متى طلب التسليم.

● ولكن هذا يتردداً للتساؤل عن الوضع القانوني الخاص في تسليم المجرمين؟

تسليم المتهمين تحكمه في الأصل اتفاقيات ثنائية دولية... فإذا لم تتواجد مثل هذه الاتفاقيات فترجع إلى القانون الدولي العرفي وهو في هذا الصدد يشجع مجموعة من المبادئ فيما يتعلق بتسليم المجرمين:

● أولاً: أن تكون الجريمة الماثلة من ضمن العوارض المخطئة في القانون الدولي والتي تخضع إلى تسليم المتهمين وأن تقوم الدولة طالبة التسليم بمحاكمتهم في الجريمة التي طلبت التسليم من أجلها دون سواها.

● ثانياً: أن يتم التقدم بطلب التسليم عن طريق القوات الدبلوماسية. وتختلف الدول من حيث تحديد الجهة التي تفصل في طلب التسليم فبعض الدول تجعل الفصل في أمر التسليم مركباً للسلمة القضائية والبعض الآخر يعطيه مركباً للسلطة التنفيذية. وهذا يعرض الأمر على وزارة العدل بالتعاون مع وزارة الخارجية.

وهناك احتمالية لامتصاص الدولة عن تسليم المتهمين خاصة وأنه ليس هناك ما يلزم الدولة بالتسليم. وهناك - كما يقول الدكتور صلاح عامر - أن القانون الدولي العرفي رغم توافره الشروط يعطي للدولة سلطة تقديرية في التسليم من عدمه، ولكنه في الحالة الماثلة فمصر لها الحق في طلب تسليم الأشخاص العاطلين للمحاولة الفاشلة على أساس أن هذه الجريمة تمس ببناء دولة - كما أنها وقعت على رئيس دولة - إذن فيجب على أثيوبيا أن تقدم بتسليم هؤلاء المتهمين لمصر لمحاكمتهم طبقاً للقانون المقبول المصري، وفي حالة الامتناع إذا كان الأشخاص المتورطون أثيوبيين فإنه يكون واجباً على أثيوبيا أن تمثل السلطات الرسمية المصرية في إجراءات التحقيق والمحاكمة.

#### الفتاوى ١٣ الدولية ..

##### وإرهاب الرأسمالية

والحقيلة المؤكدة: أن الحادث الأخير يدخل في عداد الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المحميين دولياً. وهذا الوصف - كما يقول الدكتور إبراهيم محمد العناني - رئيس قسم القانون الدولي العام ومكمل كلية الحقوق جامعة عين شمس - ينصرف إلى فعل تفكيك جريمة دولية، وذلك بمقتضى اتفاقية وضعت

ذلك في عام ١٩٧٩ عندما علق عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة العربية عندما ثبت تورطها في عملية اغتيال رئيس اليمن الشمالي، ويمكن أيضاً اللجوء للمنظمات الدولية لتتخذ معها الإجراءات المناسبة طبقاً لمتنورها

#### مواجهة ما لجأ للأرهاب

ثم تحدث الدكتور مفيد شهاب حول الإرهاب الدولي والإجراءات الدولية التي يجب أن تتخذ ضده فيقول: لقد ثبت أن أعمال العنف من جانب المصائب المسلحة أصبحت ظاهرة عالمية وهذا ما يؤكد العمليات الأخيرة في الولايات المتحدة عام ٩٢ بتفجير المركز التجاري الدولي وكذلك عملية إركلاهوما، ومؤخراً استخدام جماعة الحقيقة السامية للغازات السامة في مرفق أنفاق طوكيو. هذا كله يثبت أن الإرهاب أصبح خطراً على العالم. ولابد من مكافحته بالسبل الممكنة، خاصة بعد ما ثبت تمويل بعض الدول للإرهاب وإمداده بالسلاح، والسماح بالتفريب لهم على أرضها هذا كله يهتد على المؤسسات الدولية والعالم التعامل الجدي الحاسم مع هذه الظاهرة، وإبرام اتفاقيات دولية تنظم فيها كل الدول بمكافحة الإرهاب، عن طريق تبادل المعلومات عن الإرهابيين وتحركاتهم، ولابد من وجود التزام بين الدول بتسليم الإرهابيين ومحاكمتهم حتى ولو ارتكبوا جرائم خارج البلاد المقيمين فيها، وأيضاً لابد من رفض فتح حسابات تمويل في البنوك عالم يكن معروفاً نشوات أعمالها الشرعية. إذن هناك وسائل كثيرة جداً يتعين على الدول أن تقررها في سبيل مكافحة ظاهرة الإرهاب.

#### جرائم القانون العام

##### تسليم المجرمين

الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة يقول أن المستقر في القانون الدولي أن جرائم الاعتداء على رؤساء الدول وأفراد عائلاتهم تعتبر في طبيعة الجرائم التي توصف أنها من جرائم الإرهاب، أي من الجرائم التي لا يجوز الاحتجاج أو الاعتداء بأي





الامر إلى حد فرض عقوبات سياسية واقتصادية عليها مثلما نرى في حالة العراق وليبيا .

### الخاتمة

ويقول الدكتور أحمد الرشيدى أستاذ القانون الدولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إذا اثبتت التحقيقات أن هناك تقصير من جانب اثيوبيا في الاجراءات الأمنية فهو يمثل خروجاً على تواجد القانون الدولى لحماية رؤساء الدول خاصة وأن هناك التزاماً يقع على الدولة التى تستضيف أى مؤتمراً دولياً بأن توفر الحماية الواجبة لأعضاء الوفود الدبلوماسية وتسمى حماية واجبة في حدود القواعد . وتحدث الدكتور أحمد الرشيدى حول توريط بعض أنظمة الحكم في الحادث بقوله أن كل مصر ان تصمد الامر للأمم المتحدة ومجلس الأمن لاتخاذ قرارات وعقوبات وفرض حصار على هذه الدولة ، أو أن تلجأ مصر - المتحدى عليها - إلى مبدأ المصالحة بالمثل . وتزد على هذا التصرف بتصرفات أخرى من أنواع الرد السياسى عن طريق إحداث قلاقل هنا وهناك سهل خاصة وأنها مشاة .

في عام ١٩٧٣ تعرف باتفاقية ومنع ومعالجة الجرائم ضد الأشخاص المحميين دولياً وفي مقدمتهم رؤساء الدول خاصة الذين يتمتعون بمركز متميز على المستوى الدولى ، وأن أى أفعال ترتكب ضدهم تمثل جريمة ينفخ التعاون الدولى بغية تتبع هذه الجرائم ومحاكمة القائمين بها وتوقيع أشد العقوبات عليهم .

أيضاً اعتبر القانون الدولى أن هذه الأعمال تدخل ضمن جرائم الإرهاب الدولى الخاصة بمسلم الإنسانية ، ولا يجوز تصادمها . بمعنى أنه مهما طال عليها الزمن لابد من معرفة الجاني ومحاكمته . وبالتالي فإن الاعتد على شخص الرئيس مبارك يعتبر من الأعمال المشككة للجرائم التى تخضع لهذه الاتفاقية وتعتبر جريمة دولية .

● وبالنسبة لتسليم المجرمين فإبنا يدخل ضمن الالتزامات الدولية بالتعاون المتبادل من أجل تتبع الجاني ومحاكمته . بمعنى هذا أنه يجب على كل دولة تيسر إجراءات تسليم المجرمين . ول هذا الأثر فهناك العديد من المبادئ منها :

● أن تسليم المجرمين يعتبر إجوبياً في حالة الاتفاقيات بين الدول ويتم التسليم وفقاً لأحكام الاتفاقية .

● أيضاً يمكن أن يبنى التسليم على أساس اتفاقية عامة تحرم الفعل المرتكب ، ول حالتنا هذه نجد أن اتفاقية ١٩٧٣ العامة تحتم تسليم المجرمين لمحاكمتهم من أجل التعاون للحد من هذه الجرائم .

### جدية التحقيقات

لما بالنسبة لمسألة التحقيقات الجارية فتختص بها السلطات الاثيوبية باعتبارها ترتبط بسيادة الدولة . وكل ماملكه مصر أن ترسل مراقبين للتحقيقات للوقوف على مدى جدية وموضوعية التحقيقات . خاصة وأنه إذا ثبت عكس ذلك فيمكن لمصر أن تتقدم بطلب بعدم جدية التحقيقات ، وهذا في حد ذاته يمثل قرينة على اثيوبيا خاصة وأنها قصرت في حماية رئيس الدولة المصرى ، وقصرت أيضاً في إجراءات التحقيقات وقد يثر هذا شبهة التواطؤ . كل هذا يمكن أن يترك أسساً قوية للقانونية الدولية ضد اثيوبيا

ول حالة ثبوت توريط أى دولة أجنبية أخرى مثل السودان في التخطيط والتخريض فيمكن لمصر واثيوبيا أن تطالب بتعويض عن الأضرار التى أصابتها وقد يستلزم هذا التصرف على المستوى السياسى قطع العلاقات الدبلوماسية . وعلى المستوى الدولى فقد يثار الامر أمام الأمم المتحدة لاتخاذ قرارات ضد هذه الدولة . وقد يمثل هذا





التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

**واشنطن - من فصل محلي:** اختلطت والمخاطر واختلطت المخاطر في تقرير نشرته صحيفة هيوستونية تصف في تقريرها حول محاولة اغتيال الرئيس مبارك وصفه بخبراء صهيونية حركة الإخوان المسلمين، بأنها حركة دينية وسياسية وليست صهيونية بالكلية في حين قال د. عبد العظيم رمضان، الحزب الناصري وحزب الشعب من اطراف الاساس التي كانت مستعدة للوقوف إلى السلطة،

جاء ذلك في تقرير نشرته يوم الجمعة الماضي على صفحتها الأولى صحيفة هيوستون،





المصدر : الأهرام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥



يقبل



محمد

سيد أحمد

يبدو لنا أن يكون واضحاً فيما يتعلق  
بمن هو المستهدف في الأزمة التي نجت من  
محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك. هل  
المستهدف هو الحركات الإرهابية التي ارتكبت  
الجريمة أم المستهدف أنظمة حكم بينها في  
مقدمتها، السودان وقد تنسج أيضاً لاثيوبيا.  
لقد أعلنت منظمة إرهابية مصرية في  
«الجماعة الإسلامية» مسئوليتها عن الحادث  
وامتثلت الصحف القومية في مصر في نشر  
أي شيء من البيان الذي أصدرته، متحفة  
مسئولية الجريمة علناً، وبكل صراحة. وبما  
لم يجد الإسلام المصري حرجاً في نشر  
تصريحات غير مسئولة، أو شبه مسئولة،  
وحتى أحياناً من مسئولين مصريين، تحمل  
الدولة المسؤولية لعمد أباها أو قصور  
وتتهم النظام السوداني بتدبير العملية، قبل  
ثبوت الاتهام قطعاً.  
وتشاهدنا أن مناص من تجنب الوقوع  
فيها بأي شكل من أشكال، تحاشي أن يكون  
الاتجاه إلى التهور من شأن مسئولية الأمن  
الدائري، عن الحادث، سيما في المبالغة في دور  
ومسئولية «دولة» وانتفاة خارجية.. مما لا بد  
أن يسيئ إلى مصر بدولها، وسياسياً،  
واستراتيجياً. وهو أمر لا يفر من أن يكون  
مردوده عكسياً في نهاية الأمر

لقد سبق وأعلن  
وزير الداخلية، منذ  
ما يقرب من عام، أن  
الإرهاب قد اجتاح  
من جبهة في  
مصر، ولم تعد  
لنشاطه وجود، وما

## من المستهدف؟

نحن نقفها بالضبط العمليات الإرهابية على الإخلاق عملية لم يكن المستهدف  
بها وزيراً ولا حتى رئيس الوزراء. وإنما شخص رئيس الدولة، رمز للنظام.  
ومن المؤكد أن أهم قضية ينبغي أن تشغل الدولة هي كشف كل أسرار النظام  
هذه العملية المبالغة بالحظوة والاستفادة من كل ما من شأنه أن يرضى إلى  
مدى الجدية.. لا الإيمان في محاولة إثبات أن وزير الداخلية كان في تعيينه  
لحل على حق!!

ولا شك في أن مصر -كدولة- من حقها أن تنظف وإن تسالط كيف تتم  
عملية بهذا الحجم -والإحكام- في دولة وهي مصد أن تستقبل قادة قادة  
بأسرها.. وليس من شأنه في أن الدولة الداعية قد كشفت عن قدر لا يمكن من  
الاستهانة بالمشكلات الأمنية اللازمة لعقد مؤتمر بهذه الأهمية. أيا كان القول  
بأن ملاحقة الإرهاب في عصرنا -عصر التكنولوجيا المتقدمة- ليس بالأمر  
السهل





المصدر :

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد يكون علينا أن نسلم من الدولة الداعية لاند أن تكون قد أركنتها  
المسؤولية التي تتحملها ولأنه تشعر بمصر قيادة إريك جهات التحقيق  
داخل أرضها - ومؤكد أنه ليس من مصلحة مصر قيادة إريك جهات التحقيق  
ومعاداتها - ما بها. في النهاية، الجهة التي يتوقف عليها كشف أسرار ما وقع  
ويستدعي تلك جواً صافياً، وتعاونياً وثيقاً. من كافة المعيين باستغلال الأمر  
ومؤكد أن المصدر خلافاً كبيراً مع «النظام» في السودان. وأن ثمة شواهد  
على أن «النظام» السوداني يتأمر الحركات الإسلامية في مصر، بما في ذلك  
تلك التي تمارس أنشطة إرهابية - غير أن السودانيين، مثل الأتوريين، دولتان يمو  
بهما نور النيل - ولولتان مثل مصدر يشكل نهر النيل شريان الحياة فيهما  
والدول الثلاث - أيًا كانت الخلافات التي قد تنشأ بينهما - يربطها مصير  
مشترك. ويكون الإرهاب وحده هو الفأثر متى تأججت هذه الأزمات وتفاقت  
وهنا جاز لنا أن نتساءل: هل إجراء مفاوضات عسكرية مستحسنة،  
مصرية/إسرائيلية/بريطانية، في البحر الأحمر، وفي مواجهة شروط السودان،  
أمر من شأنه «رد» السودان ويحل على أن يتخلى عن الإرهابيين أم شكته  
على العكس دفع الأمور دفعا نحو مزيد من التصفية؟  
ثم إن إسرائيل هي أكبر مستفيد من تعدد وتنوع وتحقق الاحتكاكات  
والأزمات بين الدول العربية. وكيف الحديث عن حالة «سلام» في المنطقة لو  
القتصر «التفكير» على «ترحيل» التناقضات بين التناقض بين إسرائيل والدول  
العربية. إلى تناقضات تستبد بالأساطير العربية دون غيرها؟  
ربما كان علينا أن نتذكر في هذا الصدد كلمة قالها مسئول إسرائيلي كبير  
عقب أول اجتماع لند الانشباك في أعقاب حرب أكتوبر مباشرة. قال المسئول  
وقدذاك، والاعرف الواحد، وهو يوجه حديثه لأحد المسئولين المصريين،  
«لاشعرا لدينا أنكم حسنوا الدنيا في مصيبتكم إلى السلام - ولأنه، نحن  
نصنفكم، من دليل لا التماس حولها - سالة المسئول المصري: «ربما تعني  
بهذا التليل» - قال الإسرائيلي: مثلا، أن تظهروا عداة الإكتظاظ فمعرض لدولة  
عربية مجاورة معروف عنها عداؤها القاطع لعملية السلام»  
وتعقد المسئول الإسرائيلي وقدذاك بهذه الدولة المجاورة العداية للسلام  
ليبيا - هل تصبح الآن السودان؟





المصدر : **المصري**

التاريخ : **١٢ - ١٠ - ١٩٩٥**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأملات

### حدث في أديس أبابا

انتقل إلى حشد، ثم تعامل إعلامًا مع سياسة هذه الأخبار والتسرع في إلقاء الاتهامات بدلاً من أن يكون وصفيًا مثليًا يتعامل مع المعلومات حتى لا يكتسب مزيداً من الأعداء، وحتى لا يضطر إلى الانحراج بين انتظام بعد أن وجد نفسه في فخس الاتهام يتطلع عن نفسه وهو المثنى عليه، ولكن الصعابة وعدم المعرفة تؤنبن دائماً إلى التفرع في القطر والتملاق إلى التفرع والإعلام أولاً وأخيراً ليس إثارة تهويل الضاعر ولكن أدلة لسهولة حاملة بفتح الطريق أمام السياسة الرشيدة خاصة في وقت الأزمات من نوع التي واجهتها في شارع اللؤلؤ بأديس أبابا.

#### ملاحظة

نظراً لأحداث أديس أبابا قطعنا مقالاتنا عن أزمة في القبر ويستمرنا في الأسبوع القادم

**أمين هويدى**

ماحدث على أديس أبابا كان شيئاً فظيماً ولكن الله سلم وقد حدث القسطنطين في ثوران خاطفة وكان يمكن أن يؤدي إلى نتائج لا يعرف حادها إلا الله. ولد عايش الرئيس حذرين حطرين. حادث للصحة وكان فيه نائباً للرئيس قتل، وحادث أديس أبابا وكان فيه رئيساً بلا نائب رئيس وهذه إحدى الفترات الثائرة الدقيقة التي وجدت فيها مصر نفسها بين رجل ثان يتردع في اللغات. فلي عهد الملكية كان هناك ذلك عهد وفي عهد الجمهورية كان هناك رئيس ونائب رئيس وكان آخر من تولى منصب نائب الرئيس هو الرئيس الحالي حسني مبارك ثم عاشت مصر بعد ذلك وفاة ١٤ عاماً بين نائب للرئيس ولا آخر من مصر تشمر بالأمان من ظل هذا الوضع خاصة وهي تمر بطوفان غير مستقرة في الخارج وطوفان في الداخل. ونحن نصبح بذلك في ظل ولاتنا للرئاسة وأصر، ذلك الذي يتضاعف بالقطع عن ولاتنا للرئيس أيا كان، فالرئيس - أي رئيس - إلى زوال ولكن الرئاسة باقية ماثلة مصر وهي خالدة باقية بأن الله، وأظن أن كثيراً من العقلاء يشعرون بقلق من جراء هذه الفجوة الخطيرة التي حان الوقت لتجسيدها. ووضع الضمانات الكافية لملء الفراغ وإذا كان الأمن بالحق يترك فذلك حان الوقت لتفعيل الدستور، خاصة فيما يتعلق بمدة تولى الرئاسة حتى لا يسمح للرئيس أن يتولى أكثر من فترتين فجد مثلاً أن التعديل رقم ٢٢ بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٧ للمنتور الأمريكي ينص على أنه لا يتخبط أي فرد لمنصب الرئيس إلا مرتين، ولا يسمح لأي فرد تولى منصب الرئيس لمدة أكثر من سنتين في دورة انتخاب فيها شخص آخر للرئاسة أن ينتخب إلا مرة واحدة حتى يسمح بتداول السلطة بطريقة شرعية، وحتى نقضي على أي محاولات تجري تحت سطح الأرض لإجراء التداول بطريقة غير حضارية باستخدام القوة أو الطرق غير الشريفة. وما حدث بعد أن سلم الله في أديس أبابا من إعلانا سامحة الله يحتاج إلى وفاة أكيدة فكان الإعلام جاسماً يتبع سياسة الجورعات الكثيفة ونحن نطمح أن نأزله من حده









أحوالها، ويحزن كلما أصابها ربح من الأرباح، ويخرج كلما أسبق عليها الله سبعا من مسميات الأرباح، ومن مواقفها العنصرية هذه في التجربة الناصرية، وفي التجربة الساداتية على الأضفة السياسية والثقافية والاجتماعية، ومن خلال ما عاشته من قرب من أحوال مصر خلال السنوات العشر الأخيرة من عهد الرئيس مبارك، يرى زماما عليها تسجيل شبهاتها الموضوعية الذاتية لشعب مصر وبقية الشعوب العربية والإسلامية، كذلك للتاريخ أن كل ماريناه وما سمعناه وما علمنا به وما عشناه وعاشناه خلال السنوات العشر الماضية من عهد الرئيس مبارك، عن الرب وليس من بعده، أكد لنا على نحو قاطع شديد الموضوع، أن السادات التي انتهجها ومارسها الرئيس مبارك طيلة سنوات عهده حتى اليوم، توافرت فيها (حسات) العهدين العاصري والساداتي، ولم يكن فيها أي من (الغالب) التي كانت مورست في العهدين الناصري والساداتي ليس لأسباب موضوعية أو أخرى، وتقدرياً أن هذه الحقيقة الموضوعية بتركها اليوم لشعب مصر بمرئيته القبطية، وهي التي خضعت شعب مصر مؤشراً على إعلان فرجه في مناسبة نجات الرئيس مبارك من مؤامرة الإحتلال التي كانت محكمة، لكن الله شاء أن يتجهم بمعجزة ربانية، فيها إعلان لطلعه الشديد الجماعي الغلبي بشخص الرئيس مبارك ونظامه الرشيد.

ولئن كان المصريون قد عبروا بالرحوف الجماعية الشعبية هذه عن تعلقهم بالرئيس مبارك، وعن فرحتهم بنجاته من المؤامرة الإبراسية الخبيثة، فإن من حق العرب الآخرين الذين يرون أن مدعة وقوة العرب الآخرين هي من مدعة وعزة وقوة مصر، أن تتاح لهم الفرصة اليوم للتعبير عن مشاعرهم للقدرة في هذه المناسبة الساذجة، ليقولوا للرئيس مبارك: أنتما نحن العرب الآخرين أيضاً، بلق بكم، ونحتك، ونعلمك البكة وقد كانت فرحتنا بمحاذاتك عامرة، فليكن الله معك، مسدداً على طريق الصواب والرشد والصبر والحكمة والعروة القوية خطاك، وإن شئنا نؤكدنا مواقفك الشجاعة الخاضعة من القضية الفلسطينية، ومن تطعم الشعوب العربية إلى استعادة الضامن العربي الفخيد، ومن المواقف السورى الذاتية الحال من القضية السلام، ومن هذا السلام الذي أصاب شعب العراق وشعب ليبيا العزيزين، ومن كل هذه المحاولات التي قامت بها وسائل اعلام اجنبية مضبوطة بهدف تركيع مصر، وخلفض جبهةها.

من مواقفنا هذا الخرابط مع مصر العربية خلال عام ١٩٥٤ برابطة العروة الوثقى، نقول لشعب مصر الشقيق الغالي، طوبى لكم عروة الرئيس لمبارك الى وطننا المشترك، سالماً برعاية الله سبحانه وتعالى الذي لا ينصر في نهاية المطاف إلا من يرضيه ويتصبر، ويكون به من المؤمنين الصالحين.

ودعت باسمادة الرئيس مبارك سندا للحرب الآخرين اجمعين.

ولكن الله مع مصر الغالية الامنة المستقرة القوية دوماً بصونها بمشيلته سبحانه وتعالى من كل الأخطار...





## منذ قريب تحقيقات أديس أبابا!

بين الرعدة في عدم إثارة غضب السلطات الأثيوبية، والصراع على الإسراع بكشف خيبيات المؤامرة التي وقعت ضد حياة الرئيس ميمار في أديس أبابا تحاول مصر الالتزام بأكبر قدر من ضغط البس واتخاذ موقف حذر من أي اتهامات بالترافق أو التواطؤ توجه إلى بعض بوائر الأيس الأثيوبية.

وعلى الرغم من أن السلطات الأثيوبية أعلنت أنها تواصل تحقيقاتها وأنها ملتزمة بأبلاغ مصر بالنتائج التي تتوصل اليها، إلا أنه يبدو واضحاً بعد أكثر من عشرة أيام على وقوع الحادث، أن النتائج التي أداعتها السلطات الأثيوبية حتى الآن شديدة الضلالة في ضوء كثير من القرائن والألة التي تدل على تورط أجهزة سويدية تابعة للبحرير والأثرياس في ضمير المؤامرة... ولما عدا ما أداخته أديس أبابا في توبة فغضب بان الجناة الخمسة هم من المصيريين، فإن مسرور الوقت يول الأذنة أي تفاصيل جديدة تجيب عن الأسئلة المصيبة التي يطرحها الحادث، أصبح يمثل عامل ضغط وتوتر لاند أن تحسب السلطات الأثيوبية حساباً.

ولعل لدى السلطات الأثيوبية أسباباً قوية، ولد تكون مفهومه دعواها إلى التريث في توجيه الاتهام إلى مبحري الحادث نظراً لحرص النظام الأثيوبي على عدم إثارة غضب الترابي والبحرير إلا أن أديس أبابا لن تستطيع إخفاء أية حقائق أو معلومات تتعلق بضات على مثل هذا القدر من الخطورة، وقد يؤدي إلى أضرار جسيمة بسعة أثيوبيا ومركزها في منظمة الوحدة الإفريقية وعلاقاتها بجيرانها الآخرين وعلى رأسهم مصر التي حافظت دائماً على علاقات ودية وحميمة مع أثيوبيا.

وكما أشارت البوائر المصرية قبل ذلك، فإن تصديق جسيمة الجناة ليس هو سر الجريمة... بل أن هناك مشكلة عديدة لأمرها الأجابة عنها غير السلطات الأثيوبية وحدها... وهي الاتهامات التي ستكشف عن وراء مؤامرة الاغتيال... أهمها:

• كيف ومن أي طريق تسلل الجناة إلى أثيوبيا، وكيف نجحوا في تهريب وتخزين الأسلحة والمتفجرات؟ ومن الذي

أقدم لهم التمويل والتجهيزات اللازمة للإقامة وتاجير السيارات والتحرك في أديس أبابا وكيف نجحوا في اختراق إجراءات الأيس الأثيوبية حول منطقة المطار في لحظات حرجية يجرى فيها استعجال عدد كبير من رؤساء الدول لحضور القمة الإفريقية، أن السلطات المصدولة في أثيوبيا لا تستطيع أن تتطاهر بالقبض أجراً أن بعض البوائر في مصر طرحت هذه التساؤلات فحسب أن هذه السلطات لابد أن تترك حاجة مصر الملحة للحصول على إصابات عاجلة، لأن الأمر يتعلق بتهديدات نفس أمن مصر القوي، ونفس علاقاتها بالسويان ونفس الأوضاع الإقليمية في القرن الأفريقي... وتغير مصر أن أثيوبيا خرجت لتوها من حرب أهلية... وإوضاع غير مستقرة... ولكن هذا بعد ذلك هو الذي يعمل أثيوبيا مسؤولة لا يمكن أن تخلص منها... وهو الذي يستلزم الإسراع بإزالة الغموض عن نتائج التحقيقات التي أجريت في أديس أبابا حتى الآن.

سلامة أحمد سلامة





## حدث اثيوبيا مسئولية من ؟ الجماعة الاسلامية أم الجهاد .. أم هما معا

يصعب فهمه في إطار حملة  
المنقب والازعاج التي عودنا عليها  
بمناسبة وبغير مناسبة.. ويمكن  
فهمه على أنه يحمل نواها من  
التنسقي مع الجماعة الاسلامية  
التي تولت الجاني الدعائي.  
رأبعا.. لصحب مؤكدا الآن.. مانهر  
عن وقائع تلك اللقاءات بين قيادات  
الجماعة والجهاد في أكثر من مكان  
ولا سيما الخرطوم.. وفي اللقاءات  
التي كانت تشهد عادة حضور كل  
من الظاهري من الجهاد.. وطلعت

فذاك قاسم ورقاسي طه ومصطفى  
حمزة من الجماعة الاسلامية.  
خامسا.. بات واضحا ميل العديد  
من افراد الجماعة للتنسقي  
والتعاون بعد الفترات الامنية  
للتلاقي التي مضت بأهم أركانها  
في السنوات الثلاث الاخيرة..  
والتصور الذي تدفع اليه هذا.. هو  
أن القواعد الفعالة للأبعاد  
للتظهير لجماعتي الجهاد  
والاسلامية.. وكذلك قراءة  
التطورات السيكولوجية ولا نقول

الفكرية التي لحقت بقاتليها عبود  
الزمر وعمر عهد الرحمن أو  
فأعطيها أمين الظواهري وطلعت  
فذاك قاسم.. فضلا من قراءة كهذه  
حادث ليس أباه.. أن قراءة كهذه  
تقودنا إلى القول بأن الوجود  
الجهادي لم يبق.. وأن رئاسة  
الجماعة كانت أكثر قوة من  
لغفلتها.. والراي هذا.. لقد دعمت  
الجماعات قبل الحادث.. وفي  
الحادث.. ومازالت.

بعد يومين من حادث محاولة  
اغتيال الرئيس مبارك في اثيوبيا  
رحب بتنظيم طلائع الفتح - إحدى  
فصائل جماعة الجهاد - بمحاولة  
اغتيال الرئيس مبارك وأعرب عن  
أسفه الشديد للفشل.. وبعد ١٧  
أيام أعلنت الجماعة الاسلامية  
مسئوليتها عن الحادث.. وبعد  
١٦٦ يوما.. لم يجد جديد يتسم  
بالأصبة لجماعا يتعلق بهوية  
مركبته وعلى أي حال.. فإن أهم  
التهمين عمليين يمكن توجيههما

بالفعل في هذا الحادث انما  
يتوجهان بالاساس إلى أي من  
الجماعتين أو هما معا.. ولا يكفي  
هذا المصمم بطلية استعمال  
اضطلاع الجماعة الاسلامية  
بالعملية استنادا إلى بيانها الذي  
أرسلته بالفاكس إلى وكالة الأنباء  
الفرنسية ومنها لكل صفح  
العالم.. وهذا يمكننا الوقوف على  
النقاط التالية: أولا.. أن بيان  
الجماعة الاسلامية الذي أصدرته  
في الرابع من هذا الشهر قد صو

عنها بالفعل.. لسبب بسيط وهو  
عدم تذكيرها له حتى الآن.. ولسبب  
غير بسيط وهو مطابقة مكونات  
البيان لمكونات الخطاب السياسي  
للجماعة الاسلامية.. وهو أمر  
يدركه المتخصصون بسهولة.  
ثانيا.. أن صيغة صدور هذا  
البيان عن الجماعة الاسلامية لا  
يبنى بالضرورة مصداقيته.. ثالثا..  
أن صحت إيمان الظواهري مسئول  
الجماعة الجهاد الاسلامي.. حتى  
الآن باستثناء ترجمته الفالنت ..









المصدر : ..... السبعة

التاريخ : ١٢ محرم ١٤٩٥

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## من يستفيد من اختفاء مبارك ؟

محمد عكاشة

للتخفيف من ضغوطها للتصاعده على النظام في إيران فإن الخبايا الإيرانية ربما يهيمها أيضاً إلا تتحسم العلاقات المصرية - السورية نهائياً حتى تفلت قدرتها على إقتراق المنطقة لثامه.

خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية تنظر بقلق في محاولات لتخفيف التوتر بين مصر والسودان فمن شأن أي تلباس سوري - مصري حرماني واشتون من لحد أهم الأدوار التي تتحكم بواسطتها في الضغط على مصر من أجل انتهاز سياسات القويمة، ودولة مسعدة تصب في النهاية في المصالح الأمريكية.

سأنا: هناك إسرائيل التي تنشط في منطقة القرن الأفريقي، ويهدد هدف تقويض المنطقة إلى دولات متناحرة أحد الخطوط الرئيسية في الاستراتيجية الإسرائيلية في المستقبل، وبطبيعة الحال فإن تنظيم السودان وتفتيك لا بد وأن يمر عبر تغيير العلاقات المصرية - السودانية.

سأنا: هناك الحكومة السودانية المتحالفة مع الجبهة القويمة الإسلامية بزعامة القذافي، ومن النظم أن يسعى الترويض لتساق مع الفكر حول الأمية الإسلامية في زعزعة الاستقرار في الدول الإسلامية كافة على أمل أن يتسحق في المستقبل هدف تكوين دولة إسلامية عظمى!!

ثامنا: هناك الخبايا العراقية التي يسود توريثها في مثل هذه الحالة لأسباب عدة، ربما لديها النظام من النظام المصري بسبب موقفه في أزمة الخليج، وربما أيضاً للحصول على مكاسب لدى الدول الخساسة والملائمة لروح المصالح مع والمصريين من حوله منذ خمس سنوات.

إن هذه الجهات الثلاثية لها مصلحة مؤكدة في اختفاء الرئيس مبارك، ولكن لا يعني ذلك بالضرورة أن واحدة منها هي التي دبرت المؤامرة، فقد تكون المؤامرة من تدبير أكثر من جهة مجتمعها وحدة الهدف، وفي كل الأحوال تبقى الأمور كلها مجرد تكهنات لا تدرك إلى مستوى الحقيقة بعض النظمين تبني الجماعة الإسلامية في مصر للمستويات في بولائها التي وذع على الصفح منذ أيام.



القذافي

مضت قرابة اسبوعين أو يزيد على محاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس مبارك في ابيس ابياب، وحتى الآن لم تظهر نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الانثوية، وبغض النظر عن بيان الجماعة الإسلامية التي أعلنت مسئوليتها عن الحادث، يبدو امر البحث في هذه القضية مرتبطاً بالحد الارتباط بوضع قائمة لشهداء للجهات التي تستفيد من اختفاء الرئيس مبارك من مسرح الأحداث.

ويمكن القول أن هناك ثمانين جهات يهيمها مما الاتفاق على ضرورة الأبقاء على التوتر الزمن في العلاقات السودانية - المصرية، أول هذه الجهات هي الجماعات المتطرفة في مصر والتي تشعر أن أي تقارب بين مصر والسودان سيكون على حسابها أولاً وأخيراً، فمن غير المتصور أن يتم هذا التقارب - لو حدث - إلا باتفاق بين الدولتين بغض جميع نشاط المعارضين لكل منهما في أراضي الأخرى، ومن هذا فإن الجهة الذاتية للعمل توريثها في حادث الاغتيال هي المعارضة السودانية نفسها وما لافه فيه أن كلا من الجماعات المتطرفة في مصر والمعارضة السودانية التي تتخذ من القاهرة مقراً لها هي أول الجهات التي استفادت من التطورات التي تترتب على حادث الاغتيال.

ثامنا: هناك جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمها الدولي، فعلى الرغم من الاخوان قد باتوا أكثر ميلاً للمشاركة في المملعة السياسية في مصر بأكثر من كونهم القويين من الانفراد بالسمعة واحتكار العمالية السياسية بأكملها. إلا أن تضدد الرئيس مبارك حيلهم في الأزمة الأخيرة، ورغبتهم في إقناعه بضرورة التقاطع معهم قد تدفعهم دوماً إلى التفكير في اغتيال الرئيس طمعاً في التفاوض مع من خلفه على أسس وقواعد ملائمة لهم.

رابعاً: هناك إرثاً إيران التي أصبحت السودان مثالاً مقسمة لها أداة لاختراق منطقة حيوية للمصالح الأمريكية وإلى إظهار محاولة إيران مسامرة واشتون



المصدر : الأدب



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

**عملية ادريس ابابا وخطة المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس**

**الحلقة الرابعة**

# ولماذا نستبعد أمريكا من التورط في عملية الاغتيال؟

معلومات تؤكد... الأسلحة الأمريكية المستخدمة في  
الحادث دخلت أثيوبيا بواسطة «السي. أي. إيه»





المصدر : .....الأحد.....

التاريخ : ١٢ ذو الحجة ١٤٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تقارير  
محايمة تقول:  
رفض مبارك  
لتحجيم دور  
مصر كان  
وراء محاولة  
الاغتيال

● واشنطن  
تجرى لقاءات  
خاصة مع  
عناصر العنف  
فى الداخل  
والخارج  
للتنسيق  
المشترك





المصدر : ..... الأحد ..... ١٩٩٥

التاريخ : ..... ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اذا لم تكن  
أمريكا متورطة  
مباشرة فكيف  
عجزت  
تكنولوجيا  
الفضاء عن  
التقاط اتصالات  
الإرهابيين

هل من دور أمريكي في عملية الاغتيال  
الفاشلة التي تعرض لها الرئيس ؟  
لا احد يستطيع ان يستبعد شيئا، ولا احد  
يستطيع ان يجزم بشيء حتى الآن، فكل  
الخيارات مفتوحة طالما بقي ملف التحقيق  
مفتوحا... وخلال الايام القليلة الماضية  
ترددت معلومات حول بعض ملايسات  
الحادث طالبت الموقف الامريكي بشكل او  
بآخر إلا ان جميع المعلومات ظلت مقصورة،  
ربما لأن هناك بعض الأوراق في ملف  
التحقيقات لم تستكمل بعد..





المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتبة على شاطئ



مصطفى بكرى

كانت بداية الحديث حول الدور الاسريكي في عملية الاعتيال القاتلة متزامنة مع الاعلان عن ان الاسلحة التي استخدمت في التنفيذ صناعة امريكية.

بعض الفاس قالوا وماذا يعني ذلك، لربما يكون الإرهابيون قد حصلوا على الاسلحة من اثيوبيا نفسها، إلا ان المعلومات اشارت إلى انه على الرغم من علاقات التعاون العسكرية الوثيقة بين البلدين إلا ان نوعيات الاسلحة لمسيبوطة ليست من نوعيات الاسلحة التي تستوردها اثيوبيا من الولايات المتحدة.

من هنا توقف المحققون امام هذه النقطة، وادركوا ان رلين ان هذه الاسلحة بخلت خصيصا لتنفيذ محاولة الاغتيال..

وعلى الفور.. طرأ احتمال ان تكون احد الاجهزة الاستخبارية الامريكية المهتمة بالتحقيق الاصولي قد ساعدت في ادخال هذه الاسلحة.

ومما يساعد على ترجيح هذا الاحتمال ان هناك قسما مهما في السي. آى. ايه له علاقة ببعض هذه الجماعات، ويعمل أحيانا على توفير ما تحتاجه هذه العناصر من اسلحة في مقابل عدم تعرض المصالح الامريكية في الشرق الاوسط او القرن الافريقي إلى مخاطر

طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية وهي في طريقها من دبي إلى كراتشي وكان تشارلز فينجا ويليام ستانفورد تشادل كاتل، وهو من الاسريكية للظاهرة الاصولية التي بدأت تنتشر في عدد كبير من الاقطار العربية تحديدا ويركزون ان السياسة الامريكية تسمير في خطين متوازيين ومتناقضين في ذات الوقت:

● الخط الاول .. مقاومة ظاهرة العنف في جميع انحاء العالم مع التركيز على منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، وهذا الخط اتفق على ان تشيئه الإدارة والخارجية الامريكية من أجل الحفاظ على العلاقات مع قيادات وزعماء المنطقة.

الخط الثاني - الذي تعلم الإدارة الامريكية لخاصته ايضا وتسمح به - هو وجود قسم من السي. آى. ايه على علاقة وثيقة بهذه الجماعات. وقد كشف النقاب مؤخرا عن العديد من اللقاءات التي تجري بين هذه العناصر وبين مسئولين كبار من السي. آى. ايه كان أبرزها اللقاءات التي جرت على الساحة المصرية ودخل مقر السفارة الامريكية نفسها.

وتشير الطومونات إلى ان لقاءات أخرى عديدة جرت ولا تزال تجري مع بعض الرؤوس الكبرى لهذه الجماعات في سويسرا والمانيا وبريطانيا وأمريكا نفسها. ومنذ عام ١٩٩٢ اولت الاجهزة الاستخبارية الامريكية اهتماما خاصا باثيوبيا، حيث دفعت بالكثير من عناصرها للجوية جيدا لتجند كوادر مهمة في

الحكم الاثيوبي في هذا البلد الذي يمثل أهمية استراتيجية ليس لأفريقيا فحسب، ولكن لتفصيلات الامريكية والاستراتيجية وواشنطن في

القرن الافريقي والشرق الاوسط. وقد اشارت المعلومات إلى ان هذا الوجود يفيق في اعميقه وعدهه وثوعياته الوجود الاسرائيلي الاستخباري بل ان السي. آى. ايه تحتضن حاليا

العديد من كبار القبايين بالاحزاب والحكومة في اثيوبيا. من هنا لاستبعاد المعلومات ان تكون الاسلحة التي ادخلت إلى اثيوبيا قد تمت بواسطة المخابرات الامريكية. ولكن مع ذلك يبقى السؤال، وما دوافع السي. آى. ايه في التخطيط المباشر لتفجئة هذه العملية؟

هذا تشير المعلومات إلى ان الإدارة الامريكية غير راضية تماما عن توجهات الرئيس مبارك الوطنية، وتعتبر ان خروجه على الخط الامريكي وعرقلة الخط الاستراتيجي الامريكية والاسرائيلية في المنطقة بمثابة تحد واضح للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

الامر الثاني انه يستحيل مع الوجود المكثف للاستخبارات الامريكية في اثيوبيا ان تجري اية عملية بهذا الحجم على الأراضي الاثيوبية دون ان يكون هناك علم مسبق من قبل الاجهزة الامريكية بذلك. وإذا كانت اجسرة الاستخبارات الاسرائيلية قد نجحت في النقاط وتسجيل ادق للمادثات الهاتفية في الجو وعلمت بالحدث من طائرة

الرئيس اضافة إلى مصادر أخرى فهل يعقل ان تعجز هذه الاجهزة عن التقاط الاتصالات اللاسلكية التي كانت تجري بين عناصر المجموعة التي كانت مكلفة بتنفيذ عملية الاغتيال؟ ان المعلومات تؤكد ان تل اببيب وواشنطن كانا على علم بهذه العملية ان لم تكونا هما صانعها.

من هنا نستطيع القول.. ان أمريكا واسرائيل مشورطتان بشكل مباشر في هذا الحادث، وكان هناك اتفاق بينهما على التخلص من الرئيس مبارك لأن دوره ووزو مصر لد انشغل بالفعل وان هناك دولا أخرى مرشحة للقيام بهذا الدور مثل الاردن والسعودية على حد زعمهما.





المصدر : ..... الاتحاد .....  
الاتحاد الصحفي السوداني

التاريخ : ..... ١٠ - ٢ - ١٩٩٥ .....  
النشر والخدات الصحفية والمعلومات

ويبدو أن هناك اتفاقا بين  
الأجهزة الاستخبارية في كلا  
البلدين على أن غياب مبارك عن  
الساحة السياسية من شأنه أن  
يفتح الباب أمام حدوث  
اضطرابات عنيفة في البلاد  
ويفتح الباب أيضا أمام حدوث  
صراعات بين مصر وبعض  
الدول المجاورة وفي المقدمة  
منها السودان.

ولا يخفى على أحد أن انكفاء  
مصر على ذاتها والدفع  
بالجيش المصري إلى حرب  
استنزاف في مواجهة الجيش  
السوداني سوف يساعد كثيرا  
في تصحيم الدور المصري على  
الساحة العربية ، الأمر الذي  
يفتح الباب واسعا أمام  
السيطرة الإسرائيلية الكاملة  
على المنطقة.





المصدر : .....  
.....

للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٥

# التوصل لهوية شخصين من برتكبي حادث الاعتداء على بـارك

مستول سودانى يزعم أن  
بلادـه ضحية لمؤامرات مصر  
وإريتريا





المصدر : **المسار**

١٢ محرم ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشفت مصادر مطلعة من الكوئيل لهوية اثنين من الجنازة الخمسة الذين لقوا مصرعهم باليس ابابا علي قيامهم بحادث الاعتداء على مكتب الرئيس مبارك.

وتكررت المصادر -استنادا إلى شريط فيديو سجلته السلطات الانبوية ويصور القتل- ان اثنين من عناصر العنف منتمين للجناح العسكري للجماعة الاسلامية وأن احدهم يدعى حسين شريط وهو من الرحمن من اعضاء الجماعة بأسبوط وأشار المصادر إلى ان حسين شريط وشريف عبد الرحمن كانا قد غادرا مصر عبر جدة إلى يشارو باكستانا ضمن حملة مصالحة المجاهدين الاذعان في بداية الثمانينيات وتكررت المصادر ان بعض اعضاء هيئة الدفاع عن العناصر الاسلامية قد تنوفوا على شخصية حسين شريط الذي لقي مصرعه إثر اصابته خلال حادث الاعتداء على الرئيس مبارك وقالت

ان حسين شريط هو الثالث الذي المحاولة الفاشلة للاعتداء على الرئيس مبارك باليس ابابا والذي لم يبق خطا إليه على أنه محمد سراج" واكدت المصادر ان مصطلحي حمزة قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية والهاوب خارج البلاد هو العائل الكبير لحالة الاعتداء وبعد من المحاولات السابقة منها المحاولة الفاشلة لاقتياله صفوت الشريف وزير الاعلام

الى ذلك زعم مسئول عسكري سوداني ان بلاده ضخمة المزامرات تدبكتها مصر وارترها بدعم من قوى اجنبية. وقال المهندس محمد مشور سليمان المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني: إن بلاده ستدعي على كل التحركات العسكرية أو أي انتهاك للامن في منطقة حلابة.

وبلغت صحيفة الانتقال الوطني عن المسئول السوداني قوله ان القوى الاجنبية التي تلتق وراء الحملة المتنافسة للسودان هي التي

تسمى بالنظام العالي الجديد.

من جانب آخر شجيت سفارة السودان بالقاهرة اسس قيام مصر بإنشاء محطة إذاعة في حلابة.

ووصلت السفارة إلى بيان اصدرته اسس ان إنشاء الاذاعة يروبط حلابة وشلاتين بأسوان يربطها بإنشاء إجراءات تكن في إطار التصعيد التدرج للاستثمار الاعلامي بالسفارة في مكانة تليفونية مع وكالة رويترز للانباء. ان الاجراءات المصرية الاخيرة هي محاولة لتأكيد السياسة المصرية الداعية إلى فرض الامر الواقع مما يعد اهدارا للجهود المبذولة من الحكومة السودانية لتلافي المشكلة ديبلوماسيا

من جانب اخر كشفت عمليات الخسب الفني لاثبات الازهاب للمعارضة التي تم ضبطها اسس الاول لدخل بعض الخيرة الواردة من باكستان في طريقها إلى السودان عبر مطار القاهرة عن امنواها

لرسومات خاصة برأس ابو الهول والتي يتم طباعتها على مادة بلاستيكية لاستخدامها كإداة مائية على الصفحة الخاصة بالبيانات بجواز السفر المصري.

كما كشف الخسب عن اختراء المصيريات لطابع مصرية تستخدم في الاجراءات التصنيقية واستخراج جوازات السفر والبطاقات الشخصية

من جهة اخرى تعلقت سلطات الامن السودانية امس اثنين آخرين من العاملين بشركة مصر لاصال الاسمنت بالخرطوم مما كمال شيل ويرسم نصيف. بذلك وصل عدد المعتقلين المصريين من العاملين بفرع الشركة بالخرطوم إلى ثمانية بينهم ثلاثة مهندسين.

وقد لوجرت السلطات السودانية عن الهندس علي السيد عهد الطويل مدير فرع الشركة بالخرطوم والمعتقل منذ يوم السبت الماضي لأسباب مضمية حيث أجرى مؤخرًا جراحة خطيرة بالتح.



## سيناريو قضية التزوير الكبرى

**أيمن الظواهري .. بدأ المؤامرة في سويسرا  
الناصر الإرهابية بالسودان كانت تنتظر المستندات المزورة  
لدخول مصر .. وارتكاب العمليات الإجرامية  
الأجسام المضبوطة .. لاستخدامها في أجهزة المخابرات**



وقد طلبت النيابة لمجرمات بمهاجمة أمن  
الدولة وأجهزة الأمن من بعض  
الاسماء التي ورد ذكرها في قضية

الهاب بموميها إلى الإرهابيين  
وبالاستبان ثم إلى الجماعة الإرهابية  
بالأفارقة ... حيث تم تزوير هويات  
كثيرة من المستندات لهذه الدخول  
بعض الناصر الإرهابية إلى مصر  
بالمستندات المزورة وارتكاب جرائم  
الغلب والإرهاب .

فكانت نهاية أمن الدولة العليا قد قامت  
بمعالجة المضبوطات وتم القبض  
المعدل الجنائي والأمنية الجاهلية  
والطب القرعي لبعض المضبوطات .  
فكان أن جميع المضبوطات عبارة عن  
أوراق تزوير ومستندات مزورة  
حاولوا تهريبها لناصر الجماعة  
الإسلامية في السودان .

كذلك - للتصان الأمن -  
بدأت تقطعت أيما سبلاتيو لخدمة  
التزوير القوي التي تمكنت أجهزة  
الأمن من ضبطها مؤخرا .. بعد أن  
كان الإرهابيون على وشك تهريب  
هويات كثيرة من المستندات  
المزورة إلى السودان .

تمت « المصباح » إن التوجهات  
مشارك من الإرهابيين أيمن الطواغيق





المصدر :

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي يجب أن يتألفها عناصر التنظيم  
كشفت أجهز الأمن عن الأسلوب الذي  
كان يدار به الجناح العسكري لتنظيم  
الجماعة الإسلامية . بعد أن تمكنت من  
العثور على مستندات ومفاتيح لبعض  
عناصر تنظيم الجماعة تؤكد أن الجناح  
العسكري ارتكب أكثر من ٢٠٠ عملية  
إرهابية خلال عشرين ٩٢ و ١٩٩٣  
نظما كل من الإرهابيين مجموع منهم  
وأحد زعماء التنظيم لها مصر هبة لها  
يدرجال الشرطة . علم مصر ع طبعها  
واسمهم هناك الجناح العسكري .  
تورات المعاه

شرحت للمفكرات كويل كان أعضاء  
التنظيم يتلقون سرا داخل دولتي المعاه  
بالمساعد والجنداء العسة لتسلل

تهريب الإثاري والممتلكات المزورة  
الى إسرائيل .  
لك مصدر أسلي مسئول أن الإمبر  
والثاني التي تم ضبطها لمطبار  
القاهرة الدولي في طريقها إلى  
الخرطوم والتي وصلت إلى مصر  
كقوة عبور لفظ من باكستان إلى  
السودان تستخدمها الجماعات  
الإرهابية في إرسال التكتلات السرية  
لها إلى عناصر التنظيم بمثللك الدول  
التي تقيم بها بركة عناصر الجماعة  
الإسلامية تحت التراب خائن إخوان  
أضال لها تحتوي على أحبار ومواد  
كيميائية وعصا مكيمة تدل على أنها  
تستخدم في أعمال التخريب . كما أن  
الوثائق التي تم ضبطها تتضمن كافة  
الأعمال القتالية والتدريب العسكرية





## مصر : طلب الاعدام لستة من الجناح العسكري لـ 'الجماعة'

□ القاهرة - الحياة

حمزة وعبدالله علي احمد ومحمد عباس نصر وعبدالحريز أمين اسام واحمد شحاته حسن وسيد خليفة والاشغال للشاقة لـ محمد رفاعي محمد واحمد حسن ابراهيم ومحمود عبدالحميد موهوب وصابر محمود احمد ونصر رمضان عبدالعال ومصطفى سيد محمد وعلي مصطفى عبدالطيف وجمال عامر محمد وفروت الخبطة لاجل النظر في القضية التي جلست لها السبت في تلك اعطت قوات امن مصرية في محافظة المنيا اسس منطرين من اعضاء الجناح العسكري لـ 'الجماعة الاسلامية'.

وقال مصدر امين لـ 'الحياة' ان الشرطة اعتقلت المنطرين وليد محمود وابراهيم زيدان في احد المنازل المهجورة في مدينة ابو لرقناص وفتح لهما حراس منذ اسابيع. واضاف انهما اعتريا في التحقيقات بالخطية لتنفيذ عمليات ارهابية في المنيا بعدما اعتقلت قوات الامن عدد كبيراً من قادة الجماعة في المحافظة وقتل عدد آخر منهم في معارك مع الشرطة في مدينتي المنيا وابو لرقناص. وأوضح ان المنطرين ارشدا القوات الى عدد من الخبايا.

■ طالبت نيابة امن الدولة العليا في مصر باعدام ستة من اعضاء الجناح العسكري للمنظيم 'الجماعة الاسلامية' متهمة في قضية اعدائ مدينة انشاسيا التابعة لمحافظة بني سويف. التي تضم ١٥ متهمين وطالبت النيابة خلال مرافعتها اسس بالاشغال للشاقة لـ فترات متفاوتة لباقي المتهمين.

وس من الذين طالبت النيابة باعدامهم مختار احمد حمزة شفيق القيايدي البارز مصطفى حمزة الذي تؤكد السلطات المصرية وجوده في الخرطوم ووقوفه خلف عمليات العنف التي يتلقاها اعضاء 'الجماعة الاسلامية' في مصر.

واعلنت النيابة ان المتهمين استخدموا المساجد بدل العبادة وذلك بالخطية للاعمال الارهابية حيث خزنوا متفجرات في مسجد الايمان في انشاسيا.

ورات ان هدف المتهمين ليس تطبيق الشريعة الاسلامية بل الوصول الى الحكم والامساك بزمام البلاد للانتقام من المسؤولين.

وطالبت باعدام مختار احمد









المصدر : الأختيار

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السلامة لله

طول الليل والنهار  
حاشي في كل طريق  
وهو الذي ليسا في  
في نهارنا شربنا البهية  
ولسولا لطف الله  
بندعي الدول بما  
تصاميك السلام  
منك يا اهل الزمان  
في غابة التماس  
كما حاشي بكم

\*\*\*

بالق انت حرة قلوبنا  
وهو كل اياما في عهدك  
وه انت زعيم الامم  
وعطيتك خلقت المصير  
وابه هو الق رلمها  
فعل ثرومتر حيك  
ول عنيبا ايتسام  
سرمزقة وشامه  
محمولة بالشهامة  
والبح لفرق الهامة  
منا ليش غير الكرامه  
عني لاهل علامه

سامي سعد

عضو الجمعية الادبية

موجه بالتربية والتعليم بدمج خمس





## مقتل قيادي في الجماعة الاسلامية في معركة مع قوات الأمن

□ القاهرة - «الحياة»

■ قتل مسؤول في الجناح العسكري للتكليف، الجماعة الإسلامية، في بني سويف في معركة مع قوات الأمن في مدينة بني النخامة بمحافظة بني سويف.

وقال مصدر أممي مصري أن قوات الأمن دعت أحد ضباط الجماعة في بني سويف وانها انسحبت مع أنصارها ما أدى إلى مقتل القيادي عبد العزيز أمين الشريف الذي تشير معلومات إلى أنه مسؤول عن العمل العسكري في بني سويف وأنه يتولى تنسيق العمليات الإرهابية في محافظات عدة في الوجه القبلي.

وأضاف المصدر أن القتل كان مدفوعاً من عناصر الجماعة برصد بعض الشخصيات الأمنية المهمة شهيداً لاستهدافها في عمليات كان يجري الإعداد لها. واعتقلت قوات الأمن اثنين من معاوني الشريف هما خالد جودة عبد الحفي وعبد الوهاب هنادوي وعطرت القوات على بناتق البية ومسلمات ونشأت في حوزة الختمين.

ومن جهة أخرى تمكنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس من القبض على ثلاثة من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية الذين شاركوا في عدد من

العمليات الإرهابية في مدينة أبو قرقاص خلال الفترة الماضية.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن قوات الأمن شنت حملة أمس على مسلحي المظفرين في مدينة أبو قرقاص والقت القبض على المظفرين الثلاثة وهم: ربيع سيد محمد وخضر

عبد خدي ومحمد مصطفى محمد حسن وأوضح أن القوات عثرت على وادئ تنظيمية مهمة تخص تنظيم الجماعة الإسلامية، في حوزاتهم. وكشفت التحقيقات مع الثلاثة أنهم شاركوا في تنفيذ عدد من العمليات في أبو قرقاص بينها عمليات اغتيال عدد من رجال الشرطة.

وأشار المصدر أن وزير الداخلية اللواء حسين الأسدي قرأ بأعتالهم وأحالتهم على النيابة التي وجهت فيهم تهما منها «الإتصاف إلى تنفيذ مخطط يهدف إلى قلب نظام الحكم، والإشتراك في اغتيال عدد من رجال الشرطة، ومقاومة السلطات، وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على نمة التحقيق على أن يبيدوا الحيس بعد فترة اعتقالهم. وأشار إلى أن تكليف القوات حملاتها الأمنية خلال الأيام الأخيرة أدى إلى تهدة الأوضاع في المنيا إذ لم تلع حواوت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

وشنت قوات الأمن في اسوان أمس حملة على الحدود الجنوبية

والقت القبض على ستة من المشتبه فيهم. وقال مصدر أممي أن القوات شنت الحملة على الدروب الجميلة التي يمتلكها المظفرين في السمل من السودان إلى مصر والقت القبض على ستة من المشتبه فيهم.

وأضاف المصدر أن القوات عثرت على بطاقات هوية مزورة، موضحاً أن قوات الأمن أصبحت تستخدم أجهزة حديثة في تتبع أثر المسلحين من السودان إلى مصر أو العكس وأكد المصدر أن قوات الأمن نفذت عمليات تشهير مكثفة للمدعو مضموناً بعد العثور على طرد في مطار القاهرة كانت في طريقها من باكستان إلى السودان. وحوت الطرد مستندات مزورة يستخدونها المظفرين في التسلل من السودان إلى مصر.

في العاصمة قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ تأجيل النظر في قضية أحداث أبو نوح إلى جلسة تعقد في ١١ آب (أغسطس) المقبل.

وتنظر أن تستمع المحكمة إلى مرافعة النيابة التي سطلب باعدام المتهمين الخمسة بسبب الجرائم التي نفذوها في مدينة أبو نوح بهدف قلب نظام الحكم والإشتراك مع أعضاء الجماعة في إقامة دولة إسلامية وأتهم الخمسة بتنفيذ الاغتيالات بواسطة الشرطة في أبو نوح في عام ١٩٩٢.





الصدر : ٣١١١

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في معركة مع الشرطة بمدينة بيا:

## مصرع مسئول الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية بسبي يوسف وضبط ٢ من أوائمه القيادي القليل دفع بمجموعات عسكرية لرصد بعض الشخصيات بالقاهرة والجيزة

كتب - أحمد موسى والهام شرشور:

لحق مسئول الجناح العسكري لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية بسبي يوسف مصروعه في معركة مع قوات الأمن داخل أحد أركانه بمدينة بيا والتي القى القبض على اثنين من معاونيه

وصيبت بصورتهم أسلحة آلية ومسدسات وخناجر ويصير قمص وكبره الجهاز بشراك خداعية وتوصيلات كهربائية

جاءت العملية الأمنية ضمن سلسلة المواجهات والعمليات الناجمة التي يتخذها قطاع مباحث أمن الدولة ضد عناصر الجناح العسكري للتنظيم الإرهابي وذكر مسئول أمن كبير أن خطة المواجهة والمراقبة والسعي الأمني لتتبع الفلول الهاربة في جميع المحافظات وأمتدادها إلى بني

سوف حيث اشارت المعلومات إلى تقلل عناصر الجناح العسكري في عدة أركان تنظيمية بمرکز بيا للانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم وكشف باعوانهم إلى مناطق أخرى بالغيا وبناء على أن من النهاية العامة

شامت قوات مشتركة من مباحث أمن الدولة ومديرية أمن بني سويف والبعث الجنائي في توقيعات متوالية في ساعة مبكرة من فجر أمس بدعامة الأركان المستهدفة وخلال تطبيق الحصار على أحد القنار منطقة مشارق بيا فوجئت بوابل من الأنفارة النارية في اتجاهها فتعاملت القوات الأمنية مع مصدر الرصاص مما أدى إلى مقتل القيادي عبدالعزيز أمين الشرف مسئول

الجناح العسكري بالمحافظة والذي سبق اعتقاله عدة مرات آخرها عام ١٩٩١ ويترأس مسئولية عدة مجموعات عسكرية من عناصر التنظيم ويدهم بالأسلحة والمتلحقات لتنفيذ عملياتهم الإرهابية ومطرب ضبطه على قمة عدة جرائم

وشار المسئول الأمني إلى أن القياي القليل صديق ليهام بكلية مجموعة من عناصر الجناح بالسفر للقاهرة والجيزة للاقامة بهما بهدف رصد بعض الشخصيات الهامة وللشرطة تجهيدا لاستهدافهم في عملياتهم الإرهابية ويصر ضبط المعتصم التي قام بدهمها واتخاذ الإجراءات القانونية ضددهم وعثر بهوار القليل على بندقية آلية وبندقية وكلمة من القنات ويصير تاذنوش الفكر بمعرفة خداه الفرقعات لقيام انهم باجواده بشراك خداعية

وامتدادا للسرير اركان الإرهابيين التي القبض على اثنين من اعوان القياي القليل وهما خالد جودة عبدالقني الذي شارك في تنفيذ عدة عمليات إرهابية وحوادث علف والفتالات ويعد سكر اتصال وتظل التكيلات للتنظيم الخاصة بالعمليات الإرهابية بين محافظات الوجه القبلي وشبه بحوره ممدس والإرهابي الثاني عبدالوهاب محمد ممدوى عضو الجناح العسكري والتنظيم والذي شارك في العديد من عمليات رصد الأفراد التي كانت محلاً لاضطرابات إرهابية وتقوم لنهاية العامة بالتحقيق في الحادث ولحسم الشبهات



المتهم





المصدر : البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٣ - ١٠ - ١٩٩٥ التاريخ :

#### اليوم إعلان قرار الاتهام

#### لعضوة ٢٢ ارضيات تنظيم اسوان

يعن الاستشار هشام سرييا المعاصي  
العام لتيابة امن الدولة للتيابا - اليوم - قرار  
الاتهام باحالة ٢٢ ارضياتا من التماس  
التيتمية لتنظيم ساسمسي بالجماعة  
الاسلامية بأسوان إلى محكمة أمن الدولة  
مطواريه وبالقوة استستخالف الاضاهرة  
لارتكابهم عدة جرائمات المتيالات والشروع  
في القتل والاعتداء على بعض الفئات  
الدوية





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل قضية تنظيم البساتين ١٢ أغسطس  
شورت أسى محكمة أمن الدولة العليا  
طوارئ، تأجيل نظر قضية تنظيم البساتين  
الذي يضم ٤ من العناصر المتطرفة الحكم  
لجلسة ١٢ أغسطس المقبل وذلك لسماع  
مرافعة الدفاع. عقدت الجلسة برئاسة  
الاستشاري سمير أبوالمعالي ومضوية  
الاستشاري مدحت شاكر وعبدالمع  
شرف الدين وإمارة سر نبوي عمرو





#### التيالية تستعرض شرائط الفيديو

#### المهيرة لعناصر الإرهاب بالخرطوم

تستعرض تربية لدى الدولة العليا شرائط الفيديو المصنوعة ضمن طرود أدوات الإرهاب المرسلة من الخارج إلى الشريط عبر مطار القاهرة وبطيات التيلية ارسال بالي للضبطيات إلى الحب الشوري والمعمل الجنائي لفحصها. فقد باتشر اشرف المشماوي وكول هبابة التحقيقات في القضية بأشراف المستشار هشام مبراي الخاص العام، وتحتوى شرائط الفيديو للضبطيات على لقاءات لعناصر الجماعة الارهابية خارج البلاد، وتحتوى تدريبات عسكرية وشرحا كاسلا لطرق ارتكاب الجرائم والاغتيالات وكشافة فنون القتال بالانصاف إلى ديسكات كمبيوتر و٦ شريط كاسيت تحتوي على معلومات خاصة





المصدر : ..... النصر

التاريخ : ١٢ - يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## ولامواخذة

حشالة من أكل لحم النيسار  
وشاربي مساهم... وكيف  
نصل إلى ترك تصبغ فيه  
الكلمة والفصل لهؤلاء  
السفاحين الجبهة السوداء؟  
ومتي تفتح مستشفيات  
الإمراض العقلية أبوابها لهم  
لتشفي المرضى منهم وتقبل  
«العقلاء» وأسف لهؤلاء  
الكلماء إلى أعواد المطابق  
التي يستحقونها؟  
جدارة...؟  
رحم الله على بن أبي طالب  
كرم الله وجهه، الذي قال :  
إلى الله أشكو من معشر  
يعيشون جهلاً ويموتون  
ضلالاً ليس فيهم سلعة أبور  
من الكتاب إذا نلى خيل  
تلاوته ولا سلعة أنفق بيها  
ولا أغلى ثمناً من الكتاب إذا  
حرف عن مواضعه ولا عندهم  
أمر من المعروف ولا عرف  
من المنكر.

عمرو ناصف

.. ما هذا الإجراء وما هذا  
الجنون وما هذا الفجح  
وما هذه السفالة؟  
أي دين هذا الذي يامر بقتل  
طفلة بريئة على يد أبويها  
وخالها بحجة أنها رفعت  
النقاب لنفاق؟  
لم تحل الغليظة شدة  
الحر والرطوبة فرفعت النقاب  
عن وجهها... أجبرت...  
خرجت على تعاليم الإسلام...  
أصبحت من أنصار وأباع  
إبليس الرجيم... فاستحق  
الأمر أن يعرض على أنصار  
سافل حقيق يقال له أمير  
جماعة السفليين بالمنصورة  
فحكم الجهول بن أبي جهل  
على الطفلة بالموت فسأقها  
أبوها الثعيبان وأنها الحية  
وخانها العقرب وانهاؤا على  
المسكينة ضرباً بالخرطوم  
بعد أن نسوا قطعة قماش في  
فمها ليمنعوها حتى من حق  
الصراخ والاستغاثة أو حتى  
التاوه والذالم... ولم يتكوهوا  
إلا جلة هامة..

فوقوا يا عالم وانتبهوا..  
إن من يهون عليه ضناه  
ويقسد على ارتكاب هذه  
الجريمة النكراء يسهل عليه  
جداً أن يضيع في بقية خلق  
الله قنلاً ونجماً..

فولوا لى يا خلق هوو..  
أين نحن ومثلي؟ وما هذا  
الذي يحدث؟ ومتي نلقى من  
هذه الشغلة أو بالأحرى من  
هذا الإغماء؟... ولنستعرف  
بصراحة... هل نحن؟... هل  
انتبهنا... هل هنا إلى هذه  
الدرجة التي يتحكم فيها فينا





## وضبط طرود جديدة تحوى أدوات الارهاب من دولة اسبوية الى السودان

وكآآ المطبواآ قد وصلت الى اجهزة امن الدولة من ضمن ٢ حفاآب جديدة ومسدولون تحوى على العآد من شهادآآ الضممة العسكرية المصرية والبطاآآ المآآية والشخصية وكآية كآبة من تصاريح السفر والخريطة القودير وبعض الأسلحة البيضاء ومواد كآمارية وكآب تحوى فكر الارهاب . على الفور تم رصد الضممة ومآآعة ومساآها على احدى الكآآرات القارة من احدى الدول الاسبوية فى طرولها الى السودان الى شخص يدعى ابراهيم ابو حسن مقيم بالخرطوم . وبعد استئذان نأبة امن الدولة تم تفتيش الضممة والتعطط عليها .

تمكنت اجهزة مباحآ امن الدولة صباآ الاثنى المآى من ضبط مجموعة جديدة من الطرود التى تحوى على بعض الأدوات التى تستخدم فى العمليات الارهابية كآآت قادمة من احدى الدول الاسبوية فى طرولها الى السودان عبر ميناء القاهرة الجريم





# وكرر الرعب .. فى المنصورة !

السريمة المتلاحقة التى اعقبت وفاة سمر الصغيرة لقيت خفتها بهد محاكمة سريعة بقائمة طويلة من الاتهامات ، رغم انها لم تكمل عامها الثالث عشر ، ماتت وكل ذنبها انها تفضل العيش فى النور ، فارقت الحياة والصرع اصاب جسدها بالتصلب رعبا من احوال عاشتها عدة ايام متصلة فى شقة زعيم الجماعة المتطرفة .. وبين ايدي جلاديها من نساء اعضاء الجماعة !

« اخبار الحوادث » ذهبت الى هناك التقيت بأمير الجماعة ضابط الشرطة السابق ووالد الطفلة المهندس الذى جرفته تيار التطرف والتعصب الاعمى هو وزوجته الهندسية . دخلت عش الخفافيش .. كان به عشرات الاطفال ينتظرون دورهم فى طابور الموت البطيء على ايدي نساء ورجال الجماعة . الحكاية غريبة ، لا يقبلها دين او عقل .. ولكن الجناة يصرون على البراءة رغم أنهم يستحقون الاعدام شتقا وسعلا ورميا بالعنات الى يوم يرث الله الارض !

**قتلوا الطفلة سمر  
أثناء تأديبها ..**

**و ٢٠ طفلا آخرين  
ينتظرون مصيرهم !**

مسكنة الطفلة سمر .. ابتلعها الظلام ! فجأة خلعت الأضواء من حولها .. تضاعلت تدريجيا وتوارت ! وحش كاسر القتم العقول فاصابها العتة ، وامتدت آثاره الى القلوب فامتلات جماء وقسوة حتى على الانبياء . ما القى ان يصوت الانسان ظلما .. او تخلفه اغلال الجهل ! حادث قتل كاد يمر ويسقط من قطار الزمن لولا ارادة الله لتكشف عن وكر جديد للإرهاب .. ويبتدئ الاشباح القادمة من أعماق التاريخ ، تملأ الدنيا صراخا انها حامية لدين الله الحنيف .. ولكن هاهى الحقيقة .. كشفتها الاحداث





## ٥ أولاء الجماعة التطرف

# الأطفال لا يلعبون .. لا يتعلمون .. لا يختلطون بالآخر !

أسرع عماد إلى غرفة الكنتف يساعد زوجته في النهوض ويطلب إليها أن تتصرف ببطء ، الاستئمان لا تتلاقى شفاهما طوال الطريق .. القترح عليها أن تحصل على أجازة من عملها في مديرية الكهرباء .. عدة أيام ، حتى تستعيد قواها .. أيام متعاقبة ، أسابيع توالى ، شهور مرت .. وكان في منزل المهندس عماد ، طفلة يعلى مراهقا .. كانت « سمر » هي مازلتها الله بها !

المهندس عماد لا يعود إلى منزله إلا في يده الطيور والهدايا لابنته ، رغم أنها مازالت صغيرة ، يحتضنها ويقضي وقتا يلعب معها حتى تعد زوجته المهندس الطعام .. وفي المساء لا يد من أن يحملها ليخرج بها في أي مكان يذهب إليه ، قلبه مليء بحب أبنته الصغيرة التي تزداد سماتها بها يوما بعد يوم .

وقبل أن تكمل « سمر » عامها الرابع كانت أمها قد وضعت شقيقها الأول .. واختار له اسم خاتم الأبناء محمد .. وقنع المهندس بما رزقها الله ولد وبنت ، وقرأ أن يكتبها بالذين

من الأبناء حتى يتمكنوا من توفير الحياة الكريمة لهما .. وعرفت المهندس الأم طريق طبيبات تنظيم الأسرة ، وزاد الأب من ساعات العمل الإضافية ، ولجأت الأم إلى عملها حتى تم نقلها إلى المكتب الفني للمدينة التي تعمل بها .. ومرت الحياة عادية انطقت السعادة العيش الهادي لاثنتين من شجرة شبيب مصر ، لا يصران في توفير كل ما يطلبه الصغيران ، يحسبنا طفلينا الله ، حدائق الأطفال في نهاية الأسبوع أو

كانت فرحة كبيرة في منزل الحاج يوسف أحد أبناء مدينة المطرية ببلته عماد .. لقد أنهى سنوات دراسته بتفوق حقق حلم أبيه في أن يصبح مهندسا .. ولطف بجواره في سنوات الكهولة القادمة .. وسريعا الحق الابن بالعمل في إحدى شركات القطاع العام بمدينة المنصورة .. استأجر شقة مفروشة صغيرة مع بعض زملائه .. حتى يكون قريبا من عمله وأيضا قريبا من منزل إحدى زميلاته في كلية الهندسة التي خفف لها قلبه . كانت تصفرو بهما واحد ، متفوفة في قسم الكهرباء طوال سنوات الدراسة حتى تخرجت !

ومرة أخرى يلتقي عماد بزميلته التي كانت وشقيقتها في كلية الهندسة مثالا للتفوق والالتزام بالأخلاق وطلب إليها أن تشاركه حياته فرفضت ولم تكن ظروفه المالية الصعبة في البداية مانعا أمامها .. قررا أن يعمل الليل والنهار حتى استطاعا تدبير مقدم شقة استأجروا عماد في منطقة سوق الجمعة بمدينة المنصورة ، ساندتهما أسرتهما في تجهيز من تكاليف الأثاث الذي يلبق بهما ، وكان يوما لا ينسى زلت فيه فكرة إلى عماد .. وعاشا معا في شقتهم ! عماد شاب متدين لم يهمل يوما في صلاته الكل يشهد له بالالتزام .. يذهب يوميا إلى مدينة السلام حيث مسجد « الرحمة » هناك ليصل فيه ، ويستمع إلى دروس الدين من أشخاص عديدين :

### زوجتك حامل

وذات يوم عاد المهندس الشاب إلى شقته ليجد زوجته قد أصابها التعب فسمحها إلى طبيب سواور لهما في شارع عطا الله القريب .. لحظات مرت كساعات عليه في انتظار خروج الطبيب إليه منفرج الأسارير .. قال له : مبركة بابا مهندس .. زوجتك حامل !





المصدر : السبيل الواحد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

تحقيق :

عبدالله ابو العباس

جمال الشناوي

تصوير : خالد الباجوري

\*\*\*\*\*

مسجد الرصة في حي السلام بالنصورية لقلد سمع بشيخ جديد في المسجد . وبعد الصلاة جلس يستمع الى دروس الشيخ ويستمع مرافقه ولم يكن الحديث خاص بأمور الدين ولكنه كان متهربا عنها على المجتمع والناس والحكومة .. الكل كافر .. والجميع يستحق العقاب والقتل .. لذا يعيش الاغنياء في وقرة من العيش وهناك آلاف الفقراء .. وتحركت دفتل المهندس عماد مشاكله وأحلامه .. فبدأ يسمع باهتمام .. واقترب كثيرا من محمد علل ، الذي كان ضابط شرطة ثم ترك عمله وجلس في المسجد لأن العمل حرام خاصة في مجال الشرطة .. كما يقول - رداً على كلمات الشيخ للمهندس عماد .. يحاول كثيرا التقرب اليه ولاتباعه الذين يسيطرون به .. فبدأ انتقاد عماد بهذا العالم الغربي وحاول الاقتراب اكثر .. ولكن كانت هناك شروط اولها الايمان بأن المجتمع كله كافر . ويستحق العقاب الحكومية كالليرة وأقرض على أعضاء الجماعة الجهاد ضدنا .. وهكذا سقط المهندس عماد في عالم التخلف والتعصب الاعمى ، والقتع ايضا ان التطعيم افساد للإنسان .. واختلاط رغم حرصه على ان تكون ابنته في مدرسة للبنات .. وبدأ يحدت زوجته عن الفساد الذي يحيط بهم .. لا بد من مقاربتهم ومقاطعة كل الناس .. الاندزال .. وأطلق لعينه . وأصبح ضمن أعضاء جماعة علل بالنصورية التي زادت تدريجياً حتى أصبح عدد أعضائها ١٥٠ متطرفاً ، لكن أغلبهم اغتالوا مع الشيخ علل !

المهم أصر المهندس عماد الدين على ان تترك زوجته عملها ولا تخرج من المنزل لزيارة أسرة واحد من الاخوة والجلوس معاً في منزل الشيخ علل !

ورغم ان سر لم تكن قد اكتمل ادراكها إلا انها وفي الطفلة التي لم تكمل عامها الثامن مطلقة بأن ترتدي النقاب . وإشارات اليه . وتسمع عن مشاهدة التلفزيون حتى عند الجيران . بعد ان باع المهندس عماد اثاث شقة والآلات الكهربية بها على أساس انه رجس من عمل الشيطان .. حتى انتزعه ( أصبح حراماً ، لا



● المهندس عماد والدة سمر وأمها الهندسة !

بمسيراته في زيارات أسرته في المطرية أو أسرته بالنصورية !

كبرت سمر . وبدأت أمها تعلمها الصلاة وأدائها والوضوء وتعيد عليها سماع بعض آيات القرآن الكريم لتتفطها .. وهرلت الصغيرة بعض تعاليم دينها وكانت سمر سعيدة وهي تركت وتسمجد لله واعتادت ان تهرع الى الصلاة بمجرد سماع الاذان من المسجد القريب من شقتها .. وقلوبت الصغيرة في مدرستها الابتدائية .. وفي كثير من السنوات كانت سمر الأولى على المدرسة . وهي ما كانت تسمى لتفطها لتتلقى هدايا الآب والام . أيضاً لتكوز بسمة جميلة في الملاهي أو حديقة الميراث ! سمر اعتادت ان تلتقي بزميلاتها في منزلها اطلاق في عمر الزهور يهلسن معاً يتنافسن في استنكار دروسهن وايضا بعد الانتهاء من أداء واجباتها المدرسية وروضها الدينية كانت تجلس أمام التلفزيون الذي أحبته كثيراً تتابع برامج الأطفال أو مسلسلاته . وكان لذلك اثره في اتساع مدارك الصغيرة ، وأحببت كل المحييين بها وكانت البسمة التي تلو وجه ابويها والحيوان .

الظلام !

فكان أحد أيام شهر رمضان منذ عدة سنوات .. المهندس عماد الدين في طريقه الى





## الضرب حتى الموت عقاب كل طفل يخالف أوامر الجماعة ! النيابة توجه لهم تهم ضرب أفضى إلى موت والتعذيب واحتجاز بدون وجه حق !

« سمر » مائة ، وزاد الضغط الشديد على الصغيرة وبدأت رحلات التأديب ، بعد تصح من الأمير طلال ، وتعرضت سمر للضرب البري من الأب والأم ، وكان يقابل ذلك رفض شديد من « سمر » فهي تريد أن تعيش مثل زميلاتها السابقات ، تنزه وتشاهد التلفزيون وتذهب إلى المدرسة للاستمرار في التعليم استشارت بالبرائثا .. وتعاطف الكثيرون معها ، وبدأوا مطالبة الأب للمهندس بضرورة إعادة « سمر » للمدرسة والتخفيف عليها ، عملاً بأمر الله لرسوله « بشر ولا تفر » « وأدعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ولكن .. اعتبر الأب ذلك خروجاً من ابنته على أوامره فذهب إلى أمر الجماعة يستشيره !

وكانت المفاجأة .. قرار بزيادة جرعة التأديب وعزل « سمر » عن كل الناس إلا نساء الجماعة وأطفالها .. وأقمت بضرورة أن تتعلم النساء جميعهن في منزل ويذهب الرجال إلى منزل لحد

« الأخوة » ويدهي أحمد شهاب وعمل الفور بدء التنفيذ !

### سمر في التأديب !

أكثر من سبع نساء جالسن في منزل الأمير ، بأطفالهن ، والسببية الصغار ، ومعهم التلميذات واضحة لا خروج لا رؤية للشارع فكل المرأة كفرة ، ولا صلاة إلا في منزل الأمير ، الأطفال الصغار يتضعون لبرنامجه قاس ، قراءة مستمرة فقط في الدين ، وشرع مستمر وبمجرد قطع من خراطيم المياه لكل طفل يطلب أي شيء ديني ، غداهم جميعاً العمل واللين ، وما

تخرج سمر من البيت ، لا تنظر من الشباب ، ورفضت قوانين صارمة على الطفلة الصغيرة التي لم يكن أمامها سوى الاستجابة للطرف الشديد في أمور الدنيا ورفضها والفهم الشاشر لأمور الدين والافتقار به .. وبدأت محاولات المهندس لإخراج ابنته من المدرسة وذهب إلى الشيخ علق يستشيره .. فقال له : التعليم الفساد للنساء ويجب انتزاعها فوراً من هذا السقوط .. ويستوجب الأب لأوامر الأمير الجديد ، ويصدر فرمان بمنع التلميذة المجتهدة سمر والمرتبطة للكتاب من الذهاب للمدرسة لانقاذها من الكفر والالساد .. وتتعب كل تلميذات ومدرسات مدرسة شجرة الدر الإعدادية من انتطاع « سمر » ويذهبن للسؤال عنها .. فكانت المفاجأة أنها لن تعود إلى التعليم مرة أخرى .. فقط مسموح لها أن تقيم في البيت ، ولا تخرج منه أبداً إلا باتجاه منزل الأمير .. لتلقي دروس الانظام .. فالأمير يرفض أن يستمع إلى الشيخ الشعراوي ، ويرفض فكر الغزالي ولا يزال بما يقوله شيخ الأزهر ، هو فقط أعلم الناس بأمور الدين .. ولا يجرؤ مناقشته .. وبدأت الخلافات داخل الجماعة ، وانصرف الكثيرون بعد أن اكتشفوا أن أمرهم يرفض كل شيء مما أصابهم بالاختناق حتى أن بعضهم تشاجر معه .. وبقي معه سبعة أعضاء بالجماعة أصبح أبرزهم المهندس عماد الدين .

ودخلت سمر عالم غريب على طفلة في مثل عمرها حاولت أن تفهم ، لكن الأب لا يريد سوى أن تنفذ فقط ، وافضل أمير الجماعة وأبهرها في انقاذها .. وأصبح علماً مخيفاً بالنسبة لها .. فهي كانت تؤدي فريضة الدين تصل وتصوم منذ الصغر ، فلماذا الانتماء عن الدراسة والناس ، لماذا أكره كل المسيحيين بي وأعتبرهم كفرة . هكذا استرت الطفلة إلى أمها التي فزعمت واعتبرت





تقدير الطب الشرعي أن الوفاة نتيجة اسفكسيا و كتم النفس ، ويستدعي العميد محمد فريد لود-مدير المباحث والد الطفلة ، الذي أصر على أنها ماتت بصورة طبيعية ولا يتهم أحدا بقتلها ، أمام أصرار الأب يتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث وضم كلاً من المقدم محمد العزيز مفتش المباحث والرائد مصطفى مقل رئيس مباحث قسم أول المنصورة للوصول إلى سبب الوفاة والتهمة الحقيقية وذات التحريات التي قام بها فريق البحث أن الخطة سمر كانت تعيش حياة عادية حتى انضم أبوها إلى الجماعة التي يتزعمها محمد علي ضابط الشرطة السابق والذي ترك عمله منذ أن كان ضابطاً في اسبوت عام ١٩٧٧ .. فتحوط حياة الصغيرة ، وأصبحت تدخل عالم التطرف مع ابوها وأما ومنعت من المدرسة رغم نجاحها بتفوق في الصف الأول الإعدادي ولكنها أبدت عدم الاقتناع بأسلوب حياة الجماعة ورفضها لتكفير المجتمع ولم تتمكن الصغيرة من ملء قلبها الصغير بالكراهية للناس واعتبر الأب وأمر الجماعة أن « سمر » يقودها الشيطان ، وأن هذه التصرفات من وهي ابليس الذي يسكن جسدها .. ولابد من مقاومته وذات عمليات التناديب الشرسية حتى ماتت الصغيرة نتيجة أصابتها بنوبة صرع في منزل أمير الجماعة بعد ضربها بهنق

ويأمر حازم القليل بالقبض على أمير الجماعة وزوجته والمهندس عبد الدين وأم الطفلة ، ويمكن التنبؤ علاء الغرابوي واحمد الزغبى وعصام توفيق من ضياعها ، واعتزلوا أمام النيابة ب وفاة سمر أثناء تناديبها في منزل أمير الجماعات فأصبحت بنوبة صرع وخشيت زوجة الأمير أن تقضم لسانها فوضعت فوملة في فمها فلغضت أنفاسها قبل أن تلقى الاستكمال التناديب .. ويأمر حملي جمال الدين بحبس المتهمةن الأربعة ، أربعة أيام على ذمة التحقيق .

عداء كثر والحاد ، مرفوض تماما .. صغيرات يلقن رغبتهن في قطعة الحلوى .. أطفال يتعرضن للضرب لفضلهن في إعادة تفسير بعض الأحاديث والآيات القرآنية .. والجميع يستيقظ في الليل حتى وقت الظهيرة ومن يخطئ .. يعلق من لديمه في تلكه بأحدى الغرف ويتبادل النساء الضرب بخراطيم المياه .. وعندما تقترب من هذه الشقة كثيرا ما تسمع صراخا فقط !

المهم .. كانت كل عمليات التناديب في أول يوم خاص بالصغيرة « سمر » ، أما تطلب منها ألا تطلب الخروج حتى لنزل جدما .. لأنها أجمرت عندما طالبات بالذهاب إلى المدرسة .. وترفض « سمر » فرمان الأم لتبدأ أبشع صور التعذيب « قرح » وأصابع يدها حدة على كل الدنيا ولهم غير صحيح لتعاليم الدين السمج .. لتتلقى الصغيرة من الأمم .. وبعد ذلك انتهكت النساء السبع بخراطيم المياه على الصغيرة ، واستمرت أم « سمر » ونوبة أمير الجماعة في التناديب لتصرخ وتصرخ « سمر » حتى سقطت أرضا بعد أصابتها بحالة من الصرع والتشنج العصبي نتيجة الضرب المبرح والرفض الداخلي لمنف التناديب .. وقتل الدنيا .. ويوقف الضرب بعد سقوط الصغيرة ، وجسدها التحيل متصلياً ، عدة ساعات ولهاجة تصرخ « سمر » مرة أخرى ،

لقد أصابتها تشنج شديد وفي المساء تخطى زوجة أمير الجماعة أن تقضم الصغيرة لسانها وهي تتلقى في حركات لا إرادية راضية بها كل الظلام الذي يحيط بها .. فهي لم تخطئ ولم تترك فرسا دينيا إلا وادته . لماذا اذنت وهي ترتدي الملابس التي اختارها لها الأب هل جرميتها أنها تريد أن تعيش مثل قرآنها .. أو أن تخطئ في المدرسة .. المهم وبسعت زوجة الأمير قطعة من القماش في فم الصغيرة أثناء نوبة الصرع التي استمرت وثنا طويلا وتلفظ أنفاسها نتيجة كتم أنفاسها بقطعة القماش !

ويسرع الأمير بعد أن علم بالخبر ليرسل إلى أبيها يخبره أن « سمر » ماتت أثناء تناديبها ، وكان الأب عائدا من صيد الأسماك على الليل . ذهب إلى منزل الأممي ، وقف الجميع ماذا يفعلون . وكان قرارهم هو الكذب واستدعوا مفتش الصحة ليصرح بدين الجثة وما أن دخل مفتش الصحة الشقة أو ذكر التناديب وشاهد الفتنة بخراطيم المياه التي تستخدم في الضرب أصر على الكشف على « سمر » .. وبعد في جسدها آثار الضرب العنيف ، فرفض أن يصرح بدين الجثة وأسرع إلى اللواء محمد يس مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية وبلغه بأشهراته في الوفاة وأنها ليست طبيعية وكانت الملقاة في

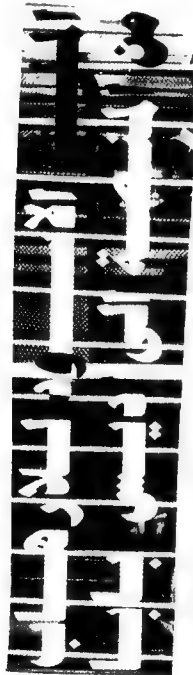




المصدر : أخبار السواك

التاريخ : ١٢ - يولي ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







## البداية من عبد السلام فرج والنهاية رفاعي طه وطلعت قاسم

تقرير يكتبه

### فاروق الشاذلي

ل بدأت .. لما دخلوا عن الشيخ عمر عبدالرحمن ؟ ما هي علاقتهم بأسوان ؟ وبجمهورية الترابي ؟ من يقوم بتسويق التنظيم ؟ ومن كان وراء التنفيذ .. والتخطيط .. والاعداد .. والتدريب لعملية اديس ابابا الارهابية ؟ ولقروصل لاجابات اروع وسعلامات حول هوية هذا التنظيم ان تكون هناك بعض ملاحظات أعضاء التنظيمات المنشطرة من المعتقلات التي اودعهم بها جيسال عبدالناصر .. عندما تولى السادات الحكم كان هناك ١١٨ معتقلاً .. منهم ٨٠ معتقلاً يتنقلون كغير الاخوان ولكن يتطرب وتلشد .. و٢٨ معتقلاً آخرين من تنظيم ما يسمى التفكير والهجرة .. خرج هؤلاء كان بداية لانطلاق افكارهم السوداء التي تشبهوا بها خلف أسوار المعتقلات .. خرجوا وهم يعتقدون ان الساحة مهواة لاستقبالهم والتعويض سنوات الحبس خلف الاسوار .. ول وسط هؤلاء خرجت مجموعة الافكار السوداء .. حيث كان كل منهم يسعى للقيام بدور الزعامة .. والبحث عن دور .. ويوجدوا في اوساط الشباب الباحث من الزيد من المعرفة او التبحر في علوم الدين .. خاصة ان الفكر الشيوعي كان قد وصل الى قمة لبللة في شباب مصر .. كانت هذه فرصة محاولة امتداد وتجايد بعض الشباب .. خلاصة وان مصر كانت تبعد وتستعد لغزوة أكتوبر .. وما تبعها في مواصلة جنى ثمار هذا النصر

ومشاة فتح السادات ابواب المعتقلات لافراج اصحاب الفكر الاسود .. فتدوا هم عليه النار في حادثة انفضت اشهر .. هذه الجريمة التي اعدوا من خلالها لخطط كبير .. بعد ان التفت الاهداف رغم تباعد الافكار

في لبراق القضية رقم ٢٢٥٩ جناباين عابدين ١٨ لسنة ١٩٨٢ لمن دولة عليا وبرقم ٦٢٤ حصر من دولة عليا لعام ١٩٨١

هذه القضية غشت ٢٠٢ منهم اولهم كان عمر احمد علي عبدالرحمن - دكتور استلا بكلفة اصل

الدين جامعة الازهر بأسنوط .. والمقيم بالمحافة

فلتح - اخبار الحوادث، ملف الارهاب الاسود - هذا الملف الذي عرف طريق الاجرام عام ١٩٧٩ للتصرف علي مشوار هذا الارهاب الساعى لاثارة القلاقل وزعزعة الاستقرار اتفق اصحاب الفكر الارهابي علي توحيد صفوفهم قبل حدوث الفضة - تآمروا علي السادات الذي فتح لهم ابواب المعتقلات وعادوا للثامر ضد الرئيس مبارك الذي رفع شعار سيادة القانون - وحرية الرأي - فلم يجلس صاحب فكر علي فكره مدام - لم يخرج

إلى حين التفتيد - لبادات الارهاب الهاربة في الخارج هم انفسهم - عوميسايس - تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية في أحداث عام ١٩٨١

طلعت فؤاد قاسم عضو مجلس شوري تنظيم الجهاد - هو نفسه السزعمو الصالح للتنظيم الجماعة الإسلامية التحالف مع الترابي ونظمه في السودان - ايمى الظواهرى رقم ٩٧ في قرار محكمة تنظيم الجهاد - هو حاليا الزعيم المزعوم لفرول التنظيم في الخارج - مصطفى حمزة قائد الخارج العسكري والصديق العمومي للترابي كان صاحب رقم ١٨ في نفس القضية

اخبار الحوادث، وفي لفتح هذا الملف الاسود .. لتضع علامات علي رحلة الارهاب التي اثبتت كل حوادث انهم دائما يعفون اليد التي تقدم لهم يد المساعدة .. فتأمرهم اليوم علي رموز مصر - سيئون فدا علي رموز السودان - هذا ما اكدته كل الرقائق والتراشي

اخبار الحوادث تقدم اعترافات خمس حداث الفضة امام المحكمة العسكرية .. وبلاكي تكوين تحالف الارهاب الذي يتصارح الآن علي الزعامة من اجل الحصول علي الدعم

اثار ما اعلنه تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية حول مسؤوليتهم عن حادثة اديس ابابا اكثر من علامة استفهام

على حكاية هذا التنظيم .. كيف بدأ .. وما هو دوره علي ساحة الارهاب .. من يترعسه حاليا .. هل هو مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري .. ام

طلعت فؤاد قاسم احد اعضاء مجلس شوري التنظيم





## أخبار العواصم

المصدر :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - يوليو ١٩٩٥

الثلاثي ليستمر بهم في إدارة التنظيم إلا أن برى ان قلوبهم نظيفة. ول صيف عام ١٩٨٠ تعرف على طارق عبدالموجود الزمر طالب كلية الزراعة أثناء ترويده على مسجد الفتحة ببلدة تاعيا مركز امبابية وتوطدت الصلة بينهما. وهناك تعرف على عمود الزمر من خلال تزوده على منزل طارق شقيق زوجته وبدأت علاقة تنظيم الجهاد بتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية مضادة في صيف عام ١٩٨٠ علم محمد عبدالسلام فرج من شغبان عبدالغلي عبداللطيف ان كرم محمد زهدي سليمان أحد قادة الجماعة الإسلامية في محافظة المنيا غارب من القبض عليه إثر أحداث القنطة الطائفية ومقتضيه بالقبض الناجمية فصار عبد السلام كرم فرج لثقل عليه

وشرح له فكرة التنظيم السري ثم سافر كرم زهدي إلى أسبوط وعرض فكرة التنظيم على قيادات الجماعات الإسلامية في الوجه القبلي وهم ناجح إبراهيم وعاصم عبداللاد ولؤاد محمود حنفي وعلي الشريف ومحمد عصام درةة ومهدي عبدالرحمن وأسامة حافظ وطلعت فؤاد فاسم

وبعدما نشط التنظيم وبدأ عبد السلام فرج في اختيار أعضاء للتنظيم وقسم مصطفى احمد حسن حمرة (بكاليوس زباعة) من خلال تزوده على مسجد عمر بن عبدالعزيز

واختار محمد عبدالسلام مجلس شورى ليعاونه في إدارة التنظيم السري مكونا منه ومعه عمود الزمر وكرم زهدي وناجح إبراهيم ولؤاد الدوابي وعلي الشريف وعصام درةة وعاصم عبداللاد ومهدي عبدالرحمن عبداللطيف وأسامة حافظ وطلعت فؤاد فاسم

أي أن جمع بين تنظيمه ومجموعة تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية بالمصميد متشعبا (أسبوط) من أجل تقوية التنظيم وفي مواجهة نشاط محمد سالم الرجال الأرضي ويطلب العلم برزالي بالازهر

والذي كان يسمى لتكوين تنظيم له طابع عسكري. وفي فبراير ١٩٨١ بدأ عمود الزمر وقسم خطة التنظيم لتسليح اغراضه وهي مناهضة المبادئ الاساس التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والتخريب على مقاومة السلطات. وتجهيز الثورة الشعبية

والاعداد لتسليح التنظيم لاستغلال الثورة والمغفل والازهاب... بخاصة الاسلحة النارية والذخائر والمتفجرات والاسلحة البيضاء

وكان السلاح الذي حصلوا عليه من أجل السعي لتحقيق اهدافهم الارهابية

حصل محمد عبدالسلام فرج على كمية من المتفجرات لاستخدامها في الهجمات لاقامة الدولة الإسلامية اخفى جزءا منها في شقة خالصة بجوار مسكن محمد قريب محمد فايد (شقيق زبديت)

وفان الباقي في ارض بجوار المنزل الذي يقم فيه - ضبط منها بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٨١ في منزل شقيقه امين يوسف الدويهي (صيدوي) مسجوعة من اصابع مادة الجلجانيات وزن ٢٥ كيلو جراما وستة قوايل من مادة ن. ن. ت. وكبس في كمية من مادة كبريتات البوتاسيوم - تستعمل في عمل المواد المفرقة - وكان مع هذه المتفجرات صندوق بداخله ٣٧٢ طلقة رصاص عيار ٧,٦٢ و ٣٩٠ طل وخرقة وبشاش وبوسيد

كما ضبط منها بتاريخ ٢١ اكتوبر ١٩٨١ في مطاير اسرة ابراهيم وعثمان محمد بمنطقة الامام الليثي ٦٦ اصبع من مادة الجلجانيات طول ٢٠ سم قطر ٢ سم و٢٥ اصبع جلجانيات طول ٤٠ سم قطر ٢ سم و١٢٠ ثاب ت. ن. مخططة الاوزان والمقاسات ومائة متر لثيل امان

جمع عمود عبداللطيف الزمر كمية من الذخائر والمفرقات والاسلحة النارية والذخائر والاسلحة البيضاء لسلاح التنظيم - ضبط منها بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٨١ في مسكنه بشوارع عطفيو رقم ٩

بالعمود واخرهم فايز محمد محمد سريك تبايع سيارة في قرية سي سريك بمركز امبابية هذا كان الفارق كبيرا بين بداية قرار الاتهام وبهائيت المداية لستاد جامعي والنهاية بتبايع (شباب) في سيارة نقل

وكان من بين قرار الاتهام. وفي سبيل تمويل التنظيم ودعم تسليحه والاضراب بالوحدة الوطنية. بلوغا لتحقيق اهدافه اتفقوا فيما بينهم وبغيتي من امهم - عن سرقة بعض المال واصيد ومهالمة رجال الشرطة والاستيلاء على اسلحتهم

وكانت البداية ايضا سرقة محل لبيع المعمرات يوم ١٦ يونيو عام ١٩٨١ وقبلا كلا من فوزي مسعود جرجس فوزي مسعود ومهاجر فوزي مسعود وطريف بشير شودة وسليم محمد علي وعبد الحميد احمد جهلان

وفي ليلة ١ اغسطس ١٩٨١ بدائرة قسم اول شبرا الخيمة محافظة القليوبية سرقا محل مجوهرات ملوك لمجرات شكري واغ

**قتل الضباط والجنود**  
وفي ليلة ٨ اكتوبر ١٩٨١ شرعوا في قتل من جنود الامن المركزي في دائرة قسم الساحل. وسرقوا السلاح من أحد جنود الامن في نفس المنطقة بتاريخ ١٠ اكتوبر ١٩٨١

ويوم ١١ اكتوبر ١٩٨١ قتلوا النقيب احمد صلاح الدين منقول موحدة ضابط امن الدولة بدائرة قسم الساحل

سجل طويل شمل ٩ جرائم. وتسلما مبلغ ٢١ ألف دولار و ١٠٠٠٠ مارك ألماني و ١٧٣ ألف جنيه مصري لتمويل الجماعة الارهابية لتنفيذ اغراضها. إضافة الى ما قاموا به من أحداث اسبوط الشهيرة عندما هاجموا مديرية الامن وقسم ثان اسبوط وما اقترب بها من جرائم قتل لايزيد - وسرقة السلاح

**نشأة الجماعة الإسلامية**  
لقد كان مصطفى احمد حسن حمزة هو المتهمم رقم ١٨ في قرار الاتهام. وبغاي احمد طه رقم ٤٠ وعثمان خالد السنان رقم ٤٩ أما طلعت فؤاد فاسم الذي يعمل لزعامة التنظيم حاليا فقد كان رقم ٦٠ والدكتور ايس الظواهري الباحث من زعامة الجهاد

منه كان رقم ١٧ في قائمة الاتهام

تنظيم الجهاد بدأ في اواخر عام ١٩٧٩ عندما فكر محمد عبدالسلام فرج المهندس بإدارة جامعة القاهرة في انشاء تنظيم حزبي شرع مشرع ذي طابع عسكري - ووضع افكاره في كتاب اسماة والفريضة الثانيه. طبع منه خمسمائة نسخة. وفي سبيل تنفيذ فكره جدهه للشباب من الضربى الى سن

**مصطفى حمزة**  
**صديق التسرابي**  
**وايمن الظواهري**  
**رفيق التامر في**  
**وايرا كانا كومبارس**





### تجميع السلاح

● طلب محمد عبدالسلام فرج من عادل علي بوسبي احضار اصابع دياناميت من خال زويج - فايز محمد مبروك - والذي يحمل سلاحاً - قاضر له من بسبويه الفلكن - عددان اصابع الدياناميت - سلمها لـ محمد عبدالسلام فرج - وبعد فترة وبأداء على طلب محمد امام حسن الشترى من فايز محمد مبروك - عدد ٩٤ مطبق طرق واصطف بها في منزله ليعين تسليمها لـ محمد امام حسن - ولم يحضر احد لاحداً

بتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٨٢ صدر القرار رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨١ منسحقاً التصديق على ١٥٢٦ شخصاً من الذين شاركوا في الاحداث التي عرفت الوحدة الوطنية وكان من بينهم كل من كريم زهدي ونعيم ابراهيم وزواد الدواليبي وعلي الشريف وعصام دربال وعصام عبدالجادر واسماء حافظ وعدي عبد الرصم ومضيان علي سيد ومحمد ياسين فقام ومحمد بشاري وطلعت فؤاد قاسم واحد سليم خليفه وابو بكر عثمان ورعاي احمد طه وعثمان خالد السمان

وكان اول من تم القبض عليه طلعت فؤاد قاسم احد قيادات الاربعة الوافرة الآن .. بعدها توالى الاحداث سواء حالت القضية او لاجدات اسيرت ووالق السيرة في توج حمادي وشبرا الخيمة ..

### ترحيل سالم الزحاح

في شهر يوليو ١٩٨١ امرت سلطات الامن بترحيل محمد سالم الزحاح الارمني خارج البلاد .. فنزل كمال السيد حبيب توكين مجهزة تايمة للتنظيم .. كان يقعد لوم ترحيله في منزله الطلبي والى مسجد ابن تيميه ومسجد الهدي بالقرب من سكة .. ول سبتمبر ١٩٨١ اتصل طارق الزمر بكامل السيد حبيب واقعه بالانضمام لتنظيم محمد عبد السلام فرج .. لانضم له مع بقية اعضاء تنظيم الزحاح .. وبعد الاحداث توالى سقوط افراد التنظيم وكادت المحاكمة حيث جاءت اعترافات خاسي الاحدام .. القضية الذين شاركوا في تنفيذ حادث القضية تؤكد ادانتهم

### أمر محمد عبد السلام فرج بالقبضات :

انه في اوائل عام ١٩٧٨ رثاءاً عملاً بمقر شركة هايديكو بالاسكندرية تعرف على محمد ابراهيم سلامة الذي شمه الي تنظيم الجهاد .. وبعد القبض على اعضاءه في عام ١٩٧٩ وضع كشت امره انقضت سلك بهذا التنظيم وعين مهنسا بادارة جامعة القاهرة فبدأ بفكر في انشاء تنظيم يقوم على استخدام القوة لتنظيم شرع الله وحكمه في الأرض بعد ان لاحظ انه نتج من غياب شرع الله انتشار الفساد من سرقه واغتصاب وشرب وتبرير النساء في المجتمع - ووضع ازماءه في كتبه استعملهم من قراءاته في كتب السلف اعطاء عنوان القريضة الغائبة وبلغ منه خصماتة نسقة - ثم وجه جهوده لضم الشباب للتنظيم من سن العشرين الى سن الثلاثين لأن لقويهم نظيفة فورية من الفطرة بعكس الشيوخ التي أصبحت لقويهم منكوسة غير ذائبة للعق .. وبدأ يتدرب على المساجد الكثرة بدائرة سكة ببولاق الشكرو والاحياء والقرى القريبة منها يخطف ل المساجد ويطلق الدروس الدينية فتعرف على طارق عبد الموجود الزمر وتتوطد الصلة بينهما ويتدرب على منزله في تايمة ويعزى طارق عبد الموجود الزمر على عبد الطلبي الزمر والتمس الأول في فكره واقعه به ويروجو للاعداد لاجل الدولة الإسلامية فطلب منه ضم افراد للتنظيم

بالجيزة - مدفع رشاش طراز ستين عيار ٩ ملي مششخن الماسورة - وطبقة اوتوماتيكية عيار ٧.٦٥ ملي مششخن الماسورة ومعها الخزنة الخاصة بها بداخلها ثلاث طلقات عيار ٧.٦٥ ملي وأربع افرديروسين صناعة محلية - معدة لاطلاق الطلقات الروس عيار ٧.٦٢ ملي غير مششخنة الماسورة - ١٤ خزانة مدفع رشاش باحدى الخزائن ثلاثين طلقة عيار ٩ ملي وبأخرى اربع عشرة طلقة عيار ٩ ملي - وثلاث خزن بنذقية البلية عيار ٧.٦٢ ملي - وماسورة مدفع رشاش عيار ٩ ملي - ومبيت خزنة وقنطرة تاتك - وبعد احد عشر صندوقاً طلقات بكل صندوق عشرين طلقة عيار ٧.٦٢ ملي وبعد اثنين خزنة بطيخة واحدة لطلقات ٠.٢٢ بوصة بها خمس طلقات من ذاته الحمار والثانية لطلقات طراز بارلالم عيار ٩

ملي - وصندوق طلقات به خمسون طلقة عيار ٠.٢٢ بوصة - وصندوق طلقات به ٤٢٠ طلقة عيار ٧.٦٢ ملي وكيس بلاستيك بداخله ٤٢٤ طلقة عيار ٧.٦٢ ملي - وبعد اثنين جرس خاص بنقل الاسلحة وكيس نايون به ٥٤ طلقة عيار ٧.٦٢ ملي - وبعد ثلاث ماسك حديد ومخروطه وسلاحين ومخرا - وصفيط بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٨١ - عدد طلقة واحدة عيار ٧.٦٢ ٢٩٠ في ارضية السبارة التي يستعملها

كما ضبط بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٨١ في مسكن بوم عبد الطلبي الزمر الكائن بشارع النوبة المكونة من ٦ باطوري - عدد ٦ قنابل يدوية دفاعية من ضمن القنابل التي سلمها له انور عبدالمعطي مكاشة والتي سبق ان اقتراها الاخر من خليل السيد السواح وكذلك عدد ٧ قنابل يدوية هجومية وعدد ٤ قنابل يدوية دخان وعدد عربة محمولة ٧٢ ملحور حادي ٢٢ قنابل امان ٧٢ ماسك طلقات ٧٢ قنابل امان خاص بالقتال اليدوية وكيس نايون به مادة كورات البوتاسيوم وياس خاص بمدفع رشاش ويحمله بها مادة كيميائية - وبقية اية مششخنة الماسورة

وبطبعة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة عيار ٩ ملي وبطبعة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة عيار ٧.٦٥ ملي وبطبعة اوتوماتيكية طراز حلوان مششخنة الماسورة عيار ٩ ملي وبطبعة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة طراز بريلالم عيار ٩ ملي - وبخزنة بطيخة بارلالم وبخزنة البلية وفيه عدد ٢٧ طلقة عيار ٩ ملي وبعد ثلاثين طلقة عيار ٧.٦٢ ملي وبعد ٢٦ طلقة عيار ٧.٦٥ ملي

كان عمر عبد العزيز متولى ومقتله بمنزله بجوار الوحدة الحسية بزنين - بطيخة اوتوماتيكية مششخنة الماسورة عيار ٩ ملي وبخزنة بها خمس طلقات من ذاته الحمار ٣٥ طلقة عيار ٧.٦٥ ملي ضبطت في منزله يوم ٢١ اكتوبر كما ضبط معه يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨١ سلوة قين زحال

● كان محمود مصطفى السيسى والذي سبق اتهامه في تنظيم الجهاد عام ١٩٧٩ يمين كمية من المرفعات والاسلحة النارية الذخيرة والاسلحة البيضاء واراد اخفاها بعيداً على خشبة ضيقها لديه - فوضع ١٥ ملي صفيط معدة للصوت بهدريم منزل صديقه اكرم يوسف سيد محمد ابن علمه - وضبطت هذه المرفات بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٨١





المصدر : **الجبار الجواهر**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

## تأمروا على السادات بمعدن افرج عنهم من المعتقلات

مجموعة الوجه الثقل بسيرة محتويات محل بلك مسيح بنح حماد واستعملوا قيمة المهرقات في شراء أسلحة للتنظيم كما قامت مجموعات القارة والجزيرة بسيرة محتويات محل تجارة الذهب تلك مسيحية واستعملت قيمة المهرقات في شراء أسلحة للتنظيم - كما استطاع الحصول على كمية من المتفجرات اخفاها في اللز الذي يلهم به واخر عود عبداللطيف الزمر بمكان اخفاها وأن التنظيم اتخذ قرارا بتدريب أعضاءه على استعمال السلاح منذ خمسة اشهر سابقة واسد الى نبيل عبدالجيد المغربي وحسن عبدالقني شئن وممدوح عبدالعزيز الطلاوي مهمة التدريب .

### سيناريو المصصة !

واستخذ محمد عبدالسلام فرج في اقواله مقاروا . انه في يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٨١ حضر اليه في منزله خندق احمد الشويحي الاسلامي واخبره انه سيشتكر في العرض العسكري يوم ١ أكتوبر ١٩٨١ وأنه مصر على استقلال هذه القرصة لاختيال رئيس الجمهورية السابق لانه لا يحكم بما انزل الله ويهوا بأوامر الله ويحارب الاسلام ويضع علماء الاسلام في السجون - وطلب منه ان يهرب من مسكته خشية اعتقاله فوافقه وتوجه معه الى مسكن زوج شقيقه بناحية آلاف مسكن وفي اليوم التالي حضر سلطان حميد عركه بخالد احمد شويحي في اته عضو بالتنظيم فاتفقوا في خطة الاختيال فوافق على الاشارة فيها - كما حضر حسين عباس محمد وعبدالحميد عبدالسلام عبدالعال وعرض عليهما خطة الاختيال فوافقا بنحوها . وانه في يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ حضر اليه كل من كرم محمد زهدي وفؤاد محمود حنفي وعاصم عبدالجيد حاشي واسامه ابراهيم حافظ فاشترطهم بخطة اغتيال رئيس الجمهورية واتفق معهم على اذارة

ثم الثاني بسبيل عبد الحميد المغربي وتحدث معه في الجهاد في سبيل الله واقامة الدولة الاسلامية وحصل اتفاق فكري بينهما وكلفه بدوره بتشكيل مجموعات تحقق فكر الجهاد من اجل تحقيق الهدف بالامة للدولة الاسلامية .

ول ديسمبر ١٩٨٠ توجه الى عود عبداللطيف الزمر وتحدث معه في انشاء للتنظيم فوافق وقال كرم محمد زهدي واقنعه بفكرة اقامة الدولة الاسلامية برقع كلمة الله في الارض فقام الاخير بدوره برقع

المستوى الفكري للاخوان في الوجه الثقل وبدأ بتنظيمهم وطلب عليهم الدروس في فكر الجهاد واقامة الدولة الاسلامية واشتاف ان كرم محمد زهدي احضر له فؤاد محمود حنفي وعلي محمد الشريف فعملهم على هير عبداللطيف الزمر وانتقلوا على تأسيس التنظيم وشكلوا مجلس شورى التنظيم منه هو بين عود عبداللطيف الزمر وكرم محمد زهدي ونجاح ابراهيم عياله وفؤاد محمود حنفي وعلي محمد الشريف ومحمد عاصم الدين دريالة وعصام عبدالجيد حاشي واسامه ابراهيم حافظ وممدوح عبدالرحمن عبداللطيف وطلعت فؤاد قاسم . وكان اختيار مجلس الشورى على اساس انه هو صاحب الفكر وعود عبداللطيف الزمر له خبرة في امر الجهاد والتخطيط والبالين انهم قادة الجماعات في الوجه الثقل . وانه إثر تشكيل مجلس الشورى بدأ مؤسسو التنظيم ومدبرو حركته في تسمية الشيوخ وضمهم الى التنظيم فكون هو في بولاق الفكرين مجموعة من الشباب مرتبطة به وكان يشجعهم بأراء في الجهاد منهم عبدالناصر عبدالعليم دره ومحمد فريب محمد فايد - كما ضم الى التنظيم كلا من خالد احمد شويحي

الاسلاموي وعطا طابلي حميد . كما كون طارق عبد الموجود الزمر مجموعة في اليوم ونبيل عبد الحميد المغربي مجموعة في الابل مسكن وصالح احمد جاهين مجموعة في صنف البين وكرم محمد زهدي كون بدوره عدة مجموعات في الدنيا واسيطر وسوداها وقتا . واشتاف في اقواله ان المنهم عود عبداللطيف الزمر وضع خطة للسيطرة على الدولة واقامة الدولة الاسلامية - وتخلص في ثقل الشخصيات القيادية وتحريك ثروة - شعبية - واحتمال لاماكن الحساسية وار يقوم اعضاء التنظيم بالوجه الثقل بثروة شعبية ، في الصعيد وقام عود عبداللطيف الزمر بعرض الخطة على أعضاء مجلس الشورى ونبيل عبدالجيد المغربي فوافقا عليها . وانهم بدأوا بجمع معلومات عن الشخصيات التي سيتم اغتيالها ومنها رئيس الجمهورية فوزير الدفاع والداخلية ورئيس اركان القوات المسلحة وفؤاد الامن المركزي وانه قام بجمع معلومات عن منزل وزير الداخلية وحرر للسر رسما كروكيا كما قام نبيل عبدالحميد المغربي بجمع معلومات وأن للتنظيم كان يعتمد ابتداء في تمويله على التبرعات . ثم قامت





# وفدوا محاولة اغتيال مبارك بعد ان رفض مناصرتهم على انكسارهم

ثورة شعبية في الوجه القبلي تزايدت لا سيوتم في القاهرة على ان يبدوا لحظة سماع خبر الاغتيال لوفادوا كما انه ارسل صالح احمد جاشي لاختطاف عبود عبداللطيف الزمر في مكان اختفائه بمحاولة الاغتيال فاعترض في البداية ثم وافق .  
وانه اتفق مع محمد طارق ابراهيم . على ان يلزم بالسيطرة على مبنى الإذاعة والتليفزيون وصحبه الى محمد زهران البتاتجي وعمره به ليساعده على دخول الأفراد الى الجيش

ثم استدعى صبري حافظ سويلم ووضع معه خطة للاستيلاء على اسلحة من الوحدة التي يعمل بها تتنصص في أعطاء منوم للجند ثم الاستيلاء على السلاح . وقام بتعريف محمد طارق ابراهيم بصبري حافظ سويلم وبهد الى الاول تنفيذ هذه الخطة . كما كلف عبود عبداللطيف الزمر باستغلال عملية الاغتيال في تنظيم ثورة شعبية في القاهرة والجيزة . واصاف ان محمد طارق ابراهيم ابلغه فيما بعد ان عبود عبداللطيف الزمر سيبدل قصارى جهده في الثورة الشعبية وسلمه بياناً اعده الاخير لاداعته بعد نجاح الثورة الشعبية عدل بعض تفاصيل وأعادته اليه وانتهى من اقواله مقررًا انه بعد ان ساعد خالد احمد شوقي الاسلامبول في تنفيذ خطة اعد له الافراد والسلاح الذي طلبه . توجه خالد احمد شوقي الاسلامبول مع رفقاءه الى ارض العرض العسكري بعد ان أخبرهم انه سيوقع بثورة شعبية "كاملة" على مستوى القاهرة والوجه القبلي .  
فرض خالد احمد شوقي الاسلامبول - بالتحقيقات

انه في منتصف عام ١٩٨٠ قابل كرم محمد زهدى في مسجد الرحمن بنجع حمادى وعلم منه انه يلزم بفكر الجهاد وأنه يعمل من اجل اقامة الدولة الاسلامية عن طريق تغيير نظام الحكم القائم بالقوة المسلحة بالفكر وحده كرم محمد زهدى عن محمد عبدالسلام فرج وافهمه انه يمتنق ذات الفكر واعطاه عنوانه في بوقالت التذكير - فتوجه الى محمد عبدالسلام فرج وبدأ يتردد على منزله وبعد ان عرض عليه انضم اليه وعرف محمد عبدالسلام فرج بعبود عبداللطيف الزمر ود احد لقاءات مع الاخير حدث عن خطته في قلب نظام الحكم . واضاف مقررًا انه علم بأنه سيشارك في العرض العسكري فتوجه الى محمد

عبدالسلام فرج يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٨١ وعرض عليه خطته للقتل رئيس الجمهورية السابق وطلب منه امداده بالافراد والعتاد . وأنه في يوم تالي حضر اليه محمد عبد السلام فرج ومع زوجته وعبدالناصر عبدالعليم دره وأقام عند عبدالصمد عبدالسلام عبدالعال .

ثم حضر من اسبوط كل من كرم محمد زهدى وفزاد محمود حنفي وعاصم عبدالماجد ماشي واسامه ابراهيم حافظ - وعرض عليهم خطته ثم فهمهم محمد عبدالسلام فرج انه لحظة الاغتيال سيحرك مجموعات التنظيم للاستيلاء على المواقع الحيوية والمناطة بالثورة الشعبية وطلب منهم القيام بتحرك مماثل في محافظات الوجه القبلي - فوافقوا جميعا على هذه الخطة - واضاف خالد احمد شوقي الاسلامبول مقررًا ان محمد عبدالسلام فرج استدعى كلا من عبدالصمد عبدالسلام عبدالعال وحسين عباس محمد وعظايل صمود وبعد ان عرفوا الخطة وافقوا على مشاركتها التفتيد وأن اسامه ابراهيم حافظ حضر من اسبوط وسلمه مائتي طقة التي كما حضر عبدالناصر عبد الطيف دره وسلمه ١٩ طقة عيار ٩ ملم كما اخبروا أربع قتال يدوية و١٥ الساعة الخامسة مساء يوم ١ أكتوبر ١٩٨١ تمكن من ادخال عبدالصمد عبدالسلام عبدالعال بحسين عباس محمد وعظايل حبيده الى ارض العرض العسكري ول يوم ٢ أكتوبر ١٩٨١ نفذوا الخطة التي سبق ان وضعها وهي انه عند وصوله امام المنصة هد ذلك السيارة برفوف وتوقف والى قلبه تجاه المنصة ثم نزل من السيارة وأطلق على رئيس الجمهورية السابق عدة نارية من الرشاش الذي يحملة واثناء الحادث اصيب بعدة اربعة نارية اسلح على الارض

## ● وفرض عبدالصمد عبدالسلام عبدالعال بالتحقيقات

انه الكناه تزده على المساجد تعرف على محمد

عبدالسلام فرج وتبادل معه الزيارات وان خالد احمد شوقي الاسلامبول صديق منذ الطفولة ويجمعهما فكر واحد وأنه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ استضاف محمد عبد السلام فرج بناء على طلب خالد احمد شوقي الاسلامبول وأنه عندما عرض عليه خالد احمد شوقي الاسلامبول خطته لاغتيال رئيس الجمهورية السابق وافقه وأنه علم يوم ٢ أكتوبر ١٩٨١ من الامارات والتحركات ان محمد عبدالسلام فرج يفكر بتنظيم بهدف ان اساقطة الحكم القائم وأن اغتيال رئيس الجمهورية السابق ضمن خطة قلب نظام الحكم فقبل الانضمام الى هذا التنظيم وشارك خالد احمد شوقي الاسلامبول في تنفيذ خطته بإطلاق النار على رئيس الجمهورية السابق

● قرر حسين عباس محمد - بالتحقيقات انه بعد حادث اغتيال في زوج شقيقته نبيل عبد الحدي العربي ونفتش منزله - استدعى عبدالصمد عبدالسلام عبدالعال الى شقيقه حيث التقى محمد عبدالسلام فرج زخايد احمد شوقي الاسلامبول وعرض عليه الاخر خطته لاغتيال رئيس الجمهورية السابق وطلب منه الاشتراك مع في تنفيذ الخطة فوافق ول النوع الممدخل مع زلاته الى ارض العرض العسكري ول يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ ركوا سيارة واحدة وامام المنصة تمكن خالد احمد شوقي الاسلامبول من ايقاف السيارة بعد ان هد قائدها والفرار فقابل بدوية تجاه المنصة وأطلقوا اربعة نارية تجاه رئيس الجمهورية السابق والحائسين بالسف الاول في المنصة وبعد ان انتهت ذخيرة قرب من مسرح الحادث الى منزله وقضى به يومين ان ليس عليه





وأقر عطاالله حميدة بالتحقيقات  
أنه يعرف محمد عبد السلام فرج لأنه كان زميله في  
الدراسة الثانوية وأنه قابل في بلدة الفلجيات وحدته  
عن قيام دولة إسلامية فأبدى استعداده للعمل في  
سبيل الله وأضاف أنه توجه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١  
لزيارة محمد عبد السلام فرج فعرّفه بفخاد احمد  
شواش الاسلامي الذي عرض عليه مشاركة في قتل  
رئيس الجمهورية السابق لوالفقه وأضاف أنه تمكن  
مع زملائه من دخول ارض العرس العسكري ول يوم  
٦ أكتوبر ١٩٨١ اشترك مع كل من خالد احمد شواش  
الاسلامي وعبد الحميد عبد السلام عبدالعال  
وحسين عباس محمد في تنفيذ الخطة التي وضعها  
الاول .

● وأقر طلعت فؤاد قاسم - بالتحقيقات  
أن التنظيم تأسس بعد أن التقى كرم محمد زهدي  
ومحمد عبد السلام فرج وثلاث أفكارهما على ضرورة  
تأخير النظام وتطبيق شرع الله في الأرض - وأنه وضع  
له أن احمد عبد السلام فرج ونبييل عبد المجيد المغربي  
اعضاء منظمين - وأنه التقى محمد عبد السلام فرج  
في صيف ١٩٨٠ في معسكر باسويط وسمعه يتحدث  
عن فكر الإخوان المسلمين وضرورة أخذ الاسلام  
بشموليته وعدم ترك شيء منه ومن ضرورة تأخير نظام  
الحكم القائم في البلاد وإحلال النظام الاسلامي  
وتطبيق الشريعة الاسلامية

وأضاف - طلعت فؤاد قاسم - مقررًا أنه التقى  
مرة ثانية مع محمد عبد السلام فرج في منزل فؤاد  
محمود حنفي بالذوا وكان صاحبها نبييل عبد المجيد  
المغربي - وحضر هذا اللقاء كل من كرم محمد زهدي  
وفؤاد محمود حنفي ومحمد عصام الدين دريالة وحل  
محمد الشريف وتحدث محمد عبد السلام فرج عن  
فكر الجهاد وضرورة قيام الحكومة الاسلامية كما  
تحدث نبييل عبد المجيد المغربي عن ضرورة قيام  
الحركة الاسلامية في البلاد - وأنه بعد هذا اللقاء  
باسمويين دعاه كرم محمد زهدي للسفر الى القاهرة  
ومقابلة محمد عبد السلام فرج ومعهم فؤاد محمود  
حنفي حيث التقوا مع محمد عبد السلام فرج ونبييل  
عبد المجيد المغربي وعبدو عبد الطيف الزمر وعرض  
نبييل عبد المجيد المغربي ضرورة اشراك اعضاء اوجه  
النيل معهم في الحركة الاسلامية - وأنه علم في شهر  
ابريل ١٩٨١ أن علي محمد الشريف ومحمود فرج  
دسوا في واخر توجهوا الى نجع حمادي وترسوا لله  
الجهاد من واقع كتاب نيل الاقطار للشركاني للاخوة  
الموجودين ببلده نجع حمادي .









المصدر : **اتحاد الصحافة الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

# الذين يعدون خطط الاغتيالات ضد الحاكم خارجون على الاسلام

أكد العلماء ان الارهاب ابشع الجرائم التي حرمها الاسلام ، وأن المواقف السلبية تجاه ظاهرة الارهاب جعلته يستشري هنا وهناك ، ويجب ان يكون لكل منا دور في مواجهة الارهاب وقال العلماء : ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موكول الى الحاكم ومن يتبهم عنه ، ولا يجوز الخروج على الحاكم بحال من الاحوال . جاء هذا في الندوة الدينية التي عقدتها اللواء الاسلامي بشركة انابيب البترول بمسقط تحدث في الندوة الدكتور احمد محمود كريمة الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والدكتور نشأت عبدالجواد الاستاذ بجامعة الأزهر الشريف .

في  
ندوة  
شركة  
انابيب  
البترول

**على كل مسلم  
أن يكون له دور  
في مواجهة الارهاب**





المصدر : **النابا الأسبوعي**

التاريخ : **١٢ يونيو ١٩٩٥**

**للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات**



● د. أحمد كريمة



● د. نبيل عبدالحامد



● د. أحمد شرف الدين

**لا يجوز  
الخروج  
على  
الحاكم  
بحال  
من  
الأحوال**



في البداية تحدث الدكتور أحمد محمود كريمة من سمات ونهج المسلم من خلال القرآن والسنة النبوية فقال فضيلته إن حديثنا اليوم عن الإسلام الذي ظلمه أعداؤه وبخذه أتباعه على الأيام الماضية عاش المجتمع في عدة قضايا أهمها تلك المحاولة الأتية للاعتداء على الرئيس حسني مبارك

وحشي تكون الرزية موضوعية لا بد وأن يكون كلامنا من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة

أخرج البخاري في صحيحه بسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »

فهذا هو المسلم الحقيقي وهذه أهم سماته ألا يمتد لسانه ليؤذي أحدا ولا أن يهد يده إلى أحد والحديث الشريف في نهايته يوضح لنا ما يظنه البعض من أن الهجرة تعني ترك مكان إلى مكان آخر ولكن الحقيقة أن الهجرة في هذا الزمان كما أشار الحديث تعني ترك كل ما نهى الله عنه فهذه هي الهجرة الحقيقية

### الحكمة في الدين

لكن إن يأتي انسان ويحكم على شخص أنه مخالف أو أنه كافر فقد تعصب لنفسه حكما وقاضيا ومنفذاً في أن واحد متناسيا أن الدين لا يصحح لأحد أن يحكم فيه إلا إذا كان متسكنا وعمل دراية بالقلة وأصوله وتفاسيله ودقائق هذا الدين

هذا إن أراد أن يكون متمسكا باسم الدين فإذا فقد الإنسان الحكمة فلا ينبغي له أن يتحدث باسم الإسلام ولا أن يقول أنه المنفذ للإسلام لأن الله ابتدأ بالحكمة في منافع الدعوة - ادع إلى سبيل ربك بالحكمة - ثم « وبالوعظة » وأبى على أهلها لأنه قد تكون هناك فلتات من اللسان أشد وقعا من اللسان ولكن الرضخ الرجيم قيد الوعظة ( بالحكمة ) وجهارهم بالقبي هي أحسن .. أجل هذه هي الدعوة في الإسلام التي تربي عليها محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم

بالتقوى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك الجبال وقد عرض عليه أن يدمر الطائف ومكة قال له : لا هي أن يخرج من أسرارهم من يوحى الله إليهم أحد قومي فإنهم لا يعلمون

إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا للتعايش في العقيدة بالاعتقاد وقد لهم الحكمة هي أن يخرج من أسرارهم من يوحى الله .. أجل ذلك لما مات النبي عليه الصلاة والسلام ..

تذكر القاريق عمر رضي الله عنه ذلك من رسول الله فاتخذ عمر يركي بعد وفاة رسول الله ويقول

( يا بئى أنت وامى يا رسول الله لئن كالت الله فد اعطى موسى بن عمران حجرا تتفجر منه الأنهار وليس ذلك يا عجب من أصابعك التي تبع من بيها الماء الزلال - يا بئى أنت وامى يا رسول الله لئن كان الله تعالى اعطى سليمان بن داود الريح تصمه وليس ذلك يا عجب من البراق الذي سريت عليه والمعراج الذي عرجت أوتاه يا بئى وامى يا رسول الله لقد جعل الله طاعته من طاعة رجل ميايمه عين ميايمه فقال : ومن يطع الرسول فقد أطاع الله )

وقال : إن الذين يبايعونكم إنما يبايعون الله .. يا بئى أنت وامى يا رسول الله لئن كان الله اعطى عيسى ابن مريم محجزة إحياء الموتى يأتين الله وليس ذلك يا عجب من الإضاءة المشعرة للمسحوق التي قدمت لك اليهودية فطلق ذراعها فقال : يا رسول الله إنى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ربيع الأول ١٤١٥

المصدر : القرآن الكريم

تابع الندوة :

عبدالعزیز عبدالحلیم

والله عز وجل يقول في سورة آل عمران  
« شهد الله أنه لا إله إلا هو الملائكة وأولوا  
العلم قائما بالقسط »  
ويقول في سورة فاطر « إنما يخشى الله من  
عباده العلماء »

ويقول في سورة الزمر « قل هل يستوى الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون » ويقول في سورة  
الحجرات « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين  
أوتوا العلم درجات »

والإسلام كالتسمية لعلومه له التخصص  
الدفين فانه يقول « فلو لا نفر من كل فرقة منهم  
طائفة لفلتوا في الدين »

إن دعوة الإسلام لا تقوم بإيدي غير العلماء  
الذين أمرنا الله بسلوهم « فاستأذوا أهل الذكر  
أن كتفم لا تعلمون »

ولكننا للأسف نرى الآن الإجراء على الإلقاء  
في الدين وعلى الحديث باسم الدين حتى الظهور  
الإسلام أمام الأعداء متغير بين أهل الجهل

الصحيح وعلى الوضع المتزدي المؤسف لأننا لم  
تقدير سنة رسول الله وهو حديث محكم  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

حتى يعلموا أن الإسلام يحفظ للحاكم مكانته  
ويحفظ للمحكومين حقوقهم بل ويحفظ لأهل  
الذمة من أهل الكتاب من اليهود والنصارى

حقوقهم لأن الشريعة الإسلامية أباحت للذمة  
المسلم أن تستقبل الذين أوتوا  
الكتاب « أحل الله لنا طعام أهل الذمة من  
اليهود والنصارى وأحل لنا الزواج منهم وفي  
ذلك دلالة على أن الإسلام ما جاء ليغيى على  
الشرائع وما جاء ليسفك الدماء » وما جاء

ليبحث في الأرض بسفاداً ولكنه جاء ليجمع الناس  
وليهدئ الناس في المدينة المنورة عاش الإسلام  
وبجواره بنو النضير وبنو نضكاع وبنو قريظة  
وعلى بعد بضعة كيلو مترات عاش النصارى في  
نجران والذين صلى الله عليه وسلم في بداية

الدعوة ضم إلى جوارهم من الروم صهيون ومن  
الفرس سلمان ومن الحبشة بلال » وشتم  
العرب وغير العرب دلالة على عالمية الإسلام  
وسماحه

### العبادات تربي الأخلاق

ويؤكد الدكتور كريمة على أن العبادات في  
الإسلام تربي المسلم على الأخلاق فإن أركان  
الإسلام تقوم على شهادة أن لا إله إلا الله وهي

تعلك أن تكون متواضعا لله تعالى وأن تكون  
مستقيما خلق الله والله يقول في سورة الفرقان  
« وعبد الرحمن الذين يشيرون على الأرض هونا »

وإذا خاطبهم الجاهلون لقوا سلا »

مسمومة بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد ضربت  
وطربت فما زلت عن أن كنت اللهم أحد قومي فزنتهم  
لا يعلمون عني أن يخرج من أصدابهم من يوجد  
الله »

فقد ظل النبي في المدينة بعد الهجرة قرابة عشر  
سنوات فلما فتح الله له مكة بعد طول مناه وبعد  
طول انتظار يدخل المي المختار مكة ويدخل إلى بيت

الله الحرام وينظر على شعاب الحبال وعلى سطوحها  
وعلى رقادها - إلى الذين ماصروه البداء وقتلوا  
أحاديده وقتلوا أصفياءه فوطرح عليهم سؤالا سجله

التاريخ على صحائف من نور تتنقلها الأجيال ما  
تخلون أبي فاعل بكم ١٢

الناجح المنتصر حوله الصابية التي أخرجته من  
مكة واتهمته بالجهالة مرة وبالسحر مرة وبالكين  
مرة وكذا وكذا من قبائح التعت ثم يصدر علوا لم

ير التاريه ملكه - لا تتريب عليكم أنهبوا فانتهم  
الظلمة

إن هذا التطبيق العمل من البس يكشف لنا عن  
حقيقة الإسلام وعن نهج الإسلام وأنه إنما جاء  
ليحفظ للناس ماعصم وأصولهم وأرواحهم  
وأعراضهم »

وما هو صل الله عليه وسلم يقول « من صلى  
صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيبتنا فذلك المسلم  
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في  
ذمة »

بمعنى أن الحاكم إذا صلى وسمع للمسلمين أن  
يصلوا الصلوات الخمس واستقبل القبلة البيت  
الحرام وأكل ذبيبتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله  
بمعنى أمان الله فلا تخفوا الله في ذمة »

وبالقبلي كما يقول الدكتور كريمة فإن المسلم  
معهصوم الدم وأمال والعرض لا يجزئ إنسان أن  
يقطعه أو لا يعمل لإنسان أن يأخذ ماله أو أن

يفسده في عرضه أو أن يعذري على شرفه لأنه له  
ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في  
ذمة »

من أجل ذلك بين النبي أن الإسلام الحقيقي  
في مقاصده وسنوه ووسائله « من سلم  
المسلمون من لسانه ويده »

لذلك فإن الذين يجترئون على المجتمع  
ويدبرون مكراته يسعون في أرض سفاد  
ويهلكون الحرث والنسل والله لا يحب الفساد »

والذين يتربصون بالمسلمين الدوائر ويعدون  
خطط الاغتيالات ضد الحاكم هؤلاء خارجون على  
الإسلام »



المصدر : الإذاعة المصرية



التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخطر عناصر الارهاب يدلى بمعلومات مهمة أمام نيابة أمن الدولة العليا

## الجماعة الإسلامية .. هدفها إقامة

## الخلافة على نهج النبوة

عمليات القتل للمسؤولين والمواطنين .. لا تعتبر

## قتل غيلة لأننا حذرناهم بترك مواقعهم

ادلى عدد من عناصر الارهاب بمعلومات مهمة وخطيرة عن تورط نظام الخرطوم في دعم العمليات الارهابية الاخيرة التي شهدتها البلاد مؤخرا وذلك في التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع أكثر من ١٠ ارهابيين، والذين القت أجهزة الأمن القبض عليهم بعد اجتيازهم الدروب الجبلية ودخول البلاد، وجاءت اعترافات الارهابي زكريا محمد بشير على الذي يعد من أخطر عناصر الارهاب الذين سقطوا في قبضة رجال الأمن مؤخرا، لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك تورط نظام البشير - الترابي في مد عناصر الارهاب بكافة وسائل الإمداد التي تساعدهم في خوض حرب ضارية مع أبناء مصر الشرفاء.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ يونيو ١٩٩٥

المصدر:

الأرقام المسجلة

وإذ زعم الإرهابي «مطير» في اعترافاته أمام قيادة أمن الدولة العليا أن الجماعة الإسلامية ليست جماعة إرهابية ولكنها جماعة تهويل في أقاليم الخلافة الإسلامية على مناهج البيرة<sup>١</sup> وتواترت اعترافات للإرهابي لوكرد أن صديقاته اللاتي يطمح بها أفراد الجماعة لا تعتبر مقلدات بل أن الجماعة مسيئة وأن معتزات كافة المسلمين بالعودة لشارك مناصبهن أو تطبيق للشرعية الإسلامية. ويشرح الإرهابي كيفية تجهيزه وسفاره. ويؤكد على خطورة القتال في السودان بعد تبريره على حمل السلاح والأسلحة الثقيلة. ثم عدته إلى السودان وحصله على بروتات تدريبية عسكرية وفي مجال تصنيع الذخائر الخدمية والتزوير ثم تكليفه بالتسلسل لدخول البلاد لتكوين ميليشيا عسكرية كادحة على غرار الحمارك ضد رجال الأمن والسفرين في البلاد وكذلك لتطبيق المهمة (أخيل روبر التالة

وقبل أن تبدأ في مسرد اعترافات الإرهابي كان لابد أن تأتي نظرة سريعة على الإرهابي الأمني للإرهابي اللوكرد على مدى عرايته أمام جهات التحقيق الاسم: زكريا محمد شير علي ٣١ سنة محاسب حريج كلية التجارة جامعة القاهرة ويقوم في ١٢ شارع العمرانية الغربية بمحطة الحيرة

أحداث المخابرات والتحريات لمهاجر مباحث أمن الدولة أن المتهم قد تم تكليفه بمقابلة عضو التنظيم «محمد عبد الكريم محمد علي» بمنطقة الأزهر لتسلم حقيبة تهوى كمية من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة. وقد تم عمل عدة كمائن. وعلى ضللة الطيور تم القبض على المتهم بوجهة حالية. جلية سرهائه عن داخلها على يدسهم رمادي اللون يملكه بعض الأعلامات أجهزة الكمبيوتر يربطه تلمح القاتل المممة

وسجل الأرشيف الأمني للإرهابي أنه ارتكب تهمة بخافس الجماعة الإسلامية بمنطقة العمرانية منذ عام ١٩٨٨ حيث أصر أن في كافة الأوقات التنظيمية والسرية. ثم غادر البلاد خلال عام ١٩٩١ بصدمة عضو التنظيم داعم ياسين، إلى السودان، وأقام بها فترة محدودة، وتقال خلال هذه الفترة بالكتابة «الله الذي كلمنا بالسفر في السودان» وأقام عضو التنظيم «أشرف الشنتلي» للكنى... «أبو

بكر» بتسلم كل منهما جوار السفر الخارجي وبه مبلغ ٥٠٠ ربية، وكلفهما بالسفر في باكستان وكان في استقبالهما القيادي «أبو بكر» أحمد مصطفى بوابه الكني «ميش» الذي اصطفاهما إلى منزل بمنطقة «أبارة» مكة بومبي، ثم توجه بهما إلى معسكر الخلافة الإسلامية حيث تدربا على استخدام الأسلحة المحلية والثقلية وتصنيع للفتحات والالتحاق، وأشرف على هذه الدورة القيادي «أبو بكر» مصطفى حمزة الكني. أبو حازم.

وتعرف أثناء ذلك الفترة على كل من: أحمد حسن عبد الجليل، ومحمد شوقي الإسلامبولي، رشادي أحمد، وهمن حامد خليل، ومحمد عبد القادر، ومحمد حمودة، وطراحي عبد التميم، وأشرف الشنتلي، وعصام عبد الجوار، وأحمد حسين، ونجلى القيادي عمر

عبد الرحمن أسد بيهك وعقب انتهاء هذه الدورة عمل بجنة الأقاليم الإسلامية بباكستان ثم صدر له تكليف بمعاينة باكستان والتوجه إلى السودان بجواز سفر عراقي باسمه الملقب «أحمد» واستقبل في مطار الخرطوم القيادي أحمد مصطفى بوابه وأقام بتسكيته مع بعض عناصر الجماعة وهم: عبد القاسم محمد، ومحمد عبد الجليل، ومحمد شوقي، وأحمد حسن عبد الجليل، ومحمد الفرابي، ومحمد موسى عبد العزيز، ومحمد دوي، ومحمد سلطان الكني، وسيفر، ورفد، وعصام وشنتلي الإرهابي مصطفى حمزة

وتلقى مع بعض هذه العناصر دورة تدريبية في سيرة خاصة بالسودان على استعداد الدورات الملتحقية لمجبات القوة وتزوير المستندات الرسمية. وفي عام ١٩٩٤ كله القيادي مصطفى حمزة بالتسلسل لدخول البلاد وبمعه عضو التنظيم محمود الفرابي وكنته «أبو حنيفة»، وقد تسلم من القيادي مصطفى حمزة مائتين شخصيتين إحداهما باسم مسعود محمد العمري، وثلاث بطاقات

## السفر إلى السودان بجوازات سفر عراقية

عالية ويبلغ ٢٠ ألف دولار مضاعفا لتزوير البطاقات، وكلف باستئجار عدة أوكار تنظيمية بالسنكرية والتوجه كل خمسين من كل أسبوع الساعة الرابعة ظهرا لتكثفوا الاستماع للمادة المصوت للتنظيم، أحمد عبد الوهاب، عضو التنظيم، وتنفيذ لهذا التكليف وصل إلى السنكرية وأقام ٢ أيام بعض القادى ثم قام باستئجار شقة مفروشة بمنطقة مصطفى كامل وقام بتسليم رقم تليفون خارجي للإرهابي أحمد عبد الوهاب. ثم تسلم القيادي مصطفى حمزة بالتسلسل به في صراعية مديدة. وكلف باستئجار شقة بالساعة وأخبر بعض عناصر التنظيم ببطاقات، والقبض على الإرهابي حسن حامد خيرين الكني أبو الشهد وسفاحه

كما قام بعض القادى بتنظيمه بين كل من التجهيز مهام عبد الجوار وحسن حامد خيرين، وأحمد حسين لتجهيز القادى بمهمات. جارية. كما قام برصد عدد من التجهيزات الجارية. معهم وزير الثقافة. كما قام بإقامة عضو التنظيم الكني «محمود» بمساعدة الحسين وتنظيمه مع جالية به بعض الأسلحة والذخائر وأقام جالية بمرح حمر منها لشهد حسن خيرين وأخاف «أبو عمر» بوشة استتبعه بمنطقة الهارترييل مبلغ ١٧ ألف دولار لإخراج منها على تديره الأقاليم والأسلحة والذخائر. وفي التجهيزات التي أشرف عليها الاستخبار مضام سرايا المعاني عام انبثبات أمن الدولة العليا. يخفيها على الهوارى رئيس الدعاية. اعترف الإرهابي بأنه بعد ما تفرغ من كلية التجارة ظل يبحث عن عمل. ثم قال: لم أكن متحمسا لأن جماعة في تنظيم المرف من التي منهم بالعمرية في الفترة بعد ذلك عرف من الجماعات الإسلامية والجهاد. يخفي بارع الكورة لكن لم انضم إلى أي جماعة. وعرفت أنا وأحمد منبجلى إلى اسمه أحمد





عادل السروجي





الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٥

خطوط

خاصة

# نجم .. نغني الـ"غفلة" الإرهاب .. بارهاب .. وثلاثي :

مستوليتنا الآن .. وبسرعة .. مخاطبة الرأي العام  
في الدول التي تبسط حمايتها على زعماء الإرهاب !!  
الـ"غفلة" كثيرة .. والإمكانات المتوفرة لدينا أكثر  
أي ـ ويسرى هذا .. أو دانهركى .. أو الكاني  
يقبل .. أن يكون مشاركا .. في العمليات الإجرامية؟؟





● متكون الوصولة « العفيرة » ..

لماذا الآن .. بدل نظام البشور .. الترتيب

(أخرون) التفتير إلى دول الخليج

الغربية ..؟؟

بناش « اكشفوا على دكم » .. هل نسيتم

مو قلكم « لا أخلاص من قفسية خرد

العراني .. التويت ..؟؟

● على عثمان وزير خارجية حكم الاندلس في

السودان لكن أن جوتته الخليفة أن تشمل التويت ..

التي لم تصاحب السودان حتى الآن بسبب تطلعه مع

التراق خلال أزمة عام ١٩٩٠ ..

● هل تصور .. أيتها للتأسيس الصغيس .. أن

الاصوب تسمى الإمارة بهذه القباط ..

خصوصاً .. إذا كانت تلك الإمارة موجهة .. إلى

الكرامة .. والحرمان .. والأرض .. والسماء ..؟؟

لرجع بأرجل كما كنت .. فأيام يكت معدودة ..

وربما إن تصاعده الطروف على العودة إلى

بذلك ..!!

● تصوريا .. وزير العدل السوفياتي .. فزح بأن

الانتماءات التي توجهها مصر إلى السودان تتخالف

الموقف والأعراف والاتفاقيات الدولية ..؟؟

السؤال : لا ينبغي عليكم اختزال هذه الشؤون

أولاً .. ثم لاكم « إرهابيون » .. ليؤكد قوايين

خاصة .. هي التي تتيح لكم أركب الصليبات

الغائرة ..؟؟

بالذرة العال .. ذهب والبحث لك عن لعبة .. تتسلى

بها .. أنت .. عصر القدي ..!!

× × ×

● من أرفض تلحسه .. أن يكون صخباً أعل

« فاجر » .. عليه وحده عمل الأمر بدم

جسده التي تشبهها العقاب للعار ..

لجسده إذا أترك الط .. وقد أكرهت شمس

من الخشب .. أن اليد التي استخدمها مرة ..

أومرات مستعدة لأن تسلم نفسها لغيره

في أي وقت .. فوسر به « نالصة » ..

× × ×

● المصلين صلبان مثالي ذنر السكل ..

والمصلا .. شهور بأه الرجل الذي يسي

الزمن ..

أقرب دليل .. نجاة في تشليل المرحلة الجديدة من

مشرد الاتفاقي التي تشد من شبرا القهبة التي

رسمين في يدي القلم وتلك القلم معدا المسن ..

والمتك عليه ..

الآن .. الحكومة مثالية من جانبها بتوفر التمويل

الآرام حتى يمكن الانتهاء من كل القرائل .. على

الأقل للاستفادة من السمكيات والآلات التي

تصنيفها خصيصاً للمشروع الصعل .. وتقالها

لارتفاع الإسعار العالي .. الزهيب ..

من الأخرى .. أنت ذنر جوج .. وأنها لمود ..!!

● إلى الذين يتواجون .. أقتاة مناج للتوتر مرة

أخرى .. لايسلب « فيلة » وغير موضوعية ..

أقول :

صيب اختصاراً ..!!

وأينما .. أقول أين يجر كركهم :

الشعب عثمان على كاشتها .. ليس سولاً أن ترجع

عنها ..!!

وكذلك .. أقول لمن تريد ارتداء ثياب بطرلة زافعة

بركوبة الموجة :

أهذه البركة .. نسيتم ..؟؟

معلين .. عوفاً .. المهاجر ذاكزها قوية ..

وقوية جداً ..

× × ×

● تصنيفاً جلد « مصطنع القدام

الأخرى .. هي لغة الفارغة التي تجت

في ألقى صورها في الجزء الأول من

الحركة القومية .. التي قصت بفلان بصل

الحامين الصوم من الثيابة إلى موالج

أخرى .. لقد كان لك شربلدا .. ولازما

وخصياً .. بصرف النظر عما إذا كان مؤلام

قد ربح إلى مناصب أطي ..!!





التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخيرا .. بدأ الرأي العام في أوروبا .. يتلمح بأن تلك الشرعة من المجرمين .. وسفاسكي الدماء الذين حصلوا على حق اللجوء السياسي فون سبد من الشرعية أو المنطق قد أساءوا للبلاد التي أعطتهم هذا الحق (أبلغ إساءة .. فهم في لوطنهم الأصلية .. ليموا مناضلين، ولا أصحاب مواقف .. بل هم مستأجرون لدى عصابات لونية تنقل عليهم وتستخدمهم بقسوة ونذالة في ارتكاب عملياتها الأتمة.

على سبيل المثال .. لقد ركزت جميع صحف الدائمرك تقريبا بعد محاولة الاعتداء الأتمة على الرئيس مبارك في أنيس أياها .. على أن يلائها متهمات بالضلوع في عمليات الإرهاب بسبب (إولائها متفدعي عملياته .. والمنحططين لها .. ومموليها .. وطائفت الصمصف الحكومة باتخاذ موقف حاسم، وإيجابي تجاه هؤلاء الذين يتمتعون بحق اللجوء السياسي .. ويحصلون نتيجة ذلك .. على مميزات، ومساعدات، ومكاسب فريدة .. لابد وأنهم يستغلونها أسوأ استفلال.

من هنا .. أعطف أن الفرصة .. باتت متاحة أمامنا في مصر .. سواء بالنسبة للشعب، أو الحكومة لاتخاذ الإجراءات الفعالة التي تساعد حكومات الدائمرك، وسويسرا، وألمانيا .. على اتخاذ مواقف ضد هؤلاء الإراهبيين الذين يقومون على أراضيها.

لا جدال .. أن الرأي العام .. مؤثر، وفعال .. في تلك الدول .. ونحن لو نجحنا في استمالة الرأي العام إلى جانبنا .. لو فرنا على أنفسنا الكثير .. والكثير جدا .. بداية .. أنا شخصيا ضد الأصوات التي تطالب بحفظ هؤلاء الإراهبيين من فوق أرض الدول التي يقومون عليها، أو اغتيالهم .. فهذا ليس من شيمنا، ولا من أخلاق مصر في عصرها الجديد .. ولا لفتنا نواجه الإرهاب بإرهاب .. الأمر الذي يتنالي مع المبادئ التي نقيم عليها سياستنا .. وهسي الديمقراطية، والحرية، وسيادة القانون .. لكنني أرى أنه يجب أن نواجه أولا الرأي العام سواء في الدائمرك، أو سويسرا، أو ألمانيا .. ونحكم إليه .. أيها الأصفياء الدائمركيون .. أو السويسريون .. أو الألمان .. هل توافقون .. على أن تضموا بين صفوفكم .. فئة «و» هرامية، وقطاع طرق ..؟ هل تقبلون على أنفسكم .. أن يقول عنكم التاريخ يوما .. أنكم من أنصار سفك الدماء، وانتهاك الحرمات، وتطريد الأبناء، والزوجات ..؟



بقيم

## مير رباب

ببهي .. إن تلك المجتمعات « المتقدمة » سوف ترفض أن يوصم أبناؤها بهذه الصفات ..

.. إذن .. السؤال :

.. وأنى السبيل ..؟

السبيل سهل .. وممهّد .. وخسار من الأشوك .. خصوصا وأن لدينا الإمكانيات، والقدرات، والتكفاءات التي لا يختلف عليها أحد.

لدينا كوادر وزارة الخارجية مختلفة ومستوياتها .. ولدينا خبراء الإعلام .. لدينا رجالات السباحة الذين يقودهم حاليا وزير أمضى الجزء الأكبر من حياته .. رايضا لاهم هيئة إعلامية هي الهيئة العامة للاستعلامات.

إن كلا من سفرنسا في الدائمرك، وسويسرا، وألمانيا .. وجميعهم يشار إليهم بالبنان .. كما أن وزيرهم أكثر وزراء خارجية مصر إقناعا، وقبولا،

ومهاراة سواء قبل ثورة يوليو أو بعدها .. هؤلاء السفراء .. مطالبون بعد مؤتمرات صحفية شبه يومية .. يخاطبون من خلالها الرأي العام .. ليطرحوا عليه نفس الامثلة التي أشرت إليها.

نفس الحال بالنسبة للمستشارين الإعلاميين في هذه الدول الذين يتمتع وزيرهم أيضا بحفظة سياسية





التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأنوات في أدينا «الماهرة» ، الخلافة ، ذات الدابة والكفاءة العالية .

• • •

لقد اعترفت معظم صحف أوروبا ، وأمريكا ، وحتى تلك التي سبق أن اتخذت مواقف عدائية ضفنا ، بأن هناك قوى لا تريد لمصر الأمن ، والاستقرار ، والتنمية .. هذه القوى .. تتركه جيدا .. أن حصى مزارك هو عصام الأمين ، وراعى الديمقراطية ، وقائد مشاعر التنمية .. لذلك نريد إرجاعه من المواقع التي اختاره الله ، ودعوه له .. لكن إرادة الحق فوق كل شيء .

على الجانب المقابل .. أقرت صحف أوروبا ، وأمريكا ، واعترفت .. بأنه لا يوجد في مصر ما يمسى بالخلاف بين الحكم ، وبين ما يطلق عليهم «الاصوليين» .. أو بالأحرى المتطرفون .. بل أن المجتمع المصري عن بكره أبوه بحارب الإرهاب ، ويواجهه بكل ما أوتي من قوة .. وذلك تحضت صحف العالم .. القراءات القرآنية ، وأكاديه الذي يحاول أن يصور الأمر على أن ما يجري يتسدر تحت بـ «مشاكل مصرية» ..

• • •

هكذا .. أعود فأكرر .. أن الأرضية ممتدة .. لكن نغاطب الرأي العام في الدول التي تأوى الإرهابيين من أجل أن يفرض إرادته على الحكومات .. لكن نتخلص من تلك العناصر العفنة .

لكن إذا فشل الرأي العام في تحقيق رغبته ورغبتنا .. واعتقد أن ذلك مستبعد .. فلا ريد أن القول .. إلنا عملنا لن نجد مجالا أمامنا إلا الخضوع لإرادة الرأي العام في مصر الذي يرى استخدام الطرق السلمية في التعامل مع بلز الإرهاب في الخارج حتى تلغظها الحكومات التي توفر لها ظمنا ، وبهتاننا .. مظنة «الجوء السياسي» وتطرفها من أراضيها .. لكن هذا الرأي العام المصري يسوده شبه إجماع على أنه عند فشل الطرق السلمية ، والشرعية .. والصورية .. يصبح محتما وضروريا التعامل مع الإرهابيين .. بأسلحة الضالين .. بذات الأسلحة .. بأسلحة الغرب .. لأن الجميع مصمون على بترهم بتر .. مهما بلغ الضن .

بارعة ، وخبرة إعلامية متميزة .. هؤلاء المستشارون لابد وأن تكون لهم علاقات وثيقة مع الصحفيين البارزين في الدول التي يمثلونها فيها .. ومع محطات الإذاعة والتلفزيون .. وبالتالي .. عليهم أن يعقدوا اللقاءات متتابعة مع هؤلاء الصحفيين ، والإذاعيين ، والتلفزيونيين .. ثم تترك لهم مهمة إثارة قضية حماية حكوماتهم لمحترفي القتل .. خصوصا وأن المناخ مهيبا لرفض تلك السياسات رفضا قاطعا في دول أوروبا بلا استثناء .. والمصالاة لا تحتاج إلا لبذل جهد يسير للغاية .

• • •

أيضا .. أين فوائذ السباحة التي نظمها وزارة السياحة بوسا للخارج .. إن التوقيت الآن أفضل من أي فترة مضت لإعادة تنظيم هذه الفوائذ .. لكي تذهب للقاء الوكلاء السياحيين .. وتشرح لهم .. أن مصر استقامت .. والحمد لله .. اجتثت جذور الإرهاب في الداخل .. وإذا كانت هناك بعض «البؤر» خارج أراضيها

فالمسئولية تقع على عاتق المجتمعات التي تسمح بتواجد هذه البؤر ، وتأثيرها .

• • •

أما الأثر .. فإنه يقع عليه دور مهم .. حيث يجب أن يولد بعثاته .. لكي تبلغ الناس في الدول التي تأوى «الإرهابيين» .. بأن الإسلام .. دين الحق ، والعدل ، والحيوة ، والمساواة .. إنما يحض على التراحم ، والتأخي ، والتعاون .. حتى يمكن إزالة البقع السوداء التي لطخ بها عتاة الأجراء ثوب الإسلام الأبيض .

• • •

باختصار .. نحن نريد حركة نشطة .. شعبية ، وإعلامية .. وليست رسمية .. لأنها يجب أن نعرف أن الحكومات في هذه الدول لا تلتزم على اتخاذ إجراء رادع دون مساندة قوية من الرأي العام .. فلذا .. وصلنا للهدف .. تكون قد حملنا كثيرا من اللعب عن عاتق أجهزة الأمن عتقا بمختلف الواتسا ، واشكالها ومستوياتها .. مع الأخذ في الاعتبار .. بأن الأمر ليس من الصعوبة بمكان .. بل كلفة





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤ ربيع الأول ١٩٩٥

## الجهاد ... !!

جماعة أزهابية كذا وكذا  
بأنفسها تكتوي بقمم في  
سويسرا ، ويخضع منها ملاذا  
وملجأ لعملياته الأزهابية  
اصدرت نشرة تحمل اسم  
« المجاهدون » تصدر من  
سويسرا أيضا وكلفت فيها أن  
مكاتب الجماعة الإسلامية هم  
الذين نفذوا عملية أيس ليا ..  
وتفكر الجماعة بأن من قاموا  
بهذا العمل هم الذين سقط على  
أيديهم رفعت المحجوب من قبل  
والضحايا من الضباط وجنود  
الشرطة المصريين !

ومن المضحك ان هذه  
الجماعة تتخذ من « الجهاد »  
شعارا وتصدر نشرة  
لـ « المجاهدون » لاتتبدى الا  
بالمعاملات التي تتم ضد الحياة لهم  
في الدين والوطن وتؤكد ان هذا  
هو الجهاد في سبيل الله ؟  
ولكن غالبا ماتلفظ نظرية  
الفكر التامزي ، وعلاوة  
المنظمات الأزهابية ببعض  
الدول الكبرى ، لكننا نجد انفسنا  
امام شواهد تؤكد ان مثل هذه  
الجماعات لا يمكن ان تفكر  
وتعمل وتتفقد بدون مساعدة  
ودعم دول قائمة على الاتفاق  
والتمويل والحماية وتوفر  
المأوى في الوقت المناسب  
للهاجرين من العدالة ، والا  
فماذا نصر هؤلاء عدد من  
الدول الأوروبية لعناصر أزهابية  
ثبت والذين القاطع تورطها  
وتشجيعها للأزهاب .. ومن  
بينهم الدكتور المقيم بسويسرا  
الذي وقع بنفسه مقالا يشيد فيه  
بمنفذ محاولة الاعتداء على  
الرئيس مبارك ومنفذ الاخوان  
المسلمين لانهم استنكروا هذا  
الحادث .. !

فهذا الطبق الذي يستهدف  
هذا البلد هو لتاج تعاون وتفكير  
أجهزة كبر والقرى تتبع جهات  
أخرى تعمل جميعا في منظومة  
واحدة لهدف واحد وهو ان تبقى  
مصر بعيدة عن التأثير وحركة  
المتغيرات العربية والدولية ،

مشقة دائما بقضاياها  
ومشاكلها الإنسانية والاقتصادية  
حتى يسهل دائما عزلها عند  
اللزوم وتصلب المنظمة ولذا  
لمفاهيم وتصورات جاهزة  
ومعدة سلفا ..

وبعضهم يتوهم إمكانية  
أحداث تغيير سياسي في مصر  
عن طريق العنف والفوضى ،  
وهو في ذلك لم يدرسوا طبيعة  
هذا البلد جيدا ، فقد انتهى هذا  
العصر ، ونحن لانقبل نظرا في  
الحكم من أي نوع سواء كان  
دينا أو سياسيا .. ويذكر  
مايرصت هذا الشعب طويلا في  
انتظار « الفرج » عندما  
يتعرض للشذات فإنه لايقبل أبدا  
ببدائل تقوم على إزهاق أرواح  
الابرياء والقتل بدعوى الجهاد  
لان النظام الذي يولق طريق  
لتم لايعرف غير لغة الدم منها  
واسلوبا للمواري والحكم ، ولهذا  
ان يقبل الشعب نظاما يحاول  
اغتيال رموزه وقادته لان  
اغتيالهم هو اغتيال لارادة  
شعب ..

والامر المؤكد ان هؤلاء  
« الجبناء » على دراية بكل  
ذلك ، ولكنهم أكثر القناعة  
باستغلال طريق آخر للترويج  
باسم الدين والزعج بمجموعة من  
الوسطاء بظافون بهم للموت ..  
بينما هم يستمتعون بحياة  
ومتاعها في عواصم العالم  
المتلافة في لندن وبيون وجنوف  
.. وكذا « جهاد » .. !

السيد الجبالي





# التحقيق مع الارهابيين في إيطاليا يكشف عن أسرار خطيرة الجماعة الارهابية بمدينة ميلانو على اتصال بعدة دول في الخارج العشور على رسومات توضيحية لتصنيع المتفجرات في وكر الجماعة

كشفت المستندات التي صادرتها سلطات الأمن الإيطالية في الخلية السرية الإسلامية المنطوية عن وجود علاقات بين القبض عليهم والجماعات المنطوية سالفارج وكانت قوات مكافحة الارهاب بمدينة ميلانو قد ألقت القبض على ١٢ مصرياً في الأسبوع الماضي بتهمة ممارسة أعمال إجرامية بأسلوب ألمانيا الإيطالية وتكوين خلية سرية منطوية تخطط للقيام بأعمال إرهابية في بعض الدول التي تشمت هذه العلاقات بعد أن انتهى للترجمين بمديرية أمن ميلانو من ترجمة المستندات المكتوبة باللغة العربية ، والتي عثر عليها رجال الأمن الإيطاليين في وكر الجماعة المنطوية وأوضحت المستندات كيفية تعبئة الشاحنات الناسك كما تتضمن المعادلات الكيميائية والأدوية التي تجمع بين كتابات الإرهاب المسلحة . وكشفت المستندات الخطوط الاستراتيجية للنشاط الخفي للخلية السرية التي تم القبض على أعضائها بميلانو . ومن بين المستندات التي عثر عليها رجال الأمن المشتريات من جوازات السفر المزيفة ومن بينها جواز سفر عليه صورة الإرهابي طلعت ياسي همام كما عثر رجال الأمن على بعض الأختام والأجهزة التي كان يعد بها أعضاء الجماعة المنطوية . البطاقات الشخصية الزيفة وبطاقات البريد الدول مثل تلك التي يحملها الصحفيون .

وقد صرح مدير أمن ميلانو ، ماريانو كارميجيو ، أن أعضاء الجماعة المنطوية الذين ألقي القبض عليهم في عملية ، أبو الهول ، هم فئة منطوية وأنه

تطورت التحقيقات في قضية الخلية الإرهابية بمدينة ميلانو الإيطالية ، تطورا خطيرا أكدت السلطات المسئولة وجود علاقات قوية بين المتهمين الذين تم القبض عليهم في الأسبوع الماضي وبين الجماعات المنطوية في الخارج . أثبت التحقيقات أيضا أن الإرهابيين الذين يحاكمون الآن وعددهم ١٣ إرهابيا من المصريين والإرهابيين يمارسون أعمالهم الإجرامية بنفس الأسلوب الذي تتبعه الحافيا في إيطاليا .

وأكد مدير أمن ميلانو أن الجالية الإسلامية في إيطاليا برية تماما من هذه الأعمال الإجرامية التي يمارسها هؤلاء الإرهابيون . وقد بدأ التحقيق مع الرجل الثاني في هذه الشبكة الإرهابية ويدعى سعد أبو زيد . ومازال ستة من أعضاء الخلية هاربين . وقد ثبت أيضا أن أبو زيد كان يقوم بعدة رحلات بين ميلانو في إيطاليا ومدينة لوزان في سويسرا . لجمع الهبات والمساعدات التي تقدمها بعض الدول العربية للشبكة الإرهابية . كما ثبت أيضا أن أعضاء هذه الشبكة على اتصال بنظم الحكم في السودان .





## الجلية الإسلامية في ميلانو بريئة تماما من أعمال الإرهابيين

## الارهابيون كانوا يعتزمون شراء عقار ثمنه ٢ مليون دولار بالمدينة الإيطالية !



رسالة

ميلانو

رضاحاماد

ليس للحالية المسئلة المثيرة في ميلانو اي مسؤولية و  
هذه القصبة

### رحلات مشبوهة

والشيخ الإرهابي سعد انور ولد ( ٤٥ عاما ) كان يقوم برحلات مشبوهة بين ميلانو ولوزان سويسرا حيث كان يتردد على بنك سويسرا لسحب الهبات المالية التي ترسل له وللجماعة بميلانو من بعض الدول العربية . وقد حدث عندما قبض عليه رجال الامن ان وقف يقول في مستغربه : « انتم لاتدرون النتائج التي ستترتب على هذا الذي تخطونه . اني احذركم . والويل لكم »

وقد وجهت نيابة ميلانو نفس الاتهامات الموجهة للشيخ سعد انور ولد للرئيس المتطرف الشيخ امير شعبان الذي استطاع الهرب قبل اقتحام قوات مكافحة الارهاب الايطاليين وكر الجماعة . فقد حول انور شعبان المركز القتال الاسلامي بميلانو الى مركز لجماعات المتطرفة التي استطاعت تكوين شبكة اتصالات على المستوى الدولي مع الجماعات المتطرفة

الاخرى . ويؤكد رجال التحقيق ان انور شعبان اقام علاقات وطيدة مع السودان وتجهيزه أجهزة الامن بالذلل العربية الوجه الجديد في النشاط الارهابي بالشرق الاوسط

### تحت ستار الدين

وصرح النائب العام لمدينة ميلانو « بومارش » بان اعضاء الجماعة اتفقوا من المركز الاسلامي بميلانو ستارا لاختفاء نشاطات المتطرفين الترابيين للمنظمة الهرمية وهي منظمة تهود بارتكاب اعمال عنف اجرامية على المستوى المحلي في ايطاليا . كشفت المستندات والمكاشفات التي بدا ترجمتها ايام التحقيق ان اعضاء الجماعة الذين تم القبض عليهم كانوا على اتصال متتابع بالشيخ عيسى عبدالرحمن الذين قاموا بعملية تفجير المركز الثقافي سنويرون

وصرح مسئولو الامن الايطاليين بان ارهاب الجماعات الدينية المتطرفة قد اصبح يمثل اكبر خطر على المجتمع خاصة وان ايطاليا خلال السنوات الاخيرة لم تواجه هذه المشكلة بجدية . وقد حذر خبراء جهاز الامن الايطاليين العسكري والمدني من خطورة تهديدات الجماعات الدينية المتطرفة وذلك اثناء انعقاد اجتماعات لجنة مراقبة خدمات الامن الايطالية . واعترف احد رجال الامن المختصين بالتحريات والذين وصلوا متابعة مراقبة اعضاء الخلية السرية

## وكر شيخ الارهاب على علاقة بالنظام السوداني

للشيخ انور شعبان بميلانو طوال العامين الاخيرين . اعترف بأنه قد استأجر طرالم الاعوام للخدمة بمعنى خطورة الجماعات المتطرفة ثم نشطت قوات الامن الايطالية ونجحت اخيرا في ان تضع بين يديها رؤوس الجماعة الاسلامية المتطرفة بميلانو والشبكة التي تراجعه سلطات الامن الايطالية الآن في البحث عن مصادر مالية لدعم الجور المزعجين الذين تم تجنيدهم لترجمة الحكم الهائل من المستندات التي عثر عليها في وكر الجماعة .

### الخطط الاول

وقد استك رجال الامن بابل خطب في القصبه عندما وقع في ايديهم خطاب كان قد ارسله مسجون مصري ياعد مسجون جنوب ايطاليا كان معروفا عنه نشاطه المتطرف واتسماره لصعاعات اسلامية متطرفة الى المركز القتال الاسلامي بميلانو وتحدث فيه عن اهداف امريكية في ايطاليا يمكن شربها ويتشاكل في خطابه عن مدى مساندة مدير المركز انور شعبان لهذه الفكرة . ومنذ ذلك الحين لميسرئرو الامن بايطاليا الى تجنيد ١٤٠٠ رجل من قوات مكافحة الارهاب لاجراء سلسلة من التحريات والمراقبة وجمع المعلومات حتى اسفرت عن القبض على ١٢ مصريا واربعين ويجري البحث عن ستة آخرين .

ولقد كشفت التحقيقات ان جماعة الشيخ انور شعبان كانت تستخدم جمعية تعاونية بمدينة ميلانو يطلق عليها « القودوس » وكانت الجمعية تشرف على توريدات اللصوم للجمعية على الطريقة الاسلامية





المصدر : **أخبار السواهد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ - ١٠ - ١٩٩٥**

لحال الجراحة الاسلامية واستراتيجيتها تدور حول التحويل الذاتي فقد حاولوا شراء عتلي ب ( ٢ مليون دولار ) في ميلانو ويؤكد رجال الامن وجود ادلة واضحة تدل على الجماعة المتطرفة متجهين سلاح للخارج واجراء اتصالات خفية مع شخصيات اسلامية متطرفة في اوروبا والشرق الاوسط وأفريقيا

وكانت بعض هذه الاتصالات التي تدور بينهم تركت على نتائج العمليات الارهابية التي تحدث في بعض الدول

#### مال وسلاح

ويؤكد رجال التحقيق بميلانو ان خلية الشيخ انور شعبان كانت تعتمد على مساعدات المنظمات الخارجية التي كانت توافيها بالمال والسلاح وبيجوارات السفر اللازمة لتنقل اعضائها كما يؤكد رجال التحقيق انه يكفى لكشف مدى اتصالات جماعة انور شعبان باتباع عمر عبدالرحمن تلك الزيارة التي قام بها ، رمزي احمد يوسف ، المهتم بوضع المتفجرات في المركز التجاري بنينويبرك ، للمركز الاسلامي بميلانو لتلقي التعليمات من الشيخ انور شعبان وهذا ماوثقت الدور الذي لعبته الخلية السرية بميلانو بالتنسيق مع الجماعات المسلحة المنتشرة في العالم

ولقد اشارت سلطات الامن الايطالية الى تيجتين هامتين توصلتا اليهما وهما انه لم يكن هناك خطط ارهابية موحدة لاطاليا بل ان خطط الجماعة تستهدف بعض الدول العربية مثل مصر والجزائر . اما النتيجة الثانية فهي ان الجالية الاسلامية المقيمة في ايطاليا برؤية تماما من هؤلاء المتطرفين ويعتقد كل البعد عن اعمال العنف والتخريف والارهاب .





المصدر : البيان

٩٢ شهر ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادات الصومال تجدد ادانتها  
لمحاولة الإغتيال على الرئيس  
نعموني - وعلاوات الأنبياء :  
جندت القيادات الصومالية وكالة  
اتصالاتها السياسية والانشغالات  
القبلية ادانتها لمحاولة الإغتيال  
على الرئيس حسني مبارك في أديس  
أبيبا .. وصف محمد قنباوي وزير  
الداخلية في الحكومة الانتقالية المحاولة  
الفاشلة بأنها عمل جبان .. وأدان  
امس جامع محمد غالب قريش  
الفاشلة في حكومة عبيد المحاولة  
الإرهابية مدعيا عن سفاته بخروج  
الرئيس منها سلكا .





## ممول عملية أديس أبابا

«خير صحيح أننا لقراء.. بل لدينا فكرة في الجماعة يمكنون الملايين»!!  
بهذه الكلمات فأجاب طمعت لواء قسم المحدث باسم «الجماعة الإسلامية» أحد  
أخطر تنظيمين إرهابيين في مصر، سائله في إحدى الصحف العربية منذ عامين.  
وكثيرون ممن قرأوا هذا الكلام اعتبروه نوعاً من الهزل، واتهموا صاحبه  
بالمبالغة المفسودة والتهويل المتمدن بحكم مسئولياته الحالية في قيادة الجماعة  
ولكن ..

يُسلم :

### عبد القادر شبيب

ها هي عملية أديس أبابا التي  
ترهبوا فيها للرئيس مبارك يحاولون  
اغتياله تؤكد ذلك بالفعل!

لقد تلقوا على هذه العملية بسفاه ولم يفلحوا بشيء تأريباً ليعلموا نجاحها  
ويجفلوا حدتهم.  
في هذه العملية استخدم الجناء ما بين ثلاث وخمس سيارات على الأقل، وما بين  
فيلتين وثلاث هيلكس وأجهزة اتصال متقدمة.. وأجهزة تصنت عالية الكفاءة  
وكتسوكومات ونقارات مكبرة.. وكسبة لا بأس بها من الأسلحة متخفية الأجرام  
والمراكب منها الأسلحة الآلية والمسمات والمذلف المضادة للهباءات بالإضافة  
إلى كمية هائلة من المتفجرات والقنابل اليدوية.

واحتاج الجناء الانطلاق إلى اثيوبيا لتتلقب صليبتهم الدنيئة.. ولم يكن ذلك مميراً  
بقاطع لأنهم دخلوا إلى اثيوبيا بأسلحتهم ومظلاتهم من غير الصناديق الرسمية.  
كما احتاجوا لتتلقب خطة تمويه واخفاء، حتى لا يتكشف أمرهم قبل تنفيذ جرمهم  
وليفشلوا الهروب بعد التلقب الأمر الذي قضى التزوير بجوزات سفر جرموعة  
وتأثيرات مثقلة واستخدام ملابس شتى وربما تغير إلى الملابس والهبة، وربما  
رشوة القبط في عدة أماكن!!  
وبعد كل هذه العملية احتاجوا لأماكن شتى يظفون فيها وأجهزات أكثر صرامة  
للتصويه، واستخدام سيارات أخرى في تنقلاتهم غير تلك السيارات الخمس التي  
استخدموها في محاولتهم، كما احتاجوا إلى تشديد جراح زميلهم الذي أصيب وتلقوه  
معه.

وكل ذلك لم يفلحوا به شيئاً.. إنما دفعوا ثمنه غالياً.  
لأن كانت الفيلكات قاموا بتأجيرها والسيارات استأجروها فمن المؤكد أن  
الأسلحة التي استخدموها أو أحفظوها بها بعد العملية اشتروها أو حتى أهدت لهم.  
ونفس الأمر ينطبق على المعدات والأجهزة الأخرى.  
ولكن هذه الأشياء ليس فقط.. بل كغير والرشاش «ملاك بيع في الأسواق  
المصرية بلعسة وعشرين ألف جنيه الآن.. أما إذا كانوا اشتروها من اثيوبيا لابد  
أنهم دفعوا فيها أكثر من ثمنها لأنهم اشتروها غشمة ومن وراء ظهر القاتل.  
واسمنا في السرية، فهم.. مثلاً.. كانوا يتأجروا الفيلكا الأولى سنة أشهر كاملة،  
رغم علمهم بأنهم لا يحتاجونها سوى لبضعة أيام فقط!

وهم أيضاً حينما هربوا لم يهتموا بأن يأخذوا معهم بضعة آلاف من الجنيهات  
«حوالي سبعة» تركوها عن طيب خاطر في هذه الفيلكات!  
أما فكرة التلغزور التي عن طليها بالقرب من السفارة البريطانية في  
العاصمة الاثيوبية وبها أثار مماء، فقد عثر بداخلها على عواري ثمانية آلاف من  
الجنيهات أيضاً ومن يترك نحو ١٥ ألف جنيه وهو يهرب فلابد وأن يكون قد حمل  
معه عشرة أمثاله على الأقل تحسباً لأي طارئ، أو بوجه آخر، أو ربما كان يشن  
الحصول على غيرها من أحد قوما بعد فلم يهتم بأخذ هذه الأموال معه رغم أنه في  
أمن الحادية لها!!

كل ذلك يروج أن تكلفة عملية أديس أبابا لم تكن قليلة.. بل كانت باهظة.. لأهمية  
الهدف.. وللأخطار الواسعة التي اتخذها الجناء سواء لضمان نجاح عملياتهم أو  
تأمين هروبهم.. وأول ذلك لقد كان مسرح العملية.. وهو إثيوبيا سبياً آخر لمشاة  
التكفلة حينما انطلق الجناء إليها بمعازيمهم وأسلحتهم.. ولذا لأن اخفاءهم داخلها-  
خاصة بعد العملية- القضاء على تلكات تضاعف.. لا تجلس عادة يدفع أكثر من  
المواطن العادي تأمين الخطف وضمان سرية تحركاته في غير بلد خاصة وأن  
اثيوبيا لم تكن من البلاد التي توارث معلومات عن توليد أو إقامة عناصر من  
الجماعات الإرهابية فيها، على عكس بلاد أخرى مثل السودان أو اليمن ومن قبل  
التملكة العربية السعودية أو الكويت أمثالاً.





وكذلك يكون من الصعب الآن وأقل أن تكثف كل خطايا العملية بتحديد إجمالي تكلفتها، إلا أننا يمكن في ضوء الملاحظات الإيجابية للتحقيقات أن نستنتج أنها لن تقل عن خمسة ملايين جنيه وربما تزيد!

وهذا الرقم ليس كبيراً على الجهاد إذا كانوا من عناصر الجماعات الإرهابية وهو الأمر الذي نرى به مؤشرات قوية في التحقيقات، وتؤكدنا محاولات لم تتوقف لهذه الجماعات طوال السنوات السابقة لهذه الجماعات لتتبع من الرئيس مبارك، دورها في تنظيم الجهاد وجهاه العسكري الذي عرف باسم طلائع الفتح، والجماعة الإسلامية وجناحها العسكري المعروف باسم المقاتلين من الفلسطينيين ثم الآن السودان!

والأغرب أن ثمة تسميات بين الجماعات تم بخصوص هذه العملية الأخيرة، خاصة وأن محاولات التقارب بينهما نشطت في الشهور الثلاثة السابقة وساهم فيها طلائع باسم وإمين الطواغري وهو الأثر الذي نتفخ من أفضاء الجهاد إلى قيادة الجماعة الإسلامية وذلك تحت رعاية مؤتمر الشعب الإسلامي الذي يترجمه الدكتور حسن الترابي وربما كان هذا ما هداه بأسر السرى حولما قال في اتصال تليفوني مع مكتب جريدة عربية بالقاهرة أن هدفنا جميعاً واحد، وذلك رغم أنه أعان للعمليات عن الطواغري واستغلاله بطلائع الفتح!

ورصد خمسة ملايين جنيه للاعتداء على الرئيس مبارك ليس أمراً يدعو للتعجب لمن وأهوا من كذب نشاط هذه الجماعات في السنوات الثلاث الأخيرة. فقد سبق أن رصدوا لاختراق الدكتور حبيب صديقي إلى القاهرة - حوالي نصف مليون جنيه، ورصدوا ٢٠٠ ألف دولار وأربعة ٧٠٠ ألف جنيه مصري، لاختراق اللواء رؤوف خيرت في العام الماضي، وهو ما نشر أنه المتهم صدام اللويري في آخر المطاف.

أما تغيير هذه الملايين الخمسة فهو أمر ليس صحيحاً بالنسبة لهذه الجماعات التي تزايدت مخاطر انقلابها خلال السنوات الأخيرة حتى أن ثمة تكديراً بأنها التفت خلال عام ٩٢ حوالي ٢٠٠ مليون جنيه ضمنت تكلفة العمليات الإرهابية التي قامت بها والاطلاق على سفر وتدريب الشباب الذي توجهت في غرايتهم لم اغاثهم في مصر وأغاثه أسرىهم، وأيضاً دفع الثواب للمحامين الذين يدافعون عن أحوالاً للمحاكمة. لهذه الجماعات ضمنت خلال السنوات الماضية مصائر مسجلة تدر لهم أموالاً كثيرة.

وهي لجات ومنذ وقت مبكر - تنويع مصادر التمويل، حتى لا تتعرض لأية أزمات بهذا الشأن وكان من بين هذه المصادر ما هو داخلي وما هو خارجي أيضاً.





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٥

## مؤامرة أمريكية

■ صلاح منتصر ■



نظرية جديدة أخذت تروج أخيراً تتهم أمريكا بأنها دبرت مؤامرة محاولة اغتيال الرئيس مبارك، ومنطق انصار هذه النظرية أن الولايات المتحدة رغبة منها في التخلص من الحكم السوداني وثبتت هذه العملية وبما يعكس تورط السودان فيها بما يستفز مصر ويجعلها تشتبك مع النظام السوداني أو على الأقل تتأمر لأسقاطه، وبذلك يتم لأمريكا هدفها دون أن تكون موجودة كطرف ظاهر في الساحة، والذي لاحظته أن هذه النظرية بدأت تروج في أعقاب تصاعد الأزمة بين مصر والسودان ومطالبة بعض المصريين بضرب النظام السوداني بعد أن تجاوز في عداته لحد مختلف الخطوط وأصبحت رعايته لمسكرات الإرهاب ضد مصر واضحة كما كثرت عمليات تهريب السلاح منه إلى مصر. ومن الطبيعي أن يسأل أي مفكر سياسي نفسه: هل يمكن أن تكون واشنطن هي العقل المدبر لهذه العملية؟ من السذاجة السياسية اتهام واشنطن بهذه العملية لسبب بسيط هو أن هذه الدول الكبرى عندما تفكر في مؤامرة فلا بد أن يكون لها هدف يحقق لها مصلحتها، فهل من مصلحة الولايات المتحدة اغتياله الرئيس مبارك من مصر في هذا الوقت؟ إن الذي جمع الأمة المصرية بمختلف فئاتها وجعل بعض هذه الفئات تسمى مواقف لها سابقة من الرئيس مبارك، وتسارع إلى التعبير عن مشاعر غوفها والتفاهل حول الرئيس لحظة عودته إلى مصر بعد نجاحه من محاولة الاغتيال هو الاحساس بالخطر الكبير الذي كان يمكن أن يهدد مصر بحيث أصبح الفيضان: مبارك رغم اختلاف بعض الفئات معه أم الإرهاب؟ وكانت الاجابة واضحة.

لا توجد فائدة واحدة يمكن أن تحققها واشنطن بل ستكون النتيجة مقاسرة خاسرة وهو ما يستبعد في رأيي هذه النظرية وإن كنت أرى سبباً لظهورها في هذا الوقت بالذات كمحاولة من البعض لتخفيف مشاعر الغضب التي سادت ملايين المصريين بعد مفاجأتهم بمحاولة اغتيال الرئيس خاصة بعد أن اتهم الرئيس مبارك النظام السوداني صراحة واستخدم في الاشارة إليه عبارة «العصابة المجرمة».





المصدر : ..... **الجمهورية الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات : ..... **١٣ يونيو ١٩٩٥**

### لنا رأى

حين تألب الكفار على الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ، نزلت عنابة الله وابطلت كيدهم وتآمرهم وجعلتهم مذهبولين مشذوهين مما حدث . وعاد طواغيت الشرك منكس الرعوس يحترون خزيمهم وخبيثتهم ونجا رسول الله لأن الله كان معه . وكانت الأقدار حرسا لتبنيه صلى الله عليه وسلم . وهكذا فإن الله أحاط الرئيس مبارك بعنايته لحظة محاولة الإعداء على حياته . فالتهمه ان يعود بسيارته ووفق حرسه في القضاء على المتمردين . فهل وعى هذا الدرس هؤلاء الذين يضمرون الشر لصبر ؟ وهل عرفوا ان عنابة الله فوق كل تفسير وتدبير ، وان مشيئة الله فوق مشيئة البشر . وأنه اعطى لصبر حصانة إلهية تدفع عنها كيد الكاكردين وعدوان المحتنين . إن الذين يعملون من أجل الله يقيهم شر من أرادهم بسوء والرئيس مبارك بدوره التاريخي وعطائه الإسلامي والوطني . جعل صلته بالله قوة ووثيقة . فحماء الله بقدرته التي تهجز أمامها كل قدرة واخرى الذين خططوا ومولوا وتآلفوا . وريهم على أعقابهم خاسئين . هذه المؤامرة وإن كانت فسة الشر .. إلا انها أسفرت عن ان الرئيس مبارك تنفض بحبه قلوب الناس جميعا ، وهب الناس من حب الله .

« **اللهاء الاسلامى** »





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

## المجلس المحلى بالمراغة يستنكر محاولة اغتيال الرئيس مبارك



زيدان مرسى

اصدر المجلس الشعبي المحلى لمدينة  
المراغة (حزب ناصرى) بيانا أدان فيه المحاولة  
اللاعبة لقتل تمريض لها الرئيس مبارك خلال  
الايام القليلة الماضية بالعاصمة الانشورية اديس  
ابابا

واكد الشيخ زيدان مرسى زيدان رئيس  
المجلس مشيرة الوشوف بفترة عند العنف  
والازعاج والعمل على القضاء على هذه  
الظاهرة داخليا وخارجيا وقال ان جمهور مركز  
ومعينة للمراغة تأسف لهذا الحادث الاتيم  
وتجدد اليمة والسائدة خلف القائد والزعيم

محمد حسنى مبارك لواصله الشهيرة وثناء سمائل مصر الشاسعة العظيمة من  
اجل مزيد من الديمقراطية والحرية ومن اجل القى والازدهار واشار سياسته ايشا  
الى ان الحزب للتصوى بالمراغة يعمل من خلال الحوارات البناءة مصالح اهالى  
المراغة وشباب المركز.

وان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من العطاء والتخيل بجهد من اجل اهلنا ولدينا  
حتى نواصل التقدم ونواصل البناء هذا ومن ناحية اخرى لطلب الشيخ زيدان  
مرسى زيدان رئيس للمجلس انباء المراغة بالوشوف ضد أى علف وتطرف وازعاج  
وسائدة قياداته الرشيدة تحت رئاسة وزعامة القائد المحلى محمد حسنى مبارك





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا الزمان

### إسرائيل و .. المؤامرة

تسعى إسرائيل منذ زمن ..  
لفتح جبهة الجنوب ضد مصر ..  
حتى تنهي أي خطر للجيش  
المصري - رغم معاهدة السلام  
بينهما - على حدودها الشرقية  
ومنذ أيام مانجستو ماريام ..  
كثفت إسرائيل من تواجدها في  
اليوبيا، وتمكنت بمساعدة  
روسيا (الحليف الأول لمريام)  
بإقناع الألبوبيين بإقامة ستة  
سدود على عابرة النيل الأزرق  
.. لتهديد المورد الرئيسي لمياه  
النيل المسافرة إلى مصر.

كما تمكنت السفارة  
الإسرائيلية من تعطيل نشاطها  
في اليوبيا وتوسيع نشاطها  
الاقتصادي في هذا البلد الثاني  
عن حدودها لاستخدام منابع  
النيل - في الوقت المناسب -  
كوقرة تهديد دائمة ضد مصر ..  
ولهذا لم يكن غريباً أن أجهزة  
التنصت الإسرائيلية قد  
استطاعت التقاط مكالمات  
الرئيس إلى القاهرة بعدد  
الحادث وكانت محطة إذاعة  
إسرائيل - وليس القاهرة - هي  
أول من أذاع نبأ الاعتداء  
المروع وقد تعاونت أجهزة  
الاتصال في السفارة  
الإسرائيلية في اليوبيا  
والقاهرة، مع أجهزة تجسس  
الغمر الإسرائيلي .. في أن تكون  
إسرائيل هي أول من أذاع الخبر  
إلى العالم ..

وهذا يشير إلى (مدى  
الاضمحلال) الذي توليه إسرائيل  
لورقة منابع النيل وسر  
تواجدها المكثف في كل من  
اليوبيا وأوغندا.

ولأن (محمد علي) كان يدرك  
تماماً ضرورة سيطرة مصر على  
منابع نهرها العظيم .. فقد أمر  
بإرسال حملتين عسكريتين  
الأولى بقيادة ابنه اسماعيل  
بالنفا وأمرهما بإحتلال كل  
الأراضي حتى منابع النيل في  
كل من أوغندا والمحبشة ..

وهذا يعني أن أي حملة  
(التصعيد) على اليوبيا  
والسودان هونون من «الرجعية  
السياسية والاستراتيجية»  
تختلف إلى ما قبل عهد محمد  
علي .. ولابد أن تقتصر الحملة  
على «الإرهاب» والخشاع على  
أوكار ومسيريه .. مع الحرص  
على عدم تحقيق رغبة إسرائيل  
- ومن وراءها أمريكا - على  
خلق أزمات سياسية والاقتصادية  
ومالية بين الدول الثلاث ..

ويجب أن يكون سطوياً أنه  
إذا كانت مخاطر كل إسرائيل  
وامريكا لم يحدث تورطهما في  
الحادث نظراً لأن لمصر دوراً  
سهما (لم يكن بعد) في إحلال  
السلام في المنطقة إلا أنه عندما  
ينتهي هذا الدور .. وتبدأ  
محاولات عزل مصر المتوقعة  
غريباً والرياقا .. لسوف نشط  
مخبرات البلدين في خلق  
سلسلة من المتاعب والأزمات  
مع كل من اليوبيا والسودان.

حامد سليمان



الأمم المتحدة الفصل السابع الميثاق العالمي للمحافظة  
جسدياً من أجل حياة الإنسان  
السلام والرفاهية الإنسانية  
الأمم المتحدة الفصل السابع الميثاق العالمي للمحافظة  
جسدياً من أجل حياة الإنسان  
السلام والرفاهية الإنسانية

[illegible][illegible][illegible]

...۳۸۳۸





المصدر : ..... الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ يوليو ١٩٩٥

الوطن العربي

اجرى الحوار : محمد بركات

اللواء حسن أبو بيات وزير داخلية  
مصر السابق يذكّر ..

استدعيت لإنقاذ

بعد اغتيال السادات

الرئيس حسني مبارك تفتح الباب على مصراعيه لمناقشة قضية الإرهاب المحلي والدولي .. ولعل هذا بذكرنا على الفور باغتيال الرئيس انور السادات .. وفي هذا الاطار من معالجة الإرهاب والتعامل معه اريد ان اسالك كصاحب خبرة نادرة في هذا المجال .. من المسؤول عن اغتيال السادات .. هل هو الأمن الذي لم يكتشف وجود تنظيم إرهابي بحجم وتسليح وخطورة تنظيم الجهاد .. أم هو الجيش الذي اغتيل القائد الأعلى للقوات المسلحة بيد واحد من أبنائه .. وفي يوم انتصاره .. وفي ساحة العرض العسكري ؟ .. قال اللواء أبو بيات : إن المسؤول بالدرجة الأولى هو جهاز الأمن بالطبع .. الذي لم يكتشف التنظيم أو عناصره .. وكان يمكن القبض عليه وإحباط المخطط قبل تنفيذ.

قلت : لماذا لم يكتشف الأمن هذا التنظيم ؟

قال : لأن مصر كانت وصلت إلى حالة انهيار أممي كامل بدأ منذ عام ١٩٧٧ مع أحداث يناير الشهيرة ، وبلغ ذروته في السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ ، وهو اليوم الذي اغتيل فيه لأول مرة حاكم مصر ، منذ اغتيال شجرة الدر .

■ من الملاحظ أنك تحمل بشدة على الأمن في هذه السنوات الأربع من ٧٧ إلى ٨١ .. فلماذا ؟ إننا لا أحمل على هذه السنوات بل أحملها . لقد

قال لي اللواء حسن أبو بيات إن محاولة الاغتيال الأثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك لم تكن الأولى وإن تكون الأخيرة .. وأنتا يمكن أن ندرك خطورة هذا الأمر لو تخيلنا للحظة ماذا كان يمكن أن يحدث في مصر وعلى مستوى الجبهة الداخلية من تداعيات لو أن هذه المحاولة لإفسد الله قد نجحت .

إن المصريين بمصر في الداخل لا يقلون خطورة عن المصريين بهما في الخارج ، ولهذا فإن محاولة الاغتيال هذه لم تكن هي الحيلة الأولى وإنما هي بداية لتداعيات أخرى مخططة ، لا يمكن أن نتفصل عما جرى ويجري في مصر طوال السنوات الماضية .. ومن هنا فإن نظرة أخرى شاملة للوضع السياسي في مصر من كافة زواياه وارتباطاته بالوضع الاقتصادي والاجتماعي أصبحت ضرورة حقيقية ، ولا لتأمين حياة الرئيس فحسب ، بل لتأمين مستقبل مصر نفسها .

● قلت للواء حسن أبو بيات : وزير داخلية مصر في أخطر سنوات مرت عليها في تاريخها الحديث ، وهي السنوات التي تلت اغتيال انور السادات .. إن محاولة الاعتداء على





المصدر : ..... الوطن العربي

١٩٩٥ - ١٤ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبح هذا كله في ذمة التاريخ، ونحن لا يمكن أن نتعلم من دروس الماضي إلا إذا حللناها ودرستها بمنتهى الموضوعية والصنف. إن ما حدث يوم ٦ أكتوبر لم يحدث من فراغ، بل كانت هناك أجراس إنذار، تنقل طول الوقت وتقول لكل ذي عينين إن هناك أحداثاً خطيرة سوف تقع، وأن هناك تخطيطاً سرياً يعمل تحت الأرض، ويعد لعملية كبرى، في هذه المرحلة كنت قد استبعدت من جهاز الأمن السياسي وكان استبعاداً غير طبيعي لجهه تهديد الطريق الآخرين، رغم أننا كنا وحدنا الذين حذرتنا من «ثورة شعبية» على وشك أن تنفلق في مصر، وحدتنا موعد هذه الثورة، وأسبابها أيضاً في نوع غير مسبوقة من التنبؤ السياسي الدقيق.

■ هل تنبأت بمظاهرات يناير ١٩٧٧ ؟

نعم.. وحدنا التوقيت، وقلنا إن بؤر انتفاضة شعبية تزحف الآن في مصر، كان هذا قبل الأحداث بتسعة أشهر كاملة. كنت مديراً لأمن الدولة في ذلك الوقت، وكنت أكتب تقريراً أسبوعياً عن الموقف الاقتصادي والتضويعي في مصر بقصد تأمين الجبهة الداخلية. وكان هذا التقرير من الأهمية بمكان لأن سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت قد بدأت تظهر سلبياتها في الواقع المصري، وقبل الأحداث نلصقها بأيام، وبالتحديد يوم ٢٧ ديسمبر عام ١٩٧٦ أرسلنا تقريراً آخر قلنا فيه إن ثورة الناس سوف تنفلق من أي زيادة للأسعار وأن ساعة الصفر سوف تكون في إعلان الميزانية في شهر يناير. وظاننا بالقبض على مجموعة من الشيوعيين المتطرفين الذين يمكن أن يستغلوا أية أحداث تقع من أجل تحقيق أهدافهم التخريبية. ولكن أحداً لم يسمع لهذا الإنذار المبكر رغم أننا طالبنا بالحاج وعلى أعلى المستويات بتدبير الأمر ودراسته. وظن الذين اتخذوا قرارات رفع الأسعار أنها سوف تضر مثل الصدمة الكهربائية العابرة، وهذا يعني عدم الوعي السياسي وعدم التقدير الكامل لحالة الشارع المصري، لأن الذي حدث هو أن مصر كلها من الإسكندرية إلى أسوان خرجت في مظاهرات شعبية غير مسبوقة، ونزل الجيش إلى الشارع المصري لأول مرة منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ليسيطر على الأوضاع.

### بداية الانهيار

■ هل بدأ الانهيار الأمني الذي نتحدث عنه منذ هذا التاريخ؟  
الانهيار الذي أقصده بدأ بعد ضبط تنظيم التكفير والهجرة الذي كان قد شكل بقيادة شكري مصطفى، حيث قام بحملة خطف واغتيال الشيخ الذهبي، وكان قد تم القضاء عليه بهاتين بعد هذا الحادث بأيام قليلة. إلا أنه بعد ذلك بدأت أحداث الفتنة الطائفية والسطو المسلح، ثم اندلعت أحداث الزاوية الحمراء، وقتل ١٨ مسيحياً في ٢٤ ساعة، ولقيت القتل على الكنائس، وبدأ الهجوم على مؤسسات ومجلات الصحافة ووزائن البريد. وتم القبض على مجموعة من الأشخاص في منتهى الخطورة، واعتُرفوا بالقتل بأنهم أعضاء في تنظيم سري مسلح وأنهم يعدون لاغتيالات سياسية تبدأ بالرئيس نفسه؛ ولكن تم تصوير الأمر على أنه مجرد حوادث فريدة لا تعني شيئاً خطيراً.

■ لقد عدت أنت إلى موقع الأمني في هذه المرحلة وبعد اغتيال السادات مباشرة.. فماذا فعلت؟

- اتول بمسألة ويغير ادعاء إنني انقذت مصر. كان كل شيء قد انهيار أو كان على وشك الانهيار التام، وكان رئيس الجمهورية قد اغتيل في مشهد درامي هائل، وكانت أحداث أسبوط قد تشعلت الصعديك، وكنا بعدد مؤامرة

هذه المحاولة

الغادرة لاغتيال

الرئيس مبارك

لم تكن الأولى

ولن تكون

الآخيرة !!



عبد الحليم موسى

لم يتناور مع

الجماعات

الإسلامية بل

تفاوض معها..

وهناك فرق بين

التحاور

والتفاوض





المصدر : الوطن العربي

١٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبرى، فقد كان هناك تنظيم كامل هو تنظيم الجهاد، وكان مسلحاً حتى الآن، ومنظماً تنظيمياً دقيقاً، ويعمل بموع من الفدائية الخطيرة، وكانت هناك خطط كاملة تبدأ بانتهاء المؤسسات الدستورية وتنتهي بالاستيلاء على الأمانة والنفوذ، وقد واجهت هذا كله، فقد كان على أن تصدى لمواجهة أكتوبر وكل ما قد ينتج عنها من تبعات تنتهي بسقوط النظام، وبالفعل استطاعت أن تنقض على تنظيم الجهاد كاملاً بجميع قواعده من القاعدة إلى القمة، وبجميع أسلحته التي كانت تكفي لتصف وتجهيز مدينة القاهرة، وبجميع وثائقه الفكرية من مخططات الهجوم حتى كتاب «الفريضة الفاتية»، لقد وجدت أسلحة على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض، وأسلحة في الترع والمصارف، وشبكات جميع مستويات التنظيم بقنوات اتصاله بالمسارح، واستطاعت مرة أخرى استعادة سيطرة الأمن على الأوضاع، ففي كل محاولة للعمل والفعل كل هؤلاء الإرهابيين يهدون جهاز الأمن فوق رؤوسهم وهم مازالوا في مرحلة التفكير والتحضير والإعداد.

٦٠٠٠ شخص

■ كم بلغ عدد المقبوض عليهم بعد أحداث أكتوبر ١٩٨١ م؟

– قبضت على ستة آلاف شخص في أيام قليلة، ولكن لم يقتل شخص واحد من المقبوض عليهم، ولم يقتل فرد واحد من رجال الأمن، وتمت تصفية هذه الأعداد بسرعة بحيث لم يبق في السجن إلا للمجموعة التي قدمت للمحاكمة. ومرة سنوات ٨٢ و ٨٤ و ١٩٨٥ دون عمل إرهابي واحد، فلم تلق قبلة، ولم يشهد الشارع المصري حالة واحدة طوال هذه السنوات، ولم يقتل أي شخص، ويوم تركت موقفي في الداخلية كان في السجن ١٩ فرداً فقط.

■ ماذا كانت فلسفتك في التعامل مع تنظيم الجهاد؟

– بدأت منذ اللحظة الأولى في التعامل مع هذا الفكر بالحوار، بل إنني بدأت أذيع هذا الحوار، وطلبت هذه المناقشات بعض الدول العربية، لقد استمرت تجربة الحوار مع هذا التيار طوال عامي ٨٢ و ٨٤ ونجحت نجاحاً رائعاً، ومازالت عند رأيي أن الوجيه والقيادات العليا في التنظيمات الإسلامية

السياسية يملكون فكر معيناً، وأنهم يستطيعون من خلال هذا الفكر والأسباب أخرى بعضها اجتماعي، وبعضها سياسي، وبعضها ديني، استقطاب الشباب وتجنيد المئات منهم وتوسيع قاعدة التنظيم في أي وقت، وقد أثبت التجربة أن مواجهة الأسانيد الخاطئة التي يقول بها هؤلاء وخصوصاً فيما يتعلق بمنطق الحاكمية، ومنطق جماعة المسلمين، ومنطق التكفير، والمجتمع الإسلامي وغيرها.. أثبتت التجربة أن مناقشة هذا الفكر وبعض الأسانيد الخاطئة التي يقوم عليها يحقق هدفين، الأول: تنقية الدين الإسلامي من الأفكار الخاطئة المسوسة عليه، والثاني: حماية أجيال كاملة من الشباب من أن يقعوا فريسة سهلة لهذا الفكر. ولهذا وجدت أن الحوار مع الفكر يعتبر أداة أساسية في حصار المنطق الإرهابي الذي يستند على تدخلات دينية خاطئة، ولكن يجب أن يتوازى مع هذا الحوار قدرة أمنية تستطيع الفعل وشكك المبادرة على الأجهال للبر، كما يتوازى معها معالجة اجتماعية للأوضاع الاقتصادية، وحركة سياسية فاعلة في المجتمع تقوم على فرصة





المصدر : القوطر العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

ديموقراطية صحفية.

■ لقد تجاوزت معهم ومع هذا فقد حاولوا اغتيالك... ألا يفضح هذا نظريتك في الحوار ؟  
- إنهم لم يحاولوا اغتيالي بل حاولوا اغتيال السطو الذي يقول بالصوار. لأنهم أدركوا أن المواجهة الفكرية يمكن أن تكون مواجهة مميتة لهم، ولهذا أرادوا التخلص من الفكرة وصاحبها.

■ كيف يمكن أن نقيم حواراً مع رجل يضرب بالشار ؟

- منذ نشأ العنف في مصر في الأربعينات ونحن نتعامل معه تعاملًا آمنًا فقط. وهذا خطر وخطأ. إذ أننا نخضع بهذا الأسلوب في حلقة مفرغة لا تنتهي. وهذا الأسلوب في العمل ورد الفعل لا يجدي فهم يقومون بعمليات عنف، والحكومة تقوم بعمليات اعتقال ومحاكمات، ثم يتهورون إلى درجة الاعتقال، فتقوم السلطة باغتيالات مضادة، حسبني وصل الأمر إلى

قتل رئيس الجمهورية. ومعنى هذا هو أننا لم نتعامل مع هذا التيار بالصوار أبدًا. لم نجلس معاً لنتناقش ولنسأل سؤالاً بسيطاً هو: ما هو الخلاف بيننا وبينكم؟ ما هي آسائيدكم؟ ونتناقش هذا على الملأ مع رجال الدين والمثقفين والسياسيين، وليس هذا حواراً مع المثقفين أو الفراء، ولكنه حوار فكر مع فكر، تقوم فيه كل مجموعة بطرح آسائدها الفكرية لتصل معاً إلى

الفهم الإسلامي السليم.

### خلافات محدودة

■ ومن خلال الحوار معهم.. أين كانت نقاط الخلاف؟

- الخلافات محدودة جداً، لأن الدين الإسلامي كما نعلم ينقسم إلى عبادات ومعاملات، أما العبادات فلا اختلاف عليها، لأن مصدرها هو القرآن والسنة وليس فيها اجتهاد، ومصدر تولى إسلامية يضرب الدين بجذوره فيها إلى الأعماق، أما المعاملات فهي تنقسم إلى أصول فطرية للدلالة





المصدر : الوطن العربي

١٤١٠ هـ / ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاجتهاذ فيها، وشدة بعد هذا قليل من المعاملات  
ظنية الدلالة، تحتمل الشرح والتفسير والتأويل  
ويختلف فيها حتى أهل الفقه أنفسهم؛ الشافعي،  
وابن حنبل، والإمام مالك، وإبي حنيفة، وهذه  
المعاملات تحتمل التطوير حسب ظروف العصر،  
ومع هذا فإن القانون المدني المصري يفرم في أكثر  
من ٩٩ / من سوائه ونصوده على الشريعة  
الإسلامية، وليس ثمة إلا نقطتان مازكنا موضوع  
خلافهما تطبيق الحدود، ونظام الفوائد في  
البوك، وحتى هاتين النقطتين، لم يجمع عليهما  
العلماء. ومعنى هذا أن نقاط الخلاف محدودة  
جداً، ويمكن الوصول فيها إلى آراء يتفق عليها  
الجميع.

■ كيف يتم الالتقاء حول نقطة واحدة  
مشتركة؟

- عن طريق تفسير الخطاب الديني. لابد أن  
يتغير المفهوم الفقهى المختلف السائد حالياً، لأن  
هذا المفهوم يساعد على تفريخ الأرهاب وانتشاره،  
وكنت قد بذلت فعلاً تلك المحاولة الناجحة في  
الثمانينات حيث التفت مع شيخ الأزهر لعمل  
ندوة شهرية في قاعة محمد عبده، واختيار الأزهر  
لهذه القاعة بالذات مصدره الإعجاب العميق  
بالتجديد الديني والفكري الذي قام به هذا الشيخ  
المستنير في مطلع القرن. وهل هناك من ينسى  
كلمته الشهيرة حين سألني إلى أوروبا وعاد إلى  
مصر، فسئل عن الفرق بينهم وبيننا، فقال: لقد  
وجدت في أوروبا إسلاماً ولم أجد مسلمين،  
ووجدت هنا مسلمين ولم أجد إسلاماً. وهذا يعني  
أن الإسلام جوهر وسلوك وقيم وأخلاقيات تصنع  
منهج الحياة السليم في الأرض.

■ على ضوء نجاح تجربتك في الحوار مع  
هذه الجماعات حاول اللواء عبد الحليم  
موسى وزير الداخلية التفاوض معهم هو  
الأضر. ولكنه أقيبل من منصبه وفشلت  
التجربة في مهدها.. فلماذا؟

- اللواء عبد الحليم موسى لم يتحاور مع  
الإرهابيين ولكنه تفاوض معهم. وهناك فرق كبير  
بين الحوار والتفاوض. فالحوار مناقشة بين فكر  
وفكر ليسعرض كل طرف أسلحته من أجل  
الوصول إلى الحقيقة، أما التفاوض فهو بين أئداء  
أو لكفاء. وقد تم تصوير الأمر خارج مصر على أن  
النظام تهاوى إلى حد أنه بدأ يتفاوض مع هذه  
الجماعات بعد أن أصبحوا من القوة بحيث





المصدر : ..... الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١هـ / ١٩٩٥

### يجلسون على مائدة واحدة مع النظام السياسي الحاكم. ٣ أخطاء قاتلة

■ كيف ومتى انهارت إذن فكرة الحوار مع الجماعات الإسلامية التي بدلتها أنت وحققنا بها هذا النجاح؟

إنهت هذه الفكرة مع الانهيار الأمني ابتداء من عام ١٩٨٦ والذي استمر حتى عام ١٩٩٢. فبعد أن تم الإفراج عن المتهمين في تنظيم الجهاد بدأ الأمن يقع في أخطاء قاتلة يمكن أن نوجزها في ثلاثة أخطاء.

الأول: لقد راح جهاز الأمن بسداجة متناهية يتخلص من كل عناصر التنظيم الذين حصلوا على المرأة، وقد سارع هؤلاء إلى السفر إلى الخارج، وبالتحديد إلى أفغانستان وبعض الدول العربية، وبوجود هذه العناصر خارج مصر فقد الجهاز السيطرة عليهم، لأنه لم يعد يعرف ماذا يفعلون. هل سيتردبون، هل سيعاد تسليمهم، هل ستعزز قنوات اتصالهم بالداخل، لقد كانوا هنا في مصر تحت سيطرة الأمن حيث يمكن التعامل معهم بكل وسيلة ابتداء من منعهم من السفر بمقتضى قانون الطوارئ، وانتهاء بمعالجة أكرامهم المتحرفة. ولكنهم في الخارج أصبحوا مكمّن خطورة دائمة. ظهرت آثارها الآن بعد سنوات.

الثاني: إن جهاز مباحث أمن الدولة المكلف بالتعامل مع هذه الجماعات الإرهابية بدأ يعاني من الضعف نتيجة نقل كوادره المثقفة والمدرّبة، لم يكن للوزير يومئذ رؤية بهذا الجهاز ولا بعمله ولا بخطورته ولم يعمل فيه يوماً طوال وجوده في وزارة الداخلية، ولهذا تسامح عليه وأسمى رجاله بـ«الأنديّة» وأصبحت «البلات البيضاء» وانتهى الضرب المستمر في هذا الجهاز إلى حالة من الضعف فقد معها القدرة على الرؤية، وبدأت الأحداث تسبقه، وتحول جهاز الأمن كله من مرحلة الفعل إلى مرحلة رد الفعل. وهكذا بدأت الفخايات تتكون من جديد في الداخل والخارج، بل إنهم احتلوا مناطق كاملة مثل إمبابة وعين شمس في مصر، كما بدأت مناطق أوسع في الصعيد تعيش في دائرة نفوذهم، وبدأ العمل الإرهابي يكبر، والتنظيمات تتسع والتمويل يأتي من الخارج... والأمن غافل عن هذا كله. وقد جرس الانار الأول في مايو ١٩٨٧ بمحاولة اغتيال لنا ومكرم محمد أحمد، وكان هذا كافياً لكي نفهم أن هناك تنظيمًا جديدًا قد تم تكوينه، وأنه بدأ يعمل على مستوى مصر كلها، وأنه بات علينا أن نعدل خططنا بحيث يكون لنا قصب للسبق، ولكن الأحداث سبقنا الجميع، حتى خرج الأمر عن سيطرة الأمن.

الثالث: وهذا هو الخطأ الأكبر، هو رفض منطلق مساواة الفكر بالفكر والأخذ بمنطق التعامل الأمني وحده وهو الذي عرف في هذا الوقت بسياسة «الضرب في سويداء القلب»، فبعد أن أن تضبط الناس وتأخذ منهم المعلومات المطلوبة وتصرف ما هي المخططات ومن هم العناصر للمشاركة فيها، بدأ جهاز الأمن يدخل مرة أخرى في مرحلة رد الفعل وليس الفعل، إن سياسة التصفية القوية التي وجهت إليها قيادة جهاز الأمن في ذلك الوقت هي التي دعت العناصر الإرهابية إلى أن تتجه مباشرة إلى مواجهة الأمن بالسلاح.. وهذا الأسلوب في التصفية الجسدية هو الذي وصل بالمواجهة إلى حد الثار بين البوليس والجماعات الإرهابية، حتى بلغ عدد القتلى من رجال البوليس إلى ما يقرب من ٤٠٠ قتل وهو عدد كبير جداً. إن الخطر شيء يقع فيه جهاز الأمن هو أن يجد نفسه في فخ الملقاة للمفرغة من الفعل ورد الفعل، أي أن يتحول إلى جهاز للثار، يقول القتل بالقتل ويكتفي بأن يلعب الدور الثاني بعد أن يلعب الإرهابيون الدور الأول، وقدرة أي جهاز أمني تكمن حقيقة في أن تكون له المبادرة، والقدرة على الإجهاد، وضرب العمل الإجرامي في مرحلة التخطيط والإعداد، أما أن يلاحق الجريمة بعد حدوثها فهذا هو التخلف الذي نسميه بالانهيار الأمني. وقد ظل الأمن طوال





هذه السنوات يجري وراء الجريمة بعد حدوثها . مع أن عليه بلشاً أن يحيط بالنتظيمات الإرهابية والعمل السري ليستبقا في الفعل والحركة .

### الأمن اليوم

■ وهل عانى الأمن المصري من هذه المرحلة طويلاً ؟  
معم.. لقد عانى منها لسنوات حتى وصل بنا الأمر إلى حد الانهيار الأمني الذي تحدثنا عنه .. ويكفي أن نذكر هنا أن وزراء الداخلية الثلاثة الذين جاءوا بعدي وهم : اللواء أحمد رشدي ، واللواء زكي بدر ، واللواء عبد الحليم موسى قد أقبلوا جميعاً من مناصبهم لهذا السبب .

■ وكيف ترى صورة الأمن في مصر اليوم ؟  
- لقد تحسن الأمر إلى حد ما خلال العامين الأخيرين أو العام والنصف

العام الأخير . فلقد عاشت مصر من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٩٢ سبع سنوات عجاف ، تدهور فيها الأمن إلى حد خطير ، إلى أن استطاع جهاز أمن الدولة أخيراً أن يصل إلى درجة من السيطرة على العمل الإرهابي ، ويخرج من دائرة رد الفعل إلى دائرة الفعل . لقد كانت فلسفة «الضرب في سويداء القلب» التي تتعامل بمنطق التصفية الجسدية هي السبب في تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسلم في مصر إلى حد ضرب السياحة مثلاً ، وتهديد الاقتصاد المصري في مقتل . ومنذ بداية العام ١٩٩٤ بدأت الخريطة تتضح معالمها ، وبدأ التعامل مع التنظيم السري بشكل أكثر عقلانية وقدرية ، وهكذا استطاع الأمن أخيراً أن يقوم بدور الإجهاض والإحاطة والقدرية على الفعل . ولهذا بدأت العمليات الإرهابية تنحصر وتراجع حتى أصبحت مجرد محاولات محدودة في الصعيد . والمؤكد أن هناك الآن قدرة على الإجهاض ، وتمت فعلاً بعض عمليات إجهاض فيها الأمن مضططت كان يمكن أن تحدث تأثيرات خطيرة جداً لو نفذت .

■ إلى أي حد يمكن أن يقال أن جهاز الأمن يسيطر الآن على العملية الأمنية ؟

- الجهاز الآن في الموقف الذي إذا إستمر فيه بهذه القوتة وبهذا الجهد فمن الصعب أن تسببه الأحداث مرة ثانية . ومعنى هذا أن قدرة الجهاز على الإجهاض ستظل قائمة ، ولكننا إذا تركنا المشكلة كلها على كامل الأمن فمن الممكن أن تحدث التراكمات مرة أخرى ، وينتظر الوضع من جديد بشكل أكثر خطورة .

■ ما هي النسبة التي يسيطر بها الأمن حالياً ؟

- يمكن أن يقال بغير تفاؤل أن الأمن يسيطر الآن على ٨٥٪ من الموقف .

■ هل يعني هذا أنه تم القضاء - تقريباً - على الإرهاب ؟

- لا .. ولا يجب أن يصدقنا ولو إلى حين النجاح الأمني الذي نلاحظه الآن . فليس معنى هذا أن نخلق ملف الإرهاب في مصر ، لأننا لو أغلقناه فسنقع في خطأ تاريخي خطير جداً وإننا نتول هذا الآن أن ملف الإرهاب مازال مفتوحاً ، وعلينا أن نعطى اهتماماً كبيراً للأسباب التي يمكن أن تصاعد على تفريغها من جديد .

### الإرهاب عالمياً

■ ماهي هذه الأسباب ؟

- الإرهاب الآن لم يعد ظاهرة محلية بل أصبح ظاهرة عالمية . فالتنمير والتفكير والمؤثرات كلها لما يحدث في مصر قائمة من الخارج . ومصالح الدول متعارضة ، وثورة الاتصال والمعلومات جعلت انتقال الأفكار والأموال

١٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠





سهلاً للغاية. ولهذا لا بد أن نحتاط، وأن ندرس الأسباب التي يمكن أن تساعد على تفريق الإرهاب من جديد، سواء كانت أسباباً خارجية أم داخلية. ■ ومع هذا يقال أن تنظيم الجهاد الذي روع مصر عشر سنوات قد انتهى، أو تمت السيطرة عليه وتصفيته تماماً، وأن الذئول الموجودة الآن مثل -الجماعة الإسلامية- و-التاجون من النار-، والشوقيون، وغيرهم ليست إلا ترديداً لصدى التنظيم الذي انتهى بالفعل؟

لا.. إن الذي تم القضاء عليه هو قدرة هذا التنظيم وتدريباته على الحركة، أما الفكر وهو المحرك الحقيقي للتنظيم فلم يتم القضاء عليه.

■ ما هو هذا الفكر الذي خرج منه تنظيم الجهاد... هل هو التفكير والهجرة؟

- لا.. لقد خرج تنظيم الجهاد، والتنظيمات الأخرى المتشابهة بأفكارها من عبادة الإخوان المسلمين. فهذه المجموعات التي ننتمي للفكر السياسي الديني بما فيها التفكير والهجرة خرجت كلها من معطف سيد قطب وكتابه «معالم في الطريق» الذي نشره عام ١٩٦٥ وتصدت فيه عن المجتمع الجاهلي، والحاكمية وغيرها.

■ هل يعتبر الإخوان مسؤولون عن ظهور هذه الجماعات للخطر؟ إن؟

- نعم.. وإلى حد بعيد، فافكار سيد قطب كانت هي المظلة الفكرية التي فرخت كل هذه التنظيمات التي ظهرت طوال السبعينات والثمانينات، والتي استخدمت العنف أسلوباً لها، والإرهاب وسيلة لتحقيق أهدافها. وبعد هذا فإن الإخوان المسلمين في موقفهم من الإرهاب ليسوا حاضرين، فهم لم يدينوا العمليات الإرهابية بشكل قاطع وحاسم، بل إنهم يشجعونها بصورة أو بأخرى ويمتدحونها نوعاً من الجهاد في سبيل الإسلام. ولا تسمى أن الإرهاب بدأ في الأربعينات مع الإخوان المسلمين من خلال التنظيم السري، الذي قتل النفرانسي باشا، والمستشار الخارندار مستشار محكمة مصر الذي كان ينظر قضيتهم، ثم إنهم هم الذين قتلوا أحمد ماهر وسليم زكي حكمدار القاهرة، ومعنى هذا أنهم كانوا أصحاب المدرسة التي تنتهج أسلوب

الإرهاب والعنف. سمح لهم قد شكّلوا من موقفهم بعد ذلك ويماروا في الأخذ بأسلوب التنكيك السياسي، ولكنهم مسؤولون عن كل مظاهر العنف التي تحدث في مصر من خلال ما يسمى بالإسلام السياسي.

■ ما رأيك فيما يقال من أنه ليس بين الإسلاميين محتفلون ومضطربون، ولكنه مجرد توزيع أدوار، إذ تقوم فئة بالدعوة، وفئة بالإرهاب.. وأنهم في النهاية في سلة واحدة جميعاً؟

هذا الكلام يقال بمصفاً أساسية عن الإخوان المسلمين، وأنهم يمثلون الجناح المعتدل في التيار السياسي الديني، أما الأجنحة الأخرى التي ظهرت تحت مسميات مختلفة إيتاء من «التاجون من النار» حتى «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» و«الشرفيين» فلا شأن للإخوان بهم، فهذه أجنحة شمل إلى العنف وهي منفصلة تماماً عن الإخوان المسلمين. وهم يملكون على هذا بأن الإخوان يؤمنون بالتحديدية الحزبية، والمنهج الديمقراطي بمعناه الحالي على المستوى العالمي، كما يرون أن الشورى الإسلامية لا تتعارض مع التعددية.. ثم أنهم بعد هذا يدينون الإرهاب.. والذي تعلم ويعلم الجميع أن هذه الجماعات الإرهابية للمتطرفة إنما أخذت أفكارها كلها من كتاب سيد قطب، وهو أحد أهم القضايات العليا في تنظيم الإخوان، فكيف يقال إذن إن هناك معتدلين ومضطربين؟

■ أما حقيقة هذه الدعوى إذن؟

- حقيقة أن الإخوان المسلمين يرون إنشاء حزب سياسي على أساس ديني، وهنفيهم النهائي من إنشاء هذا الحزب، ومن كل التحالفات والمؤامرات والأغبيالات هدف سياسي بحث هو الوصول إلى السلطة، وهذا هدف لم

أقيل وزراء  
الداخلية الثلاثة  
الذين جاءوا  
بعدي وهم: أحمد  
رشدي، وزكي  
بدر، وعبدالحليم  
موسى





يحيدوا عنه منذ نصف قرن ومازالا مثالا أمامهم طول الوقت. فقد تحالفوا مع النظام الملكي لضرب حزب الوفد، وتعاونوا مع أحزاب الأقلية لضرب حزب الأغلبية، وتعاونوا مع عبد الناصر لنفس الهدف وهو الوصول إلى السلطة. كما تعاونوا مع السادات بنفس الطريقة لضرب الشيوعيين والناصريين. ومعنى هذا أنهم دخلوا لعبة التوازنات السياسية طوال خمسين سنة من أجل هذا الهدف، وهو هدف سياسي وليس دينياً.

■ وماذا يمنع من السماح لهم بإنشاء حزب ماداموا قوة أساسية في الشارع المصري؟

— إنشاء حزب سياسي على أساس ديني في مصر يتطوي إلى خطورة كبيرة، لأن في مصر عددا لا يستهان به من اللسوقيين، ومعنى هذا أن ظهور حزب إسلامي سوف يدعو بالضرورة إلى إنشاء حزب مسيحي ورضينا أو لم نرض، وسوف يوجد مثل هذا الحزب سواء كان علنياً أو سرياً تحت الأرض. وتلك هي البداية الطبيعية للصراع الطائفي بين الحزبين الإسلامي والمسيحي، الأمر الذي سوف يؤدي بالضرورة إلى تشكلات اجنبية لا يستطيع أحد أن يحسب حسابها. وأمامنا تجارب كثيرة للصراع الطائفي والمذهبي لعل أقربها لنا تجربة لبنان السابقة.

■ ولكنهم يقولون إن منع ظهور حزب إسلامي سياسي مصدره أن النظام لا يرى أن الإسلام دين ودولة، بل إنه يعتقد أن الإسلام شكل من أشكال العبادة بين الإنسان وربه فقط؟

— خطأ.. فالإسلام دين ودولة.. ولكن بأي معنى. ليس الإسلام ديناً ودولة بمنطق الحكم الديني، أو بمنطق جماعة دينية تمتك حق حكم المجتمع. والخطأ الدائم الذي يقع فيه الإخوان هو أنهم يعتقدون أنهم وحيهم، جماعة المسلمين؛ وأنهم أصحاب الفكر الإسلامي الصحيح.. وليس هذا مشهوراً أو صحيحاً.

■ وكيف يعبر الإخوان عن رؤيتهم الإسلامية إذن؟

— بأن يندمجوا مع أي حزب يدعو للمقيم الإسلامية، لاستكمال ما يتصوره البعض من نفس في تطبيق الشريعة. نعم، إنهم يستعملون الاندماج مع الوفد أو العمل أو حتى الحزب الوطني، لتطبيق مقولته أن الإسلام دين ودولة، ولكن ليس بمفهوم الحكم الديني، وإنما بمفهوم أن نحمك أنفسنا بالروح الإسلامية والفهم القومي، وهذا لا يتعارض مع حكمة وأدب مدنية.

■ قتل لحواء حسن أبو باشا: ذكرت لي أن وزراء الداخلية الثلاثة الذين جاءوا بعبدك وهم: أحمد رشدي، وزكي بدر، وعبدالحليم موسى، قد أقبلوا من مناصبهم فرادي برغم بقاء الوزارة كما هي برئاسة د. عاطف صدقي... فما معنى هذا.. هل معناه أن مناصب وزراء الداخلية بشكل عام، وفي العالم الثالث على نحو خاص، وربما في مصر بشكل خاص هو منصب سيء السمعة؟

— قال: إن سؤال هذا يذكرني بقصة ذات دلالة عن أحد هؤلاء الوزراء.. وسوف أروي لك هذه القصة.. ولكن هل تفرق قبل روايتها كوما من الشاي.

بقية الحوار - الأسبوع المقبل

● جميع التنظيمات

الارهابية

خرجت من

عبادة

سيد قطب

وأفكاره

● تنبأ بثورة شعبية

في ١٩٧٧

وحددنا

الأشخاص

والتوقيت قبل

اندلاع الأحداث

بتسعة أشهر

كاملة





المصدر : ..... التاريخ : ..... ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أبو ياشا، ابن العبدى

- الاسم: حسن سليمان أبو ياشا  
- الميلاد: ١٩٢٢  
- الأسرة: ابن لعائلة ريفية - من قرية دلبشان - مركز كفر الزيات - غربية.  
- اعتنقت أسرته مذهب الحبشية في الغربية، لكن جدّه، ونوه، وعصه، وأولادهم فلم يتقبلون مذهب العبدى.  
- خرج من كلية الشريعة عام ١٩٤٥ وعمل بعد ثورة يوليو مباشرة في مباحث أمن الدولة حتى وصل إلى منصب مدير المباحث وبعد ذلك وزير الداخلية.  
- تعرض لمحاولة اغتيال في مايو ١٩٨٨ وأطلقت عليه مائة رصاصة وأجريت له ١٤ عملية في اللدنيا.  
- التقى بكلية الحقوق وحصل على ليسانس وهو مرافقة عقيد.  
- دخل كلية الحقوق على مضض لأنه كان يريد أن يعمل في مصلحة القلعة بمصر.  
- تقوله في مادة الكيمياء وحصوله على درجات النهائية فيها.  
- أمثل منذ عام ١٩٧١.. وحاول الزواج مرة أخرى ولكن لم يتم الزواج.  
- له ابن متجنس يدعى اسمه: سليمان.  
- يشغل بالأمم المتحدة، ولجنة القوي متزوجة من د. حسام بدراوي، وابنة أصغر استرواها من محمد مصطفى بشير الذي التقى به.  
- له ٨ أحماد والساح في الطريق - وأسد أوقاته هي التي يقضيها مع أحماده.  
- بهوى القراءة وسماع أم كلثوم ويعتبرها معجزة هذا القرن والقرن القادم.  
- أحب الأصدقاء إلى الطائر الإسلامي حاتم محمد خالد.  
- يعيش وحيداً ويلقى بالأسقاء في نادي الجزيرة ونادي هليوبوليس.  
- حرم من بعضه التي بعد محاولة اغتياله وأصابته بـ ١٠ رصاصة في كل أنحاء جسمه.  
- يتحدث أن يثبت أحد أنه نقاشى مليما خارج مرتبه.





المصدر : .....

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تطورات حادثة

## أديس أبابا

• اثيوبيا مازالت تتكتم

نتائج التحقيقات !

• استفزازات نظام الترابى - البشير

فى العلن .. وفى السر يطلبون الوساطة !

● ما الذى توصلت اليه التحقيقات حول حادث أديس أبابا .. وماذا عن تطورات أزمة العلاقات المصرية - السودانية ؟ وإلى أى مدى وصلت الأوضاع على أرض حلايب ؟  
نفقش عن الحقائق فى التصريحات بالقاهرة وأديس أبابا بحثا عن إجابات لهذه الأسئلة المطروحة على الساحة الآن ●

وكانت مصر قد تلقت رسميا للمكينة الاثيوبية بتمازوها ومواساتها لأسر ضحايا الهجوم الإرهابى ، كما ذكرت بعض المصادر أن مصر أظنت من رغبتها فى تقييم مفعلة مالية لأسر هؤلاء الضحايا .  
وفى القاهرة أعلن الوزير صفوت الشريف أن مصر تقدر اهتمام الجانب الاثيوبى بالامانة وبالتحقيقات .

كما استقبل السفير سعيد راجت مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية سفير اثيوبيا بالقاهرة فى إطار إزالة سوء الفهم وفى السفير سعيد راجت متأكد من أن مصر ترغب فى نقل مقر منظمة الوحدة .

ورغم من إعلان سلطات التحقيق فى أديس أبابا أن كل الجماعة الذين شاركوا فى الجريمة من المصريين إلا أن أطباء التشريح فى مستشفى «مخلوك الشافى» بغميس أبابا أكدوا على أن

● حتى الآن لم يصدر البيان النهائى لسلطات الأمن الاثيوبية حول ملابسات الحادث .. ومازال التعاون بين السلطات الاثيوبية وجهات التحقيق المصرية متوقفا ، منذ أن قررت اثيوبيا فى منتصف الأسبوع الماضى ، وقف التعاون مع المحققين المصريين الذين أرسلوا إلى أديس أبابا بعد الحادث .. والذين حملوا حقائقهم وعادوا إلى مصر فى انتظار إزالة سوء التفاهم بين مصر واثيوبيا .

ومصر مصدر من الخارجية المصرية للمصور أن مصر تعمل جاهدة لإزالة اليبس لدى الجانب الاثيوبى الذى نشأ بسبب ماثرتة بعض الصحف المصرية ، والذى يعمل اتهاماً للجانب الاثيوبى بالتوريط فى الحادث .  
ومن المتوقع أن يتوجه إلى اثيوبيا مبعوث رفيع المستوى برسالة رسمية .





## النشر والخدمات الصحية والعلاقات

الارهابيين الخمسة الذين قتلوا هم من العرب من خلال سماتهم الجنسية ، وقالوا إنه تم لحص الجثث الخمس واستخراج الرصاصات من

اجسامهم وأن بعضا من هذه الرصاصات كان من اسلحة رجال الأمن الاثيوبي . كما أن هناك ايضا رصاصات مختلفة مصنوعة حرس الرئيس مبارك ، وتم تسليم التقرير الطبي للشرطة الاثيوبية ، وتم التعرف على جثة المتهم الذي أصيب في أثناء الحادث ، وأر ما ربا ، ولكنه قتل فيما بعد عندما اقتحمت قوات الأمن الاثيوبية المنزل الذي كان يقيم فيه فيه شرق العاصمة الاثيوبية يوم السبت قبل الماضي .

وقد جاء تصريح وزير الداخلية السوداني السابق د.مبارك الفاضل ، من مخرب مشير مرة أخرى لتورط جبهة الترابي في الحادث ، حيث قال : إن المنزل المستأجر في طريق المطار في أبس أبابا لتنفيذ العملية كان يسكنه من قبل رئيس الجبهة الإسلامية بالقرن الأثيوبي .

ومرة أخرى يشير أحد المراقبين الأجانب وليس أبابا أن زعيم الفرقة الارهابية يحمل جواز باسم محمد سراج وأنه ليس سراج الدين

حامد المستشار ببعثة السودان في الأمم المتحدة وأنه أنفق الآلاف الدولارات لتأجير ثلاثة منازل وثلاث سيارات ، مما يؤكد وجود دعم مالي وراءه وكثرة مصادر أمنية في أبس أبابا أن الارهابي سراج محمد حسين لا يزال مطلق السراح وتواصل السلطات جهودها لالتقاء القبض عليه ، وتقدر الصحف الاثيوبية صورة لسراج محمد ، وترصد مكافأة مالية لمن يريده منه .

وتجرت حملة الجهاد الاسلامي في غزة للتأكيد على أن الجماعة الاسلامية هي التي نفذت العملية وأضاحت في محاولة لتقديم معلومات واثبات ، أن هذه العملية قد تم التخطيط والاستعداد لها من عام ، وكان المفترض تنفيذها في مؤتمر القمة السابق ، لولا غياب الرئيس مبارك عن الحضور .

وقالت : إن سبعة من أعضاء الجماعة

المصدر :

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

اشتركوا في الحادثة .

وبحارات الجماعة الزج بالاثيوبيين ، في العملية ، وقالت : إن قائد الهجوم استخدم جواز سفر اثيوبي حقيقيا باسم محمد سراج ، وهو اسم لاثيوبي مسلم وأن أعضاء الجماعة جاءوا من افغانستان وليس من السودان

### الأزمة لتكساد

وفي الجانب الآخر ما زالت العلاقات المصرية السودانية تشهد توترا كبيرا وبالرغم من أن الحرب الكلامية كانت قد هدأت حدثها في منتصف الأسبوع الماضي ، وبدأ المسئولون السودانيون يتحدثون عن أنهم لم وإن فكروا في التفاوض لاطلاق مياه النيل إلا أن الأمور عالت الي سابقها من القتر والتصعيد التزايد مع بداية هذا الأسبوع ، خاصة بعد أن تم اكتشاف محاولة سودانية لتفريب أجهزة اسلحة

ممنوعة الي مصر ، عن طريق ملحق بالسفارة السودانية بالقاهرة كما تضمنت معدات توريد أوراق نقدية ، وبطاقات هوية ، وأيضا قاسم السلطات المصرية بشبب مواد أخرى ارهابية في طويقها الي الخرطوم قادمة من إحدى الدول الاثيوبية مستخدمة القاهرة كخط .

وفي داخل السودان وأصل الترابي بذاته القضي ضد النظام المصري في محافظة الاناما دويدي مفتي فاجم فيها مصر والرئيس مبارك ، ووزل البشير على القمة نفسها وقال في تصريح له : إنه لا يمكن تحقيق مصالحه أو تطبيع مع مصر مادام الرئيس مبارك على رأس السلطة .

وتكشف الأمور عن تناقض فج في المواقف السياسية للنظام السوداني فبينما تنطلق هذه التصريحات ، يتحرك النظام السوداني بحثا عن وسط يتدخل بينه وبين مصر حيث أرسلت حكومة السودان أحد وزرائها للرئيس حافظ الأسد ، الذي اعتر عن قيامه بهذه العملية وأن كان السودان قد نلت انها طلبت الوساطة من الرئيس الأسد بينما تقدم الرئيس التشادي أدريس دبي الي الرئيس الليبي معمر القذافي كقنوات بين مصر والسودان في اتصال هاتفي . وأكد وزير الدولة للشئون المحلية عبد الرهبان حمزة ، ووزير الطاقة السودانيان أثناء زيارتهما للأردن أنهما يحملان رسائل من البشير الي قادة الدول العربية لشرح وجهة نظره حول تطور الأحداث الأخيرة .

والأمر الذي أثار دهشة الجميع أن يرسل البشير وزير تخطيطه العراقي برسالة لصادق حسين





وهاجمت نقطة ساحلية شمال مدينة حلايب.  
ونقلا من مصادر حكومية سودانية أن أعداد  
القوات السودانية في مثلث حلايب الحدودي قد  
تضاعف منذ اندلاع الأزمة ، وأن الحكومة  
السودانية بدأت مراقبة البحر الأحمر ورفضت  
قوات البحرية السودانية في ميناء بورسودان في  
حالة تأهب وانها شرعت في إقامة سبيل نشاط  
مراقبة على الحدود السودانية - الإثيوبية مزودة  
بأجهزة اتصال وسيارات وضاعت أعداء الشرطة  
في ولاية مكمله المتاخمة للحدود مع إريتريا  
وأعلنت الحكومة السودانية أن وإلى ولاية البحر  
الأحمر السودانية قام بزيارة تفقدية لمن وقرى  
حلايب ، قال : إن الولاية التي إقامتها مصر على  
حلايب لن تنفي السودان من مشروعه العضائي  
الاسلامي وأن قيام القوات المصرية بدفعه من  
التحول يتتالي مع المبادئ.

بينما تردد أن مصر كانت تلوى التقدم  
بشكوكي لجلس الأمن والجامعة العربية ، تطلب  
فيها اتخاذ اجراءات عقابية ضد الخرطوم منها  
منع توريد أسلحة لها ، وأن كلا من بريطانيا  
 وأمريكا وفرنسا تعهدوا بمساندة الهدف المصري  
في المنظمة الدولية في تقديم مستندات ووثائق  
تدعم موقفها .

ولكن مصر أجلت اتخاذ هذه الخطوات  
حرصا على الشعب السوداني ورفضت أي وساطة  
عربية أو أفريقية بينها وبين السودان .  
وصرح عمرو موسى وزير الخارجية أنه يدعم  
على الحكومة السودانية أن تثبت أنه ليس لها صلة  
بأعمال العنف في الدول المجاورة .

أعلن صليوت الشريف وزير الامن أن البث  
التجريسي لإذاعة حلايب المحلية سيبدأ صباح  
الجمعة القادم ، وأن الإذاعة الجديدة ستكون قوة  
عشرة كيلو وات ، على تردد ٨٨ كيلو هرتز ،  
وستكون ساعات البث على فترتين من السادسة  
مساء حتى الثانية عشرة مساء ، ومن السادسة  
صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

العرض والشرح كما صرح بذلك ، وقد كتب أحمد  
الجار الله رئيس تحرير السياسة الكويتية مقالة  
تكلم فيها على هذا السلوك قائلا : بالرغم أن  
الموضوع كله لا يستحق وعصدا للذابة ، إلا أنني  
استأملت ماذا عند صدام حسين ليصلي نفسه أولا ،  
وإقبل كل الناس أنه لم يعد صالحا للتقويض .

كما يظهر التناقض واضحا بين مقالته  
حسن الترابي من أن الجامعة العربية ليست  
قادرة على فعل شيء منذ حرب الخليج ، بينما  
تقدم السفير السوداني بالقاهرة بذاكرة كلب فيها  
من الأمين العام السعي لاقناع الجانب المصري  
بالبويع الى التحكيم الدولي ولكن د . عصمت عبد  
الجيد رفض وقال إنه يجب على الطرفين أن يحاولا  
حل المشكلة في الإطار الثنائي أولا .

كما قامت السلطات السودانية أخيرا بالقبض  
على ستة من موظفي شركة مصر للاستعنت  
بالخرطوم ، بينهم منير الفرع .

#### التأشيرة للأمن والاستقرار

وكانت مصر قد اتخذت قرارا أخيرا  
بضرورة حصول السودانيي الزائرين في دخول  
مصر على تأشيرات وكذلك على تصاريح إقامة .  
وقال الرئيس مبارك ، حول هذه الإجراءات :  
إنها اتخذت من أجل الحفاظ على أمن البلاد ،  
واضطرتنا إليها ممارسات النظام السوداني وأكد  
أن وزارة الداخلية تضع في اعتباها هذا  
تطبيق هذه الإجراءات السرعة والتسهيل للخدمة  
السودانيين سواء في مغادرتهم أو في ترحيلهم

وأوضح الرئيس أنه أصدر توجيهاته الى وزارة  
الداخلية ، بأن تراعى وتوفر كل ظروف الأمن  
والاستقرار للخدمة السودانيين ومائاتهم القيميين  
في مصر بين أجليهم وأزويهم .

وصرح وزير الاعلام السوداني أن السودان لن  
تتامل بالحق وتطلب من المصريين لتشييد لدخول  
السودان .

وفي نطاق أزمة مشكلة حلايب ساد الهموم  
مناطق الحدود وانتقل الحديث عن حلايب الى  
المنظمات الدولية .. حيث أرسل على عثمان طه  
وزير الخارجية السوداني رسالة رسمية الى مجلس  
الأمن تسال فيها عما حدث يوم الثلاثاء ٢٧ يناير  
حول تبادل إطلاق النيران بين قوات الشرطة  
السودانية والمصرية وقال إن القوات المصرية  
سيطر على البقيع والنص سيطرة كاملة ، ونقلت  
هدا من رجال الشرطة السودانية الى إيروماد  
بعد تفريق لاسمحتهم . وأن القوات المصرية عانت





## مصر : ٢٩ من الجماعة الإسلامية أحيلوا على محكمة أمن الدولة

□ القاهرة - الحياة

■ اصدر المستشار هشام سرابيا المحامي العام الاول لنائبية أمن الدولة العليا في مصر أمس قراراً بإحالة ٢٨ من أعضاء الجماعة الإسلامية، في مساهلة أسوان على محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) وإحالة منهم ٩ (مفتين) إلى المحكمة لتهامهم بقتل ٣ من رجال الشرطة والشروع في قتل ٩ آخرين. وشغل القرار القضاء الدعوى القضائية بالنسبة إلى ١٢ آخرين من أعضاء الجماعة، كانوا متهمين في القضية نظراً إلى ملتصقهم في مواجهات مع الشرطة.

وكانت النيابة أجرت تحقيقات مع أعضاء الجماعة، واتهمتهم بقتل الشرطيين أحمد صبري حسين ومحمد محمود، بعد اثناء خراستها كتيبة الإضواء في أسوان وقتل الشرطي عبدالحميد جاد الرب في أسوان. وأشارت النيابة إلى أن المتهمين اعترفوا إلى التحقيق بالشروع في قتل ٩ من رجال الأمن هم: العميد فاروق بشاري مفتش جهاز مباحث أمن الدولة في أسوان ورجال الشرطة فايز جمعة رهوان وحمدى مختار حسن ومحمد عبدالناصر حمدي وأحمد ابراهيم حسن ومصطفى سعد الدين. ولئن أن بين المتهمين حدّاً يدعى أسامة محمود السيد فاجعل على محكمة أمن الدولة فيما أحيل الباقون على محكمة أمن الدولة العليا.

(طوارئ)

وتضم قائمة المحالين على محكمة أمن الدولة العليا حالة ابراهيم أحمد عمر الشهير بشال العوضي ومحمد عبدالله شاكر ومحمد سليمان محمد سلطان وعلاء عبدالراني عطية ومحمد عبدالرؤف محمود السيد وإيمن كمال مسعود وعبدالله عبدالقدوس امبابي وحسين جمعة حماد ونصار محمد عبدالكريم ومحمد يوسف عبدالحميد ومنصور ابو العلا عزيبي وأحمد عبدالظاهر ابراهيم والسيد محمود السيد وعبدالناصر محمد حامد ورجب عبدالرؤف خليل ومحمود عثمان عتيق وخليفة أحمد عبدالعطي ومحمود محمد محمد جني وحسين حسن شلبي عزال وهبها عبدالرؤف محمود وحسين رفاعي حسين وخالد خلال حسين محمود وعمار محمد سيد رهران وعادل سوالي مهدي وضياء الدين عبدالرؤف وعبدالمعالي محمود آدم ورشاد محمد حسن وسعد ابراهيم سليمان.

إلى ذلك وأصلحت قسوات الأمن المصرية أمن حملاتها على مخابري الطرقيين في الصعيد وألقت القبض على ١٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية في محافظة الجيزة وصادرت أسلحة ومتعلقات كانت في حوزتهم.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن قوات الأمن تثن حملات مكثفة على جميع منبى المنيا وقرراها للقبض على

الطرقيين القارين خصوصاً أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية الذين يتفقدون عمليات إرهابية ضد الشرطة.

وشنت قوات الأمن في بني سويف حملة على منبى بني وألقت القبض على ستة من أعضاء الجماعة، من أعوان المظفر عبدالعزيز الشريف الذي قتل في معركة مع الشرطة أول من أمس. وتكرر مصدر أممي أن الشريف كان يعتبر قائد الجناح العسكري للجماعة في بني سويف والمنطقة الشمالية من محافظة المنيا. وتشارك في التمدد من العمليات الإرهابية. واعترب الطرقيون السنة الذين اعتقلوا بأن الشريف على منهم سرابية بعض رجال الأمن زعميداً لاغتيالهم. وطلب من مجموعة أخرى ساءرت إلى القاهرة مرالفة رجال شرطة هناك لاقتياله أرباباً.

وأشار المصدر إلى أن المظفرين الذين اعتقلوا أول من أمس مع الشريف وعسا خندان جوبة وعبدالوهاب محمد علمه، كما يتوليان توصيل الأسلحة لأعضاء الجماعة في بني سويف والمنيا واعتربا أمام النيابة أمن الدولة العليا بالمشرك الشريف في محاولة اغتيال معاون نائبه مخفر اغتاسيا قبل سنتين وقبيلته الجناح العسكري للجماعة في بني سويف وشمال المنيا، والتنسيق بين أعضاء الجماعة في محافظات الوجه القبلي لتنفيذ العمليات الإرهابية ضد قسوات الأمن في الصعيد.



## إحالة ٢٩ راهبا في تنظيم أسوان إلى محكمة أمن الدولة

بالتاريخ **أحمد موسى**، الحسني، لهام لبنان إلى قرية الغيا ٢٦ أبريل من أرميا من تفتت  
التي كانت في عام ١٩٤٨. في عام ١٩٤٨، كان والده في قرية الغيا ٢٦ أبريل من أرميا من تفتت  
التي كانت في عام ١٩٤٨. في عام ١٩٤٨، كان والده في قرية الغيا ٢٦ أبريل من أرميا من تفتت

[illegible]





المصدر : ..... الجمهورية السورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

# تلقوا من رجال الشرطة وثروا في قتل ٤ آخرين ارتكبوا ٨ حوادث إرهابية عام ٩٣ محكمة ٨ إرهابياً من تنظيم أسوان أمام أمن الدولة العليا





والاضرار بالسلام الاجتماعي بان  
دعت هذه الجماعة الى تغيير الحاكم  
واباحة الفرج عليه وتغيير نظام  
الحكم با لفة واغتيال الشخصيات  
العلة وشبهه وفرد الشرطة بهدف  
الاختلال بالنظام العام وتعرض سلامة  
المجتمع وأمنه للخطر وكان الارباب  
باستخدام القوة والعنف من الوسائل  
التي يستخدم في تنفيذ هذه الافراض.  
اشكروا - وأمر حدث والحرون  
قولا - في اطلاق جاني حرض عليه  
واذا حركة المتهمين من الأول  
وحتى الفاس - لافرض منه ترتب  
جنايات القتل العمد والتعدي على  
القائمين على تنفيذ احكام القديون

وجارة وإلزام الاسلحة النارية  
والخفاش بلون ترخيصه بصد  
استعمالها في نشاط وطني بالاسن  
والنظام العام والتزوير في اوراق  
رسمية وبسرقة بان اطلق المتهمون  
من الأول وحتى الفاس مع باقي  
المتهمين واقدرا بتشكيل جناس  
عصرى لتنفيذ العمليات الضمنية التي  
تستهدف اغتيال رجال الأمن وسرقة  
استلهم الى سبيل ذلك الدورى برصد  
وبراهية تحركات رجال الشرطة  
المتسلطن واعدا الاسلحة والنفاس  
اللزامة لتلبية خطط الاغتيال التي  
وضعوها وابروا أسلحتهم واورسل  
الاختفاء ووسائل الانتقال اللزامة  
لتنفيذ خطتهم فوافقت منهم تلبية لهذا  
الاتفاق الجرائم موضوع الجنايات  
الأكبر.

اولا: القضية رقم ١٤٨١ لسنة ١٩٩٢  
جنايات قسم اسون بتاريخ ليلة  
٩٩٢/٢٦ بادرة قسم اسون محافظة  
اسون.

المتهمان المسمى والصالح قتل -  
والمر تورى - الجنود المدعى صاحب  
حين من قوة مدوية ابن اسون -  
والعين حراسة على عتية الاسوة  
باسون عسقا على ميسق الضرار  
والترصد بان يتولى لفة وقولوا العزم  
على قلة واعدا لهذا الغرض سلحا  
ناري وسلحا ابيض - بنقلية اذ  
والتي تم ضبطها بعد ذلك في عتق  
الجانية ٢١٥٥ لسنة ١٩٩٢ جنايات  
قسم اسون - مطواه قرن خزال -  
وتوجهوا الى المكان الذي يتقوا سلحا  
تواجده وما ان ظفروا به حتى اطلق  
ارواح عليه عدة ابرة نارية فاصدم  
من ذلك قتله لاحدوا به بالاصابات  
الموصولة بتقرير الصلة التشريحية  
والتي لوئت بجياته. وكان ذلك لتفديدا  
لفرض ارفاهي وقد التزمت بهذه  
الجناية وتلتها الجنايات الاخرى:

واقف المستشار رجاء العربي الكاتب العام على لاعة ٢٨ ارفاهي بينهم ٥  
هارين و ٩ سبيلهم الى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ ٥ بادرة  
محكمة استئناف القاهرة .. ارتكبا ٨ قضايا ارفاهية وقتل احدهما في  
محافظة اسوان عام ٩٢ وقتلوا ٢ من رجال الشرطة وشرفوا في قتل ٤  
اخرين بينهم مقتلى مباحث أمن الدولة بأسوان .

- احمد محمد محمد حلى ملى
- سبيله طالب ٢٠ سنة
- حسين حسن سليمان محمد خزال
- هارب ٢٥ سنة لجل
- بهاء عبدالرزاق محمود هارب
- حسين رفاهى حسناتون محبوب
- ١٩ سنة طالب
- خالد خلاف حسين محبوب ٢٢
- سنة ميسق حارة
- عبد محمد سيد زهران محبوب
- ٢٠ سنة طالب
- عادل موالى ميسق ٢٢ سنة
- طالب .
- ضياء الدين عبدالرزاق محبوب
- ٢١ سنة طالب
- عبدالخالق محمود آدم ملى سبيله
- ٢٣ سنة عادل بومية
- رشاد محمد حسن هارب
- سيد ابراهيم سليمان ملى سبيله
- ٢٢ سنة استرجى .

وامر المستشار هشام سرايا باعادة  
القبض على المتهمين الملى سبيلهم  
وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية  
والقبض على المتهمين الهاربين .

**متهم حدث**  
وتضمن قرار الاتهام لأحالة المتهم  
السماة محمود السيد ضيف الله ١٦ سنة  
عادل لالةا بمستلحق لافو العام الى  
محكمة أمن الدولة العليا بمحكمة  
استئناف القاهرة واعادة القبض عليه  
وحبسه احتياطيا على ذمة القضية .  
وامر السماسى العام بان لا وجه  
لألانة الدعوى الجنائية بالنسبة ل ١١  
متهمهم هم صابر شوقى بكر وميسرة  
الورقاوا حسن واحمد عبدالخالق بوزيد  
وعيسى طاهر سليمان وحسن عبدالخالق  
يوسف واسجد أحمد عبد الله سرور  
ومحمد فايز عبدالقادر وعلى بوش  
عبدالغراب ومحمود ابوالعزم صالح  
وممدوح ابوزيد ابوالحسن وعيسى  
فصالح خلف الله .

**المتهمون جميعا عدا الاخير**  
اشكروا - وأمر حدث والحرون تولوا  
الى تكوين جماعة غير مشروعة .  
قولى المتهمين من الأول وحتى  
الفاس فارتكبا وقادة افعال الفرض  
مها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور  
والقوانين ومنع السلطات العامة من  
ممارسة اعمالها والاضواء على  
الحرية الشخصية للمواطنين

واقف الكاتب العام بالعدة منهم  
حدث الى محكمة أمن الدولة العليا  
بادارة محكمة استئناف القاهرة  
لاشتراكه مع المتهمين الاخرين في  
ارتكاب الجرائم .  
والنظام الدعوى الجنائية عن ١١  
متهمها لافو مصرهم بعد معركة مع  
قوات الشرطة بمناطق متفرقة  
بمحافظة اسوان .

- تضمن قرار الاتهام الذى اعده  
المستشار هشام سرايا المحامى العام  
للإلية أمن الدولة العليا احالة ٢٨  
ارفاهى الى محكمة أمن الدولة العليا  
طوارئ ٥ بادرة محكمة استئناف  
القاهرة وهم :
- خالد ابراهيم أحمد عمر وشهرته
- خالد القوسى محبوب ٣٦ سنة
- وكاروسون نجارة
- عبد الله عبدالقوسى لميسق
- محبوب ٢٦ سنة بالابوزيد نجارة
- محمد عبد الله شاكى محبوب ٢٥
- سنة عادل حارة
- محمد سليمان محمد سلطان
- محبوب ٣٠ سنة عادل بشمار اوفاف
- اسوان
- هلاء عبدالرازق عطية هارب ٢٥
- سنة طالب بمعد الخدمة الاجتماعية
- محمد عبدالرزاق محمود السيد
- ملى سبيله ٢٤ سنة مياط
- ١٠ ابن كمال محمد ملى سبيله ٢١
- سنة ديارم صناع
- لصر محمد عبدالكريم ٢٥ سنة
- حاصل على دبلوم ملى سبيله
- حسين جعلا محمد ملى سبيله ٢٣
- سنة ليامان اداب
- محمد يوسف عبدالصمد ملى
- سبيله ٣٤ سنة مامور شرابك
- منصور أحمد ابوالعلا عربى ملى
- سبيله ٢٣ سنة عادل بالبرمية
- أحمد عبدالقادر ابراهيم ملى
- سبيله ٢٧ سنة حاصل على خدمة
- الاجتماعية
- السيد محمود السيد هارب
- عبدالناصر محمد حاسد محبوب
- ٢٤ علة محزون ابتدائى
- رجب عبدالرزاق خليل ٢٠ سنة
- محبوب حاصل على دبلوم
- محمود عثمان عطيلى محبوب ٢٥
- سنة طالب بمعد خدمة اجتماعية
- أحمد عبدالمعظم محبوب ٢٠ سنة
- حاصل على دبلوم صناع





المصدر : الجريدة الرسمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٧ / ٩٥

اتهمهم بتكرين جماعة غير مشروعة تهدد :

## تعطيل الدستور - وضع السلطات العامة في موارسة أعمالها أولئك الذين تصيبه التعذيب بالقتل في الجرائم الإرهابية الشيعة ٢١ من رجال الشرطة

تخطيطية

جمال عبد الرحيم

بندلية اليه - طنجيات .

حازوا واحرزوا - ولحق حدث .  
مما تستخدم على الاسلحة النارية سائلة  
البون لون ان يكون مرخصا لهم  
بجوازها او احرزها .

وكانت حيازتهم واحرازهم للاسلحة  
القنارية والقتال بصد استخدامهما في  
تسلط بال بالان والقيام العام .

الثالث : القضية رقم ٢٥٨١ لسنة  
١٩٩٢ طنجيات قسم اسوان .

المتهمون من الرابع عشر حتى التاسع  
عشر والحادي والعشرين .

لشركوا في تلقى جناس على قتل  
الصيد فاروق بداري على مقتل بمباحث  
امن الدولة اسوان والقسم ابريد تحركاته  
وخط سير سيارته واصعدوا الاسلحة  
النارية - بندقية اليه - والقتل  
والمرافعات للالتزام لتقليد هذا الاطفال  
فولعت منهم تعذيبا لهذا الاطفال  
الطنجيات الية :

بترخيص ١٩٩٢/٧/١٥ بدائرة قسم  
اسوان محافظة اسوان .

المتهمون من الرابع عشر حتى  
التاسع عشر :

شرعوا في قتل كل من جمعي مختار  
حسن ومحمد عبد السامح حصدي  
عرفات المجلدين بقرق امن اسوان  
صدا مع سيق الاسرار والقرص بان  
بيشوا اليه وعقدوا القزم على قتل  
الصيد فاروق بداري على مقتل بمباحث  
امن الدولة بامون واصعدوا لهذا القرض  
اسلحة نارية - بندقية اليه - والقتل  
ومرافعات وصلوا تحركاته ولطاسير  
سيارته رقم ١٥٥١٣ القاهرة والتي ما  
ان شاهدوها حتى اطلقوا عليها صدا  
ايرة نارية فاصدم من ذلك لقله ومن  
بتواجد بها وكان ذلك لتقليد القرض  
ارهابي . وقد خاب كثر الجيرة لسبب  
لا دخل لاية المتهمين ملة وهو عدم  
احكام التسوية .

١ - حازوا واحرزوا بغير ترخيص  
اسلحة نارية مششقة - بندقية اليه  
( والتي ضبطت في الجانية رقم ٤٣٨١  
لسنة ١٩٩٢ ج قسم اسوان ) موضوع  
التهمة المبنية بالواد الثامن .

٣ - حازوا واحرزوا لخاص مما تشتمل  
على الاسلحة النارية سائلة البون حالة

المتضمنين اليها وحلقه لافراسها  
فرقت الجيرة بناء على هذا الاطلاق  
ولذلك التعريض .

الثاني : القضية رقم ٢٢٠٦ لسنة  
١٩٩٢ طنجيات القسو بترخيص  
١٩٩٢/٧/١١ بدائرة مركز شرطة القسو  
محافظة اسوان .

المتهمون من الثامن وحتى الثالث  
عشر :

شرعوا واخر حدث في قتل القرض  
جمعه رضوان امن شرطة بمباحث امن  
الدولة فرع اسوان صصدا مع سيق  
الاصرار والقرص بان بيشوا اليه  
وعقدوا القزم على قتل واصعدوا لهذا  
القرص اسلحة نارية - بندقية اليه  
وطنجيات - وكسرت له المتهم  
« الحدث » في المقلع الكائن امام  
مركز شرطة ادفا وما ان شاهدوا حتى  
قام باصطاد الاسلحة السطلي عليها على  
بأنى المتهمين والقون لوجهوا الى  
مكان تواجد المتجنى عليه وما ان  
لفروا به حتى لطلق عليه المتهم قاتن  
عدة ايرة نارية من الطنجية التي كانت  
بسيارته فاصدم من ذلك لقله لحدثت  
بالمجنى عليه الاصابات الموصولة  
والقتل الحسي للشرعي وقد خاب اثر  
الجيرة لسبب لا دخل لانهم فيه وهو  
مدركة المجنى عليه المذكور بملاج .

حازوا واحرزوا - ولحق حدث . بغير  
لرخص اسلحة نارية مششقة .

هي التما قلا - ولحق تولى - الجندي  
محمد محمود محمد من قوة مدوية  
امن اسوان والمعون حراسة على  
كلية الادرة صصدا مع سيق الاسرار  
والقرص بان بيشوا اليه وعقدوا القزم  
على قتل واصعدوا لهذا القرض اسلحة  
نارية وبضاد بندقية اليه - مطوا  
قرن خزال - وتوجهوا الى المكان الذي  
لجوا سلفا تواجده به وما ان لفروا به  
حتى لطلق اولهم عليه عدة ايرة  
نارية فاصدم من ذلك لقله لحدثت به  
الاصابات الموصولة بقرص لوصلة  
للتروحية والتي اوتت بمباحثه وكان  
ذلك لتقليد القرض ارهابي .

الامر المتعلق عليه لوصوص  
المواد ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ والمادة  
الثالثة ٢ من قانون رقم ١٩٩٢/٧/١٧

ب - سرقا - ولحق تولى - الصلتين  
التاريخين والقتل المبين وصلا وقية  
بالاراق والثلاثين تم ضبط لحدثها في  
حادث الجانية رقم ٢١٥٥ لسنة ١٩٩٢

جنايات قسم اسوان - والمملوكين  
لوزارة الداخلية والمسلمين المجنى

عليها احمد صابر صصون ومحمد  
محمود محمد وكان ذلك بالطريق العام  
حالة كونهم حاملين اسلحة نارية  
بيضاد طاهرة - بندقية اليه ومطوا  
قرن خزال - الامر المتعلق عليه في  
المادة ٣٠١/٣١٥ من قانون العقوبات .

٣ - حازوا واحرزوا بغير ترخيص  
اسلحة نارية بندقية اليه واسلحة

بيضاد مطوا قرن خزال .  
٤ - حازوا واحرزوا لخاص طركات  
عبر ٣٩٧٢٠٧٢٣ مما تشتمل على  
الاسلحة النارية المدينة بالتهمة  
السابقة دون ان يكون مرخصا لهم  
بجوازها او احرزها . وكانت حيازتهم  
واحرازهم للاسلحة النارية والقتال .  
بصد استخدامهما في نشاط بكل بالامن  
والقيام العام .

المتهم الاول :

الشرك بطريق الاطلاق والتعريض  
مع المتهمين مسالى الفكر في ارتكاب  
الجرائم سائلة البون بان تلقى معهم  
وخرصهم على ارتكابها وذلك  
باعترافها لعل احد أنشطة الجماعة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤-١٢-١٩٩٥

حاز بغير ترخيص سلاحا ناريا مشغفا - بندقية آتية.  
حاز وأخوه بغير ترخيص ذخائر مما تستعمل على السلاح الناري سلف البيان دون أن يكون مرخصا له بحيازتها أو إعارته وكانت حيازته وأخراؤه لهذا السلاح بغرض استعماله في نشاط بطل بالأمم والنظام العام.  
سماح : القضية رقم ٢١٥٥ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٩ بدائرة قسم أسوان

محافظة أسوان  
المتهمون من فئات وحتى الخامس والحادى والعشرون : حازوا وأخراؤه مواد في حكم المرفقات - بناديت - جلابيات - بارود سود - قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة واسلحة نارية وثلاث بنادق آتية وحازوا وأخراؤه بغير ترخيص سلاحا ناريا غير مشغف فرد غرضه على صناعة محلية وأخراؤه مما تستعمل على

الأسلحة النارية طلقة البيان دون أن يكون مرخصا لهم بحيازتها أو إعارتها وكانت حيازتهم وأخراؤهم سلاحا مشغفا والمرفقات والأسلحة النارية والتفكك بغرض استعمالها في نشاط بطل بالأمم والنظام العام.  
سماح : القضية رقم ١٩١٩ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٣ بدائرة قسم أسوان

محافظة أسوان  
المتهم الرابع :  
١ - تادى والكهبة المبنية بالتحقيقات على الصلح أول اتهام محمد موسى الشام وسبب تادى والتهمة في تادى لأن التوبة الصادر بتسليمه وتكذيبه ومسكلة لاثامه في القضية رقم ١٠٨٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٩١ لسنة ١٩٩٣ اتارى قسم أسوان - فأصدرت به الإصابات الموصولة بالتقرير الطبي المرفق الأمر المطلب عليه في المادة ٨٨ مكر ١ أ -  
وهذا وأخراؤه مادة في حكم المرفقات تى - تى قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة .  
وكانت حيازته وأخراؤه تلك المرفقات بغرض استعمالها في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
ثامنا : القضية رقم ٢٢٨١ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٣ بدائرة قسم أسوان

محافظة أسوان  
المتهمون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر : حازوا وأخراؤه مادة في حكم

الأمر المطلب عليه نصوص المواد ٤٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ من القانون العقوبات والمادة الثالثة من القانون ٩٧ لسنة ١٩٩٣

حازوا وأخراؤه بغير ترخيص سلاحا ناريا مشغفا - بندقية نارية حوزا غير ٩ م  
حازوا وأخراؤه ذخائر مما تستعمل على السلاح الناري سلف البيان دون أن يكون مرخصا لهم بحيازتها أو إعارته.

وكانت حيازتهم وأخراؤهم السلاح الناري والتفكك بغرض استعمالها في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
القضية رقم ٤١٩٢ لسنة ١٩٩٢ جنابات قسم أسوان بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٩ بدائرة قسم أسوان -  
محافظة أسوان  
المتهمان الخامس عشر والسادس عشر :  
قتل وإلحاق ترويحاً جده الموصوف جاد الرب زليق - مساعد الشرطة بمباحث أمن الدولة بأسوان - صدام مع سبق الإصرار والترصد .  
بأن يتولى التبة وجهاو التزم على قتله وأعدوا لهذا سلاحا ناريا - بندقية آتية وذخائر - وإحدى ضبط في القضية رقم ٢٢٨١ لسنة ٩٢ جنابات قسم أسوان - موضوع القضية المبنية بالبند الثامن - وتوجهوا إلى المكان الذى اقتربوا من تواجده به وكنتوا له فيه وما أن اقربوا به حتى أطلقوا عليه عدة أيرة نارية فأصعب من ذلك قتله فاحشوا به الإصابات الموصولة : بتقرير الصلة الترحيمية والتي أدت بحولته وكان ذلك تعظيما لشرع رماش .  
حازا وأخراؤه - وإلحاق ترويحاً - بغير ترخيص سلاحا ناريا مشغفا - بندقية آتية .

حازا وأخراؤه - وإلحاق ترويحاً ، بغير ترخيص سلاحا مما تستعمل على الصلح الناري سلف البيان دون أن يكون مرخصا لهم بحيازتها أو إعارتها وأخراؤه لهذا السلاح والتفكك بغرض استعمالها في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
المتهم الحادى والعشرون :  
اشترى بطريق الاتلاف والمساعدة مع المتهمين المذكورين في ارتكاب جريمة القتل سائلة البيان باندت خلاصا بأن اتفق معهم على ارتكابها باعتبارها تمثل أحد أنشطة الجماعة المتضمين اليها ومحقلة لإفراضها وساعدتهم على ارتكابها بأن أمدتهم بالسلاح والتفكك المستعملين في ارتكابها فوكت الجريمة بناء على تلك الاتلاف وتلك المساعدة .

كونهم غير مرخص لهم بحيازتها أو إعارتها وكانت حيازتهم وأخراؤهم سلاحا مشغفا بغرض استعمالها في نشاط بطل بالأمم والنظام العام .  
المتهم الحادى والعشرون :  
اشترى بطريق الاتلاف والمساعدة مع المتهمين سائلو الفكر بالبند ثامنا في ارتكابها جرائم سائلة البيان بأن اتفق معهم على ارتكابها باعتبارها تمثل أحد أنشطة الجماعة المتضمين اليها وساعدتهم على ارتكابها بأن أمدتهم بالسلاح والتفكك المستعملين في الحادث فوكت الجريمة بناء على هذا الاتلاف وتلك المساعدة .

رماش : القضية رقم ٢٨١١ لسنة ٩٩٢ جنابات قسم أسوان - بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ بدائرة قسم أسوان .  
المتهمون الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والعشرون :  
١ - شروها في قتل كل من عبد الحميد جاد الرب زليق - مساعد شرطة بفرع مباحث أمن الدولة بأسوان ومصطفى سعد الدين - أمين شرطة ومباحث أمن الدولة - صدام مع سبق الإصرار والترصد بأن يتولى التبة وطوقا التزم على قتلهما وأعدوا لهذا القرض سلاحا ناريا - بندقية وكنتوا لهما في المكان الذى اقتربوا من تواجده به وكنتوا له فيه ما أن اقربوا بهما حتى أطلق عليهما المتهم الرابع عشر عدة أيرة نارية فأصعب من ذلك قتلهما . وكان ذلك تعظيما لشرع رماش .  
وكان ذلك الجريمة بسبب لا دخل لإفراضهم فيه وهو عدم احكام التصويب .

وقد اشترى بعهذه الجنابة وتلقها جنابة أخرى في شهر في ذات الزمان والمكان سائلو الفكر شروها في قتل أمد إبراهيم حسين مساعد الشرطة باسم مرور أسوان صدام مع سبق الإصرار والترصد بأن يتولى التبة وجهاو التزم على قتلهما وأعدوا لهذا القرض سلاحا ناريا - بندقية وكنتوا لهما في المكان الذى اقتربوا من تواجده به وكنتوا له فيه ما أن اقربوا بهما حتى أطلق عليهما المتهم الرابع عشر عدة أيرة نارية فأصعب من ذلك قتلهما . وكان ذلك تعظيما لشرع رماش .  
وكان ذلك الجريمة بسبب لا دخل لإفراضهم فيه وهو عدم احكام التصويب .

وقد اشترى بعهذه الجنابة وتلقها جنابة أخرى في شهر في ذات الزمان والمكان سائلو الفكر شروها في قتل أمد إبراهيم حسين مساعد الشرطة باسم مرور أسوان صدام مع سبق الإصرار والترصد بأن يتولى التبة وجهاو التزم على قتلهما وأعدوا لهذا القرض سلاحا ناريا - بندقية وكنتوا لهما في المكان الذى اقتربوا من تواجده به وكنتوا له فيه ما أن اقربوا بهما حتى أطلق عليهما المتهم الرابع عشر عدة أيرة نارية فأصعب من ذلك قتلهما . وكان ذلك تعظيما لشرع رماش .  
وكان ذلك الجريمة بسبب لا دخل لإفراضهم فيه وهو عدم احكام التصويب .

وقد اشترى بعهذه الجنابة وتلقها جنابة أخرى في شهر في ذات الزمان والمكان سائلو الفكر شروها في قتل أمد إبراهيم حسين مساعد الشرطة باسم مرور أسوان صدام مع سبق الإصرار والترصد بأن يتولى التبة وجهاو التزم على قتلهما وأعدوا لهذا القرض سلاحا ناريا - بندقية وكنتوا لهما في المكان الذى اقتربوا من تواجده به وكنتوا له فيه ما أن اقربوا بهما حتى أطلق عليهما المتهم الرابع عشر عدة أيرة نارية فأصعب من ذلك قتلهما . وكان ذلك تعظيما لشرع رماش .  
وكان ذلك الجريمة بسبب لا دخل لإفراضهم فيه وهو عدم احكام التصويب .





## المضمومة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠١ - يوليو - ١٩٩٥

١١ - المتهم السابع والمضطرون :  
اشترك بطريق الاتلاف والمساعدة مع  
المتهم السابع في جريمة التزوير -  
المدينة بالباد السابق بأن اتفق معه على  
تزوير ما وساعده على ذلك بأن أسده  
بالبطاقة سالفة البيان أو قمت الجريمة  
بناء على هذا الاتلاف ولكه المساعدة  
١٢ - بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٩ بدائرة قسم

اسوان - محافظة اسوان  
المتهم الخامس عشر : وهو من غير  
أرباب الوظائف الصومية أرتكب تزويرا  
في محرر رسمي هو البطاقة الشخصية  
رقم ١٠٦٨١٨ مكتب سول مثنى قسم  
اسوان باسم المتهم السادس عشر بأن  
أزع من عليها صورة صاحبها ووضع  
صورته بدلا منها بصد الخسام  
شخصيته والتمكن من ممارسة نشاطه  
الزاهي .

ثقت حذر لاته في فترة سبالة على  
١٩٩٢/٧/٢٦ وحتى ذلك التاريخ بدائرة  
قسم اسوان - محافظة اسوان

المتهم الثامن والعشرون : حار وأحد  
بغير ترخيص سلاحا ناريا مشقتا -  
بناحية أليه « المستخفة في حادث  
الجلية رقم ١٢٨١ لسنة ١٩٩٢ جلجات  
قسم اسوان موضوع التهمة المصيبة  
والباد أولا - لخافر مما استعمل على  
السلاح الناري سالف البيان دون أن  
يكون مرخصا له بحيازته أو احرزه .

المعلومات تي . ان . تي قبل الحصول  
على ترخيص بذلك من الجهة  
المقتصة . وسلاحون ناريين مشقتين  
بندولين اثنين ( ثبت من التقرير لقي  
الخاص بخصمهما لهما استخفا في  
الجلتين ورأس ٢٥٨١ سنة ١٩٩٢  
جلجات قسم اسوان ، ١٩٩٢ لسنة  
١٩٩٢ جلجات قسم اسوان موضوع  
التهمة المصيبة بالنتين ثالثا وخامسا .

وخالص مما استعمل على الأسلحة  
النارية السبلة سالفة البيان دون أن  
يكون مرخصا لهم بحيازتها أو احرار  
تلك الأسلحة وكسكت حيازتهم  
للمرقات والأسلحة بصد استعمالها  
في نشاط بعل بالامن والقظام العام  
وتذلك سلاحا ابيض ( ملوفا ) .

تاسعا : في لظون القسرة من  
١٩٩٢/٢/٧ - ومنتسى ١٩٩٢/٤/١٩  
بدائرة قسم اسوان محافظة اسوان  
المتهمون من الثالث والعشرين حتى  
السادسة والعشرين :

١ - حازوا واحزوا بغير ترخيص  
سلاحون ناريين مشقتين بندولين  
اثنين وخالص مما استعمل على  
الأسلحة النارية سالفة البيان دون أن  
يكون مرخصا لهم بحيازتها أو احرار تلك  
الأسلحة . وكسكت حيازتهم واحزاهم  
للاسلحة النارية والخالص بصد  
استعمالها في نشاط بعل بالامن والقظام  
العام .

عاشرا : بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ بدائرة  
قسم سوهاج - محافظة سوهاج  
المتهم السابع : وهو من غير أرباب  
الوظائف الصومية أرتكب تزويرا في  
محرر رسمي هو البطاقة الشخصية رقم  
٧٩٣٦١ سجل مثنى مركز سوهاج بأن  
أزع من عليها صورة صاحبها ووضع  
صورته بدلا منها بصد الخسام  
شخصيته والتمكن من ممارسة نشاطه  
الزاهي





المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بناء على طلب مصطفى حمزة : المستندات المزورة والأوراق التنظيمية للأرهابيين في السودان

كتب : سيد زكي

● لأن الجهات الإرهابية في السودان كانت في حاجة ملحة إلى مستندات ومعلومات رسمية يمكن من خلالها أن تسمح لجهات الاقتيالات والتخريب ، أن يتسللوا إلى داخل البلاد . فقد طلب الإرهابي مصطفى حمزة الذي يتولى قيادة مصفكات التخريب والأجهزة في مزارع السيدان من القيادات الوجهية في موبسرا وأفغانستان ، ضمانات عاجلة من البعثات المؤيدة وشهادات تأكيد الخدمة العسكرية وبعض الأوراق التنظيمية التي يتكهن من خلالها بتدريس فنون القتال والشفقة الإرهابي الذي يتضمن تخريب المصطلحات العسكرية وتجهيها بأن حروب العمليات وتختلف المآثرات وسيكولوجية الإرهابي السياسي .

وهو صرح مصطفى أنه قد تم إرسال الشحنة في

البيضاء الحندق التي وصلت لجهة مباحث أمن القارة وفي التي

تتبع تمركات القيادات الإرهابية في الخارج وتقدم اتصالاتهم وقد أمكن ضبط ديسكات كمبيوتر وقرص إسط كاسيت خاصة بالبيانات الإسلامية وأشرطة فيديو لعمليات إرهابية وكيفية تنفيذها وكيفية تصاريح السفر الخاصة بوزارة الدفاع وجمهورية كبيرة من أدوات التخريب والتخريب بالإضافة إلى أوراق خاصة بالفرقة الكبيرة أن لدى الأجهزة معلومات مؤكدة عن كافة اشتباكات القيادات الإرهابية في الخارج سواء كانت في بعض الدول العربية .

ومن جانب آخر يتم الآن تشييد كل الحروب الجبلية والطرق

الوحدية ومناقل التسلسل من على حدود البلاد الجنوبية وقد أمكن وضعها جميعا تحت أعين رجال مباحث أمن القارة لسند الملاحق

عليهم تماما وممارسة الإرهابيين داخل مصفكاتهم في السودان .





للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

المصدر :

١٤ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

ثمرة فوق الورق

# تساؤلات .. تساؤلات !

● لأن الرئيس محمد حسني مبارك ليس فقط رئيسا لجمهورية مصر العربية ، ولكن لأنه صمام الأمان في هذه المنطقة المتهبة بالخلافات ، ولأنه الرجل الذي يقود السفينة وسط عواصف وأعاصير ودروب بالغة الاشتباك والاختلاط .. فإن التساؤلات لا تكف ولا يتوقف تكاثرها ، بل على العكس من ذلك ، كلما مر الوقت ، وكلما اتضحت في معالم الصورة تفاصيل جديدة . تزداد هذه التساؤلات وتتراكم في الذهن كي تصبح أرقا حقيقيا مع هذا الوطن !

ولأن الله خلق لنا عقولا تفكر بها ، بل أمرنا أن نفكر بها . وألج علينا في استعمالها .. فإن الإنسان رغمًا عنه يتساءل : ماذا - لأقدر الله - لو أن هؤلاء الجرمين ألقوا فيما خطفوا له .. وماذا لو انتزع صمام الأمان والتاجر الرجل ١٢ .. ما الذي يمكن أن يحدث ١٢ ... هل هي تلك القوي التي تحدث عنها البعض وكتب عنها البعض ، أم أن مخططا آخر ... في الداخل كان مستعدا لتلك اللحظة ١٢ ●

بقلم :

سالم موسى





المصدر : ...

... ١٤ يوليو ١٩٩٥ ...

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقع فرصة الشائعات التي يروجها البعض أو يبتكرها البعض ، الآخر ، وهي شائعات ، مهما كان توجهها ، نشر ولا تنقل ، تبليغ الفكر وتشتت ، وتصنع في الزمن بؤرا كالخميرة تتكاثر فيها البكتيريا وربما الجراثيم .. ولأنني أعرف هنا أنني أخوض في حقل الغام ، لست أملك ما ينهي إلى أملكها ، فإني أطرح هذه التساؤلات أيضا .. كي أمضى إلى غيرها !



وإذا كان هناك إجماع على أن الإرهاب الكبري والإرهاب الصغرى وجهان لعملة واحدة ، فإن التساؤلات حول هذا الوجه من العملة التسويقي بعبارة الدين ، يفرض نفسه علينا فرضا لا نملك منه !

ذلك أنني مقتنع تمام الاقتناع ، بأن قضايا الحسبة هذه التي ترفع في محاكمنا .. رغم عدم وجود نص قانوني بها .. ليست مجرد قضايا ترفع على هذا الفنان أو ذلك الأستاذ الجامعي .. أن نظرة سرية على طبيعة هذه القضايا ، تؤكد لنا أن ثمة موجة موجهة ضد الفكر المصري الحديث ... فإني مثل «المهاجر» حتى وإن أضلقتنا معه في بعض التفاصيل ، فلم يحصل فكريا لا يحتاج اختلافنا معه إلى رفع دعاوى ومصادرة أفعال ، وإنما يحتاج إلى فكر مقابل يناقشه ويثاقبه ويثاقبه بالحجة ... ذلك أن الحوار بالناقشة ، ليس مجرد ثغرة أو ثقب ، إنما هو توادق وتلاقح للأفكار نحن في أشد الحاجة إليه .. فإذا ما انتقل الأمر من الطعن إلى ساحة الجامعة ، أصبح أكثر خطورة .. لا علينا اليوم فقط ، ولكن مع الاجيال القادمة .. وهي مسئولة لو تعلمون بالغة الضرر .

ويجد الإنسان نفسه مضطرا إلى التساؤل من جديد .. إذا كان الدكتور عبدالمصير شامخ الذي يغذي الناس بعلمه .. وهذا شكه الذي عرفتنا له في الأسبوع الماضي - يصادر اجتهاد زميل له في قاعة المحكمة ، كي يكفره ويحرم عليه زوجته .. فإذا وصل الأمر

□ أن كل الدلائل تشير ، ويوضح ، إلى أن الأمر من المستحيل أن يكون مخطئا لا الاقتصاد على هذه العملية الآتية .. ولا عدد المهاجمين ، ولا كمية السلاح .. ولا الضلة التي كانت موضوعة ، والتي لو لا سرعة بداية هذا الطيار القاتل ، ولو لا رحمة الله بنا قبلها ، لكانت النجاة منها مستحيلة بكل المعاني .

هي تساؤلات لست أملك الاجابة عنها ، غير أنني أطرحها وأمضى إلى تساؤلات أخرى ، ذلك أن هناك عقولا تعرف الاجابة أكثر مني . وهي عقول لا يملئنا أصحابها اجابة حتى الآن .. وإن كان السيد اسحق رابيع رئيس وزراء إسرائيل قد يادر ، فور وصول الخبر إلى علمه ، إلى الاتصال مباشرة بالسيد الرئيس لتهنئته ، ثم - كما رويت الأخبار - اتصل بعدها مباشرة برئيس المخابرات الإسرائيلية ، كي يطرح عليه سؤالين :

هل كان الموساد يد في هذه المحاولة الآتية ؟

وإذا لم يكن له يد .. فهل كان على علم مسبق بها ؟

وإذا كانت الأنباء التي حملت إلينا قصة هذا الخبر قد قالت : أن أحدا لم يعرف الاجابة على هذين السؤالين حتى الآن ، فإنه يجب لنا كمصريين أن نسأل بدورنا :

هل كان للمخابرات المصرية علم بهذه المحاولة ... أم أنها لم تكن تعلم ؟

هو تساؤل محير من كان مغي انفق أحلى سنوات عمره وأكثرها تضجعا في الدفاع عن هذا الجهاز وتسجيل أعماله .. فإذا كان الجواب بالنفي ، فإننا لا نملك إلا أن نسأل : كيف ؟ .. وإذا كان بالإيجاب ، فإن السؤال نفسه يطرح علينا بقوة ... فكيف أيضا ؟

حول كيف الأولى وكيف الثانية وفيما بينهما ، عشرات الأسئلة وعلامات الاستفهام التي من حق هذا الشعب أن يعرف الاجابة عنها .. ذلك أن الناس - مع هذا الصمت -





## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥ يونيو

المصدر:

هل يسمح هؤلاء برب أفكارهم لأنهم أعضاء في الحزب الوطني مثل الدكتور شاهين ، أم أن هناك مخططا مرسوما لتسليم إلى صندوق الناس وعقولهم يوما بعد يوم وأسبوعا بعد آخر .

ثم .. تكون هذه هي وجهة نظر المسئولين عن البرامج الدينية في التلفزيون ، إلا أن ثمة ملاحظة بالية الغريبة ، هي أن هؤلاء جميعا لا يتحدثون إلا عن النار والعذاب والعقاب .. أنهم يتحدثون وهي وجوههم تغطية المنظر لا ابتسامة البشر ، فلماذا لا يستضيف التلفزيون من يتحدثنا عن الجنة بدلا من النار ، من يتحدثنا عن الرحمة بدلا من العذاب ، من يتحدثنا عن المغفرة بدلا من الحديث عن العقاب ؟

ويوجد الإنسان نفسه مضطرا إلى التساؤل :

هل الحزب الوطني استراتيجي في هذا الأمر ، وأين يلف الحزب الحاكم ؟ ... هنا ، أم هناك ؟

لماذا يستضيف التلفزيون هذه النوعية من الروايات ، ولا يستضيف أستاذنا ورجلا مستقبلا مثل الدكتور محمد سعيد المشماوي ؟

الفن الغريب ، أن مقالات هذا العالم وكتبه ، تشير كلها إلى خلاف شديد لقوى - وهو خلاف أساسي - مع كل هؤلاء ، فهل فكر المسئولين في البرامج الدينية في التلفزيون - على الأقل من وجهة نظر ديمقراطية - في استضافة ؟

وإذا كان هذا الوجه من العملة يمثل هذا القدر من الإصرار ، والقدرة على التسليم والاختراق بل ويسمى التفلد .. فإن علينا أن نتساءل :

إذا كان الإرهاب الدموي ممولا من الخارج ، ومنظما ، وننقل طيه المليونين .. فلماذا عن الإرهاب الفكرى ؟

هل هي مصادفة ؟! .. أم أن الأمر غير ذلك ؟

تساؤلات . تساؤلات .. ولا إجابة !

إلى هذا الحد ، فكيف سمح التلفزيون بأن يرب أفكاره في عقول الملايين ؟

إن الحقيقة الثابتة والأكيدة ، أن الشعب المصري شعب متدين بالطبع .. إنه أول شعوب الأرض معرفة بالتدين بمعناه السماوي .. ولذلك ، فقد خرج منه موسى وجاء إليه عيسى . بأوصى عليه محمد صلوات الله وسلامه عليهم جميعا .. والأحاديث الدينية ، في هذا المنظر ، لها خطرها المطلق .. فهل هناك استراتيجية لدى جهازنا الإعلاني الضخيم بهذا الشأن ؟

منذ سنوات اهاج الشيخ الشعراوي الدنيا على راحلنا العظيم توفيق الحكيم ، لا لشيء إلا لأن الرجل نشر حوارا بينه وبين ربه .. هو حديث يمس شغاف القلب ، ويتأرجح رجل تخطى الشائين بأهوام ، وشهر من الحياة ما خير ، وخاض في الفكر بقدر ما خاض ، فإذا رجل فريضة التلفزيون علينا لسنوات يتهمه بالتمسك على ذات الله فكيف وهل هذا هو الإسلام ؟

ليس الدكتور عبدالصبور شاهين وحده وليس الشيخ الشعراوي وحده لكنه أيضا ذاك المخطط الغريب ، الذي وصل بمنطقه ، الأمر إلى حد استضافة رجل كان يرب خطاته في التلفزيون منغما كلامه بأسلوب الكتائب التي انقضت ، ليس فيما أقول مبالغة ، فلنأت ذكر وجه هذا الرجل وملاحمه وطريقة حديثه المنمعة وكأنه في ساحة أحد الملوك التي تقام لأرباء الله الصالحين فتمتلئ بالمتشددين والجهالين معا !

من الذي سمح باستضافة هذا الرجل ؟ وهل هذا هو الإسلام ؟

ليت الأمر اختصر على هذا ، وإذا كنت أشهد أن هذا الوجه قد اختفى ، فلماذا من الدكتور عمر عبدالكافي الذي كان يخطب في مسجد - منغما يفعل الدكتور شاهين - وراح يرب فيه خطاته ويخطبه التي كانت من الممكن أن تؤدي إلى فتنة طائفية كتيبة بتدمير وحدة هذا الوطن الذي ما عرف شعب في الدنيا تدينا مثل تدنيه ، ولا تصامحا مثل تصامحه ، ولا وحدة مثل وحدته !





المصدر : ..... المصـــــور

التاريخ : ١٤١٠ هـ / ١٩٩٥ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحركات الارهابية فى الشرق الأوسط

✻ على هامش جريدة أمون أباد، نشر الحديث عن جديد حول ظاهرة الإرهاب في الشرق الأوسط، وإذا كان السؤال: لماذا الشرق الأوسط الذي هو موطن هذه الإرهاب، إيمان الأكراد ليست مثله، لا يصحح ويتعجب لظهور الإرهاب في الشرق الأوسط، يقول الدكتور أحمد جلال بن الدين الذي حصل الدكتور على ثلاثة مقالات مهمة تتناول جذور الإرهاب في المنطقة، يستعرض المؤلف الأولى فيها عن تلك الحركات الإرهابية التي يتوجب عليها

الشرق الأوسط منذ فجر الديانات السماوية وينتقل في الثانية إلى عدل أوروبا والشرق، والجزائر، حيث يظل الإرهاب الفيني إلى القدس المحتلة في عاصمة الأخيرة غابيا، ويقتصد الفقرة الثالثة والأخيرة عن الإرهاب في عصر تكثير عالمي، ويختتم عن تطور الظاهرة السرقاتية ويختتم الفروع من المذهب الرابع ✻

مقدمة فى التاريخ

## اليهود أول من قالوا بفكرة الحاكمية والخوارج دسوها فى الإسلام

بقلم :

د. أحمد جلال بن الدين  
خبير الإرهاب الدولي





المصدر :

العدد ١٤ : يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● حزب التحرير أول الجماعات المتطرفة في المنطقة العربية ويهدف إلى الاستيلاء على السلطة بانقلاب عسكري

كاخ وكاهاناي ،  
لايعتينا كثيرا في هذا المقال أن نصلح  
الفكر القديم للتطرف والارهاب ، ولكن يجب ألا  
نتجاهل الشواجر الصهيونية الذين أول من  
قالوا في الإسلام بفكرة «الحاكمية» عندما  
صاحوا في وجه علي كرم الله وجهه بأن الحكم  
لله ليس لك يا علي ، فأجابهم ببلافته المعروفة  
«كلما حق يراد بها باطل» ، فلكه الجماعة أول  
من ابتكر التكفير والحاكمية وهي جوهر كثير  
من دعائم التطرف في زماننا الحالي ، كما  
يجب الانتباه لجماعة «الضالين» من أتباع  
الصنن الصباح الذين اتفعلوا من «لغة الموت»  
في إيران وكرا لهم في القرن الماضي  
الهجري ، وطمحوا بالتتبعيمات الإرهابية في  
العالم عمليات غسيل الفكل وكيف تكون  
عمليات الاغتال الانتحارية ، فلماذا الرب  
في العالم العربي عندما قتلوا كثيرا من الولاة  
وقادة الجيوش والأمراء والقضاة والعلماء ،  
ولازالت أساليبهم الانتحارية قائمة حتى الآن  
وتتارسها بعض المنظمات في المنطقة .  
والحديث عن الإرهاب في الشرق الأوسط  
يمكن أن يتناول سمورا كثيرة من المنظمات  
المختلفة ، يشيق المقام بإشك عن تناولها  
جميعا مهما كانت قدرة الكاتب على الإيجاز .  
فهناك الإرهاب الإسرائيلي الذي يقسم عددا  
كبيرا من المتطرفين الذينين وهي وأسمهم  
رابطة ألقاع اليهودية ، كما يقسم أيضا  
الإرهاب الرسمي الذي تمارسه الوحدة ٢٦٦  
الناطقة للمخابرات العامة والاستطلاع والمساواة  
«سياريت مكاله» والتي تنفذ سياسة الإرهاب

□ يذكر التاريخ أن أول منظمة إرهابية  
في العالم قد ظهرت في هذه المنطقة  
في الثالث الأخير من القرن السابق على الميلاد ،  
حيث ظهر في القدس في الفترة بين عامي  
٧٢ ، ٦٦ قبل الميلاد أثناء حكم الرومان ، تنظيم  
إرهابي من اليهود المتطرفين ، وتشير بعض  
الدراسات إلى أن تلك المنظمة التي كانت  
تسمى «سيكاري» تنتمي فكريا إلى عقيدة  
دينية ثورية تسمى الفلسفة الرابعة ، وهي  
شيء قريب من «البروتستانتية اليهودية» والتي  
تنادي بحددة سيادته في أن الله وحده هو  
الحاكم ، وأنه لا ولاء لأي سلطة بشرية ، وقد  
مارست هذه المنظمة عمليات اغتيال مبتكرة ،  
حيث كانوا يخفون السيوف القصيرة المسماة  
«سيكاه» والتي استمدت اسمها منها  
تحت أربعتهم ، ويضربون ضحاياهم في  
الزحام خاصة الأسواق ، وأماكن اللهو ،  
والهرج أثناء الهرج الذي يحدث بعد الاغتال ،  
وعلى عكس ذلك يشكك المؤرخ اليهودي  
«جوزيفوس فالفيوس» في أن يكونوا حركة  
دينية على الإطلاق ، ويقول إنهم كانوا مجرد  
عصابة من اللصوص تحركهم قوى خارجية ،  
وأن حملهم مشعل الدين ماهر إلا عيافة  
أيديولوجية يتعصبون خلفها . ففكرة  
«الحاكمية» لم تبدأ إسلامية ، وإنما وجدت  
جنودها في الإرهاب اليهودي القديم ، ولازالت  
بعض أصدانها تنريد بدرجات متفاوتة لدى  
جماعات دينية متطرفة في إسرائيل مثل  
جماعة «الحارديم» ، والكيشيت وجوشم أمونيم  
وغيرها من المنظمات الإرهابية مثل حركتي





المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الحسين



حسن البنا

عام نفسه الذي كتب فيه أبو الأعلى المودودي كتابه «المصطلحات الأربعة» في القرآن، وهذا به أن يوصل الدلالة الحقيقية للمصطلحات القرآنية التالية «إله - الرب - المعبود - الدين» ونشره في مجلة «ترجمان القرآن» في العام نفسه الذي أسس فيه «الجماعة الإسلامية» في الهند ومن هذا الكتاب تبلورت أفكار الماركسية وجاهلية المجتمعات.

وقد أسس الحركة تقى الدين نبهاني في حيفا عام ١٩٥٠م، وذلك طبع الهزيمة العربية في العرب وقيام دولة إسرائيل واقتيال الشيخ حسن البنا في مصر، وكتب النبهاني كتابه «الخلافة» الذي كثر فيه أفكار للمودودي في الماركسية وجاهلية المجتمعات، وتطور شبهات كثيرة حول هذه الحركة الفاضحة، التي كان من اتهامها صالحي سرية صهر من مواليد جزييم التابعة لميفاء، وهي بالمقاسبة الفلدة تقصوها التي ولد فيها سميرى خليل البنا

شد الارهاب، والوحدة غير الرسمية المسماة ١٠١ التي تديرها المورساد، وهناك المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لاتفاق السلام والمجعدة الآن تحت يد سوريا، ومنظمات أخرى مشبوهة أو غير ذات فاعلية متناثرة على مساحة المنطقة، ولكن لأن التطرف الديني وأعمال العنف الناجمة عنه في الوقت الحالي وهو الأعلى صوتاً والأكثر شجيجاً وخطراً على مساحة الاستقرار في الشرق الأوسط، فإن ذلك يدعو بإلحاح أن نركز الحديث عن هذه الحركات، ونختص بعضها أو أهمها لتعرض له في هذا المقال.

### حزب التحرير الإسلامي

لعل هذه الحركة هي أقدم حركات التطرف الديني في المنطقة العربية التي رجعت لاستخدام العنف في عقد الأربعينيات، بعد التنظيم المصري للإخوان المسلمين في مصر الذي أنشئ في مصر عام ١٩٤١، وهو هو





المصدر : ...

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الدول العربية تتولى حملة من العنف انعمت بشكل واضح على أمن واستقرار تلك الدول ، وكان أبرز تلك الحركات منظمة الدعوة الشعبية ، والتي تشكل هذا الحزب أو التنظيم في جنوب العراق الذي تقطنه أغلبية شيعية ، على يد آية الله محمد باقر الصدر عام ١٩٥٦ ، وكان الصدر يهدف إلى القضاء على أجل إقامة دولة شيعية في جنوب العراق عاصمتها البصرة أو إحدى المدن المقدسة النجف أو كربلاء ، وقيل أن يستكمل التنظيم هيكله ويقع انقلاب عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ الذي وجه ضربة قاصمة لكل مظاهر الحياة السياسية في العراق ، واستتبع ذلك هروب قيادات الحزب وعدد كبير من رجاله إلى إيران حيث انضموا تحت لواء زعيم منظمة فدائى الإسلام ذواب صفائي واشتركوا في بعض أعمال العنف ضد حكم الشاه ، مما اضطرهم للهروب مرة أخرى تحت ضغط الجهاز السرى ، السياسى للشاه «سافاك» ومع بؤراء الثورة الضمنية في نهاية عام ١٩٧٨ تسلمت أعداد كبيرة من أعضاء التنظيم إلى إيران حيث شاركوا في الثورة ، وبعد أن أمر الإمام الخميني أتباعه بتصدير الثورة ، عادت قوى التنظيم بسلحتها ومقاتليها إلى العراق ، بعد أن زودتهم السلطة الجديدة في إيران بمبلغ ١٠ ملايين دولار مرصت من بنك راهنى فيه طهران ، وبدأوا نشاطاتهم بعمليات اغتيال لشخصيات بعثة في البصرة وعدد من التجنيدات وعمليات التخريب ، ولكن السلطات العراقية كانت لهم بالمرصاد ، حيث شكت من القبض على آية الله باقر الصدر عام ١٩٨٠ وتم اعدامه بيد الرئيس العراقي نفسه أو يد أخيه خير الشفيق بيزان التكريتي .

وعاد أفراد التنظيم مرة أخرى للهروب إلى إيران ، حيث أعدت لهم السلطات الإيرانية مصكرات للأيام والتخريب في قاعدة فقيور اصيلي التي تبعد ٦٤ كيلو مترا جنوب طهران ، وقاعدة هفاكيل أباده بالقرب من مشهد على مسافة ٦٢٥ كيلو مترا شرق طهران ، ثم دفعت بهم ومعهم عشرات الآلاف للهجرة إلى دول الخليج .

— أبو نضال — الذى يتزعم منظمة مشيوية انضما ويتزعم صالح مسيرة عملية الغفنية العسكرية في مصر عام ١٩٧٤ ، بعد أن دعا إلى هذا الفكر في مصر في كتابه «رسالة الايمان» التي أصبحت — مع كتاب «سيد قطب» معالما في الطريق — مصدر الوحي لكل التنظيمات التي لحقت بعد ذلك ، فهو الذى كثر على أن والديمقراطية منهاج الحياة مخالف لمنهاج الإسلام ، وأن كل من يتخذ أوامر الحكومة الكافرة عن طوعية وبون اكراه فهو كافر . بمعنى ذلك أن منه حلال .

وقد انتشرت حركة حزب التحرير الإسلامى في العالم العربى — خاصة في دول الخليج — وارتبطت بعدد كبير من الحركات المتطرفة في العالم العربى وفى مصر ودول المغرب العربى ، وتقوم بدور كبير في عمليات التمويل للنشاط الارهابى ، وإن كان يوجهها الفكرى أكبر من مساهماتها الفعلية في النشاط الارهابى ، إلا أنها حركة شبه كاسنة ومصدر مهم للتمويل ونشر الفكر حتى أن شعار الخلافة هو بين الشعارات التي ترفعها الحركات المتطرفة في المنطقة كلها — وعلى خلاف الإخوان المسلمين الذين سعوا إلى نشر الدعوة بين الجماهير الإسلامية من أجل مجتمع اسلامى . قرر حزب التحرير الإسلامى أن الاستيلاء على السلطة يجب أن يتم أولا من خلال انقلاب من أعلى باستخدام القوة ، ومن ثم تفرض الدولة الإسلامية بون جهد كبير ، وكان هدف الحزب دائما تغيير المؤامرات الانقلابية ومحاولة تجنيد العسكريين .

### المنظمات الشيعية

كان من أبرز الشعارات التي رفضتها الثورة الإيرانية بعد نجاحها في الوصول للحكم ، أن تصدير الثورة إلى العالم الإسلامى هو من أهم أهدافها ، فلم يمض شهر على نجاح الثورة الإسلامية في إيران في فبراير ١٩٧٩ وأمر الإمام الخميني جميع الشيعة في العالم الإسلامى في خطاب له في مارس أن يتوروا من أجل إقامة الدولة الإسلامية في كل بقاع العالم العربى والإسلامى . وخلال السنوات التالية كانت جماعات الشيعية في عدد





بريطانية للحكومة الجديدة في إيران ، ومع ذلك أعلن في قم آية الله صادق روحاني أن تحرير البحرين هو مهمة مقدسة لكل المسلمين ، وعلى أرض البحرين تضمها كان حجة الإسلام محمد طاهي مدرسي إمام مسجد النامة يقود في خطبة دعوة مكثفة للدخول في طاعة الإمام الخميني ، والاطاحة بنظام الحكم الشيعاني في هذه الجزء مما دعا السلطات في البحرين إلى إبعاده إلى إيران الأربعين ، ويوم ليكون رئيسا للجمهورية الإسلامية في البحرين فيما بعد ، ثم مالبث المدرسي أن أصبح مستشارا من تحرير الجزيرة العربية جميعها ، وألغا تنظيم يسمى العمل الإسلامي، وبدأ في تجنيد الطيaban أثناء تول الخليج الذين يدرسون في أوروبا وأمريكا ، وأقامت المنظمة بعدة عمليات اغتيال وتفتير وتخريب بداية من عام ١٩٨٢ وحتى يوليو ١٩٨٦ ، بما في ذلك محاولات غير ناجحتين لتفتير سيارة الامير عام ١٩٨٤ ، ولأنه أن أحداث البحرين الأخيرة هي استمرار لنشاطات تلك المنظمات لإثارة الفتناء وقلب الأوضاع بالامارة .

### منظمة الثورة الإسلامية

في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩ الذي وافق ثورة عام ١٤٠٠ هجرية ، اقتسم الصرم المكى الشريف مئات من المسلحين بقيادة شخص يدعى جهمان العتيبي على رأس تنظيم أطلق على نفسه اسم «الأخوان» ، وكان هذا الرجل قد خدم ١٨ عاما في الحرس الوطني السعودي قبل أن يصبح واعظا متجولا ، وخلال السبعينات كتب جهمان ما أسماه «الرسائل السبع» التي كثر فيها آراء متناقضة حول الحاكمية وتكفير الحكومة والمجتمع ، ثم في عام ١٩٧٨ قام معه ٩٨ من أتباعه ببعض الأعمال التخريبية ، إلا أن السلطات أفرجت عنه بعد وساطة بعض العلماء .

وفي غضون أسبوعين استطاعت الحكومة القضاء على هذه الفتنة، وتم القبض على جهمان حيا في ٩ ديسمبر ١٩٧٩ ، وفي ٩ يناير ١٩٨٠ تم اعدام جهمان واثنين وستين من أتباعه ، وبالإضافة إلى واحد وأربعين

ومنذ عام ١٩٨١ ، أصبح تنظيم الدعوة، أقوى منظمة أراهابية موالية لإيران في دول الخليج ، حيث بدأت في يناير عام ١٩٨٢ بالقيام بعمل أراهابي استهدفت الاعتداء على الفتيات السافرات في الكويت والاعتداء على نور السينما والمدارس والطاعم والمطابخ العامة ، وفي ديسمبر ١٩٨٢ قامت حملة من التفجيرات شملت البعثات الدبلوماسية والسفارات خاصة الأمريكية والفرنسية وأدت تلك الأحداث إلى مصرع ٦ أشخاص وإصابة ٧٠ آخرين ، وفي مايو ١٩٨٥ حاولوا اغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت باعتراض سوكيه بسيارات مفخخة وإطلاق النار على سيارته «سياترو قريب من محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أثريياء وقتل في الحادث أربعة أشخاص ثم محاولة تفجير السفارة الأمريكية بسيارة ملغمة في عملية انتحارية ، وتفتير سيارتين ملغمتين في متهين كبيرين في يوليو ١٩٨٥ في مدينة الكويت بحجة أن النساء يجلسن مع الرجال فيها ، وأسفر ذلك عن مصرع ١٢ شخصا وإصابة أكثر من مائة شخص آخرين ، وفي يونيو ١٩٨٦ قامت المنظمة باعتداءات متكررة على المشروعات البترولية المهمة في ميناء الأمصدي، وفي يناير ١٩٨٧ قامت المنظمة بعدة تفجيرات في الكويت قبل اجتماع مؤتمر القمة الإسلامي وطلبت إيران تأجيل القمة أو نقلها .

والإمارة الثانية في الخليج التي تقع تحت التهديد المباشر في البحرين ، فبعد استقلال البحرين عام ١٩٧٠ كانت العلاقات طيبة بين حكاه الامارة وشاه إيران ، وكان من مظاهر ذلك إقامة الشاه لمسجد في النامة للشيعة من أبناء البحرين ، ومنذ قيام الثورة الإيرانية اعتبرت الشيعي ، أن الحكم في البحرين هو من أعداء الثورة الإسلامية ، وفي مارس ١٩٧٩ بعد أسابيع من نجاح الثورة الإيرانية ، تجمع عدد كبير من المظومين ، في ميناء بوشهر الإيراني بهدف الإبحار إلى البحرين ورفع علم الثورة الإسلامية على قصر الأمير ، ولكن ذلك لم يتم بناء على نصيحة





## المصدر :

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحزب الله ليس حزباً سياسياً على النمط التقليدي وإنما هو أسلوب حياة أو جيش من الفقيين أو منظمة شبه سرية، وكما يقول مؤسسها إنها في كل مكان لذلك فإنها ليست في أي مكان . وهي التي تفرق بين من ينضمون إليها باعترابهم أنصار الله ، وغيرهم الذين هم أنصار الشيطان .

وفي عام ١٩٧٩ كان حزب الله - ولوامر من الإمام الخميني - هو المسئول عن تطهير إيران من أسموهم الفسقة والمعارضين ، حيث نزل رجال الحزب إلى الشوارع مسلحين بالمدى والسيوف القصيرة والبنائير وأبوات الصرير ، وقسروا وحرقوا دور الصحف والمكاتب والمقاهي ، واعتدوا على النساء المسافرات بالأحماش والأسوار لتشرية وجوههن ، واكتسبوا بذلك سمعة مرعبة بين الشعب الإيراني .

وفي عام ١٩٨١ كانوا يتظاهرون بهم يحتلون كل شبر في طهران ، وفي عام ١٩٨٢ أعيد تنظيم الحزب بعد أن أمر الإمام بأن ينضم تحت لوائه أعضاء ٢٥ منظمة كانت تناضل حكم الشاه .

وفي الوقت الذي كان فيه أية الله على

أكبر محتشمي سفيرا إيران في سوريا في بداية الثمانينيات ، والذي هو من أكثر آيات الله تقديراً وأصبح فيما بعد وزيراً للدعاية ، أجرى اتصالات مكثفة بالشعبة في لبنان وتمكن من تهجير أعداد كبيرة من الإيرانيين إلى لبنان ، حتى أصبح حزب الله أحد أهم القوى العسكرية على الساحة اللبنانية .

ونشير هنا إلى حزب الله في لبنان باعتباره منظمة دينية شيعية متطرفة ومسلحة تسليحاً جيداً ، وأن له علاقات وثيقة بجماعات متطرفة تستخدم العنف في بعض الدول العربية ، ولكن في الوقت نفسه يقوم بدور مهم في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان ، وهو دولة مهمة في عمليات التفويض.

عربياً سمعوا وكان من بين الذين أعدموا عشرة من المصريين وكانوا من أتباع شكري مصطفى وصالح سرية في مصر وقروا إلى السعودية بعد الإفراج عن بعضهم، وستة يمنيين جنوبيين وثلاثة كويتيين ويمنى شمالي واحد سوداني وعراقي .

وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة السعودية تحاول قمع حركة جهيمان في مكة في الأسبوع الأخير من نوفمبر ١٩٧٩ قام الالاف من الشيعة بأعمال شغب في المنطقة الشرقية الغنية بالبتترول وأدت المظاهرات إلى إحراق السيارات ونهب المحال التجارية ووقوع اشتباكات عنيفة مع الشرطة ، قتل فيها ١٧ شخصاً

وأصيب العشرات قتل أن نجح القوات السعودية في استعادة النظام ، وتولى أربعة آخرون من الشيعة في أعمال شغب لاحقة في أول فبراير ١٩٨٠ الذي وافق الذكرى الأولى لعودة الخميني إلى إيران .

رغم هذه الأوضاع ظاهرياً ، إلا أن المعارضة الشيعية للحكم السعودي لازالت قائمة ، وتؤكد الجماعة الشيعية السرية المعروفة باسم «منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية» الوحدة بين السنيين والشيعة في منشوراتها ، ومن ثم تؤيد مايسمن بكتائب الإيمان وهي منظمة سنية متطرفة، القتمصر نشاطها حتى الآن على بعض التهديدات والتفترات التي ترسلها بالفاكس من الخارج .

### حزب الله

قبل خمس سنوات من قيام الثورة الإسلامية في إيران ، وبالتحديد في عام ١٩٧٣ في مدينة قم عندما مات أية الله محمد جعفرى نتيجة تحذير السافاك له ، وكانت آخر كلماته «لا حزب إلا حزب الله» وبعد وفاته أنشأ ابنه هادي الجعفرى الثورة الأولى لحزب الله الذي يزيد أعضاؤه الآن على مليون عضو يتشددون في لبنان بصفة رئيسية ولعل الخليج والهند وباكستان ، وإندونيسيا وبنغلاديش أنفسهم المسلمون من تصدير الثورة الإيرانية للخارج .





عجالة إلى أهم حركات التطرف الديني في المغرب .

### تونس

تشير الدراسات إلى أن تونس كانت أول دول المغرب معرفة بالنشاط الديني المتطرف وذلك على خلاف ما هو شائع من أن حركة التطرف بدأت في الجزائر ، وساعد على هذا الخط أن جمعية علماء الجزائر التي تشكلت في بداية القرن كان لها نشاط ديني مهم ، كما كانت ملجأ لعدد من الإخوان القاريين من قبضة عبد القاسم في مصر عام ١٩٥٤ .

والحقيقة أن جامعة الزيتونة ذات العراقة التاريخية ، والتي تخصصت منذ قرون في العلوم الإسلامية على غرار الأزهر كانت مركزاً للإحياء الديني في تونس ، ولقد بدأ دور جامعة الزيتونة يقلص تدريجياً بعد حصول تونس على الاستقلال من فرنسا عام ١٩٥٦ حيث كانت توجهات الرئيس بورقيبة تميل إلى نمط الحياة الفرنسي ، ومن

بينها نظام التعليم ، وخلال الستينيات بدأ التعليم الزيتوني يتوقف تدريجياً ، وأخلفت فروعها في المحافظات ، ثم توقف معهد ابن رشد للتعليم الزيتوني للمعسر ومحمد ابن شرف للتعليم الزيتوني للتعليم ، ملجأ علماء الزيتونة إلى التفرغ في حلقات في المسجد الأعظم والجامع اليوسفي ، وكان من بين المشايخ الذين أصبحوا مشهورين في ذلك الوقت من علماء الزيتونة الشيخ العبيد المستنير الذي أنشأ جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وكان أحد المناضلين في الحركة الوطنية وتمرش للامتنع والتمثيل والرأفة من حكم بورقيبة ولكنه مع ذلك كان يرى أنه لا فائدة من التصالح مع السلطة ، أما الآخر فكان الشيخ صالح بن يوسف الذي أنشأ مجلة

بين سوريا ، لبنان ، وإسرائيل .

### حركات العنف

#### الديني في المغرب العربي

على الرغم من أن حركة الإخوان المسلمين المصرية لازالت لها نفوذ واتصالات واسعة بالحركة الإسلامية في المنطقة

العربية - بل وإلى دول أخرى كثيرة في العالم - إلا أن تجارب الإخوان في المصدام مع السلطة في مصر في أعوام ١٩٤٨ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ، وما قبل ذلك وما بعده ، جعلها تبتعد عن العنف كاستراتيجية ، وتلجأ إلى تحقيق أهدافها بطرق سياسية واقتصادية وغيرها ، مما يدخلها في تصنيف الجماعات المعتدلة ، إذا ما اتخذ العنف معياراً لذلك التصنيف .

ولكن الحقيقة التي لا مراء فيها أن أغلب حركات التطرف في العالم العربي قد خرجت من عيادة الإخوان ، وفكر التكفير نقله إلى مصر الشيخ سيد قطب ، في كتاباته وأهمها «معالم في الطريق» ، وكان عدد من المتحمين لتنظيم الغنية العسكرية من الإخوان ، بينما كان شكري أحمد مصطفى وحسن الهادي وطلال الأنصاري من الإخوان المتطرفين .. وهكذا .

والحركات الإسلامية المتطرفة في المغرب العربي كان لها اتصال وثيق بحركة الإخوان المسلمين في مصر ، إذ كان الشيخ حسن البنا قد انتهر فرقة انشغال السلطات في مصر بالحرب العالمية الثانية وبدأ في بناء شُعب للإخوان في البلاد العربية خاصة في سوريا والسودان وكذلك القائمة اتصالات بالمرافق الإسلامية في المغرب العربي ، ونشير في





المصدر : ..... الله ..... الله

التاريخ : ..... ١٤ يوليو ١٩٩٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنيية تحت اسم جواهر الإسلام ، وتلقى أيضا كثيرا من الاضطهاد من السلطة ، أما الشخصية الثالثة فهي عبد الفتاح مورو الذي استقل بالتدريس في حلقة خاصة في جامع حمودة باشا ثم الجامع اليوسفي .

أما أهم الشخصيات الدينية فهو راشد الفنوشي وهو مدرس تخرج في أحد المعاهد عام ١٩٦٦ ثم توجه للقاهرة للاتحاق بالجامعة في نهاية عام ١٩٦٦ وكان حتى هذا التاريخ متشبعا بالانكار القومية ومن أشد المعجبين بالرئيس عبد الناصر ، كما يشاع أنه كان له

محول يساري وكان يتوجه إلى البانيا للدراسة في الجامعة التي أنشأتها لمنافسة جامعة لوموبيا في موسكو .

وفي القاهرة التقى ببعض الإخوان الذين يتبنون للحرس القديم ، ولم يستطع أن يحسب طويلا بالقاهرة ، إذ اضطر قبل مضي عام إلى الرحيل إلى دمشق بعد الأزمة التي حدثت بين مصر وتونس بعد خطاب بورقيبة الشهير الذي دعا فيه إلى الصلح مع إسرائيل ، وفي دمشق حاول الاتصال بجماعة الإخوان المسلمين ، وهاش في سوريا أربع سنوات تضيع فيها بالفكر الإخواني ، إلا أن هذه الفترة شهدت تصاعدا شديدا في الصراع بين الإخوان والسلطة السورية وانتهت بحدوث حصارا التي أطلقت فيها المدفعية على الإخوان بالمدينة ، وقال إن عدد ضحاياه بلغ ثلاثين ألف نسمة ، وهاد الفنوشي إلى تونس وانضم إلى الشيخ المستاوي ، كما انضم معه الشيخ عبد الفتاح مورو وجماعته ، وأصلهم السناري مدينة أدرجة التحرك لبحث نشاطهم كأعضاء في جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، واستطاعوا تكوين شبكة من المؤيدين ، وبدأت أقدامهم تتوسخ فنهضوا ارتقى مورو إلى عضوية هيئة إدارة الجمعية وأصبح الفنوشي عضوا بـمكتب الجماعة في تونس عام ١٩٧١ إلى أوائل ١٩٧٢ عقد الشيخ المستاوي اجتماعا لتحديد الخط السياسي للجمعية ، وعندما تحدث مورو ليقول رأي رفاقه قال : «إن خطنا السياسي هو خط الرضخ لكل سامع قائم بدنا بالمجتمع الذي نعتبره كافرا وأن على وصام وحج ، وكذلك الحزب الحاكم فهو

دائرة من دوائر الكفر ومن نخل فيه يصبح كافرا ولم يرض الشيخ المستاوي بهذا القول ورفض الاجتماع في عصف وكانت هذه الواقعة رمزا للفتيلة بين متجهين للعمل :

- ملهج سني وثبتوني يصعد العمل الفلاني والجمعة الصروجة مع مراجعة الحكم أحيانا في الوطن ويتزعمه الشيخ المستاوي في العاصمة والشيخ عبد الرحمن طليق في القيروان .

- ملهج مطررف يتبع الأناكار القطبية ويتزعمه راشد الفنوشي وأتباعه .

وفي أبريل ١٩٧٢ اجتمع المؤتمر التقيضي لما مضي في ذلك الوقت الجماعة الإسلامية في سورية كاملة ، حضره أربعين من قيادات الحركة ، أطلق عليه أيضا اسم مؤتمر الأوربيين وتمخض عن المؤتمر تشكيل مكتب تنفيذي كلف باتمام الهيئة للإخوان المسلمين ، وتم هذا في المؤتمر الفلاني للإخوان المسلمين الذي عقد في موسم الحج عام ١٩٧٣ في مكة المكرمة .

كما وضع المؤتمر الهيكل التنظيمي للحركة الذي يتشكل من مجلس شورى ومكتب تنفيذي نقطة الإمارة تولى رئاسته راشد الفنوشي .

ولد مير زعيم التنظيم عن أفكاره في مجلة «المعرفة» التي كانت تعبر عن رأي الجماعة ،

إنه متلفذ لثلاثة دعاة هم البنا والمؤيد والقميني ، وقال : «إن الاتجاهات الكبرى في الحركة الإسلامية المعاصرة هي الإخوان المسلمون ، والجماعة الإسلامية في باكستان والحركة الإسلامية في إيران ، أما ما تبقى من الاتجاهات الإسلامية فهي تابعة بشكل أو بآخر لأحد هذه الاتجاهات» ، أما عن الأساس الفكري للتطبيق فقد اختار اعتماد الفط الكبري للتطبيق كما نظره وحده الأغ الكبري للتطبيق في مؤلفاته التالية : معالم الشهيد سيد قطب في مؤلفاته التالية : معالم في الطريق خصائص الفكر الإسلامي ومقوماته ، هذا الدين - للمستقبل لهذا الدين - على طلال القرآن .

ومنذ المؤتمر الأول في بداية السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات ، عقدت الجماعة مؤتمرين هما المؤتمر الثاني في سورية ١٩٨١ ،





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩ يونيو ١٩٩٥

وال مؤتمر الثالث في سليمان ١٩٨٤ ، وخلال هذه الفترة تغير اسم التنظيم من الجماعة الإسلامية إلى الاتجاه الإسلامي ثم أخيراً النهضة الذي لازالت تحمله حتى الآن .

وفي البداية اقتصر نشاط التنظيم على الدعوة من خلال الاتصال المباشر ، وملياد التجنيد والنشوات المحفوة ، ولكن في عام ١٩٨١ ، بدأ التنظيم بأخذ صوره الطنبا الحدودية بينما بقي خالعية التنظيم في نطاق السرية .

وتبدو معالم فكر الجماعة في بعض المقالات التي نشرت في مجلة المعرفة ، نقولس منها بعض العبارات التالية :

«العامية في النهج الإسلامي له وحده ، إنها ليست للفرد ولا حزب ولا لشعب ، أما النظام الديمقراطي فهو يجعل العامية لشعب مصدر السلطات ، منه وإلى يعود .»

«الانقلابية الجزرية .. لا للترغيب .. من خصائص النهج الإسلامي أنه منهج انقلابي جري يرفض الترغيب والإصلاح الجزئي ، فهو يرفض أرباب الحلول ، كما يرفض

تصحيح بعض شئون المجتمع العامي ولا يستدعي التعاميش مع المجتمع الالحولة عنده ومحاولة إقامة مجتمع إسلامي مكانه .

ومن الاتصالات الظاهرة أيضاً في انفعامات الجماعة ، تحولها من الارتباط بالآخرين المسلمين ، في مصر ، إلى الارتباط بجماعة الترابي في السودان ، وأبأت الله في إيران .

ومثل كثير من الدول العربية والإسلامية ، شهدت حقبة السبعينيات نوعاً من التحالف - أو على الأقل تفاوض السلطات بين بعض الحكومات والحركات الإسلامية لمواجهة التيارات اليسارية وهذا الآن حدث في تونس بالاتصال بين محمد المزالي وزير التعليم ورئيس الوزراء بعد ذلك ، وبين أعضاء الاتجاه الإسلامي ، ووجدت الحركة فرصة واسعة لنشر أفكارها ، وتنميط بنيانها ، ووجدت في تهريب الأسلحة إلى تونس من أوروبا وتكوين كوار عسكرية وعينية وفي جهاز الشرطة ،

وتصورت الحركة أنها أصبحت مسيطرة على الشارع التونسي ، حتى وقعت الاضطرابات العمالية الكبرى عام ١٩٧٨ بزعامة الصبيب عاشور قائد الحركة العمالية في تونس ، واتخذت السلطات إجراءات حاسمة ضد الاضطرابات وتمكنت من السيطرة على الموقف ووضع الصبيب عاشور ومن الائتلاف المنزلية حتى عام ١٩٨١ ، بتلك الحركة النهضة ، في ذلك الوقت أنها بعيدة من الوصول إلى مرحلة التمكن ، ومن ثم عمدت إلى إعادة تشكيل كوارها ، وتوجهاتها السياسية خاصة بعد عدة انشقاقات وإنكسارات داخلية .

وفي عام ١٩٨٤ شهدت تونس اضطرابات واسعة بسبب سوء الأحوال المعيشية فيما سمي بثورة الفيز ، وركبت حركة الاتجاه الإسلامي الموجة وتزمت بعض أصحاب المظن وتطور علف الحركة إلى عهد من الائتلاف التونسي في عمليات منقطة مما حظر السلطات ضدها .

وفي عام ١٩٨٧ اتسع نشاط العمليات مما حدا بالسلطات إلى تضيق الخناق على الحركة ، واتهام إيران بأنها تساعد النشاطات الإرهابية في تونس ، ويوصل الأمر في ٢٦ مارس من هذا العام إلى قطع تونس للعلاقات الدبلوماسية مع إيران ولقد بعثتها الدبلوماسية .

وتصرفت الحركة إلى محاولة ضرب السياحة في تونس باعتبارها أحد اللورد المهمة في الدولة ، كما أن السياحة هدف سهل في الواقع ، ففي ٢ أغسطس ١٩٨٧ ، قامت الحركة بتفجيرات في أريمة فنانق سياحية وأدت الانفجارات إلى إصابة ١٢ سائحا أوروبيا ، وعدد من التونسيين والجنوبية والسلطات على ٩٠ متتهما من الاتجاه الإسلامي ، وقسمتهم للمحاكمة ، وفي ٢٧ سبتمبر صدرت أحكام بأعدام سبعة من المتهمين منهم خمسة حوكمو غيايبا ، وتم أعدام اثنين منهم في ٨ أكتوبر ، وبخلف الحكم على زعيم التنظيم راشد الفونسي من الأعدام إلى الأشغال الشاقة المؤبدة .





المصدر : ..... المجلد : .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ ربيع الأول ١٩٩٥ .....

وفي ٧ نوفمبر من العام نفسه تولى  
الرئيس زين العابدين بن علي السلطة ، واتبع  
سياسة حكيمة في ضبط الأوضاع في  
الداخل ، وأصدر عفوا من القذافي بعد  
اعلانه نية العنف ، ومع ذلك استمرت نشاطات  
الحركة في محاولات انقلابية في ٢ أكتوبر  
١٩٩٠ ومحاولة أخرى في العام التالي باءت  
بالفشل ، ولكنها لازالت تمثل تهديدا للامن  
والاستقرار في الدولة .

د . أحمد جلال عز الدين

الحظيرة المحمية

مدني .: منتظر في انتظار





١٦ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات

### التخطيط لعملية إثيوبيا تم منذ عام

قالت جماعة الجهاد الإسلامي ل  
غزة إن الجماعة الإسلامية في مصر هي  
التي نزلت معارلة القتال الرئيس  
مبارك.. وأشارت إلى أن هذه العملية تم  
التخطيط والاستعداد لها منذ عام..  
وكان من المفترض تنفيذها ل مؤتمر  
القمة الإفريقي السابق لولا غياب  
الرئيس مبارك عن الحضور.  
وقال بيان الجماعة إن سبعة من  
أعضاء الجماعة اشتركوا في المعارلة.  
وقد تبع ل الأيام الأخيرة أن من  
بين المصريين الخمسة القتل مثله في  
معارلة الاغتصاب. الذين تم التعرف  
عليهما وهما حسين شفيق وشريف  
عبد الرحمن.. ذكر أنهما كانا قد هربا  
من مصر قبل سنوات.. وتؤكد بذلك  
كذب كل ما تردد من شخص يدعى  
محمد سراج قبل إنه مسئول من قيادة  
معارلة الاغتصاب.. و زعمت بعض  
الأوساط أنه سوداني الجنسية.





المصدر : ..... الشهر ..... سنة ١٩٩٥

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لأبديل عن الديمقراطية

محاولة اغتيال مبارك  
في الصحافة الأجنبية:

## لمواجهة الشطرنج في العالم العربي

الديمقراطي اعطي دافس وذراعا ترخيصا  
لجبهة الإنقاذ الإسلامي.  
وما من حكومة أخرى في الشرق الأوسط  
مستقرة تلك الفترة. وإن البلدان التي يسمح فيها  
للأحزاب الإسلامية بالنشاط، نجدتها محاكمة  
بقيود تهدف إلى إفسادها معاليها وبالانتخابات  
الإسلامية غير محتملة لأن الحكومات العربية  
طلعت كيف تتدافع عن نفسها ضد جبهتها.  
وهذا يترك فقط الثورة الشعبية كسبيل إلى  
السلطة. وقد وصل أية الله الخميني إلى السلطة في  
إيران عام ١٩٧٩ لأن جهتها كبريا من الطريقة  
المتوسطة كان يكره حكومة الشاه ولم تكن لديه  
فكرة واضحة مما سيكون عليه نظام الحكم  
الإسلامي.

وبالتأكيد، فإن هذه الحركات تحظى بقبول  
أولئك الذين يعانون أكثر من غيرهم: سكان  
الأحياء الفقيرة وافرقة العزلة وأحيائها  
الريفية، وجنوب لبنان، والجزائر المحاصصة  
والثائرة. وهذا خلق الحكومة في أي من هذه  
الأمكنة يتزايد الدعم للإسلاميين.

إن عجز ياسر عرفات الظاهر من ترفيع شروط  
معضية الفصل في غزة وتحقيق انسحاب إسرائيل  
من غزة والضفة الغربية كان في مصلحة حركة  
حماس.

وعندما تقول الحكومات لشعبها إنه لم يعد  
إمكانها دعم المواد الغذائية والطاقة، وإنه لا بد من  
خفض قيمة العملة، ووقف عملية التوسيع  
النافثة في الشركات الحكومية.. عندما يستقصر  
تلك الحكومات بأنها ملزمة بأعماله شريفة في  
اللقايل. وقد أدى ذلك إلى إعادة أو إحياء المجالس  
البرلمانية في بعض الدول وإلى انتخابات أكثر حرية  
وإلى الترخيص لأحزاب المعارضة وتحوير  
المسألة والقضاء في عدد من البلدان الأخرى.

وأصلحت المسألة المصرية تعليقاتها على  
المحاولة الفاشلة التي جرت لأغتيال الرئيس  
حسني مبارك في أديس أبابا في السادس  
والعشرين من يونيو الماضي..  
لقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا  
يقول مايكل قبله أشار فيه إلى أنه من المحتمل أن  
تكون محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك  
التي يعتقد أن للجمهورية الإسلامية بالجهاد  
كسائر وأدها.. قد عززت اعتقاد كثير من  
الأمريكيين بأن الإسلام المناهض في الشرق  
الأوسط بات مديلا يمكن إيقاعه.

ويقول لما المعضة: إن من الغريب أن يسلم  
بالتعاضد مع منطقة تزداد إسلامية وعنايتها، وإن  
يتم حتى كيف يتعامل معها تجاريا، وتلقى  
صلة «الإسلام» وواجبا لأنها تلقى «الاصولية»  
في التعبير عن معنى الإسلام كحركة سياسية،  
ولكن نزعة التسليم الأمريكية هذه مغالية في

تشاؤمها.. إذ إن هناك بديلا عن الإسلام ليعمل  
مثل الحكومات للفلسفة الأخلاقية في العالم  
العربي.

إنها الديمقراطية التي يتم بلوغها عن طريق  
إصلاح تدريجي.. فينتهي من واشنطن، يمكن  
للمدنيين الديمقراطية ليس فقط أن تتصدى للإسلام  
المناهض بل أن تساعد أيضا على إنشاء حكومات  
عربية أكثر إنسانية وأكثر فعالية تكون أكثر ميلا  
للولايات المتحدة.

وأحد الأسباب التي تجعلنا نأخذ هذا المؤلف  
العلماني المنقش من الشرق الأوسط هو أنه من  
الصعب اليوم أن نرى كيف يمكن للإحزاب  
الإسلامية أن تصل إلى السلطة.. الطريق  
الانتخابية مسدود في معظم البلدان شبه  
الديمقراطية بما فيها مصر وتونس والمغرب.  
وكانت الجزائر تنتخب برلمانا إسلاميا عام  
١٩٩١، لأنه قبل سنتين في الدورة من العباس





المصدر :

١٦ - يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأصبحت مصر قد رجعت أكثر حرية بكثير مما كانت عليه في عهد السادات ويمكن للولايات المتحدة أن تمارس ضغطاً لادخال إصلاحات أجراً ليس فقط في مصر بل أيضاً في البلدان الأخرى التي تواجه تحدياً إسلامياً. ويجب على واشنطن أن تتسم بالهذبة... للحكومات العربية حساسة جداً بشأن ظهورها بظهور من يخضع لمضغ خارجي. وعلى إدارة كينيدي أن تجعل التغيير السياسي شرطاً للموافقة على المعونات وعلى سحب الديون أو إعادة جدولتها. ولتقرير لها من القاهرة نشرت صحيفة دوليبيجاره الفرنسية تقريراً لرأسها كارد لوربييه جاء فيه: يرتدى سيد جلاية مصرية قديمة وقد بدأ في التفسيرات ويلا أستاذ وهو يضع ويأبته جانباً قرب أحد المساجد إنه يمثل لأحد وسط القاهرة وقد علق على محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في النيس أباباً قاتلاً: «قد لا يكون كل المصريين من محبي مبارك ولكن لو أنه خسر حياته في العملية لكانت مصر دخلت في حالة من الفوضى». وعلى غرار هذا المازل للتجول يشعر معظم المصريين بالارتياح لإنهاء الرئيس مبارك مع شيء من اللامبالية، يقول محمود -وهو تاجر من حي خان الخليل-: «دع مصر ما يكفي من مشكلات وهي اليوم تشهد أشياء لم نشعر بها من قبل مثل الإرهاب، لذلك لنسأل عما كان يمكن أن يحصل الأمر لو أن الرئيس بقي بمصره في الإثيوبيا، ولا يوجد نائب للرئيس ولا أحد من يمكنه أن يخلط مبارك». ولا يخفى هذا التأييد أن مشكلات مصر قد ولدت، فالمحاولة التي جرت في إثيوبيا لم تولد العرب بين السلطات المصرية وعناصر الجماعة الإسلامية المتطرفة في مصر، مصر وأم تولد انتقادات الأصوليين لحكم مبارك، وينتقد أطراف -بعض بائع ساندويشات متجول- ما يسمونه بسلع الرئيس الذي صانع عربة المتجولة لأنه لم يكن يملك تصريحاً ويضبط أطراف «ول عهد السادات كنا نعيش بمسورة القفل... أما اليوم فقد ترجمت حالة العدالة البلد الجديد يكون مثل السعودية حيث يطبقون الشريعة ولو أننا لعنا الشيء نفسه هنا ولو أن النساء تمجن لسانات الأمور بمسورة القفل، ومثل أن نجا الرئيس مبارك من الموت كره أنه لن يتخلى من الديمقراطية: «إن يحصل بعد اليوم تغيير للحريات وسوف نواصل السير إلى الأمام، ولكن كثيراً من المعلقين يخشون عوداً على يد عاجلاً أو آجلاً، ويلاحظ حسين أمين -الذي كان سفيراً لمصر في الجزائر- كثرة في الإشارات الدالة على عيادة الشخص في مصر، ويرى أن أفاق الحياة الديمقراطية تزداد قتامة، ويحذر أحد المعلقين من أن تدبر القيادة المصرية ظهرها للديمقراطية، لأنها في حالة كهذه سوف ترتكب غلطة كبيرة، وستكون انتقادات نوليسر القادمة اختباراً للتواضع: فلما أن تكون حرة ولما أن تكون مبرجة حسب رؤية السلطات.





المصدر : ..... الأهرام

١٤ - يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## نجاة الرئيس والوفاء العظيم

كتاب يوزع مجاناً  
مع «أهرام السبت»

بمناسبة نجاة الرئيس حسني مبارك من محاولة الاغتيال الالمة التي تعرض لها في ٢٦ يونيو الماضي باديس ابايا بصدر «الأهرام»، غدا كتاباً يوزع مجاناً مع العدد لليوم ليكون شهادة للتاريخ في ايدي كل الاجيال في مصر والعالم العربي.

والكتاب الذي يقدمه «الأهرام» هدية للماركة مروي وقائع الحدث التكبير عندما حاولت خفافيش الظلام ضرب قلب مصر وقائد مسيرتها نحو الديمقراطية والأمن والرخاء.. ولكن عناية الله احاطت بالرئيس مبارك والوفاء المرافق وأنجحتهم من المحاولة الفادرة وريث كبرهم الى نحورهم. كما يسجل الكتاب صورة اللجعة الوطنية والوفاء العظيم الذي عبرت عنه جموع الشعب بكل فئاته واتجاهاته.. وهي تؤكد للرئيس الطاقها حوله وتجديد البنية له، والاصرار على ضرب الإرهاب، وذلك من

خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب والسياسيين عندما هزغ الضد الخطير، ومسيرات الشعب العديدة وبيانات مختلف الهيئات والمؤسسات ونهائي قادة العالم عربياً ودولياً وروايات الصحف وكالات الأنباء العربية والعالمية.





المصدر : الإمام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

عشرة آلاف دولار مكافأة للعرش عن مكان  
الأرهابيين ليس هناك أي شيء  
أيضاً أيها - الحب - ذكرت الانعامة  
الاثيوبية أن شخصاً ليس مكاناً  
لجنتها عشرة آلاف دولار لأرشائه  
رجال الشرطة الاثيوبية إلى المكان الذي  
كان يفتنى، فيه عتقدوا محاولة اغتيال  
السريهيس جيمسني مبارك.  
وأشارت الانعامة إلى أن الشخص  
الذكور الذي لم تكشف عن هويته طلب  
تحويل المبلغ إلى الولايات المتحدة كي  
يتمكن ابنه من مواصلة دراسته هناك





المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

### ١٠ آلاف دولار لأداء الخطة التي مكشفت محاولة اغتيال مبارك

اديس امايا - ا ف ب - بثت الاذاعة الاثيوبية أمس أن شخصاً قبض مكافأة قيمتها ١٠ آلاف دولار لأن أرشد رجال الشرطة الاثيوبية إلى المكان الذي اختبأ فيه منفقو محاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس صمنتي مبارك في ٦٦ حزيران (يونيو) الماضي وقالت الاذاعة إن الشخص المذكور الذي لم تكشف هويته، طلب تحويل المبلغ إلى الولايات المتحدة كي يتمكن ابنه من متابعة دروسه وأعلن وزير الداخلية الاثيوبي كوما ديموكس بواه التاسيس ان «محاكمة الشائون أن قبض من دون عذاب في هذا البلد لأن الشمن يلق إلى جانب الشرطة». يذكر أن قوات الأمن الاثيوبية قتلت في الأول من تموز (يوليو) ثلاثة من الذين نفذوا محاولة الاغتيال في فيلا في اديس ابايا كانوا يشتبهون فيها





المصدر : الأصيل

١٩٩٥

التاريخ : ١٢ يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حنانيّة اللسان

جنتك الله شهيداً وزمناً  
فَتِ الصَّبَاحُ إِن قَدْ مَضَى الْيَوْمُ  
مَدَامُ الْبَارِكَةُ قَدْ كُنْتُ بِحُزْنٍ  
قَدْ عَمِلْتُ وَالْمَلَأْتُ مِنْ بَالِغٍ بَلَدٍ  
مُسْرُ الثَّمَامِ وَالْإِنْدَامُ قَدْ كُنْتُ  
وَالْحَقُّ يَتَلَمَّ بِمَا جَاءَ قَدْ كُنْتُ  
عَمَلِي لِلْمَوْلَى لَا يَتَلَمَّ بِمَا جَاءَ  
لَكِنْ مَا الْقَرْصُ .. رَبِّ الْعَمَلِ نَجِيَّةً  
وَأَمَّ الْفَيْدَةَ لِي نَزَلِيَا فَتَتَلَمَّ  
وَبِ الْمَدَامُ بِحُزْنٍ الْفَيْدَةَ عَمَلِي

\*\*\*

بِهَافِي النَّزْ : مَتَلَمَّ - إِن لِي جَنَّةً  
بَلَدِي بِالْمَرْجُ قَدْ مَضَى الْيَوْمُ  
وَقَدْ مَهَلِكُ بِمَا جَاءَ عَمَلِي  
وَقَدْ مَهَلِكُ بِمَا جَاءَ .. مَهَلِكُ قَدْ كُنْتُ  
قَدْ مَهَلِكُ مَهَلِكُ مَهَلِكُ قَدْ كُنْتُ  
قَدْ مَهَلِكُ مَهَلِكُ مَهَلِكُ قَدْ كُنْتُ  
نَاظِرًا وَمَهَلِكُ مَهَلِكُ مَهَلِكُ قَدْ كُنْتُ  
لِي الْمَرْجُ مَهَلِكُ مَهَلِكُ قَدْ كُنْتُ  
أحمد قاسم أحمد

قنا



من الجيوب إلى الإرهاب والسياسة

في الوقت الذي يتجه العالم لحصار الارهاب وضربه .  
تجد أن بعض الدول تقوم برعاية عناصر الارهاب  
و دعمها واخرى توفر لها ملجأ امنيا خلال مايسمى  
بـ «جبهة اللجوء السياسي» في دولها

الدول ويشير إلى استغلالها للإرهاب كورقة للعب في عالم السياسة الذي قد لا يعرف الأخلاق مقابل تحقيق أهداف رخيصة.. ومصالح ضيقة وأن كان منح حق اللجوء السياسى يشهد تباعداً والفصائل متعنتة

بعض الدول من نبذها للارهاب وماتديره في الخفاء ،  
فاننا نطرح اليوم هذه القضية المثيرة للجدل والنقاش  
وسوف نظل حتى يتفق العالم على كلمة سواء لترميم  
شروع في جدار التجمع الدولي

[illegible][illegible]

والشعاع للأهاب، ويوضح الدكتور أحمد ابوالقاسم  
استاذ القانون في جامعة القاهرة ان  
الخلاصة ان "مبدأ دبلوماسي يمنع عادة في حق  
المعاملات الأجنبية على الأراضي الوطنية، ولها  
السمات الخاصة بالقانون الدولي، حتى لو كان  
الخصم، وفيصنف ان هذا الجناح عبارة عن حماية  
مؤقتة الهدف منها حماية حياة الاجانب من  
الاستغلال الذي يتعرض له في دولته، ويعني ذلك ان  
مع حق اللجوء السياسي يكون نوعاً استثنائياً  
القانون استثنائياً تتدخل في وجود خطر حال  
ويشيد مع توافر خضبة معاملة من تعرض  
للأجانب للخطر في دولته

يشرح السفير محمد منسي إلى أن بعض الدول توسع في مفهوم حق اللجوء السياسي أحياناً ليعقب بعينه وليست سياسية خاصة أن يدعون أنهم مستضطرون في لانهم إلى هذا الحق فهو يقدم من زاوية اللجوء إلى نشاط سياسي أو هبابي فضلاً عن زوال هذا الحق بمجرد زوال سببه ومها انتهاء الوضع الذي منح حق اللجوء يؤكد أن منح حق اللجوء لا يعطي الحق في استنساب حق المواطنة أو الجنسية مما طالت مدة

1992

بينما يؤكد الدكتور أحمد أبو الوفا أن العرب والى ثابت في أن لكل دولة مطلق الحرية في قبول شخص أو رفضه لوقا أراضيها ومنحه حق اللجوء إلا أن مبادئ ثابتة في القانون الدولي على الدول اعتبارا عند منح هذا الحق، وهي:

● ضرورة امتناعها عن تشجيع وتمويل أعمال  
هاب فوق لأراضي دولة لها أخرى أو تسامحها  
سماعها بأن توجد فوق أراضيها أنشطة تهدف  
كتاب مثل هذه الأعمال

● مسؤولية النولة المضيفة عن أعمال اللاجئين  
● تضيق بالنول الأخرى  
● مسؤولية النول الأخرى

نظام اللجوء القانوني

● احترام الدولة

إذاعة التي ترتبط بها  
هذا الشأن

● إذا كان الإعلان  
للمسؤولين، فليحذروا

بِحَقِّ الْجَمْعِ وَهُوَ

بما أن ذلك ليس سرياً

أجرائهم غير المشيئة و تلك التي تعارض مع  
أق الأمم المتحدة ، و جرائم الإرهاب جرائم جنائية  
ثم يجب ألا نغفّر من كتبها بحق اللجوء ، وأن

لتفانيات النولية حدثت الأفعال التي يجرمها

نور الدولي مثل الأعمال الإرهابية أو الجرائم  
سنة بالسلم هكذا يؤكد الدكتور إبراهيم العناني  
في قسم القانون الدولي بجامعة عين شمس





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ - يوليو

## المصدر :

البحمد هذا الإجماع فخلال أن ذلك قد دعم قضية الهاربين من الإقليم، ويصير مهمهم ملحقون من الدولة باللاجئين الدول، وإن جازهم مهدة، وربما يكون رد فعل بعض الدول هو الاعتدال معهم وأخذناهم، ويؤكد أن هذه القضية حساسة جدا وشائكة ويجب التعامل معها بجدية ودبلوماسية، كما ورد في القرار، وتطرق كل حالة والدولة التي لها دور في القرار، حسب ويرى أن المطلوب هو التمسك من الدول التي تأوي عناصر تنشط خلف حلف من اللاجئين، وأعمال شاذة مادية وتكليف الإصلاحيين معها لأعمال شرعية في الشؤون وأهمها عدم تولد اللاجئين، لكي تنشط تنس من الدولة المضيفة وأمن مصر.

بينما يرى الدكتور أحمد أبو الفوارق أن الوسائل القانونية للحلول لا توفى حصول الهاربين على حق الخصومة هو غرام معاهدات دولية أو إصدار قرارات مازمة من الأجهزة المختصة في المنظمات الدولية فضلا عن الوسائل السياسية والدبلوماسية.

ولكن ما العمل إذا فشلت دولة حق اللجوء الإقليميين وهي تعلم طبيعة العالم المعركة دوليا، يؤكد الدكتور أكرم العبداني أن الاتفاقيات والقوانين الدولية لا ينفذ على أن جرائم الإرهاب هي جرائم جسيمة ولا تسقط ولا تقام معها طالت مدة وجود ذلك لعدم إعطاء الفرصة لأي دولة بإبواب الإقليميين وحمايتهم وهي أنهم لم يجرمون فعلها بإبواب الإقليميين وحمايتهم وهي أنهم لم يجرمون فعلها تكون له خرافات القانون والمعاهدات الدولية، وتطرح تحمل المسؤولية، وفي هذه الحالة يمكن للدولة المضيفة من التمسك القانوني، تحريم الأمر من خلال المنظمات الإقليمية والدولية، وإذا كانت ارتكابتها هذا الفعل من عدم تولد عليها فبقوانين الاقتصادية والسياسية من فرضية عزلة دولية عليها.

وفي كيفية تحريك القضية دوليا من خلال الدول المضيفة، يؤكد أنه ولذا يخلق الأمم المتحدة من عرض قضية في هذا الشأن تشكل المنظمة الدولية لجنة لتقصي الحقائق، وجمع المعلومات، وربما توجه أعضاء اللجنة إلى منطقة النزاع للتأكد من ارتكاب الدولة المشتكى في العمل لاجئين أو إرهابية، ولذا تؤكد دولها في هذا العمل الإجماعي يتم عرض الأمر على مجلس الأمن، والذين من شأنه اتخاذ التدابير والإجراءات العقابية للموازنة لحجم العمل الإرهابي ضد الدولة المضيفة للموازنة لحجم الإقليميين أو دعمهم ومن هذا المنطلق إذا ثبت وقوعهم السلطات الإقليمية في حادث أديس أبابا ضمن حق مصر تحريك المسؤولية القانونية الدولية ضدها، وليس الحال إذا ثبت تورط دول أخرى أيضا، فضلا عن تدخل المنظمة الإقليمية والدولية كما من حق الجيوبيا تحريك المسؤولية الدولية إذا تكد تورط دول مجاورة لها في هذا العمل الإرهابي بمصلحتها دولة أجنبية من الحادث على المستوى الإقليمي والدولي.

وفي الختام تنقل القضية من أجل للعدل وفضائل بين السياسة والقانون لاختلاف المصالح والمغرمات للمنظمات التي تفل نظام على جديد يرفع شعار «البقاء للأقوي».

مريد صبحي

ويقول إن مصر طالبت بمصروية تسليم مرتكبي هذه الجرائم خوفا من اصطدام تلك بحق اللجوء السياسي وأكثت من تأييد الأمم المتحدة بأن العمل الإرهابي ليست جرائم سياسية وقد تضمن ذلك مودة سلوك الرقابة لجنة القانون الدولي للجمعية العامة للأمم المتحدة وهي مصر وعضو الآن ويتم التعاون بشامها بين الدول فضلا عن اتفاقية تجريم الإرهاب المبرمة من قبل الدول في الاتفاقية المتعددة ضد الإرهاب، والتعاون في محاربة الجريمة، وهيئة تأييد عدم اعتبار مرتكبي هذه الجرائم إرهابيين سياسيين أو إرهابيين من منحهم هذا الحق، ويضيف أن كيفية العمل المطلوب لللاجئين السياسيين يختلف حسب توجهه وجهته، وفيما يتعلق بسلطات الدول وهذا يرجعه لاختلاف الأنظمة السياسية وتوجهاتها، فهي اعتبارات تعالجها

السلطة المختصة لكل دولة.

اللاجئين الإرهابيين

أعمال إرهابية أو إرهابية السفير محمد منيس مدير الإدارة القضائية يروي أن أديس أبابا من حصل على حق اللجوء السياسي يروي أن عمل إرهابي تقوم الدول المضيفة بالزيرة بالمرور والفرار، وإذا تكرر منه نفس الفعل يتم اتهامه لتجاوز الحد، الحصر الحق للجوء، ولكن يتم تسليمه للدولة التي طلبت ذلك ومن حق الدولة المضيفة الاحتجاج ضد الدولة إذا تشكل خطرا على أمنها، وتسلط على ذلك شأن على الدولة المضيفة، كما يؤكد الدكتور أحمد أبو الفوارق.

تسليم اللاجئين السياسيين مخاطر، لأن الرأي الدولي مستقر على عدم اعتبار جرائم الإرهاب جرائم سياسية وهو ما أفضت به الاتفاقيات الدولية، ويضيف أن محكمة العدل الدولية قالت في هذا الشأن أن تسليم المجرمين

بمستحرم من المظاهر العامة لتسليم اللاجئين السياسية والقانونية أن الدولة لا تلتزم بتسليم المجرمين إلا في إذا تباطأ بالتعاقد بولاية ترميها ذلك وفي غير هذه الحالة فإن الأمر يظل رها لتسلطها التقديرية، بينما يقول الدكتور أكرم العبداني أن هناك اقتضا دوليا على عتبات الدول المختلفة متعين مرتكبي الجرائم الدولية خاصة الإرهابية وتسليمهم وأخذتهم، ومن حق دولها شروط الوثائق الكاملة لإنتههم ومن حق الدولة المستلم منها القانوني، ويجب أن يترك بطلب التسليم نظرها القانوني، ولكن إذا ثبت أن طلب التسليم هدف آخر من خلفه أن ترفضه.

المطلوبة دول الجوء

لقد حصل عدد محدود من الإقليميين الهاربين على حق اللجوء السياسي في دولة أوروبية، ويحاول بعضهم الآخر إلى هذا الحق حتى أنه ترد مؤخرا قيام ألمانيا بدعم حق اللجوء الإقليميين من جنسيات عربية مختلفة بعد أن قامت السلطات الفرنسية بأعمالهم من إرضائهم، فهل يجدي الشرح السياسي للحالة دون حصولهم على هذا الحق؟

مدير الشؤون القضائية السفير محمد منيس





المصدر :



١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



اقبال بركة

## شهيدة جديدة .. والبقية تأتي

أعطيناهما بعض العذر .. فالجهل والفقر وظلام الأمية الدامس يمكن أن يفرق المرء في أفكار تسيء إليه وتسبب له وإكل من حوله التعاسة والشقاء .. أما النساء المحزنة فهن أن يكون الأب مهندسا والأم مهندسة كما اكتشف زميلنا عادل عزب الذي أسرع إلى المنصورة والتقى بنفسه مع الأم والأب وشركائهما في الجريمة البشعة .

إن قتل أم لقلعة كبدها ، مهما كانت الأسباب ، جريمة مروعة تستحق وقفة تأمل ، ولكن الجديد في هذه الجريمة أن الفتاة رفضت ارتداء ما يسمى بالزى

ننتظر بشغف حكم المحكمة في هذه الجريمة البشعة .. جريمة قتل أم وأب لابنتهما البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما ، قتلها بمساعدة صديق للأب وزوجته ، والوسيلة كانت خرطوم بلاستيك راح الأربعة الكبار يتعاونون على ضرب الفتاة به ضربا مبرحا حتى لفظت أنفاسها بين أيديهم .

أما لماذا ارتكب الأب والأم تلك الجريمة البشعة ، فلكي يطردا من جسد ابنتهما الأرواح الشريرة ..! ولو أن الأب كان عربي كارد أميا والأم كانت شغالة في منزل أو بائنة متجولة لاتلك الخط لكنا





المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشرو الخدمات الصحفية والمعلومات

الشرعى ، بعد أن منعها والداهما من الذهاب للمدرسة<sup>٤</sup> العجيب، يخلطون البيوت أولا بدعوى قدرتهم على حبسها في غرفة مظلمة يتناوبون على ضربها وأهانتها فيها مع أمير جماعتهم وزوجته...! استخدام العنف الساذي لتخليص المريض من المس الشيطاني!

وإن تكون سمر عماد الدين علي يوسف أولى الضحايا ولا آخرهن . فمادامت الحدود الفاصلة بين التدين والهوس الديني غير واضحة ، ومادام قادة المجتمع من مفكرين وعلماء دين وأعلاميين يتجنّبون الخوض في مسائل يرونها شائكة ، فيؤثرون السلامة بعمالة المتطرفين والوقوف موقفا سلبيا من ممارسات وأفكار عديدة تسمى إلى الإسلام ، ومادامت المرأة المصرية لاتملك مظلة تحميها وتدافع عنها وتقيم الدعاوى القانونية نيابة عنها على شكل اتحاد نسائي قومي .. ومادامت الجمعيات والمنظمات الأهلية النسائية تلبى التجمع والاحتشاد والوقوف في قوة ومصرامة ضد كل الأفكار والتقاليد والبذع التي تسمى للمرأة وتعيدها قرونا إلى الوراء .

مادام هذا كله مستمرا ومتواصلا في مجتمعنا فسنسمع كل يوم عن عشرات الضحايا من الفتيات المصريات اللاتي يقتلن بدعوى الحفاظ على الشرف أو

فما هي الحقيقة وراء هذه المسألة المروعة .. ما الأسباب التي تجعل انسانا مثقفا وحاصلا على بكالوريوس في الهندسة يفقد مشاعره ويتخلى عن عاطفة الأبوة ويتحول إلى قاتل بدعوى الحرص على تنفيذ شرع الله ...!

كيف تجردت تلك الأم من مشاعرها وبدلاً من أن تفرح بنمو ابنتها وتعدّها كي تكون زوجة صالحة وامرأة عاملة وأما فاضلة، إذا بها تزفها إلى القبر بقسوة لامثيل لها ..

إن الأمر يحتاج إلى تحليل نفسي دقيق وإلى تدخل علماء الاجتماع وإلى مواجهة صريحة وحاسمة مع رجال الدين . لقد انتشرت الأفكار المتخلفة بين الناس بشكل يثير القلق ، وأصبح الكثيرون يؤمنون بأن الأرواح الشريرة تتلبس من يختلفون معهم في الرأي ، ولكن يخلعهم من تلك الأرواح لابد من ضربهم ضربا مؤلما وفي أماكن معينة من الرأس والجسد ، وأصبح هناك رجال ونساء متخصصون في هذا العلاج





المصدر :

١ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عمليات الختان أو لطراد الأرواح الشريرة من  
أجسادهن ..

وأتوقع أن يدفع محامى الوالدين التهمة عنهما  
بإثباته أن الطفلة سمر عماد الدين قد ارتدت عن دين  
الإسلام ، وأنهما نفذاً عليها الحد .. لم لا .. ألم يبدأ  
فعلا عهد محاكم التكفير فى مصر بمقتل الشهيد فرج  
فودة والحكم بالتفريق بين د. نصر أبو زيد وزوجته ! ..  
ومازالت فصول المسلسل تتابع .. و .. سنسمع كل يوم  
عن جرائم جديدة وغريبة لم يعتد عليها مجتمعنا  
المصرى فى تاريخه الطويل العريق كله .. وسيكون حظ  
الفتاة المصرية من هذه المساة مضاعفا .. ذلك أنها  
الطرف الأضعف ، والعاجز عن حماية نفسه ولأن  
قوانين الدولة مازالت قاصرة عن انقاذها من برائن  
التخلف والعفن الفكرى اللذين يتخفيان دائما وراء  
لافنة الدين والدين الإسلامى برىء منهما .

إننا نطالب الدولة بموقف حازم وصارم ضد كل  
الذين يستثيرون لبراءة الأطفال ويستغلون ضعفهم  
وضد كل الذين يقتصبون طغفلة الفتاة المصرية  
ويعززون أحلامها البريئة وحققها الأكيد فى حياة  
كريمة .

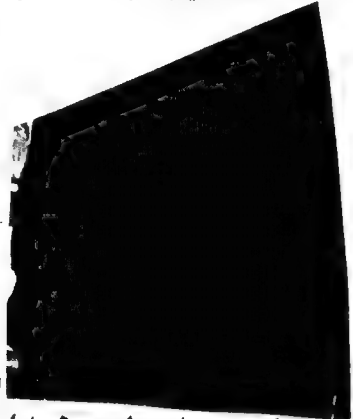




المصدر : جواهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥



لما

## ليخلصهاها من الشيطان!

●● كأننا نضرب رؤوسنا في صخر. أو نحاول عبثا القبض على بعض الهواء .. أو نؤذن في مألطة .. فنحن حين قررنا أن نفتح ملف الطب الروحاني ونناقش مضمونه كان هدفنا الأول والأخير كشف خطورة الاتجاه الي هؤلاء الذين يدعون قدرتهم على فعل المستحيل ، ويتخذون من الدين ستارا يكتفون وراءه للتصب على البسطاء ، ونوهنا الي تلك الطبقة من المتعلمين الذين يلجأون الي نفس الاتجاه رغم حصولهم على مؤهلات عليا .

وهاهي الاقدار تسوق لنا مثلا حيا لما يمكن أن يسفر عنه الاتجاه الي هذه الفئة من الدجالين والمشعوذين ومدعى الدين ●●







المصدر : **د. محمد**

التاريخ : **١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومرت سنوات ، وولفت سحر  
من الدراسة ، التحقت بالدراسة ،  
تطعت كيف تكتب ، كيف تقرأ ،  
كيف تصاور ، كيف تسأل وبنينا  
كانت الصغيرة تشق طريقها نحو  
النور ، كان الأب والأم ينطلقان  
نحو طريق مظلم ، لشيء فيه  
غير خرافات واتجاهات فكرية  
مستخلصة ، دخل الأب دائرة  
الانطراف ، ألهموه أن العمل  
حرام ، وأن الزنى الذى يرتديه  
حرام ، وأن حلق اللحية حرام ،  
وأن العيشة كلها حرام فى حرام ،  
وأسلم الأب أذنيه لزبانية جهنم ،  
وشيشا فضيلتها بدأ يصسق  
أكاذيبهم ، وأملأت نفسه بسمر  
للأشياء منها ، ويغوره قذف السم  
فى أثنى زوجيته ، واستسلمت  
الزوجة للأفكار العربية ، فارتدت  
الغلاب ، وأعتقدت كما يعتقد  
زوها أن التعليم حرام ، واتخذ  
الاثنان قرارا بسحب «سمر» التى  
حصلت على شهادة القبول من  
المدرسة تنقيذا لضمعون فتوى  
الانطراف الشهيرة التى تقول «إن  
الإنسان إذا زاد علمه زاد سمه»  
ولم يكتفيا بذلك ، ، قررا أن  
يحرماها أيضا من حقها فى أن  
تميش حياتها كطفلة طبيعية  
تلعب وتلهو وتقف أمام المرأة  
تصفى شعرها مثل قربانيتها !  
ولأن الصغيرة صغيرة عانت  
رفضت الانصياع لأمر الأب  
وتحذيرات الأم - أعلنت العصيان  
- رفضت أن تواد طفولتها بفوضى  
جائعة .

ثار الأب ثورة عارمة ، وذهب

**عادل عزيب**

تصوير :

**محمود عارف**

دفعنا الى قتل فلذة كبدينا ، التى  
لم تبلغ بعد عامها الرابع عشر  
قد يتبادر الى ذهن البعض  
أن السبب وراء هذا الحادث  
الأكبر فضيحة ، أو ماشابه ذلك ،  
ولكن السبب عجيب وغريب غريبة  
أحداث الرواية نفسها ، وتعالوا  
نعرف التفاصيل .  
البداية تقول إن المهندس  
عماد الدين تخرج من الهندسة  
فكرية ، وأنجباً وهرمة ياتمة اسمها  
سمر سمادة الغنيا كانت فى  
ابتسامتها ونظورها الودية الى  
معنى أمها مصدر الحب والحنان ،  
تجبر فتركض خلفها نظرات  
الأب ، وتسررسها عين الأم ،  
ورويدا رويدا بدأت سمر تتعلم  
المشى ، تصك بالطلاء الكرمسى ،  
تحاول أن تقف على قدميها تتمتر  
تسقط ، فيسقط معها قلبا أبويها

يقولون أن الضنى غالى ،  
وأن الإنسان لايشعر بما يعمل  
أبواء نحوه من مشاعر  
وأحاسيس ، وخوف ولهفة ، إلا  
حين يصيح أبا أو تصيح أما  
هذه حقائق لا تقبل الشك ،  
ولا تحتاج لجدل ، ومع هذا يفرض  
الواقع أحيانا وقائع أخرى شاذة  
عكس هذه الحقائق  
هل يمكن أن يتصور عقل أن  
يقتل شاب أمه .. أن تلقى أم  
برضيعها وسط مياه النيل .. أن  
تذبح فتاتان أمهما جهارا نهارا  
ثم تطلقان الزغاريد وتتبادلان  
الرقص فوق جثتها !  
القصص كثيرة ومربعة ،  
والحكايات تثير الترقص وتدعو  
للأسف على زمن ماتت فيه القيم  
النبيلة ، وانتشرت المشاعر  
الإنسانية الجميلة .  
آخر الحكايات أسطورة ،  
لا يمكن أن يتصورها عقل ، أو  
يقبلها منطق .. أى شيطان لعين  
ركب رأس هذا الرجل ، واستحوذ  
على فكر هذه المرأة ، ليضعهما





المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### لا توصف

حين أحضره الى وبعد أن  
اطمان تماما الى أنني من رجال  
الشرطة وافق على الحديث ، وكان  
لايد أن أسأله لماذا تركت العمل  
في جهاز الشرطة ؟  
- التحقت بكلية الشرطة عام  
٦٨ وكان الدافع وراء التحاقى  
بها الهرب من أداء الخدمة  
العسكرية .. طبعاً ظروف التكملة  
كانت تسمى بقاء المهندسين في  
الخدمة مدة طويلة .. وتخرجت  
في كلية الشرطة عام ٧٢ وعملت  
ضابطاً بمطافئ الشرقية ثم  
انتقلت الى اسبوط ، وعملت  
أيضاً بقطاع المطافئ .  
مرحلة الهداية أو الالتزام  
بدأت عقب الوفاة المأساة

كنت قد أعددت نفسى تماماً  
لنقاء يوم كامل ، ولكن الاستقبال  
الحافل الذى استقبلنى به السيد  
الأواء مدير الأمن خفف تماماً من  
مشقة السفر الطويل تحت  
الشمس الحارقة ، والمساعدة  
التي قدمها لنا السادة مدير  
المباحث ورئيس المباحث  
ومساعدوه سهلت كثيراً من  
المهمة الشاقة

قبل أن أبدأ فمس القدم  
محمد العزبي في أنني ناصحا  
بأن يكون لقائى الأول مع المتهم  
«محمد عقل» وحين سألت عن  
السبب ايتهم وأجاب سوف  
تعرف بنفسك ، وسوف أجمعك  
اليه على أنك ضابط لأنه يرفض  
الحديث مع الصحافة ويكرهها  
كراهية التحريم .

بالفعل كانت النصيحة في  
محلهما لقد اكتشفت أن محمد  
عقل هذا هو المحرك الأساسي  
لهذه الجريمة البشعة .

وعلى فكرة محمد عقل  
ضابط شرطة سابق ولكنه الآن  
يحمل للشرطة بالذات عدواة

يشكو لصديقه زعيم جلسات  
الشيطان ، وألقى الصديق . لايد  
أن الشيطان يسيطر على كيان  
الصغيرة ، ويدفعها الى الهلاك  
ولايد من طرده ، والحاج الثوب  
- تصورا -

واختصرت الفكرة في العقول  
المريضة ، وينحريش من شيطان  
كافر امتدت يد الأم وصديقتها  
زوجة صديق زوجها لتنهالا  
ضربا على الصغيرة صرخت  
الطفلة .. تشنجت - وضدوا فولة  
في فمها . اهتذات وتوقف كل  
شيء .. سكن الجسد الرائد فوق  
الأرض بلا حراك ماتت - سمر  
واعتبر الجميع أن ماحداث قضاء  
وقر .

تشكك الطبيب قرو أن  
يلجس الجثة .. اكتشف الحقيقة  
فق جرس التليفون في مكتب  
العميد محمد فودة مدير المباحث  
بمديرية أمن الدقهلية ليتمركز  
على الفور جهاز المباحث بقيادة  
المقدم محمد العزبي .. ليضبط  
المتهمين .

#### نقطة الانطلاق

حين وصلت الى مديرية الأمن





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ رجب ١٤١٥ هـ

### شيكلاته شيطاني !

— اسمع لي أن أسأل كيف ومتى بدأت علاقتك بأسرة سمر؟  
— البداية كانت منذ خمس سنوات عن طريق خالها أحمد شهاب وهو واحد من الأخوة ومن طريقة تعرفت بأسرة المهندس همدان ونصرتهم إلى الحق فاستجابوا .

— وماهي حكاية سمر؟

— قبل أن أتحدث عما حدث أريد أن أقول إن الشيطان وراء هذه الحكاية كلها ، فهو يريد أن ينتقم مني لأنني أدعوا إلى الله ، وهذا الانتقام كان يتم عن طريق الأولاد .. مثلاً كنت أبعث ابني في مشوار فيتأخر وكنت أسأله عن السبب فلا يجيب ، وفي إحدى المرات خربته فقال لي : « أنا أصلي بأكل شيكلاته بالشاي » فذهب عظمي ناحية الشياطين ولكنني نسيت هذا الموضوع ، ربما لأنني كنت اتعجب وقتذاك كيف يمكن للشيطان أن يتعامل مع

في التصورة بذلك أن لك نشاطاً كبيراً في هذا الميدان فهاهي حقيقة ذلك ؟

● يضحك .. صيت ولا شيء غير ذلك وأنا أدعو إلى الله وهناك كثيرون اتهموا ما أقوله وأشرح لهم — بعضهم يعتمد وبعضهم عاد للانصراف ، وبعضهم خاف بعد اعتقالي — بالنسبة أنا اعتقلت ثلاث مرات أولها عام ٨١ في أحداث سبتمبر وأخوها عام ٨٧ بمسبب ماتسمونه بالنشاط وطعنا إلى ملف في أمن الدولة ؛ وهذا من الشرائط التي سبقتها لأرد بها على مختلف الجماعات الاسلامية .

— هل أنت في خلاف مع الجماعات علماً نحن في خلاف معها ؟

● يضحك أكثر .. أنا مختلف معكم ومعهم .. معكم في النظرية ومعهم في التطبيق وأن كنت أرى نفسي معهم في خندق واحد .

لاخني الصغرى .. شعرت وقتها أنني يمكن أن أسوت في أي لحظة، وسألت نفسي إذا حدث هذا لماذا يمكن أن أقول لربي ؟ بدأت أخبر حياتي فأبتعدت عن التلفزيون والسينما والخروج والاختلاط وكلها منكرات ، وأخذت أدعو إلى سبيل الله .. بدأت الدعوة وأنا مازلت ضابطاً وللأسف الشديد وجدت الدنيا طابقة على نفوس الناس .. قدمت استقالتني بعد مرور خمس سنوات كما حدد القانون واتجهت للعمل الحر فاستأجرت وعدد من الأخوة مطعماً للفصل والطعمية، ثم اختلفنا فتركهم وعملت في صناعة أكياس الورق ، وأخيراً استقر بي المقام في المكتبة ، التي فتحتها في محل يبيع فيها الكتب الدينية فقط دون غيرها .

— ولكن ياعم الشيخ — وهو اللقب الذي أخذته ووافق عليه عند مناقشته — ماسمعت عنك هنا





المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البشر ؟

ومعذ عامين أو ثلاثة كانت عندنا بنت أخ صغيرة ، ورأيتها تتضح شيئاً فسألها فقالت هذا كرنيب ، وسألت كل من بال منزل ، فاجابو جميعا بانهم لم يحضروا كرنيبا على الإطلاق ، وقتها تذكرت حديث ابني عبيد الله عن الشيكولاتة فاستدعيت جميع الاطفال وسألتهم هل تاكلون شيكولاتة فاجابوا جميعا نعم ، وكبرت نفس السؤال على بعض الكبار المدركين منهم فاجابوا بنفس الاجابة ، وعرفت منهم أن هذا يحدث ليلا ، وهذا يعني أن هناك شيطانا ، في الموضوع ، فقرأت القرآن لأخرجاه منهم ونجحت بالفعل مع ابني وابنة أختي ، وبسمعت منهم أن الشياطين ياختونهم وهم نيام الى مسارح خاصة بالنجاشاموا ويسمعوا حاجات كلها مسخرة وقلة أدب !

— وما علاقة هذا بالرحومة

سمر ؟

● الأخ عماد والدها طبعيا سمعا وكان يأتي له تهديد من الشياطين بقتل أولاده .. وبالفعل تمكنوا تهديدهم وقتلوا له طفلة في اول يونيو الماضي عمرها خمسة أيام ، ثم قتلوا سمر في نهاية الشهر نفسه !

— لماذا تهمس على أن

الشيطان هو القاتل ؟

● لأن هذه هي الحقيقة وقد تأكدت من ذلك حين سألت أهد الأولاد الكبار فقال لي بالعرف الواحد إنه يتعامل مع الشيطان

وينفذ أوامره كما يفعل الصغار .. الطفل مثلا يمسك بالكوب فيأمره الشيطان بكسره فيقع الكوب وينكسر .. أبعت الولد في مشوار .. يأمره الشيطان بالتأخر فلا يعود إلا بعد فترة .

### ضرب التطهير

— تعود الى حكاية سمر ● سمر كانت تضرب على أفعالها الفاضلة ، مثل كسر الاكواب وإخفاء الكراسة ، التي أقوم بتفسير العروس فيها ، وأكل الشيكولاتة مع الشيطان ، رغم تحذيراتنا وتوجيهاتنا .. تصور الأطفال الرضع كانوا يبيكون عندما يرون سمر بكاء جماعيا ، وكانوا يكفون عن البكاء بمجرد ضريها ، وهذا يؤكد أن سمر .. كانت الوسيلة التي ينفذ بها الشيطان أينا ، فكان لابد من تطهيرها .

— وكيف كان يتم هذا

التطهير ؟

● بالضرب على الظهر فوق مكان القلب تماما على أساس أن الشيطان يسيطر على قلب الإنسان !

— ألم تكن هناك وسيلة أخرى

غير الضرب ؟

● الضرب هو آخر الوسائل بعد قراءة القرآن ، والتوجيه وهناك فارق بين ضرب التثبيث

وضرب التطهير ، فالآخر له

طريقة معينة كما قلت .

— هل تستطيع أن تروي لنا

بالضبط أحداث وفاة سمر ؟

● أبدا كنا نضربها كالعامة

الضرب كان يتم عن طريق أمها

وتوجيتي ، وأثناء هذا تشنجت البنت ، وهذه مسألة ليست جديدة فهي دائمة التشنج ، وعندما أخبروني أخذت أقرأ القرآن لفناقت ، ولكنها ظلت غائبة العقل ، لمدة خمس ساعات ، وكانت تحاول أن تمض لسانها فوضعوا لها قوطة في فمها ، وبعد فترة أخبروني أن هناك رغاوى تخرج من فم وأنف الطفلة ، واستمرت أختنا لنا لها علاقة بالطمب ، فطلبت أن تنزل هذه الرغاوى فوراً ، ولكن التشنج كان مستمر ثم هدأت الطفلة ، واستبشرت خيرا ، لأن الحالة أصبحت تمام التمام وبعد لحظات أخبروني أن الطفلة ماتت .

— وماذا قلت ؟

● وماذا يمكن أن أقول غير إننا لله وأنا إليه راجعون كان كل من كيف ننقل هذا الحدث لأبيها .. فترسلت إليه ولم يكن مرجودا فقد كان يسيطر السمك طوال اليوم .. الحمد لله استوجب الأمر وتقبله بهدوء .. وبقيت لاضمار الكفن واستخراج التحصريح ، وكان من الممكن أن يمر كل شيء بهدوء لولا أن الشيطان أرسل سيده لاترفعها لطبيب لضمم على رذية الجثة قبل التصريح ، ثم أبلغ النيابة .

— ألم تشعر بنوع من التهم

.. وأنت صاحب فتوى ضرب

التطهير الذي أبدى بحياة طفلة

برية ؟

— اطلاقا لا أشعر بأي نوع

من التهم فهذا قضاء الله ، وإن

كان في الأمر كما تصوريون





المصدر :

١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حريمة . فأننا على استعداد لتعمل المسؤولة وحدي ، لا دخل لأبيها أو أمها أو زوجتي في شيء ، فأنا المسئول أولا وأخيرا ، والشيطان كانت معركة معي وحدي "

**طلب شرعي ، !**

والد الطفلة عماد الفيض يوسف - ٤٠ سنة - المهندس الميكانيكي ورئيس قسم محطة المياه بشركة مصر للزيت والصابون بالمنصورة كان هائلا الى درجة البرود حين سألته عن استه سمر ومكانيتها فقال

● في الحقيقة سمر كانت لها تصرفات غير طبيعية - كانت . تأثير الشغب والقلق في البيت ، وتسبب لي مشاكل مع الجيران كنت مثلا أعود من العمل مرهقا فنقول كلمة تثيرني وتضطربي للثورة على البيت كله

- لماذا خرجت سمر من المدرسة وحرمتها من فرصتها الطبيعية وحققها في التعليم ؟ ● لأنني ببساطة أرى أن التعليم أن يحقق المصلحة التي أريدها لها وهي تتعلم دنيا الله

بشكل مسحيح ، وهذا تم بموافقتهما وعقب استشارة جماعية ، ثم أن البنت نفسها كانت تتضايق من حصص الألعاب والموسيقى وخلافه .. وهذا نفسه حدث مع أخيها وعقب صلاة استشارة جماعية أيضا وهو يعمل الآن كهربائيا . - هل كانت سمر متفوقة في الدراسة ؟

● يعني . لا أعرف بالضبط ولكنها على ما أذكر حصلت على ٩٢ / في الشهادة الابتدائية - متى وكيف بدأت علاقتك بالشيخ محمد عقل ؟

● منذ خمس سنوات تقريبا عن طريق مسجد الرحمة ، وطبعاً ربطت بيننا رابطة حب دين الله ، ومن خلال دعوته أحسست أن كلامه صحيح وشعرت بهذا داخلي قبل معرفتي به كنت مواظبة على الصلوات ، ولكنها كانت صلاة أوتاماتيكية باختصار كنت عايش دنيا كلشئنا فشعرت أن هذا نصب على الله

- أنت رجل تعمل مهندسا ألم تحاول أن تقرأ في الكتب الدينية وحدك لتفهم وتعرف ماتريد ، أو على الأقل تستشير عالما ؟

● عن طريق الشيخ محمد عرفت كل شيء ، نون قراءة وكل علمي أخذته عنه وأدركت تماما أنني كنت في خرابة - زوجتك عملت لمدة ١٢ عاما ثم تركت العمل ، هل تم ذلك بناء على طلب منك أم منها هي شخصيا ؟

● زوجتي دخلت طريق الهداية عن طريق الأخت نعيمة زوجة الشيخ محمد عقل وتركزت العمل لأن هذه فطرة خروج المرأة للعمل امتثالاً لأوامرها وكرامة زوجها ولعلمك نقص دخلنا بمقدار النصف ، ومع هذا ازدادت البركة ،

وزوجتي تقم في منزل الأخ محمد مع أخواتها من النساء بينما أقيم أنا والشيخ محمد والأخوة في منزل آخر . وهناك جلسات أسبوعية للرجال يقودها الشيخ محمد وجلسات للنساء تقودها زوجته .

- تعود الى سمر ، وأرجو ألا تكون قد ذكرتك بشيء ، بحزنك . ● أطلاقا "سمر" وكما قلت لك كانت لها تصرفات غريبة ، وكنا نعتبر هذا شقاوة ، أو عدم تأديب ، ولكن الشيخ محمد فسر لنا هذه التصرفات بأنها راجعة لتأثير الشيطان ، وسمر نفسها اعترفت لي أنها تعبد الشيطان وحاولت كثيرا هدائها نون جدوى ،

- هل كانت سمر تصل ؟ ● نعم ... ولكن صلاتها كانت نوعا من المخابرة لنا !

- ألم تحاول أن تعرضها على طبيب نفسي ؟ ● يشكك ، العلاج بالقرآن والمياة المقروء عليها ، ثم الضرب للتعطير ، أما الطب النفسي ، فلي فيه رأي

- وماهو هذا الرأي ؟ ● ماالكش دعوة أنت بقى ؟ - هل سألزت تشخص أن الضرب كان هو الحل الوحيد ؟ - مرحلة العلاج كانت بناء على تعليمات الشيخ محمد وطبعاً طب شرعي يعنى مستمد من الشريعة .

- بمنتهى الغيظ سألته ألم تصعب عليك ابنتك وهي تضرب بهذا الاسلوب الوحشي ؟





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٩٥

● بابتسامة قال دعني أسألك أنا إذا كان لديك طفل وكان على وشك الاسمساك بالكهرباء مثلا هل ستفكر أم ستسارع إلى إنفاذه . وهل ستتركه أم ستخبره حتى لا يكرر فعله

● بسرعة أجبنا بالتأكيد انتذه أولا . ثم أضربوه ثانيا ثم

أخذته في حضني ثالثا لاجفف نموه .

ويذا عليه شيء من التائر وقال صدقني ليس في صدري حجر .. هانا أشعر بأحسن ، ولكن وفاة سمر قضاء وقدر ، ولم أشعر بتقصيري تجاهها ، لأن هدفى أولا وأخيرا كان إنقاذها ، ثم أننى مقتنع تماما ، وبين وعقل الشيخ محمد !!

أنا موش ندمانة !

أما الأم فكريه محمد شهاب بكالوريوس مهندسة دفعة ٧٨ والتي عملت بمديرية كهرباء المنصورة لمدة ١٢ عاما قبل أن تقدم استقالتها عام ٩٠ فقد تحدثت الى من خلف نقاب أسود لا يبين أية انفصالات وأن كان صحتها يؤكد أن مسألة وفاة ابنها لم تؤثر على الإطلاق قالت: استقلت من عملي لكي أعبد الله بشكل صحيح لأنه يقول «فقرن في ميوتكن» أليست المرأة مكانها البيت وليس العمل . واضطرت للتدخل لأصمم

الآية الكريمة فقلت المصحح وقرن وليست فقرن ، ولم ترد الشيخة فكرية !

.. لم توين أن العمل حرام ؟

● بالتأكيد وقد عرفت ذلك من كتاب الله .. ألم تقرأى في كتاب الله ، قبل ماتسمونها مرحسلة الالتزام ؟

.. كنت أقرأ وأعرب ، ولكن كلام الله كان مش على مزاجى . يعنى كان يعارض هوأى .. مزاجى كله كان فى الشغل ، لكن بعد فترة الهداية التى حدثت بالتدريج ويدافع منى ، ويبعض القراءة فى المصحف وكتاب قلل السنة لسيد سابق ، أصبحت أطبع كلام الله وأوامره مهما كانت مخالفة لهوأى .

.. وسأهى علاقتك بالشيخ محمد وزوجته ؟

● عرفت الشيخ محمد عام ٩٠ من طريق أسمى

أصعد ، كذا نمشدر الجلسات فى مسجد الرحمة قبل غلقه ، ثم انتقلت هذه الجلسات الى منزل الأخت أم عبد الله زوجة محمد عقل وهى التى تقرأ لنا وتفسر ما يصعب علينا فهمه

● ملاحظة .. زوجة محمد عقل التى تفسر وتشرح لم تكمل دراستها ، وخرجت من الصف الأول الثانوى .

.. وسأهى حكاية وفاة سمر ؟

● كل شيء عندك فى التحقيق «تقدر» تقرأه وتعرف ماتريد

.. أريد أن أسمع منك أنت

● ماحصلش حاجة البنت كان عندها تشنغ أستمتر سبع ساعات وكنا نقرأ لها القرآن ، وعندما زادت الحالة وضعنا فوطه على فمها حتى لاتعفى لسانها ، ثم حدث قضاء الله

.. لماذا لم تفكرى فى عرضها على طبيب ؟

● نعم نعالج بالقرآن والعمل ، والعية السواء ، التى هى شفاه من كل داء .

.. الرسول عليه الصلاة والسلام قال : تابوا فإن الله خلق لكل داء دواء فما رأيك ؟

● لاتطيق .. هل يؤنك ضميرك ؟

● بلهجة حادة تجيب .. لماذا؟ ضمورى يؤنبنى اذا كنت قد فعلت معها أى شيء خطأ ..

هذا أجلبها وإذا أردت أن تلهم أسأل الشيخ محمد فهو يستطيع أن يجادلك كيفما تريد .

.. ما هو شعورك عقب وفاة ابنتك أمام عينيك ؟

● حمدت لله وقلت : إنا لله

وإنا إليه راجعون .

.. ألم تشعورى بالحرزى أو الندم ؟

● الندم لا .. الحزن طبعاً ويكيت ، ولكنى راضية بقضاء الله ، ثم لماذا تسملى كل هذه الأسطة .. البنت لم تمت نتيجة الشرب .. ويمكنك الاطلاع على تقرير الطبيب الشرعى وضحكك رغم المرارة التى شعرت بها تملأ





المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ يوليو ١٩٩٥

● أجاببت بـمـكـنـك سـؤـال  
الشيخ محمد ومجادلته فهو أهل  
لذلك وليس لك معنى أى كلام تان  
ولم أكن فى حاجة الى فهم  
أكثر لما فعله هذا الشيطان ،  
الذى يعمل أشرف الأسماء محمد  
فى عقول هؤلاء وساخريه فى  
نفوسهم الى درجة أن تهون  
عليهم أطفالهم ، فلذات أكبادهم  
التي تمشى على الأرض ، ليفرغ  
الشيخ محمد فيهم كيته يحقده  
وسمومه ، ومع أن جريسته هذه  
بكل المقاييس شنيعة ، وتستوجب  
أقسى أنواع العقاب ، ولكن  
لأسف القانون لا يعاقب  
ولا يجرم تسميم أفكار الناس □

١٩ - هواء

صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا  
بلغت المرأة الحيض فلا يصح أن  
يظهر منها إلا هذا وذلك ، فما هو  
هذا ، وما هو ذاك ؟ »

ـ النبي يقصد الوجه  
والكفين

ـ إذا كان هذا صحيح فلماذا  
تخفى وجهك ويديك ؟

● هناك أحاديث فى كتاب  
الابانى ، وكتاب التوهدى وعدها  
ثمانية أحاديث يمكنك الرجوع  
اليها ، لتفهم أن أخفاء الوجه  
واليدين واجب  
ـ ألم نتفق على صحة حديث  
رسول الله ؟

● الأحاديث الأخرى أيضا  
صحيحة

ـ هل تستطعين أن تفسرى  
لى إذن لماذا هذا التناقض بين  
ذلك الحديث والأحاديث  
الأخرى ؟

● بلهجة حادة صرخت  
والشرح والتفسير ليس للنساء ،  
عيب أن يكون لهن جدل .

ـ قلت : « النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : خلوا نصف دينكم  
عن هذه الحميراء ، وهى السيدة  
عائشة وفى القرآن ذكرت قصة  
السيدة التي جادلته النبي فى  
زوجها ، وفى عهد عمر جادلته  
امراة لدرجة أنه أنهى حوارهم  
معها بقوله : أصابت امرأة وأخطأ  
عمر ، فما رأيك ؟ »

خلقى وأنا أقول نعم ، الموت لم  
يكن سبب الضرب ولكن  
باسفكسبا الخنق بامدام  
الجدل ممنوع والزعل  
مرفوع

أما اللقاء الأخير فكان مع  
نعمية عثمان على غفل زوجة  
الشيخ محمد والمفتية التى  
خرجت من الدراسة بالصف

الأول الثانوى ، ومع هذا تشرح  
وتفسر وتفتى !

قالت نعمية : والذى والذى  
أخرجاني من الدراسة لاتزوج  
الشيخ محمد ، الزواج تم قبل  
مرحلة الالتزام التي بدأت منذ أن  
كنت بالصف الثالث الاعدادى  
فقدت كان هناك مدرس فى  
المدرسة يحدثنى عن الالتزام ،  
واتفق حديث مع رغبتي فالتزمت  
رغم معارضة والدي ، وبدأت  
قراءة المصحف وفتح الهادى ،  
ودأبت على حضور جلسات  
الجمعية الشرعية .

ـ هل تحفظين شيئا من  
كتاب الله ؟

● نعم ثلاثة أجزاء ، وحفظت  
بعضها منها قبل الالتزام .

ـ هل تعتقدين أن النكاح هو  
الزنى الشرعى ؟

● نعم وهل رأي آخر .  
هناك حديث لرسول الله





١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية يحيله على نيابة أمن الدولة العليا اعتقال أحد مؤسسي 'الجماعة الإسلامية' في مصر

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة أن أجهزة الأمن المصرية ألقت القبض أخيراً على أحد مؤسسي «الجماعة الإسلامية» في مصر وهو أسامة حافظ.

وقالت المصادر لـ «الحياة» أن الشرطة ألقت القبض على حافظ في مسقط رأسه في محافظة الأقيا. وأصدر وزير الداخلية اللواء حسن الأولى قراراً باعتقاله وأحالته على نيابة أمن الدولة العليا التي قررت حبسه على نعة التحقيق.

ومعروف أن المهندس أسامة حافظ (٤١ سنة) شارك مع كرم زهدي وتاجع إبراهيم وطلعت إبراهيم وقاسم وصالح هاشم في تأسيس «الجماعة الإسلامية» في الصعيد في منتصف السبعينات وألقى القبض عليه عقب

الاستيصال الرئيس السابق أنور السادات. وكان ترتيب حافظ التاسع في قرار الاتهام في قضية الخيبر السادات وأصدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات قضاه في سجن طرة ثم أطلق سراحه إلا أن السلطات اعتقلته أظن من مرة.

وتفكر المصادر أن النيابة وجهت إلى حافظ تهمة «التحريض» في إصدار تكتيفيات إلى أعضاء الجماعة الإسلامية في مدن أسيوط والمنيا وسوهاج وبني سويف. ارتكاب عمليات إرهابية والتخريب رجال أمن.

وتكررت المصادر أن الشرطة اعتقلت ٦٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية، حيث أنهم تلقوا توجيهات من حافظ.

وأعترف المتهمون في التحقيق أن حافظ تولى الإشراف على تنظيم

«الجماعة الإسلامية» في الفترة الأخيرة وأنه أصبح رئيس المجلس العام للجماعة الإسلامية في المنيا وهو الهيئة التي تتولى وضع خطط العمليات وتحديد شخصيات رجال الأمن الذين يراد اغتيالهم.

من جهة أخرى ألقت قوات الأمن في محافظة الأقيا أمس القبض على متطرف في مدينة قوص. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن القوات اعتقلت لشريف حسان في منزله بعد أن وصلت مطبوعات إلى أجهزة الأمن تفيد أنه انضم إلى تنظيم «الجماعة الإسلامية» لشيء ويستند للتحقيق عدد من العمليات في قنا والأشرف على عدد من أعضاء التنظيم ضد قوات الأمن والمسيحية والطوائف المسيحية.

وأضاف المصدر أن تكثيف القوات العمليات الأمنية في قنا أدى إلى

توقف العمليات الإرهابية بها. وفي أسيوط ألقت الشرطة أمس القبض على سبعة متطرفين في مدينة ساحل سليم.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن قوات الأمن ألقت القبض على السبعة أثناء بحثها عن المتطرفين المتهمين باطلاق النار على سيارة شرطة قبل أسبوعين مما أدى إلى مقتل ضابط الشرطة هشام فاضل وه جلول.

وأضاف المصدر أن المتطرفين المبحوثين أعضاء في «الجماعة الإسلامية» وأنهم «اعتبروا في التحقيق بأن قيادات الجماعة في أسيوط أصحرت اليهم الأوامر بتفكيك عدد من العمليات للأشعة جو من القوي والأمر بين أهالي أسيوط وإعطاء انطباعاً لقوى الأمن بأن المتطرفين في أسيوط مما رأوا يحفظون ولقائهم.





المصدر : الأهرام

١٠ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الواشنطن بوست تطالب الحكومة الأمريكية بدعم مسكسسر بالكامل ضد الإرهاب

واشنطن - ١.١ طالبت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية الولايات المتحدة بدعم مصر بالكامل في حملتها ضد الإرهاب، وقالت أن مستقبل مصر يعتمد على فترة الرئيس حسني مبارك في الحفاظ على الإرهاب تحت السيطرة حتى يمكن التركيز على بناء الاقتصاد المصري. وقالت الكاتبة الأمريكية لهاري ويموت في مقالها بالصحيفة أمس إن السلطات الأمنية المصرية تمكنت من إخماد المتطرفين وعزلهم في صحيف مصر مؤكدة عدم وقوع حوادث إرهابية مهمة في مصر على مدى عام كامل. وأشارت الكاتبة إلى شجاعة الرئيس مبارك الفائلة تجاه محاولة الإعتداء الآتية لتلي تعرض لها موكبه في أديس أبابا

ونقلت الكاتبة مقتضات من الحوار المهم الذي كان قد أجرته مع الرئيس مبارك حيث أشارت إلى تأكيدات بأن الدول الأوروبية التي تلعب دور الخسيف للإرهابيين، ستدفع ثمنًا دايميًا لسماعها بممارسة تلك الأنشطة على أراضيها، وإلى الحوار أن يجري مع الإرهابيين كما نفي الرئيس في ذلك اللقاء وجود أي رابطة بين الفكر والإرهاب. وأشارت الصحيفة الأمريكية بحدثة الرئيس مبارك وقدرته في أن تعلق مصر نجاحها ملحوظًا في خفض حجم الأموال التي تصل للإرهابيين من الخارج. وأشارت الواشنطن بوست إلى أن الرئيس مبارك اتهم ليبيا والدانشارك وفرنسا بإيواء أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين. وقال إنهم يلعبون أدوارًا خطيرة للعديد من شعبنا... إنهم يستضيفون جماعات إرهابية. ولهم بذلك سمعوا المؤسسات الإسلامية لتعمل في بلادهم وهؤلاء يرسلون تعليماتهم وأموالهم للإرهابيين. وقال الرئيس مبارك إن المتطرفين يحصلون على تمويل سخيم من مصادر بالخارج ابتداء من الحكومة الإيرانية حتى أسامة بن لادن أحد أتباع رجال الأعمال السعوديين والذي يعيش في السودان





المصدر : الإخبارية

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ..وللمستولين تعقيبات



وزير الإعلام

الطرد أو مدح من السفارة المعنية  
ومندوب من وزارة الخارجية  
المصرية ويتم فتح الملف وتفتيشه  
ويضيف أن هناك مديرة من رجال  
الأس وأصحاب الإغلاقات من  
مختلف الجهات وذلك فإن أجهزة  
الأس تتكفل دائما بنشاطها لجمع  
المعلومات بشأن كل رسالة أو طرد يتم توجيهه إلى المطار  
للتأكد من مطابقة محتوياته لنوايا الأمن السخنة.

قلنا : الحقائق والظروف الدبلوماسية يتم تمرير  
المعلومات من خلالها إلى داخل البلاد وقد أبحث بقلعة  
رجال الأمن مؤخرا في المطار ذلك فكيف يمكن إيقاف هذا  
الأهاب والمعلومات الواردة من الخارج . يقول اللواء  
محمد تعلق بمساعد وزير الداخلية لاس المطار هناك  
لجراعات محددة يتم اتخاذها بشأن الرسائل والظروف  
التي ترد إلى قرية المضائق وإذا توافر الشك بالإضافة  
إلى المعلومات المسجلة لدى مسئول الأمن بشأن أية رسالة  
خاصة بالسفارات يتم على الفور استدعاء المسئول عن





المصدر : الصحافة

١٩ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاعتقالات لمحنة جماعات المصالح

## أسلوبها: اختراق جهاز صنع القرار

## بالعنف وفرض القرارات

البعض آمن في التشاؤم لدرجة أنه وصف المناخ الذي نعيشه حالياً بأنه «مناخ الاعتقالات» ... وربما جاء ذلك الوصف من خلال الربط بين أزمة قانون الصحافة المشبوه والذي أطلق عليه قانون «اعتقال الصحافة» وبين محاولة «الاعتقال» الفاشلة للسيد رئيس الجمهورية في ابس ابابا .... واستند المتشائمون في ذلك الربط إلى قرب المسافة الزمنية بين العمليتين حيث وقعت محاولة الاعتقال «بالسلاح» عقب اعتقال الكلمة «بالقانون» دون فاصل زمني يذكر ومن هنا قالوا أننا نعيش «مناخ الاعتقالات».

فما هي العوامل التي فرضت هذا المناخ وكيف السبيل للخروج من هذا النفق المظلم أن صبح التعبير طرحتنا تساؤلاتنا على الخبراء والمتخصصين ورجال السياسة في محاولة لتفسير مايدور .. وخرجنا بهذا التحقيق

هدفها:

## الوصول للحكم وفرض ارادتها لخدمة مصالحها





# ماهى العلاقة بين محاولة اغتيال الرئيس واغتيال الصحافة

خبراء الاجتماع والسياسة :

**النظام هو المسئول .  
والاصلاح السياسى  
الشامل هو الحل**

تحقيق :

عبد الله احمد  
صفوت محمود  
محمد قطب

الغيرة فهو اللجوء لاصداره عن فريق مجلس الشعب ليؤكد صفة الشرعية ومن هذا فان علاقة التدبير تبدو واضحة في محاولة الاغتيال المأثورة للرئيس مبارك . وان هناك ابرار اجنبية لها دور فعال مهم مستغلة في هذا بعض المصريين عاراة وكسحل التحليل الفرنسي ويرزقهم في السجون .

**حصاد الشمولية**

ويقول الدكتور احمد الجيوبى بالمرکز القومى للبحوث الاجتماعية والاقتصادية ان العلاقة الاولى بين محاولة الاغتيال والرئيس ومكانة الاغتيال الصحافة الاولى وكم يتضح من التحليل الشمولى الذى يحكم به محور فضيل وايماء ان نظام الحكم - اما لعلالة لثانية يدومها فلتنصت في كوكبة التدبير - لغرامة الغيرة محاولة الاغتيال وشهدت في اغتياله مناخ الضمير القسوى على المصححين والجماعين بسبب كائن الصحافة ضد النظام كجانب مؤثر وتلقى وبالتالى يمكن ان نقابل عملياتهم بمر من التضامح او بالقل من الغضب . يقول الدكتور راشد عبد الحليم استاذ علم الاجتماع ان قانون الصحافة كان ان القصد به التهنيد والتشجيع بينما

الاول الى الوصول الى الحكم وتنفيذ برامجهما ومن هنا نشأ بعض هذه الجماعات كقطب وتجا جماعات اخرى الى اخرايق جهاز صنع القرار السياسى يعمل النظام او بعض عناصره المؤثرة تدبى سياسيات او فرض قرارات تخدم مصالح هذه الجماعات والرعى مثل ذلك هو القانون الصحافة الاخير والى ذلك وزاد جماعات غير رسمية .

ويضيف ان محاولة اغتيال الرئيس مبارك فاشلة تكمن رؤية اجماعية مصلحية مماثلة في الخبرات المدنية للامارة التي طغت الاول في الوصول الى السلطة والامة نظام حكم اسلامي في ان السلطة خضعت عليهم الخلق الى المعايير الديمقراطية للوصول للحكم لغيت هذه الجماعة اسلوب العنف لتغير نظام الحكم بالقوة والوسيلة الوحيدة لوقف مثل هذه الجماعات هو الديمقراطية وليس تضييقها .

ومن هنا فان مزيجاً من الديمقراطية والاصلاح السياسى والاقتصادى هو العلاج الوحيد . يقول الدكتور محمود اسماعيل رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة انه من وجهة النظر السياسية للقانون الصحافة المضمون فان الصورة الظاهرة لوضع القانون راعت المصلحة العامة اما الصورة الخفية

- في البداية يجب ان نشير الى ملحوظة في غاية الاهمية وهي اننا اكتشفنا من خلال اجابات الخبراء ان اصحاب الاتهام تشير الى جماعات المصالح الضالعة على انها السبب المباشر والمفاهيم في خلق هذا الحادث . ان الخبراء اكدوا ايضا ان هذه الجماعات ليست سببا لظول ان وجودها نفسه هو نتيجة غياب الديمقراطية الحقيقية وعوامل وقم اخرى صلات المجتمع .

● نحن ان اسام ظاهرة خطيرة متاع غريب متشابه الاسباب والنتائج - دعائو - نخل الى التفاصيل - .

● يؤكد الدكتور محمود نوري للحاضر بالجامعة الاسرىكية واستاذ الاجتماع السياسى ان جماعات المصالح نشأت في المجتمعات النخبة التي تسمح بها على من الحرية والديمقراطية ولكنها لاأمن بالتداول السلمي للسلطة طبقا لاصول الديمقراطية السليم .

ومن هنا نشأ هذه الجماعات الى اساليب ملتوية لتحقيق مصالحها الخاصة حيث ان هدف ان هدف ان جماعة هو الوصول للحكم وفرض ارادتها على باقي فئات المجتمع . ومن اساليب هذه الجماعات الخسلة على صناع القرار السياسى لفرض سياسيات معينة ومنها الاتهام العنف لتغيير النظام السياسى .

● كما ان اساليب الخسلة على هذه الجماعات التي تشغل خلا اجتماعياً وتهدد النظام العام بإعادة الدكتور نوري ان الحل هو مزيد من الديمقراطية ودنى التداول السلمى للسلطة واتاحة الفرصة امام جميع الليارات الى المجتمع لاستخدام جميع الوسائل الضرورية للوصول للحكم .

**الفساد السياسى هو السبب**  
ويضيف الدكتور خالد القومى استاذ الاجتماع غير التفرغ بجامعة محمد الخامس سابقاً ان البيئة التي خلقها على ساعد هذه الجماعات خاصة في ظل الفساد السياسى وغياب الديمقراطية الحقيقية حيث طغت مثل هذه الجماعات





### تغيير المجتمع ككل

يركز اللواء لخميد جلال خير  
الإرهاب أن أصحاب المصالح  
لأنهم على تحقيق الأهداف  
التي يسمعون فيها ذلك مصر  
ولذا لجأوا إلى تنفيذها بالخارج  
بالتفكير محاولة الخليل الرئيس .  
ويضيف أن أصحاب المصالح  
هم الذين يفسدون وراء عملية  
القانون القوي أو محاولة اغتيال  
الرئيس القوي لا يهتمون إلى  
تحقيق مصلحة ذاتية حسب بل  
إلى أهداف بعيدة المدى وهي  
تغيير المجتمع بأكمله  
السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية .

يهدف إلى فتح حرية الرأي معانيه انه  
هو محتوى فكر خاطئ وقد أن محاولة  
الغتيال الرئيس هي الأخرى ذات محتوى  
فكر خاطئ وإرهابي ألم أن محتوى  
التفكير الخاطئ يولد ارتكاب جرم خطير ..  
ويضيف أن هناك ارتباطاً بين الواقعين  
حيث يبدو لهما التغيير الخفي الخطط  
من قوى أخرى وعلى رأسها إسرائيل  
لأنه القوي يهدف ضرب مصر وجعلها  
دولة غير قوية وعاجزة

● يقول الدكتور كمال لينا استاذ علم  
النفس الاجتماعي أن القانون المتاحيل  
المصالح أعظم محاولة اغتيال الرئيس  
الإرهابية التي تعد كارثة شديداً إلى  
المصالحة القوية بين الفلسطينيين والتي  
تحتاج مزيد من الدراسة والتحليل لأنه  
ما أشبه فيه أن السلوك الإنساني نشاط  
يقوم به الإنسان ليعيد العلاقة بينه وبين  
الأخرين عن طريق توليد محددة أهدافها  
الغشوية . ولذا وجهه النظر النفسية أن  
الصحافة التي أنشأت أنواع الشكوك القوي  
والقانون الصادر ضدها ليس قاعدة عامة  
بل أن الصيغ هو الحكم والعدس  
الأنشائي والخارجي لتحل المصالح لذا  
لأنه من القوي في ترك الفكرة كوش  
فوتنها ومبادئها بطريقة التي تتركها  
تحقق المصلحة العامة لها وإلزامها لم  
الفرش والمناقشة ذاتياً مجلس الشعب .  
القانون والرشاشي يؤكد مصطفى كامل  
مراد زعيم حزب الأحرار أن محاولة للبي  
نظام الحكم عن طريق الاغتيال يتوغلها  
أي رئيس أي مواطن عادي وسعاهي  
الإمارة خارجية دولية مدبرة والإسط  
واللواتر أن هذه الجرائم مستطع وأسهل

الحكم العربي والذي يرى أن المصالحة  
الوحيدة بين محاولة الاغتيال الرئيس  
مباركة لطفلة والحق حرية الصحافة  
لكن في المصالح والامور المتعددة  
أطراف الفساد . يقول الدكتور إبراهيم  
الدسوقي أستاذ رئيس لجنة الاقتصادية  
بحزب الوفد جماعات المصالح لوزارها  
الخام السياسية الحالي وهي مصدر  
الفساد في مصر مشيراً إلى أن تركيز  
السلطة والاحتكار الزيادة الشعبية وتوزيع  
الامتيازات يؤدي إلى الفناء في سقوط  
الرقابة الشعبية والديمقراطية من الحكم  
ومن هنا تبدأ هذه الجماعات في الانقسام  
وبالحكم والفتور في كافة الدولة  
ابتداء من مؤسسة الرئاسة وانتهاء بالفر  
موظف في الدولة وبالتالي يأخذ الفساد  
مجرده في عمدة الرقابة

ويؤكد أن هذه الفئات التي تتركها  
النظم الشمولية هي المسؤولة عن كل  
البلد الذي يصيب أزمة . لهذا كان لابد  
من تكديس والاغتيال حرية الصحافة  
والفساد الإعلام أن الفساد لا يرتفع إلا في  
السلام . ويوضح أن أصحاب المصالح  
استغلوا محاولة الاغتيال الرئيس  
لصالحهم وراحوا يهللون ليس حياً وإنما  
شواهاً على مصالحهم ونجح أصحاب  
المصالح بتجاهلهم إلى إلقاء كالة للعدايات  
المساخنة التي تهم المواطن وعلى رأسها  
قانون ٩٢ لسنة ٩٥ .

يضيف : إضافة إلى الخاف في مصر  
أصبح مكالماً لأفراد مثل هذه الجماعات  
كفلاً أمن النظام في الشمولية وليس  
الاصلاح فكما خصصت قوة هذه  
الجماعات وقوي شوكتها حتى تصبح  
هي الأسرة التي كل شيء وهذا هو مكن  
الخطورة .

ويؤكد أن الاصلاح السياسي الفاعل  
هو الحل الوحيد للتخفيف على هذه  
الجماعات وأن محاولة اغتيال مبارك  
الافرة جعلت الحاجة ملحة لأجراء  
اصلاح سياس شامل في البلاد .

ويقول الدكتور رفعت السيد أمين عام  
حزب التجمع جماعات المصالح موجودة  
في كافة للتجمعات وهي فكر طبيعي  
لكن مجتمع بل ليحكم لتخلف هذه  
الجماعات إلى ماضير بالوحي إلى  
جماعات ضغط مثل القوى الصهيونية  
في أمريكا . ويضيف أن هذه الجماعات  
تغير عن مصالح سياسية والاقتصادية  
والاجتماعية . والتجمع المصري به العديد  
من جماعات المصالح .  
ويؤكد أن دائرة هذه الجماعات  
المصالحية يتطوّر النظامية امر وارد  
وتقول أما إذا تجاوزت هذا كان تكة  
عينا على الجميع...





المصدر: الحقيقة

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تجاوزات خطيرة للأمن في قرى الصعيد!!

كتب عفيفي جلال:

أكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى للحقيقة، أن تعليمات أمنية صدرت للقيادات الأمنية بمحافظات (السيوط-الفيها- سوهاج) بإجبار أهالي القرى المشقة في إقامة الراد الجماعات الإسلامية بها على تحمل نفقات الاعاشة الكاملة لجنود الأمن المتمركزين بها.

تضمنت التعليمات إجبار الأهالي على نشر الذبائح وإعداد وجبات غذائية كاملة للجنود والضباط الذين تصل أعدادهم في القرية الواحدة إلى حوالي ٤ آلاف فرد طوال الفترة وجودهم بالقرية، كما طالبت التعليمات القيادات الأمنية بقطع المواد الغذائية عن القرى التي يشتبه في وجود عناصر الجماعات الإسلامية بها علناً لها، وأشارت المصادر إلى تجاوزات أخرى يرتكبها الجنود داخل القرى.

كشفت المصادر عن نجاح هذه التعليمات التي بدأ تطبيقها بالفعل في ساحل سليم بالسيوط في إجبار الأهالي على الإرضاء عن الراد الجماعات الإسلامية بها.

من ناحية أخرى علمت «الحقيقة» أنه تم توزيع استمارات رغبات على الضباط الذين انتهت مدة خدمتهم بالصعيد لاختيار إحدى الإدارات التابعة للوزارة كترخيصاً لهم وتضمنت «رغبات» هي أمن الدولة - مجلسا الشعب والشورى - مباحث الأموال العامة - أكاديمية الشرطة - إدارات أخرى يختارونها.

كما علمت أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أصدر قراراً بإحالة أي ضابط للتقاعد في حالة رفضه الخدمة بمناطق الصعيد حتى رتبة عقيد.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

١٠ يوليو ١٩٩٥

رسالة  
السعودية  
من

عائش الحواري



المصريون في السعودية ..

# السجود شكرًا .. لبخاة مبارك

- ☐ زكائب البرقيات والفاكسات للتمنئة
- ☐ بسلامته .
- ☐ أم مصرية : مبارك ابني واهي وليس رئيس مصر .
- ☐ لم اطمئن حتى رأيته في المؤتمر الصحفي .
- ☐ نسيت ابنتي قللاً على الرئيس .





المصدر :



١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الأيثيوبي طيب القلب

بدأت السيدة ناهد الشاذلي حرم سفير مصر في السعودية محمد فتحى الشاذلي حديثها بذكرياتها في أديس أبابا أثناء عمل زوجها هناك فكانت عشت في «أديس أبابا» أربع سنوات، شعرت أن أهلها مصريين، يتكلمون لغة أمهرية، وفيها كثير من العربية كنت أتكلم معهم هذه اللغة، وهم شعب غير عدوانى ، ولكنه فقير بل ربما يكون فقيرا للغاية . وينتج عن شدة الفقر حدوث بعض السرقات ، التى يقوم بها الأولاد لاصغار وعندها سمعت .. محاولة



ناهد الشاذلي

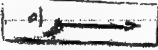
●● قلق .. هلع .. ذهول .. توتر .. اضطراب .. دعاء .. انتظار .. سعادة .. شكر .. حمد لله ، كان هذا شعور المصريين المقترنين بعيداً عن أرض مصر، لافارق بين كبير وصغير .. رجل أو امرأة .. الكل التكت مشاعرهم حول رمز مصر الرئيس مبارك عقب سماع خبر محاولة الاغتيال الآتية ، ثم خبر نجاة السيد الرئيس . فهناك بعيداً عن أرض مصر كان القلق أكبر والخوف أشد والالتفاف حول القناة الفضائية أكثر .. وأيضاً كان الفرح أكبر وأعظم .. الحمد لله نجا مبارك . وفى السعودية قامت حواء بالتعرف علي رد فعل المصريين بعد سماعهم نبأ محاولة الاغتيال ونبأ النجاة ●●

### بكاء وقلق

كان شعورى مثل أى مواطنة مصرية .. وكان البكاء هو الوسيلة الوحيدة لى فى هذا الموقف والحديث هنا للسيدة أمية حفيظى ربة بيت ونجدة وأم .. تقول : وأنا أعتبر أن ماحدث جريمة ، وغير عملية فطبيعة وشنيعة ، ولا تصدر عن نفس بشرية سليمة ، والجناة ناس عندهم أمراض نفسية، ونحن نقبذ الإرهاب كله بجميع أشكاله ومحاولة اغتيال الرئيس هي محاولة لاغتيال مصر كلها لأن حصنى مبارك رمز مصر وكل المصريين والحمد لله ربنا وحده هو الذى أنقذ الرئيس والود المصرى فى أديس أبابا لأن الشعب المصرى شعب طيب .

كان شعورى مثل أى مواطنة مصرية .. وكان البكاء هو الوسيلة الوحيدة لى فى هذا الموقف والحديث هنا للسيدة أمية حفيظى ربة بيت ونجدة وأم .. تقول : وأنا أعتبر أن ماحدث جريمة ، وغير عملية فطبيعة وشنيعة ، ولا تصدر عن نفس بشرية سليمة ، والجناة ناس





المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

### حنة منا

برغم ثقافتها الفرنسية العالية  
إلا أنه عبر عن مشاعره بطريقة  
أهل البلد .. الأستاذ الدكتور  
أحمد جاد استشاري الأمراض  
النفسية بمستشفى الملك فيصل  
التخصصي ، والأستاذ المساعد  
غير المتفرغ بجامعة الملك سعود  
قال  
«مبارك حنة منا، ولا نريد لأي  
إنسان أن يمس له طرفاً ، وهذا  
شعور كل المصريين ، والثقافتنا  
حول مبارك وشعورنا جميعاً  
بالقلق عليه ينطبق عليه المثل «أنا  
وأخويا على ابن عمي وأنا وابن  
عمي على الغريب» .  
حسنى مبارك يمثل الكيان  
المصري ، والكيان المصري  
يوزع على جميع المصريين ، وكل  
مصري يشعر أن جزءاً منه  
تعرض لمحاولة اغتيال .  
وكما يقول الرسول صلى الله  
عليه وسلم «مثل المؤمنين في

### هو الأب والأخ

السيدة سوزان أحمد توفيق  
حرم الدكتور محمد بدر الدين وأم  
لثلاثة أطفال تقول سمعت الخير  
الساعة الحادية عشرة وفي ذلك  
اليوم كانت ابنتي عندها امتحان  
ورغم أنها تأخرت عن موعدها في  
الحضور إلا أن قلقي على الرئيس  
أنساني كل شيء حتى موعد  
حضور ابنتي ، وظللت أمام شاشة  
التلفزيون حتى الساعة الواحدة  
ظهراً ، عندما أعلن وصول  
الرئيس إلى أرض الوطن  
والاطمئنان على الوفد المصري  
هناك .. ولكن القلق كان مستمراً  
عندما سمعت الإذاعة وأحاديث مع  
عن طريق الإذاعة وأحاديث مع  
بعض الشخصيات .. وأم أشر  
بالاطمئنان إلا عندما شاهدت  
الرئيس في المؤتمر الصحفي  
الساعة الثالثة ظهراً  
وتضيف لقد قلت على مبارك  
وكأنه والدي .. أو أخي وليس لأنه  
رئيس لمصر فقط شعرت أنه أحد  
أقاربي وشعرت بالمساعدة  
والفخر والزهر لكفافة ضباط  
الحراسة، حراس مبارك، وحراس  
مصر كلها .. شيء مشرف لمصر  
وكل مصري والحمد لله أن  
الحادث مر على خير والمصريين  
يد واحدة دائماً .. إن زحف  
المصريين لتهنئة مبارك من جميع  
أنحاء الجمهورية يدل على صدق  
المشاعر النابعة من القلب بعيداً  
عن المجاملات .

اغتيال الرئيس لثباتتي حالة من  
الذهول والقلق ومكنت أمام شاشة  
التلفزيون لا أتحرك لمتابعة  
الأخبار وللطمئنان على صحة  
الرئيس ، وأعتقد أن كل  
المصريين في السعودية جلسوا  
أمام شاشة الفضائية المصرية  
لمتابعة الخبر

كان خيراً مزمعاً للقاية،  
والحمد لله نحيى الله الرئيس  
وقد توافدت على السفارة  
المصرية في الرياض ركائب  
لا يمكن حصرها من برقيات  
والكسكات التهنئة من السعوديين  
والمصريين ، بالإضافة إلى رئيس  
التليفون المستقر في المنزل  
لتهنئة بسلامة الرئيس

صدمه . ذهول . مفاجأة  
بهذه الكلمات يعبر لنا الدكتور  
محمد بدر الدين السكرتير الأول  
في السفارة المصرية عما حدث  
له عند سماع الخبر ، وكان أمراً  
غير متوقع ، نتيجة لما هو معتاد  
في لقاءات القمة من وجود  
إجراءات أمنية صارمة ونظم  
ومراسم دقيقة في هذا الصدد

وقد لسمنا من اتصالات  
المواطنين المصريين والسعوديين  
حالة الذهول والشعور بالصدمة ..  
ثم المساعدة البالغة لإنقاذ الرئيس  
.. ومارنانا نستقبل فكسكات وهذا  
كل يدل على التقدير لشخصية  
الرئيس مبارك .. ولوطن مصر  
ودورها الرائد على الصعيدين  
العربي والدولي بالإضافة إلى  
اتصالات بعض الأخوة العرب  
والسفارة في عمل دائم وطوارئ  
خاصة لكي تلمنهم على سلامة  
الرئيس ..





المصدر :



١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحصي»

والمصري المقرب يعتبر أن رئيس الجمهورية هو الذي يمثل مصر

ويضيف د. أحمد جاد عن الإرهابيين الذين قاموا بهذا العمل الإجرامي أن هؤلاء ناس طلب منهم أن يعملوا عملاً معيناً وبالتالي قاموا بتنفيذه ، هؤلاء ليس عندهم أي مثل أو أي شعور بتأنيب الضمير ، ينظفون عمليات القتل مقابل قبض الثمن .

ولكن ماذا يستطيع هؤلاء أن يفعلوا مع رجل استولى على قلوب المصريين ، ووقف الجميع يقول له سلمت لمصر يا مبارك أيا وأخاً وقائداً وزعيماً ، لن يستطيعوا شيئاً وستبقى مصر دائماً صفراً واحداً خلف قائدها في وجه الإرهاب والحقد فمصر ككتلة الله في أرضه من أرادها يسوء قسمه الله . □





المصدر: الحقيقة

1990 22-1

## التاريخ :

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

رواية

## الأقلام الحايثة

من أكثر المواقف السياسية  
خبيثة وأجراماً وانحطاً أن  
يستغل الخلق حادثة عامة، أو  
أزمة مومنة لتستوجب توحيد  
الصفوف وإصلاح ذات البين  
على يميني من خلائها أفعاله  
القديمية مع خصومه السياسيين  
والفرق من طريق الشعار أن  
فئة واحدة وهرب فوق الأذى  
بعضها ببعض وتعرض لخصومات  
السلطات العامة في المصالحين  
له في الرأي والفرق ذات منة  
بالضيم الدكتور داني شكري،  
في مقالته بالإعلام تحت عنوان  
«الوطن في خطر» قد دعا إلى  
في التوجه العنصرية القاصصة  
التي التفتير والإسلامي  
بوجه خاص والخلق الدولة كما  
هو القانون والاعمال عند روح  
ن يحصلون عليها السراج،  
وأما هو يطالب بفتح حق على  
كل عصاة الإسلام وسفكرية  
ومثقفية وصحيفية الذين  
ومصلهم بأنهم يستعملون في  
المؤسسات السياسية والاتحادات  
والروابط والعلم حسب قوله  
حرفياً يستعملون في فتح  
الخلق إلى السلطة التشريعية  
والسلطة القضائية، وهو كاذب  
سج وحسن، إذ أن الرشح  
التي يقدم إلى السلطات العامة  
تشرح نفسه ويقتل أساساً  
والباقي شرح برامجه ويقدم  
نفسه إلى الشعب، ثم يتخاره  
فصل الألاع منه ليعلمه في  
البلدان، هو رجل أنور الواضح  
أما الذين يخافون من زوايا  
يعض الصفح بأغصان سبائية  
كي يذوا أقطانه المظلمة في  
دوب العتامة والظنون، فهم

السلامون جميعهم الذين  
الذين يتسلطون في حق الدين،  
أسانها بغير كرامة في حق  
القضاء المصري كله إلا الامانة  
توجهها التي غالي شكري،  
بثبت نصف القضاء بين  
مفتري من جاعات تلاميذ هي  
يأتي في مساندة وشيعة  
كأها واقرن ان اليهود الطائفي  
واللهجة في الشمال ييران  
الفتنة هي التي اوقعت الكاثب  
في هذا الاسلاف الجرامي، وفي  
الاسلاف التي حجة بهم  
الذين في تلك الحال بان في  
البيان من اقرن يورثه  
وقد، تصور اوتوي وانه  
سابق قولها بالحق الواعد .  
مجرد ان هذا الجاغل سلفه  
سيفه، وهذا حرض فراه  
وعذب واستهبال، اذ ينس  
المثقف الكلفون، ان يدافع من  
ادباء وهاطقة، ويهاجم العلماء  
والعلماء الذين يتعضون من  
اعتداء القوي الدينية للفرق من  
الواوطين - حسب التوجه، ولا  
ادري اذا غسنى على هذا  
الفرقان من الواوطين، هل  
يسمى ان الكلف وشيعة  
الانثاني ان هذه الاشياء اعادية  
هي الضطر الدائم على الوطن  
ومستقبل، وهي مساندة الفتنة  
وهي التي يؤيدان ان في مصر  
الامة مستعددة في رهاب الفؤن  
والتوحيد والتوحيد .

## جمال سلطان





تصاعد الإرهاب في حوادث:

# المنشية - المنصة - أديس أبابا

**١** الحادث الأول (حادثة المنشية) هو محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ بإطلاق الرصاص عليه من مسدس بحمله شاب ينتمي إلى الإخوان المسلمين هو محمود عبدالجديد. وقد قبض عليه وأعدم وعدد من المخططين الجريمة. أما الحادث الثاني (حادثة المنصة) فهو حادث اغتيال الرئيس محمد أنور السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١ بإطلاق الرصاص عليه من ثلاثة هم خالد الإسلامبولي وحسين عباس وعطا طاهر وقد قبض على الجناة وحكموا. ولقد فهم حكم الإعدام. والحادث الثالث (حادثة أديس أبابا) فهو محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك وهو يسير في موكبه خارجا من مطار أديس أبابا ليشترك في اجتماع أطباء الدول الأفريقية ولم تدع السلطات الاثيوبية حتى الآن نتائج التحقيق التي تقوم به وقد أعلن أن المخططين حوالي ٩ أفراد وقتل منهم ٥ والصراع على الحكم وكان لكل منها تأثير كبير في سير الحادث من بعدها وأرتى عليها تغير في السياسات والنشوق في صراعات جديدة وبروز أعداء جدد ولم تكن كل آثارها سرا خالصا ، فقد كان من بعض نتائج هذه الحوادث تغيير وجهة النظر لبعض الأمور وتغيير موازين القوى والاتجاه في بعض الأحيان اتجاهها أكثر صراحة وأكثر قربا من مصالح الجماعين.

السيارات. وعلى سطح المارل غير عربة ملأها كاث كاثيف لسيف ألوك جميعه وعلى عدد من السيارات والزياد والسرير يمكن أن يبر دفا واحدة

الطائر الإسلامي في الحادث الأول (حادثة المنشية) شاب ينتمي إلى جمعية الإخوان المسلمين والمخططين أيضا من فعاليات التطعيم العسكري المصري للإخوان المسلمين والمخططين والمثقفون في الحادث الثاني (حادثة المنصة) من الجماعات الإسلامية وإن اختلفت التسميات بسبب الاشتباك بين قياداتها والصراع على السلطة ولكن في النهاية هم جميعا ينتمون إلى مايسمى الآن بالجماعة الإسلامية. والمخططين في الحادث الثالث (حادثة أديس أبابا) من دولة عربية شقيقة وس قيادات سياسية إسلامية وعسكرية في أعلى مستوى من هذه الدولة (السودان) والمثقفون من العرب قدم يكترون من الصوريين أو من غيرهم أو يكون خليطا من وجهات عربية مختلفة ولكن الجماعات الإسلامية أعلنت مسئوليتها عن الحادث وسواء أكان خليطا أو كان تسمية لاحقا، المخططين المخططين فهم أن يفرحوا على كرمهم أعضاء في تنظيم أو آخر أو الانتقام التي تنتمي إلى الإسلام السياسي سواء أكانت الجهاد أو الماديين من القاسمات أو غير ذلك من الأسماء التي أطلقوها على أنفسهم أو أطلقوا عليها لم يزل الحادث الأول (حادثة المنشية)

في شخص رئيس الجمهورية جمال عبدالناصر ولم ينجح إلى أن شارك بل قد أصابه بل ولسر بالجزيرة التي كان يلتقيها بعض رجال الأمن بل تمت تصفية قواته الجماعة رفيع السلمة ومعاقبتهم وأعدموا لأفعال الأصلي وبعض القيادات الخفية

في الحادث الثاني (حادثة المنصة) تولى المسئولية حسني مبارك وكان الوكيل بشرير إلى حمصات من الدم القاعية في الطريق خاصة بعد حادثة أسبوي التي كانت تكتل كضامة عن حادثة المنصة وكانت الانتقامات كبيرة وكان الجو الدفئ بل قوي المحالي مهندا أريد من الجيش والسف والمنازل ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ولم يتجاوز تصرف الشرطة إلى تفرقة إليه الأعداد والمطويات وحركة المخططين والمثقفون وفتح حسني مبارك أبواب القلاع والسبيل المظلمين وهم من المؤكر المثقفين والمثقفين رجال الدين استقبلهم في القصر الجمهوري وكان اللقاء مشكلة في قيادة مصر وقيادات الرأي والفكر والدين في مصر وإثباتي تعاد من حسني مبارك والنظم المصري

الحوادث الثلاثة هي أحداث مهمة استخدمت شخصيات رؤساء جمهورية مصر الثلاثة جمال عبدالناصر ومحمد أنور السادات ومحمد حسني مبارك ونجا جمال عبدالناصر من حادثة المنشية وخرج سليما ذويا ونجا حسني مبارك من حادثة أديس أبابا وعاد إلى وطنه سالما متعافيا فويا وفقد أنور السادات حياته في لحظات بالسبب لصرح الجريمة في الحادث الثالث إلى حادثة المنشية تمت المحاولة أثناء اللقاء الرئيس عبدالناصر خطبه في ميدان المنشية بالأسكندرية وكان التجمع يلف في الجماهير على بعد غير قصير من ضيقه

وفي حادثة المنصة كسر الرئيس أنور السادات بطس بين كبار المسئولين يستعصر بعض قوات الجيش في تكري أنصاره السابقين من الكثير

وفي حادثة أديس أبابا كسر الرئيس حسني مبارك وينتقل سيارته التي تسير في موكبه خارجا من مطار أديس أبابا في طريق للمشاركة في اجتماع أطباء الدول الأفريقية. والقيادة للضاح المستخفي في الحوادث كان في حادثة المنشية مسدسا ورفع في يد شاب غير مؤهل أصلا وإن خضع لتدريب طويل وكان السلاح في الحادثة الخاصة ثلاث دقائق خطيرة بمعدية المني وأربع دقائق خطرة في اليد مسدسة صامرة في اليد الهدف وكان السلاح في حادثة أديس أبابا ترسلة من أسلحة في يد غير مكللتينكوف وكيميات في شخصين من المخابرات وقوة ضرب في





### من مفكرة: بعد الدين و هبة

الغشيل حمر البنا وحرك كيار رجال  
الرواين التهمين واتنصر واحد منهم  
وسن الماورن، وتمرس عبدالحامد عسه  
ومعد اشهر معدودات لمصلحة تصليبة  
حسدة باطلاق النار عليه في ميدان الشية  
وكان الهود في حادث الشية و التمنص  
من عبدالحامد الكوثري على الحكم  
الفاعل من و الاسلام السياسي

وقهفد هو الحكم  
وفي الصادات الثاني اعنوا له انتقام  
لحسب بعض زعمائهم ولكن كانت هناك  
حطة واسمحة للاستيلاء على الحكم بل  
حطة البيانات التهمية جاروا وكافة القوة  
معددة لاحتلال الازاعة والتفريقين. الفاعل  
من و الاسلام السياسي وقهفد هو  
الحكم وفي القصة الثالثة (التي انا)  
كان الكوثري اكثر وضوحا فاعلم كل  
الاسلام السياسي وقهفد ليس فقط حكم  
مصر بل اقامة اولاً لثيولوجية اسلامية  
عربية شرق اوسطية مركزها مصر  
وعاصمتها القاهرة

بين الصادات الاول والثاني ١٩٩٤ -  
١٩٩١ سبعة وعشرون عاماً بين الصادات  
الثاني ١٩٩١ والثالث ١٩٩٤ (اربعة عشر  
عاماً) اي ان هذه بين الصادات الاول،  
والثاني خضع الله بين الصادات الثاني  
والثالثين، ومسمى هذا ان الوقت الذي  
استغرقته لاداء التمام لافراد القوة التي  
تسكنهم من المصاراة الثالثة هي نصف ادة  
التي استغرقها للوصول الى المصاراة  
الثالثة بالاضافة الى التصادد في المصاراة  
من ضمنين الى ثلاث بيات اوتوماتيكية  
وضعت قتال بدوية في نرساة كاملة من  
السلام ومن فرد واحد منذ في ثلاث  
افراد التي تسمى يومياً أكثر من ذلك بكثير  
ومن تخطيط مجموعة صغيرة في تدبير  
كامل لقب نظام الحكم الى التصادد وارة  
التصارى لتصل الى خارج الحدود ويكون  
الهدف لا الاستيلاء على الحكم فقط بل  
انشاء ابراهيمية اسلامية

كيف لم هذا التصادد لاصلاح  
المعادن التي تصدده تصفية هذه الجماعات  
في القوة الابدية  
ومنذ عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٥ اي  
خلال ٦٦ عاماً تم تصفية حوالي خمس  
مئات غير ماركات التهمية التصفية منذ  
ثلاثة اربعة اعوام، وفي كل مرة يعلن  
انهم قد انتصروا تماماً

فبعد وقوع الحادث الثاني كانت للاخوان  
جديد معدودة في بعض العواصم العربية

وكانت جميعها امتداداً للقيادة في القاهرة  
جاسية ايها ثامنا، وفي حادث التصا  
كانت الفكرة لند خريعت من مصر  
واصبحت هناك فروعاً في مصر الدول  
العربية صفت ثامنا في بعضها كما حدث  
في سوريا وقيعت تنمو في دول اخرى، اما  
عندما وقع حادث ثامنا ايها كمال الاولف  
في تدبير ثامنا ، فهناك حركة نشطة في  
الدولارات مصفلة مؤلثا في نرسية  
بعض الكثر في الارز والتسلا، كامل على  
الحكم في السودان و ايران ، والفاستار.  
وهيب نشطة في غزة وفي لبنان

هناك اسباب ثلاثة من وجهة نظري هي  
الانصاف الزنوسية في هذا التصادد هي  
اولا الحل البيروسي ليس هو الحل  
الوحيد المناسب في كل هذه الحالات واما  
كان انك يقل حصص ادة غير من عياله  
فالحل البيروسي لا يعالج مشكلة الجسم  
ثانياً : ان الارباب يتمز في بعضا عن  
تواضع خريعت صمينة وكين نود اسرع  
ويكون الانتاج به الذي وقته البيروسي في  
الاستعداد من حيازة القضاة كحكمة  
وتدبير النشاة والتمثيل بعض الحقل  
الثالثة لتدخل قوى عالمية في العربية

تدبر الارباب وفي تلك اال و الصلاح  
والعزة ولدينا هذا السبب الايدي من نود  
التصمين الاول والثاني فقد اكتشف  
الامريكان واكتشفت اسرائيل ان المصود  
الاول لسماع عدائنا اسرائيل في مصر  
هي الجماعة الاسلامية وليس الحكم  
الاشوارات من ليعتقد الدول من اهتم  
واستسلطت على انطباعناهم او اهتم  
شركائهم، وعندما تطورت العلاقات بين  
مصر وامريكا وظلها وسارت في افريق  
الاشراك بعد عام ١٩٩٤ مثل مصفلة  
الاشلة التذكيرية والاعتراف بالعمين  
الشعية وتاميم اداة السوي والاتحاد مع  
سوريا زبد ان اسير عبدالقاسم من وجهه  
الوطني القوي عرف الامريكان اخير  
الجماعات الاسلامية وبلغت افرق  
العربية بقطعات من امريكا مبلغ ٦ ملايين  
دولار لتتسبب هذه الجماعات ووضعتها في  
مواجهة عبدالقاسم زبد للقوية العربية  
وكبري الجماعات وظهرت جماعات جديدة  
ولكن اكثر اهمية، واخذت تصير قوات  
الجماعات الجديدة وكان اال جمارا جوار  
الصلاح جمارا، ثم جاءت افرة استيعادات  
ووصيت افرة مطقة في اربعة اتصاد  
الاشراك اال والساكنين في يد شباب  
الجماعات في شوريا بعد الاثريوعين  
والثمنين ومعدنا انهم انقلاب ابريل  
ويلا من يد يرك الامريكان انهم تسبوا  
ليه به بلولة لشاة من تيدد وهو ميعوم  
الشعب الاثري سوس، العدان بلا من  
يدركوا انهم اخطاراً لاهم ثامنا عريضا  
فادسا يكتف على انفس شعب جات عريضا  
بلا من تلك اعتقدوا انهم انطوا عريضا  
قلرا من اعمية التهمين ومنذ اال المعن  
اصابهم عسفة ابرن استفسروا  
لعميرالفرحين في مصر واخذوا الورايات  
التصدة واجروا اتصالات وبعده من  
الاربابين حتى اكتشفوا ان يتلص عريضا  
هل توقف الامريكان الدول بعد ان نقل  
الارباب عليهم يوزنهم سارا، وبمعضوم  
يعدون انهم لاهموا اصحاب مصفلة في

وهو المتفاد الذي نال قاتنا حتي اليوم  
والذي تحلى بارو صوره في الانتماس  
لشعبه مصري صوره في الانتماس  
يعد في كل امة مصر لشعبه وللمعالي  
الذي رمقها ادي الشعب قاتني احمر لاهم  
ان شيتا نال كات يوشف ان بعضه  
يخرج حسني مارك في سلوكه الذي يره  
الناس مد ترو امو الحكم عقب حادث  
النسة حتى ان يوراث امنية اشترت الي  
داه عندما قاتل ان حسني مارك بل يطل  
ولم يتم بعد الحادث تنقيد الحريات بل انك  
داهما حوصه الشديد على الديمقراطية  
الاش الشعب لمارت الشية كات اتصاد  
الشعب حول جمال عبدالحامد والذين  
عاشوا تلك الايام يدكروا جميعا قوايل  
المصامير وهي زهد من مصاصطات  
المصيرية التي سبني حسني مارك، الزراء  
بمصلح الشعب عبدالحامد على الديمقراطية  
بما من المصولة الالة

وفي الحادث الثاني ولد مات الرئيس فريد  
كانت مشاعر الجماهير مغلقة، فاد سيق  
والصادت وضهر واحد خطه القاصد  
شيدات الغري والكرر والقضادات البيوتية  
والعربية وذلك ان هناك احساس قوي بعدم  
الاستقرار، كان شيتا كبري في طريق الى  
الموت ولم يفتح انزل الصادات ليري كيرب  
كان الشعب المصري سول باقتل الامر  
وفي الصادات الثالثة لم يكن اال شيعيا  
الذي دخل لم كان عربيا واعمالا اال ادس  
جميعا ان تسمية مصر وان الاسلام في  
الشرق الاوسط وان الحكم الذي ينظر ان  
يزيد من مصاحبة التديمرية التي تكثر  
بها مصر من جميع دول الشرق الاوسط  
احمر حسني ان هذا كله مستبعد في  
شخص حسني مارك

ان اعدا ما يجمع بين الصادات الثلاثة  
التفدية والندسة وليس لها ان الفطرة  
الوافعة ان الكلال في الصادات الثلاثة

واحد اول ميع في الحوادث الثلاثة واحد  
ايضا قرار التصفية الميضية ومحاولة  
تفديته من بواسطة الجماعات الاسلامية  
سوا، اكان اسمها الاخوان المسلمين او  
الجهر او الجماعات الاسلامية فظلمهم  
يعرف ان جهاز الاخوان هو جهاز الاخوان  
الذي اسسه الخرم حمن ادة عام ١٩٢٨  
وقد بدأ جهازا دينيا اخلاقياً تال تيدد  
اكتشرون حتى اطلق عليهم (رجال اقبال  
رئيسي) انهم وكان من تدبر الايدي  
الاشراك المسلمين معتقد في السياسة بل  
مكلا واسلوب الامريكان التدمية لاسير  
الذاتة على السلطات التي كانت موجودة  
في ذاك الحين سلطة الايدي بل للصدر  
ولس الاخوان على هذه السلطات جميعها  
من دتلوا معركة التصفية الجسدية فظفوا  
تصادا ابراً، ثم قتلوا رئيس الزراء محمود  
فهي التفرانسي وكان النظام القائم على  
مستوراهم في التفكير والتفديده علم يكتف  
بالاقتان ولم يفتتح بالحاكمات والادامات  
بل قام ليشة ويقتل لاصوب التصفية  
الجسدية فظفوا حمن ادة اسم جيني  
مجاة الاشراك المسلمين في شارع وصيبي  
ومعد ان افطاروا نور المظلة والقرير والكر  
ان جمال عبدالقاسم وعندما جاء، اي  
الحكم كان هو الذي فتح التحقيق في حادث





المصدر :

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفتاح عن نظم الحكم الفاشية في الشرق  
الوسط ويبدو استخدامهم للثعابين مع  
الاسلاميين اذا كانوا في الاستيلاء على  
الحكم ثم كانت الفاشية في الحداثة  
الشيعية في افغانستان انشأت امريكا  
كتائب الشباب المسلم في عدد من القبل  
الشرقية وانخفض عليهم المال والسياسة  
ولم تلتزم الحرب في افغانستان لتبدأ في  
الدول الغربية تحت قيادة بعض المسلمين  
من دول عربية إسلامية  
وكما فعلت امريكا فعلت رابطة  
اسرائيل فهي التي انشأت معالها حماس  
لتقتل ضد منظمة التحرير وفتح والدائن  
وهي الآن تترك بكاء مرأ  
الا يترك الامريكان الا ان ما فعلوه في  
الشرق الوسط والاموال التي يتلقونها  
للمجاهدين الاسلاميين وما فعلوه في  
افغانستان من تدريب شباب الجماعات  
الاسلامية على القتل وعمليات الارهاب  
المسلح الا يمسسون الا بانهم يفسدون  
مصالحهم حتى في امريكا نفسها وما هو  
موقفهم من حادث الكويت اذ لم يكن  
يضع في الاعتبار ما أصبحت السياسة  
الامريكية في الانسحاب الاخيرة (الفرقة  
الاستراتيجية لحسن ميارا)  
الاحاطة المهمة ان الجمهورية التي خلقت  
في اوقات الفسادات التي كانت فسادات  
وأن الفصائل التي مولتها امريكا هي  
التي قامت بمرواات الارهاب في امريكا  
وعلمتها للامريكيين انفسهم ولقدما قال  
الشاعر العربي بلسان التكميوت الذي  
اعطه الرمايا كل يوم  
فلما اشتد ساعده وماني  
والي الاسيوم القام..





المصدر : الأهرام

١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليوم.. مع العدد مجاناً كتاب نجات الرئيس والوفاء العظيم



يصدر اليوم كتاب «نجات الرئيس والوفاء العظيم» والذي يوزع مجاناً مع العدد اليومى. يتضمن الكتاب ما سجلته أفلام أبرز المفكرين والكتاب للتعبير عن أدانتها لصاولة الاغتيال الضاربة التي تعرض لها الرئيس مبارك في انيس ابياء، وصورة الفحشة الوطنية

لجموع الشعب التي زلزلت من مدن وقرى مصر إلى قصر القبة لشهنة الرئيس بجهنم وكذلك ذهابي قيادات العالم وبيانات الهذات والإسماء ورواية وسائل الاعلام العربية والدولية للحث.





المصدر : الحقيقة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٥

# الحقيقة تفتح ملف العلمانيين الهجوم على الإسلام أسرع الطرق للشهرة

د. أحمد عبد الرحمن : لدينا ملفات كاملة لفضح

العلمانيين ونحتاج لفرص متكافئة في النشر



د. أحمد عبد الرحمن



د. محمد عزام



د. محمد الأمين

د. عزام : العلمانيون سوس ينخر في عظام الأمة

ملف العلمانيين

معاً لثمة فيه أن العلمانية كانت مراقة للاستعمار الأوروبي  
الصلوبي الحاد عند دخولها إلى الأنظار الإسلامية ومنها مصر  
.. ومن هنا بات ارتباط العلمانية بالاستعمار وبإعداء الأمة  
الإسلامية من المسلّمات وركزوا جهودهم على استبدال الشريعة  
الإسلامية الحاكمة آنذاك بقوانين فرنسية.

رفع الاستعمار من شأن كل من هاجم الإسلام ورفع لواء  
العلمانية بأن جعلهم من أبرز الشخصيات والقيادات في  
المجتمع كما أوحى إليهم أن طريق الشهرة والصدارة لهم  
مرهون بحجم الهجوم على الإسلام منذ أيام طه حسين وأحمد  
لطفي السيد حتى نصر أبو زيد وبعد أن أنهزت الشيوعية  
والفس مروجوها انضموا إلى معسكر العلمانية الذي يجمعهم  
عليه مبدأ العداء للإسلام والتناول على المقدسات والثوابت  
الإسلامية .

ووا إسلاماء تفتح الملف الأسود لهؤلاء العلمانيين  
والشيوعيين على حد سواء لكي تفضح ممارساتهم والقوالهم  
ومصالحهم المشبوهة وبضاعتهم البالية ..





## المصدر : الحجة

١٠ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تحقيق : مجاهد مليحي

ويعتبره ارباباً كفرة.  
ويأتي حسن حتى عكس لواء  
زكريا في السلوك ولكنه انشد  
ضراوة في الفكر حيث يلقن  
تلاميذه في الفلسفة التعاطف على  
الذات الإلهية تلاقاً على لسان  
فلسفة الغرب وله مقالات كثيرة  
ويخضع القارئ باستخدام الآيات  
والأحاديث الإسلامية ولكنه ينس  
التم في العمل فهو يدعي أن  
الذي الخاتم يعني أن منهجه  
والوحي الذي جاء معه قد انتهى  
نوره ولا داعي لها ...

● فرص متكافئة للرد  
وقال الدكتور أحمد عبد الرحمن  
لدى دراسات متكاملة للرد على  
هؤلاء العلمانيين ولكنني اطالب  
بفرص متكافئة في النشر لأن  
الشيوعيين والعلمانيين أمامهم  
الكثير من صفحات المصحف  
والمجلات القومية والحزبية  
بينما الفكر الإسلامي الحضر  
الأصيل مسجون لأحد المنابر  
الصانق أو المساهات الكبيرة  
كثبان الآخرين ..

وانك الدكتور عبد الرحمن أن  
الإسلام ضارب ببطوره في نفوس  
واعمال هذه الأمة خاصة شعب  
مصر الذي أن يشفع طويلاً زليل  
هؤلاء العلمانيين ومكرهم  
وخداعهم ..

واستشير باقرباء أقول العصر  
الاصري والشرقي نوع الإسلام  
على ربوع العالم الإسلامي قاطبة

العلمانيون كالسوس  
● وانك المصطفى الإسلامي  
الدكتور محمد عمارة أن مشكلة  
العلمانيين أنهم اخطروا على الأمة

ابراهيم وابنه اسماعيل كما شكك  
في تاريخ الكعبة والتمسيتها وعكف  
على تفتير «ثقافة الزئي» بعرضه  
للسائقين في الارب العربي كما  
ترجم كتباً جنسية واشاد بالارب  
الأوروبي في هذا الصدد ..

وطه حسين له باع طويل في  
تزيير السمرة النبوية من خلال  
كتابه «الشيخانة» وعلى هامش  
استير ..

ومن رموز «العلمانية» عبد  
الرحمن بولوى رئيس قسم الفلسفة  
عين شمس الذي تلمذ على يد طه  
حسين وهو يرجع الفكر سارتر  
وينتقشه وفلسفة الأحبار وتحتير  
كتبه للأسف الشديد مراجع حتى  
لن يدرس الفلسفة الإسلامية ..

كما أن زكي نجيب محمود  
اعتنق الفلسفة الوضعية للمنطقية  
العلمانية الملعنة وأجهته عاصفة  
من الهجوم والرشح مساحطة

يشكك من هذا الاتجاه .. وقد  
طالب بانتزاع القرآن والسنة من  
حيثانها في كتابه تصديق الفكر  
العربي، وله مقال مشهور في  
الإفراء عام ٨٤ يهاجم الحجاب  
الإسلامي ويصفه بأنه ردة

حضارية للتخلف والظلام كما  
يرفض الميراث ويرفض قواعد  
الرجل على المرأة ..

ومن المنافسين عن العلمانية  
هؤلاء زكريا أحد الرموز الماركسية  
الشيوعية المادية .. بطل العهد  
الناصرى ومدرس الشيوعية في  
كتبات الطب والهندسة آنذاك وهو  
رائع لواء الأحبار ومترجم كتبهم  
أمثال «اسبينوزا» و«نيتشه» ..

ويعلن في كتبه أن الإسلام عفا  
عليه الزمن .. وأن الإسلام ليس  
الحل لكنه المشكلة على حد  
تعبيره كما يهاجم اللغة الجنسية  
والأخلاقية في الإسلام ويضفيها  
بالجسود والتخلف .. ويرفض  
الاحتكام الى النص النبوى

في البداية يؤكد الدكتور أحمد  
عبد الرحمن المصطفى الإسلامي أن  
العلمانية قديمة جداً حيث أنها  
تردود أن يحل العقل محل الوحي  
والاعتماد العقلانية بماتحوى من  
شبهوات ورغبات دنينة والتي تمثل  
حجس الزوايا في الصدام بين  
الإسلاميين والعلمانيين في  
مجتمعاتنا العربية الإسلامية التي  
يريدون صيغها بالتصيفة العربية  
المتحلة ..

واستعرض الدكتور أحمد عبد  
الرحمن بعض الأفكار المتطرفة  
لزعامة العلمانية في مصر وأولهم  
أحمد لطفي السيد الذي طالب  
بنهضة معاصرة بعيدة تماماً عن  
الوحي وتعمد على العقلانية  
بمحتواها من الشهوات والرغبات  
المشرية بلا حدود .. كما شدد  
لطفي السيد على رفض انتساب  
مصر للعروبة والإسلام وحارب  
فكرة الجماعة الإسلامية  
وانفضحت نواياه الخبيثة مع  
ثورة الشعب الليبي العربي المسلم  
ضد الاستعمار الإيطالي ووقف  
يعارض مساعدة مصر لأخوانهم  
أعرب المسلمين ..

ويأتي مسحه في نفس الدور  
في عدائه للإسلام ورفع المستعمر  
من منصبه لتفتر عظيم الحرم في  
التطاول على الإسلام والقرآن  
ورسول الإسلام فهو الذي طالبنا  
بالانفماس في حضارة الشهوات  
تطوها ومزها كما هاجم تدريس  
الدين في المدارس والجامعة وكان  
له مصاصات مع طلاب الجامعة  
حتى تعرض للضرب على أيدي  
بعض الطلاب الشيوعيين بعد أن  
تطاول على الدين وعلى النبي وقد  
نشرت ذلك مجلة الرسالة لصاحبها  
أحمد حسن الزيات وهو الذي كتب  
ضريح القرآن ونفى وجود سيدنا





### أخذ المخطولين

ومن تطاول القسوس عمن مقلده  
سعد القماني في تلبية القاهرة  
بأنه لابد من محاكمة الرجاس  
العيساء في منظومة الدولة  
الاستيعابية لمن غلبه ابن الوليد ..  
وقال أن الرسول لعنني لعنهم  
بين الربيع المشرك محباً ليوثك  
لذلك أفسد وأفسدت تفسد  
وأفادت مع زوجها مقلتين وهو  
عليه اتقى  
وقال لائق على العدو القوسني  
لأنها بالله تطاول انتقاماً  
والقاهرة .. فالقوم نصر وأعدا لنا  
ويعد أنه كنا جميعاً ضحايا  
للعنات بالعداء من الآن ..  
وقال سيد القماني أن القرآن  
المواطن في الاعتقاد يتناقص مع  
المادة الثانية في المستنطق  
لعملة تولى بين عملة الدولة  
وبين لمن كذا .. لابد من انتفاه  
التصوية للتصوية حتى لا تطاول  
الى مستقبل الهوى الضماني

خلال الفترة أكد الجميع على  
أنهم جميعاً اليوم لكي يذموا  
عن مستقبلهم وقال قسوس  
البحراني بأشدة لمسئلة الدولة  
لقد كتب علينا قتال وعلمنا أن  
نحصد كفرناحنا من أهل قبط  
والكل القاهري يجهلون على أن  
الشمس من بعض ضحايا

لجدال فيها وهي القضاء ...

كما أن هؤلاء يدافعون بدراسة  
وتتعالى صرخاتهم وصيحاتهم  
على صفحات الجرائد والمجلات  
التي يملكون فيها مساحات كبيرة  
من أجل البقاء لأنهم أصبحوا في  
سلة واحدة في سنة الردة  
وأصبحوا في القائمة السوداء بعد  
صعود هذا الحكم ومن قبله ولولا  
هذا الحكم ساكن في القيسير  
مخاطبتهم بهذه اللغة التي  
أصبحت ترهبهم ولذلك فهم  
يتنصرون صلوصلهم ويستجمعون  
طاعتهم من أجل المعركة الفاصلة  
أما أن يكونوا وأما أن شاء الله إلا  
يكونوا والجولة قد بدأت ولم تضع  
الضرب أوزارها بعد ولكن على  
لغة من نصر الله القادم الذي أراه  
في هذه الصحوة الإسلامية  
والعودة القوية إلى الإسلام على  
كل المستويات إلى الوقت الذي  
تحل فيه نتائج الإحباط  
والعلمانية وأن بنت عالية الصراع  
ولكنها دائماً حيلة الضعيف الذي  
يصرخ قبل الحرق لعل أحداً ينقذه  
... ولكن من من سبيله ليحارب الله  
فمن ينقذه من الله ...

الإسلامية من الأعداء الظاهريين في  
اسرائيل وأمريكا .. لأنهم كالمسوس  
الذي ينشر في عقاب الأمة لكي  
ينهار ولايصمد في مواجهة الفكر  
الإلحادى المادى القادم اليها من  
حضارة الغرب الوثنية ..

وقال أن معركةنا على الجبهتين  
الداخلية في مواجهة العلمانيين  
والقول الماركسيين الشاردة  
المنحجرة مستمرة وكذلك على  
الجبهة الخارجية لتحسين صورة  
الإسلام لدى الإنسان الغربي الذي  
مسيخ الإسلام الصهيوني  
والصليبي الحالف تصوره عن  
الإسلام والمسلمين ولكننا نركز  
الشد ما يكون على العدو الذي  
يقطن ببارنا ويسمى باسمائنا  
وهو من بشي جلتنا وأخطر علينا  
من الآخرين ..

التي عطلت اليوم بالرذ على  
مزامع أحد المضطرب الذي يروج  
له الإعلام بالفكر الإسلامى سعيد  
العثماني وهو أصالة له بالإسلام  
لا كونه ديناً يتنصه ويسبه بينما  
هو أبعد ما يكون عن جوهر  
الإسلام .. وله مقولات كثيرة  
خاطلة وسفيرة باعتبار أن  
الإسلام لا يعرف السياسة وأن هذا  
من قبل الخرافة وأنعى أن القرآن  
به أخطاء كثيرة في بناء النص  
كما أنه يرد القبول المستشرقين  
والزناينة الذين تناثروا في تاريخ  
الأمة الإسلامية ويعيد طرحها  
كمسألة يبحث ويناقش وهو في  
طبيعة الأمر يتعاطى هذه الأكاذيب  
عن الإسلام ويروج لها باسم  
الاستنارة ..

● ولقد الدكتور محمد الحمير  
شاهين الداعية الإسلامى أن  
العلمانيين والشيوعيين المفسوا  
الى أبعد مدى ويات الحكم الذي  
أصغرت المحكمة ضد أيوزيد  
بمطالبة فتح الملف تلقائياً لهم ومن  
جهة مقدمة وعندها لقيمة العبد





المصدر : العالم ليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٥

## مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الديني بمباحث أمن الدولة الأسبق

أمير الدهاء .. حرب المباحث والتطرف -6-  
بالمستندات والوثائق

# حب في الظلام بين الإخوان والمباحث!

كتبوا قصائد حب في عهد الناصر

ووصفوا حسن البناء بالكاهن الأكبر

نفاقهم لعبد الناصر لم يتوقف حتى بعد موته

أنهم مجانين وقادتهم أئمة تكفير

سمعت اعترافاتهم بالقتل والتخريب والجهل

أرادوا أن يستغلوا السدين لأغراض

سياسية فتخل عنهم السدين

حرب هؤلاء الأوغاد واجب على كل مسلم عاقل

اللهم باعد بيني وبينهم حتى يوم القيامة

يكتبها: كرم جبر









المصدر : **التقارير اليومية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

التوجيهية في أوائل الستينيات، والتحق بكلية التجارة غير أنه لم يستكمل تعليمه وتم فصله لرسوبه 5 سنوات متتالية.. وتعرف في ذلك الوقت على بعض أفراد جماعة الإخوان المسلمين مثل سليمان الهضيبي، ومحمد حسين الفخام، سمير الهضيبي، ضياء عباس الطوبجي، ومحمود محمد حامد.. قبض عليه سنة 1965 وكان من ضمن الذين حُقق معهم.

ونظراً لأن أحمد رائف كان من هواة القراءة وسريع التحصيل فقد كلفه الإخوان بقراءة بعض الكتب وعمل ملفصات لها، وعرضها في الاجتماعات السرية التي يترجمها يحيى أحمد حسين.. ثم بدأ يحضر اجتماعات الأسر، وعند اعتقاله تنظم 1965 تين أن أحمد رائف كان مجرد أداة، وأنه قبل القيام بهذا العمل، ليضمن الإقامة في منزل سمير الهضيبي لأطول وقت ممكن، ولم يقدم للأحكام والطريف أن أحمد رائف حكى الكثير عن الشخصيات الإخوانية، وكان يدافع عن فكرة تعذيب الإخوان بهدف الحصول على معلومات عن نشاطهم وتأييدهم قدم لمباحث أمن الدولة بحثاً استند فيه على بعض الكتب الدينية، عبروا التعذيب، ومدعى أن الإسلام يبيح تعذيب المتهمين ليخرجهم عن الأدلاء بإعترافاتهم.. وشاء قدره أن هذه الأوراق ما زالت محفوظة حتى الآن.

ورغم ذلك فقد فوجئت بقول اللواء فؤاد علام بأحمد رائف يقدم بلاغ للنيابة يتهمني فيه بتعذيبه.. وكتب عشرات المقالات في صحف المعارضة عقب موادته من الخارج.. يتحدث فيها عن بطولاته مع الإخوان المسلمين.. الذين تعرضوا لجهاز وحشية في سجون عبدالناصر.

وهو الآن يمتلك داراً للنشر أنشأها بعد فترة سفره القصيرة، وبعد أن ظهرت عليه مظاهر الزهراء السريع فجأة.. واشترك معه الإخوان في تمويل هذه الدار.

وأحمد رائف يعمى الآن على حلم أن تعود البلاد إلى حالتها الطبيعية مثلما كانت أيام الرجميين والباشوات والخبثيين اسماعيل.. هذا ما قاله بالحرف في سردايب الشيطان وأضاف هذه ليست سخريه، فقد كان الشعب أسعد حالاً في حكمهم، على الأقل لم يكن يسجون ويضرب وتلق له القضايا.

ويقول إن الذين عاشوا معنة السجون، والاعتقل من الصعب خداعهم، هذه هي مصر التي يعرفها المعتقلون في طره، في ذلك المساء 28 سبتمبر 1970 ليلة مات الزعيم، تلقينا خبر موته بارتياح بالغ، وشكرنا الله كثيراً على هذه المنه.

ويقول والذي ذكره ولا أنساه أبداً في الأيام الأخيرة في في المعتقل قد شهدت وسعمت جموع المعتقلين وهم يفخرون بانتسابهم إلى الجماعة، ويعلمون ذلك ولا يتبرأون منه.

ويقول ولقد لعن عبدالناصر وعهده بأعلى صوت، وأعلن الكل تمسكه شرف الانتماء إلى جماعة الإخوان، ولتعذب التقارير إلى الجحيم، ولتعذب كل الأجهزة أيضاً إلى الجحيم، لقد صنعت هذه الأجهزة ليوألاه الناس شيئاً عظيماً لم يكونوا ليقدروا عليه. جعلتهم يؤكدون هويتهم.. وكانت العودة إلى الذات.

لسوء حظ أحمد رائف أنه كتب عشرات الخطابات الخاصة بخط يده.. قبل وفاة عبدالناصر وبعداً.. أثناء اعتقاله وبعد خروجه من السجن، وحتى بعد سفره إلى الخارج.. فماداً قال زعيم الإخوان.. والمدافع عنهم.

الرسالة الأولى.. السيد كراكت فؤاد علام.. هذه الرسالة من صديق قديم تعرفه جيداً اسمه أحمد رائف بظنه البعض أنه من جماعة الإخوان المنفلة، ولكنك تعرف تمام المعرفة أنه برئى من هذه التهمة المغيضة لأنك الذي أجريت التحقيق معه في عام 1965 وتعلم عنه كل شيء وتعلم أنه حتى لا يمكن أن يكون عضواً في هذه الجماعة التي أساءت إلى مصر وإلى العالم العربي وإلى العالم الإسلامي، لأن وجودها في التاريخ قد





أوجد ظلًا قاتمة على مفاهيم الإسلام السمعة. وبعد أن تحدث أحمد وأفق عن لحظة استمائه للسجن وكيف كنا نقدم له المستودعات والسجائر طوال الوقت مضى يقول: «إن علاقتي بالأخوان كانت علاقة ابتعاد وتنافر واحتكار للأفكار السقيمة غير الواضحة التي كانت تدور في رؤوسهم. وأظن حضرتك تتذكر الكلمات التي واصلني بها عبدالفتاح اسماعيل وأحمد عبدالجيد عبدالسميع، وكيف انتفى التفتيح الفلسفي بيننا وتركت الإسلام كما كانوا يقولون... وكيف أن يحيى حسين قال لضيء الطوبجي أن أحمد أوقف لوعلم شيئاً عن التنظيم ليستكون نهائياً... فبالإضافة إلى أنه بكزه الإخوان فهو يدين بالولاء لعبدالناصر، ولو علم شيئاً لئن يتردد في تبليغ المباحث العامة، وإن هذا تكون الكارثة، كانت فترة وجودي بالسجن الحربي عناء متصلاً لوجودي مع هؤلاء الضعفاء القول من أصحاب الأخلاق السيئة، وبقيت الأخوان، وكان خروجي من السجن الحربي إلى معتقل أبو زعبل بمثابة الفراج لأنني كنت أظن أنني تركت هؤلاء المجانين وأدبى مفاجأ بأن هؤلاء من هؤلاء، وكانت محنة قاسية، ورأيت مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من سوء الأخلاق والكتب والنفاق والجهل والتأخر ومحاولة جذب عجلة التاريخ إلى الخلف والعصب والتعصب... وكان يقوم بهذا التعذيب جماعة الإخوان المنحلة الذين لم ألتق بهم قبل ذلك.

وأضاف وهو يصف الإخوان ولم يكن أتصور في وقت، أن يتركز

مثل هذا السوء الخلفي والتخلف العقلي والتأخر الاجتماعي، مثل ما رأيته مركزاً في هذه الفئة الصغيرة من الناس، فكنت أدعو في صلاتي - ومازلت أدعو إلى الآن أن يبعد الله بيني وبين هؤلاء الناس إلى يوم القيامة - وشكلت نفسي بتتبع تاريخ هؤلاء الناس من سوء الأشخاص الذين صنعوه ومالني ما سمعت من قصص مؤثرة عن القتل والتفريغ والجهل والانحطاط، وكانت المرة الأولى التي أسمع فيها مثل هذه الأشياء من أصحابها. ولا أكتب عليك فقد كنت أظنها قبل ذلك من قبيل الدعاية، فلم أكن أتصور أن يدعى الناس للإسلام ثم يرتكبوا هذه الفظائع.

لقد تخرج كثير من الإخوان أن ينالوا حسن البشا كاهنهم الأكبر بالتجريح، ولكن رأيي الذي كنته في ليال السهر والقراءة والتحليل أن هذا الرجل قد شوه المفهوم الديني ووضع بذرة خبيثة كشجرة خبيثة مالها من قرار.. وسيدبني التاريخ ويضعه مع الحسن الصباح وغيره من الذين أساءوا للإسلام عبر تاريخه الطويل.

لقد فوجئت أنني وضعت في عمر 12، فقد كان به أمة التكفير، وتالت كثير لهذا الوضع، ولكنني تجاهلت ذلك وقت في نفسي، مزيد من كراهية ستتحمق من هذه المعاصرة... ولا أريد أن أطيل عليك في الحديث فقد كان وجودي في المعتقل تأكيداً لمعنى في نفسي هو أنه يجب أن تسحق هذه الجماعة من أجل تقدم مصر والعالم العربي والنحل إن الفكر الذي يدعوونه قائلاً الخارج منذ مئات السنين، ونظرة في كتاب الملل والنحل للشهرستاني ترى أن من يقول بقول هؤلاء المعتومين إنما هو خارج على الإسلام يجب قتله... ويقول ابن تيمية وهم يعترفون استناداً لهم - أنه يجب قتل هؤلاء الناس أيضاً وجداً ولا يقبل منهم صلح أو عهد.

وتضيف رسالة أحمد رائف المكتوبة بخط يده أنك تعرف أنني أبني هذه الآراء على الدراسة والوعي والفهم وليس على النفاق والتعلق ولا يوجد إنسان عاقل يشك في أن جمال عبدالناصر قد قدم لمصر الكثير من المشاريع الجارية التي تخرج مصر من التخلف إلى أهل الذرى، وكل إنسان له عينان - وأنا في عينان - يصير الأشياء التي يقدمها عبدالناصر لخدمة الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية في





المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧٠٠٢٩٣٦

افريقيا وكل مكان موقعة في 28 مايو 1970.  
الرسالة الثانية .. مكونة من 7 صفحات فولسكاب شرح فيها  
أحمد رائف موقفه من قضية إسرائيل والاستعمار الأمريكي وموقفه  
من علاقة مصر بالاتحاد السوفيتي والاشتراكية العربية. ونظام  
الحكم الحاضر رئيس الجمهورية.

وتلقت منها هذه الفقرات  
ومنذ أول لحظة قامت فيها الثورة المصرية وهي تسير سيرا حثيثا  
في طريق الاشتراكية.. اشتراكية من نوع خاص تتلاءم مع ظروف  
مصر وتراثها العريق.. وهذا ما خلقتة عبقورية عبدالناصر فهل لي  
بربك ياسيادة المدير، هل يمكن لأحد أن ينكر هل الفضل؟ اللهم إلا إذا  
كان خالدا موتورا كآرما لوطنه.. وحاشاله أن أكون كذلك.  
لقد اطلعت على تاريخ مصر جملة وتقصيلا، والبرك أن هذه هي  
أول حكومة مصرية، وطنية من صميم شعب مصر تحكم البلاد منذ  
قرون طويلة.. وهي تعمل من أجل تغيير واقع مصر إلى مصاف  
الاجتمعات المتقدمة في العالم.. لقد درست كتاب فلسفة الثورة لسيادة  
الرئيس عبدالناصر.. وعشت مع سياسته ساعة بساعة.. والمواقف  
البطولية العظيمة التي رفع بها رأس مصر عاليا في الدوائر العالمية..  
والرئيس عبدالناصر يعبر عن افكاري وأمال من أجل تقدم مصر  
وازدهارها أن الأفكار العظيمة التي أتت بها يحولها عبدالناصر إلى  
حقائق ملموسة كل انسان. وليس أساسا وأمام كل المصريين والعرب  
سوى الالتفاف حول هذا الزعيم العظيم من أجل كل تقدم.  
ولا تناقض بيني وبين مصر التي يمثلها عبدالناصر أصدق تمثيل،  
وأنا المتناقص كل التناقض مع جماعة الاخوان المنحلة يجمودها  
السيف الغبي الذي قد الشرف والخلق والضمير وهو يسير كسرب  
من البغاوات تردد شعارات لاتفهمها ولا تفهمها، رؤسائها اصحاب  
الاحماق في الجاه والسلطان والسيطرة ولذهب الدين الاسلامي الذي  
يدعون الانتماس اليه وهو منهم بريء.. إلى حيث يذهب.

أفقر حقيقة سيادتكم أكون مستغلا عنها أمام الله والتاريخ  
وأمامكم أن هذه الجماعة المفسدة لم أكن لحظة واحدة في حياتي منتسبا  
إليها.. لقد قضيت معهم خمس سنوات، لم أر منهم خيرا أبدا، بل  
رأيت حاملا مأملا قلبي كراهية لهم إلى الأبد.. وكثيرا ما بنيت لهم  
فساء أرائهم وافكارهم وكيف أنهم متحطو الخلق منعدم الضمير.  
أرادوا أن يستغلوا الدين لأغراض سياسية فتخل عنهم الدين موقعة  
في 11 يوليو 1970.

سبتمبر 1970 .. مات عبدالناصر  
يقول أحمد رائف في كتابه سراديب الشيطان كانت وفاة عبدالناصر  
فجأة بمثابة تأكيد الأمل والثقة في قدر الله وقدرته. في نفوس قد  
أضناها الغداق والشوق إلى العدل، ذلك اليوم الذي لاتراه إلى غير  
رؤى مبهمة تأتي في الليل، الذي كثيرا ماسمع أنات الغداق أو شهقات  
المحتضرين، في ساحة قد ملئت بالكتلاب والضيباط الذين بأعرا شرفهم  
وبدينهم، ثم ضربوا بالاحذية في صيف قاتل على رجال سيناء سفا  
1967.

ولكن القريب من أحمد رائف في ذلك الوقت كتب قصيدة طويلة  
بعنوان «سوف يبقى خالد بين الضمائر». مكونة من 59 سطرا،  
وأرسلها للسيد اللواء مدير المباحث العامة، راجيا إرسالها إلى جريدة  
الجمهورية لنشرها.. وقال في الخطاب المرسى للسيد رئيس تحرير  
الجمهورية اتقدم لكم ولأسرة تحرير الجريدة بتعزية قلبي في مصاب  
مصر الفادح إذ فقدت أغلى أبنائها وهو يتناضل ويكافح عظيم ما  
يكون النضال وأشر ما يكون الكفاح من أجل مستقبل مشرق مصر  
والعرب.

أما قصيدة الزائفة فنقول :

عندما تحشرون بين بريك في درب حزين..  
صنعتكم أنات تهاوت كالصدي بين الرزقين..  
أين أنت الآن، يا أماء يا مصر الحبيبة؟  
كيف حل الحزن يا أماء في الدار الرحبية؟  
في متاهات الأسي عبر الزمن..





المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين سلطان الضياع  
في بكاء من يتأرجح المحن..  
عمر شجر والقياع  
عندما يأتي اليك الصوت جبارا وقادر  
يسحق الانفاس والارواح في ظل المقابر  
قد مات ناصر!  
ابومر ناصره  
لا.. لا اصدق  
اعظم الابناء والبكرى بين بنيك مات..  
ومضى كما يمضي التشديد الجور عبر الامميات.  
والقصيدة موقعة بتاريخ 4 أكتوبر 1970.  
وبعد ذلك بثمانية أيام 12 أكتوبر كتب أحمد رائف رسالة أخرى..  
يقول في بعض فقراتها:

«سيدى الفاضل فؤاد بك علام.. لا أريد أن احدثك مما فعلته مع  
الاخوان في هذه التجربة المريرة التي عضتها معهم.. ولكننى اقول  
لسيادتكم اننى لم اضع دقيقة واحدة في غير حرب هؤلاء الاوغاد.  
واننى ناقشهم على مستوى حذر 2، وحاججتهم في جوهر دعوتهم  
ومقارنة اهدافهم بما فعله زعيم مصر الراحل عبدالناصر طيب الله  
ثراه».

لقد اطلقا حربا ضد الاخوان، احدثت تفككا وتزعزا في اوساطهم،  
ولو قدر لنا ان نساعدنا بامكاناتكم لكان لهذه المعركة شأن آخر..  
فحرب الاخوان والقضاء عليهم، وتأيد الحكومة ونصمها واجب على  
كل مسلم عاقل يلهم المرحلة الحرجة التي تمر بها مصر في تاريخها  
مرحلة الخروج من الظلمات إلى النور».

ليس عذرى ما اقول بعد ذلك سوى اننى فقدت باعتراف النخيل 1  
واعيش حياة تكة انا واخى الموجود معنا بالمعتقل لضيق مواردها او  
قل لانعدامها.. وليس لي من باب.. يمد الله.. الجأ الله اليه ايلياك،  
وانى اؤكدك بل واعاهدك عهدا اسأل فيه امام الله اذنا حدثت فيه، ان  
كون مخفصا كل الاخلاص في سرى وعلايتي لكم ولحصر والثورة،  
أوائل عام 1971 خرج أحمد رائف من السجن لم يمضك احد يده  
ليرغمه على كتابة نصاف في حب عبدالناصر والثورة أو سب الاخوان  
وقذفهم بابشع الالفاظ لكنه يعيش في منزله بشبين القناطر حرا  
طليقا.. ومن هناك كتب ورسالته التالية:

السيد اللواء.. مدير المباحث العامة

كان لي شرف الاستماع لسيادتكم مرأت عديدة اثناء وجودى  
بمعتقل طرة السياسى، وليس عذرى من شك في ان تسمع لىل وقد  
انقطعت موارد العيش منذ اعتقالى حتى الان وهى فترة تربى على ست  
سنوات في الوقت الذى اقرر فيه لكم اننى اعثر نفس جنديا من  
أخلص الجنود في مجتمع مصر الجديد الذى بدأ تشييده عبدالناصر  
العظيم.. طيب الله ثراه.. ويستكمل اللواء الرئيس السادات بكل ما  
فيه من بطل ومبادئ وتضحية واصرار على الوصول لاعظم  
الغايات.

ارجو ان تتفضلوا بصدر اكرم الكريم بوضع حل لمشكلتى  
الصعبة التي جعلتني في حالة من الكرب افضل اللوت فيها على  
الحياة، وهى الحالى يعمل حفاظا لكرامتى وصوتا في من مذلة  
السؤال».

ولم تترك أحمد رائف بل ساعدها في الحصول على عمل ونشر  
اصاله الأدبية في الصحف، وايضا ساعده في الحصول على عمل  
خارج مصر وسافر إلى الاردين وارمل خطابات عديدة من الخارج  
بعد ان فتح السادات الباب على مصراعه للاخوان، ولايستطيع ان  
يزعم انه تعرض لاية مؤثرات.





المصدر : ... العالم الجديد ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٥

والخى العزيز .. فؤاد بك

دفعنى لكتابة هذا الخطاب شعور عميق بالفجل من كثرة مطالبى ومشاكل الحاحى عليك .. ولكنك لو .. تعرف ياسيدى ولاشك انك تعرف .. الظروف الصعبة التى أمر بها لعنرتلى .. لقد دفعتنى الحاجة الشديدة إلى بيع قطعة أرض ورثتها عن المرحومة أمى بأقل اندفعت بحماسة فى موضوع زواجى دون تفكير عميق .. فالحقيقة لم يعد لى فى العالم سواك فقد تنكر لى الأهل والأصدقاء .. اطلب منك يا سيدى بما عرفته فيك من نبل خلقى وإنسانية احسستها عملا وليس قولا فى تصرفاتك المشبعة بالرحمة والمساعدة الا تتذكر لى انت ايضا .. لست ادرى ماذا افعل عندما تنفذ النقود التى معى وقد أوشكت .. فتكرم على ياسيدى مكافئتين واحدة للاستقاذ صلاح عزام فانى اخصى أنه لا يستطيع أن يقدم لى شيئا سوى الكلام .. ومكالة لشوقى بك فالمسألة طالت كثيرا وأن لها أن تنتهى على وضع .. وأؤكد لك اننى ابعو لك باخلاص لى صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء .. والله على ما القول شهيد.

وأول شيء فعله احمد رائف يقول اللواء فؤاد علام أبعد عودته من الخارج هو انه أصبح من أهم اعمدة الأخوان .. وتقدم بشكارى يتهمنى بتعديبه لى السجن، ولكن النيابة حفظت هذه البلاغات لعدم جديتها.

أنه نموذج حى لزعماء الأخوان .. ورسائله الخاصة التى كتبها بخط يده ستظل لى التاريخ التى لن ينجر منها.

ليس وحده .. الزعماء الآخرون لهم خطابات وتسجيلات خاصة أكثر كذبا .. وصراحة

والى الأسبوع القادم





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٥

## في قضية أحداث أناسيا :

# النيابة تقدم اخطاراً عن مصرع المتهم الرابع في القضية الدفاع يطالب ببيان أقوال الشهود في قضية جندي بولاق

كتب - جمال عبدالرحيم:

بدأت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية أحداث أناسيا بيني سوبل والمتهم فيها ١٥ ارهابيا

لاتهامهم بالقيام بصوت لمسلح على قوات الشرطة والتخطيط لاختلال عدد من الشخصيات الهامة والقيادات الامنية وتجهيز المنشآت الحيوية الهامة .

قدم اصابة للدخل ونيس التوبة لهيئة المحكمة اخطاراً عن الاصابة العامة لمباحث أمن الدولة بريد ان المتهم الرابع في قضية عبدالعزيز امين الشريف والى طابقت لثبوتة باعدامه في الاسبوع الماضي لفي مصرعه بعد معركة مع قوات الشرطة صباح الاربعاء الماضي .

وطالب الدفاع عن المتهمين ببيان اخطارهم امام لاية أمن الدولة العليا جاءت ولادة تطيب واكرام سادى وعطوي . كما طالب الدفاع ببيان تحريات مباحث أمن الدولة وكذا ببيان القبض على المتهمين وتفتيش اوكارهم والقتلوا التهم المصوبة اليهم بالانضمام للتظيم والاتفاق الجانبي وحيازة واحراق لمسلح ومفجرات بدون ترخيص والقاء ٦ عبوات لمسلح على قوات الشرطة .

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة استكمال مرافعة الدفاع في القضية الى جلسة اليوم .

المعروف ان هذه القضية تضم ١٥ ارهابيا بينهم مختار حمزة شلقو الارهابي الهارب مصطفى حمزة امير هام الجماعات الارهابية بالخارج .

### قضية الجنديين

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ صباح مرافعة الدفاع عن

متمهمين في قضية مقتل الجنديين بخطة القتل والموصلات والمتهم فيها ٨ ارهابيين بينهم ابوالملا محمد عديرة المدعوم عليه بالاشتغال الشاقة ١٥ سنة في قضية اخطال التفكير فرج فودة .

طالب الدفاع عن المتهمين ببيان اعتراقاتهم وكذا ببيان الاول شهود الاتبات من ضبط الشرطة مؤكدا ان الاول الشهود كانت متناقضة . كما طالب الدفاع ببيان التحريات والقبض على المتهمين .

وفي نهاية الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين محمد شاكر وعبدالمسيح خرف النبون . قررت المحكمة التنازل لجلسة اليوم لاستكمال سماع مرافعة الدفاع .





المصدر : المصباح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

صحيفة الجارديان:

### مصر تطالب أوروبا

#### باجراءات ضد الإرهابيين

لندن، وكالات الأنباء، ذكرت صحيفة الجارديان، البريطانية أمس أن مصر قد حثت بريطانيا ومكتبه الدول الغربية والأوروبية على اتخاذ إجراءات ضد أنشطة المتطرفين الإسلاميين في أراضيها وقالت الصحيفة إن الدكتور أسامة النجار وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية قال في الحكومة البريطانية خلال اجتماعه مؤخرا مع سالكونج ويكند وزير الخارجية فلان مصر من القضايا الخارجية للجماعات الإرهابية خاصة في أعقاب مشاركة في أديس أبابا وأعلنت أن مصر طبت من عدد من الدول الأوروبية تسليمها أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة





المصدر : ..... المراسم

النشر والأخبارات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

## مواصلة سماع الدفاع في قضيتي الامتداء على جنود الحراسة بمن لجان الخبئية وتنظيم اهناسيا

كتب - احمد نعيم

وامسكت اس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، نظر قضيتي الامتداء على جنود حراسة السكة الحديد بمرافقان الدخيلة بايو الملا وشادية تنظيم اهناسيا للتعرف حيث استمعت الى مرافعات الدفاع في القضيتين وارفعه تأجيلهما لحصة اليوم عطت الجلسة الاولى برئاسة المستشار سمير ابو الماضي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد المصميم شرف الدين وحضور محام مائل رئيس النيابة وامانة سر نبوي عمرو حيث شكاه الدفاع في ارتكابه المتهمين للخرابة وقطعت رجال الباحث بسطت الجناة المملوكين وهم يملأون اجراءات ضبط المتهمين وتحدث عن تناقضات اقوال الشهود كما اشار الى وقوع اكرام على المتهمين وهو ماثلة في النيابة عند عرض المتهمين عليها وعقدت الجلسة الثانية برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل المجهني وعبد الله ابو هاشم وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا ودفع المحامون بوقوع اكرام مملوك على المتهمين وعدم ١٢ متهما لارتكابهم نظرا لمرور فترة التصفية.





المصدر: جريدة مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٥

كيف نواجه الإرهاب الأسود؟

د. مفيد شهاب: ضرورة التعاون

الدولى للقضاء على الإرهاب  
فرض جزاءات دولية على  
الدول المساندة للإرهاب

د. صلاح عاصر:

وضع نموذج

تشريعى دولى

لتكليم المجرمين





في تجميد أروسة هذه أنفول في الفئوة الدولية وكل ما تراه مناسبا من فرض جزاءات قد تصل إلى حد القتل من عقوبة المنظمات والمؤسسات الدولية أو تعليق عضويتها  
واكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى ضرورة فرض الجزاءات الخارجية من كل المؤسسات والمنظمات الدولية ضد هذه القتل التي بليت لها شكاك وتساعد الارهاب والارهابيون، وأصر على أسس الشديد لأن المجتمع الدولي لم يتمكن حتى الآن من التوصل لقرارات لمعالجة الارهاب ومعالجة مرتكبيه، مشيراً إلى أن مؤتمر مكافحة الارهاب الذي عقد

في العاصمة الفرنسية باريس في نوفمبر سنة ١٩٩١ لم ينجح في التوصل لإقرار معاهدة دولية لمناهضة الارهاب والارهابيين وإلى تفسير الوسائل القانونية اللازمة لتجديد المسؤولية على الدول التي تشارك وتكر، وإلى الازمة الدولية في تطبيق الجزاءات المناسبة التي تتخذ ضد هذه الدول

وأشار في خروجه أن يشعر المجتمع الدولي خطورة هذه الظاهرة المندرة وأن تتجدد كل الدول من أجل تسانق الرأى في مكافحة الارهاب من خلال تبادل المعلومات وعدم المرافقة على لواء الارهابيين تحت أي مسمى وإبرام معاهدة خاصة لتسليم ومحاكمة الارهابيين الدوليين، وأصر على أنه في أن تشهد الأوسر الدولية لظاهرة تحركات إرهابية على المستوى الدولي في سبيل مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة المندرة ويوصف الدكتور صلاح عامر وكيل كلية الحقوق بجامعة القاهرة وأستاذ القانون الدولي

ظاهرة الارهاب الدولي بأنها وبالذات الخطورة في الحياة الدولية وفي ليست جديدة، واكد أن هناك عوامل ساعدت على زياة الارهاب الدولي نتيجة سهولة عملية الانتقال والاتصال وتطور أعمال العنف، الصلح بالأسلحة في عمليات التدمير والتدريب ولقد تم بصفة الدية السياسي بحملة حقوق الإنسان خاصة من بعض الدول الأجنبية المتقدمة.

واكد أن الارهاب الدولي أصبح يشكل خطورة على العلاقات.

وطالب الدكتور صلاح عامر بضرورة إقناع الدولي في قبائل المجرمين طرأ للاتفاقيات الدولية فضلاً عن إيجاد آليات سريعة لمعالجة لتبادل المعلومات بشأن الجريمة والمجرمين من طريق تكوين وحدات معلومات من الدول التي ترتاد مع بعضها باتفاقيات دولية في تسليم المجرمين ويضع نموذج تشريعي دولي لآليات تسليم المجرمين كقزم به الدول في تشريعاتها

بحسب بصرى الفتالي، على عقبات التسليم. وقال أحمد طه عضو مجلس الشعب، مسئول - أن الارهاب الدولي يشكل عام تقص إلى حد كبير على المستوى الدولي مشيراً إلى أن الارهاب ظاهرة عمرها قصير ولكن الأخطر من الارهاب وهو الآل التشريعي أو ظاهرة نشر القاذية في العالم، وقال أن القانونية أصبحت تقل على الحياة السياسية في العالم مشيراً إلى أن القانونية تلقت اشكالا دولية مختلفة.

بعد أن أصبح الارهاب خطراً يهدد سلام العالم أجمع وبعد أن أصبحت يدها تفلح دول العالم المستحضرة والقائمة على السواء ولا بدمقراطية والشمولية ورغم التشريعات الكثيرة والعقوبات الشديدة إلا أن الارهاب لم يتراجع وذلك بسبب لتعدد ومساندة البعض له تحقيقاً لمصالح خاصة متجاهلين في الارهاب سلاح ذو حدين ولا سهلي اليوم الذي يوجه فيه الارهاب منها إلى من يتأصرو

### كيف يواجه الارهاب دولياً؟

في البداية يوضح الدكتور محمد شهاب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ القانون الدولي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى أن الحادث يؤكد أن هناك جماعات إرهابية تتكلى البعم والتويل والتدريب من دول وجماعات ترمي الارهاب والارهابيين بحسبة أنهم لأجسوس سواسيون وأصحاب حلق ومضطهدون في بلادهم مشيراً إلى أن هذا الوضع أدى إلى تزايد أعمال العنف بحيث أصبح الارهاب ظاهرة عالمية.

وأشار إلى العمليات الإرهابية التي تلقت في الولايات المتحدة الأمريكية بتطهير المركز التجاري العالمي في نيويورك عام ١٩٩٢، وحادث أوكلاهوما هذا العام واستخدام القذرات السامة من قبل جماعات إرهابية يابانية تسمى جماعة «الحقبة السامة» في مئذى الاتفاق بالعاصمة اليابانية طوكيو بالاشتراك في أعمال إرهابية معينة في بريطانيا مثلاً من الجماعات الإرهابية الإيرانية وفي إيطاليا وفرنسا كل هذه الحوادث الإرهابية الوحشية البورية لأيد من التصدي لها بكل الوسائل وعلى المجتمع الدولي أن ينفذ إلى تلك الأفعال الإجرامية نظرة مؤسسية وسريعة وحاسمة حتى نفسى على

ظاهرة الارهاب الدولي والالتصبي. وقال الدكتور محمد شهاب إن ظاهرة الارهاب الدولي التي ظهرت على السطح مؤخراً بصورة استثنائية وخطورة جداً لا يمكن أن تستمر بهذه الصيغة العسوائية بل على العكس لابد من التعامل معها بسلطة من جانب المؤسسات والمنظمات الدولية.

وأضاف قائلاً أنه بالنسبة لنا في مصر فلا بد من اتخاذ مواقف رافعة تجاه الدول والجماعات التي يثبت من التحقيقات تورطها في العمليات الإرهابية سواء بالذم أو القبول أو التهرب أو الإبقاء. لأن الارهاب أصبح يشكل خطراً كبيراً على أمن وسلام العالم مشيراً إلى ضرورة المعالجة بكل الوسائل الممكنة من خلال التعاون والتنسيق بين دول العالم المختلفة في هذا المجال

ويوجه نظر القانون الدولي أروبع الدكتور محمد شهاب أن المسؤولية الدولية تتحقق تجاه الدول التي تشارك أو ترضخ أو تنظم العمليات الإرهابية فلا بد من محاسبتها أمام المجتمع الدولي واتخاذ إجراءات خاصة ضدها سواء بعدم التعامل معها أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو إلغاء كافة المعونات المالية والاقتصادية التي تقدمها الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية لها





المصدر : جريدة مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يوليو ١٩٩٥

والآن إنه يتعين على المجتمع الدولي التصدي بكل الوسائل للشخصاء على الفاشية بقيادة الإرهابي محمد القزاسي وطالب الدكتور حمدي السيد نائب الأطباء بضرورة وضع آليات لميثاق من طريق الأمم المتحدة لمعالجة الدول التي ترضي الإرهاب وتضله بالتهريب والأسلحة على كمير الروسو الدولية خاصة أن عام ١٩٩٥ شهد تدهورات خطيرة في الولايات المتحدة الأمريكية

كحادث أوكلهفاء وتعرض الرئيس صمتي مبارك للاغتيال في العاصمة الليبية أبيس أبيبا من أجل حقة دولارات مشهوراً إلى أن أصبحت محاصرة لتستجيب الرئيس لابد أن ينظر إليها المجتمع الدولي بعمل وأن يضع لها آليات لضبط العناصر الإجرامية الصحفية مع أنشطة إرهابية دولية ضد الدول التي توفر الحماية الأمنية للإرهابيين مثل طرد الدبلوماسيين وتطبيق الحصار الاقتصادي والعزلة وتجميد الأموال الموجهة لدى البنوك الدولية حتى تكفى على مقاومة الإرهاب الدولي فضلاً عن وضع ضوابط على الجيوب السياسية والاجتماعية وكيفية التعامل مع منظمات حقوق الإنسان.







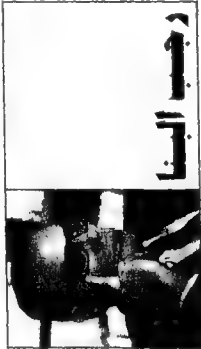


المصدر: ...

التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خبايا مصرية جديدة في بؤس كراهية الجمية الارهاب



خواطر في السياسة



أصبحت القاهرة الآن أكثر عواصم المنطقة ازدحاما بالمُراسلين الأجانب .. وهم يتابعون بكل دقة ما يجري في كل مكان في مصر ، ويرصدون أبسط التفاصيل ، ويكوّن منها صورة متكاملة لبعض الحياة المطلق في العاصمة المليئة بالحروب ، التي تشارك بالدور الأول في صياغة مستقبل المنطقة كلها ..

وخلال الأيام الماضية أتبع في أن ألقى مع بعض الصحفيين القادمين لحاجة الأحداث عن قرب ، ومن تعليقاتهم وملاحظاتهم رأيت دهشهم من تدفق مشاعر المصريين بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا بكل هذه القوة التي لم يحدث لها مثل ، وربما من جانبنا أنه أمر طبيعي . ولكنه كان بحاجة لهم ظاهرة تلفت الأنظار والتحية إلى تحليل ..

**قال:** في أمدوم إن صاحبنا لا يشر في بعض صلب المعارضة عندكم جيلنا  
نظن أن المصريين انجاز معظمهم إلى المعارضة .. وأن النظام يواجه عزلة  
كما قالت ذلك التاتوين الرئيسية المشكرة لإحدى الصحف ، ولكن  
ما حدث بعد المازلة أثبت أن النظام أقوى مما يصور الجميع ، وأن مخزون الحب  
لمبارك يشمل مصر كلها دون استثناء ، حتى المعارضون وجناهم في مقدمة الرافضين  
للمازلة ، والى تحريرهم عن الرئس صرحنا في التمسك بزعامه مبارك والبقاء فيه ..  
أما الشارع المصري فكان كله كاهنًا واحدًا علف مبارك ..  
ولقد إن هذه هي مشكلتنا معكم ..

أتم تفكرتون صحت المناظرة هذه وتصورون أنها غير عن يار سامي . أو عن  
يجمع له قيمة ، أو تحمل لخاصة له وزن من نقطات الرأى العام المصرى ..وهذا  
غير صحيح . فالقراءة الصحيحة للحياة السياسية واتجاهات الرأى العام في مصر  
لا تكون عن طريق هذه الصحف بالالتصاف بها . لأنها صغرى محدودة التأثير ،  
ولا بد أن أقول أنها عديمة القيمة . والذين يقرأونها يملكون ذللا فطريا بدافع  
الفضول ليروا ماذا نقول . وهم يطعون سلفا أن ما فيها مبالغت ، وأحداث  
مختلفة ، وعبارات إثارة ، وليس فيها فكر حقيقي . هذه الصحافة فقدت مصداقيتها  
وقت طويل . وأكثر من ذلك أن أكثر الذين يكتوبون لها لا يبرون عن رأى  
عام . بل لا يبرون عن رأيهم من . ولكنهم يخفون مزاياهم والى الله ، وكانت  
التجربة أن أصحابها بالكل من هذه الصحف ومن هؤلاء الكتاب .

وذلك لهنالك صحف معارضة أخرى محترمة .. ولها الألام تعبر عن آراء  
 زهية وحرة وبنّاءة .. وحسب لو تجاوزت فهي لا تخرج عن الإطار  
 المألوف .. ولكن الذي ينظر إلى الأمور من الخارج قد يرى الصورة  
 على غير حقيقتها .. وقد يتصور بعض المسائل بغير حجمها الحقيقي .

بالت نظرهم أيضا أن الدولة لم تصرف بعد الحوادث بصيرة ، ولم يلبس المراقبون تشجعا أو احترازا في السلوك .. ولكن الجميع كانوا مثل الرئيس مبارك نفسه .. الذي أذهل العالم بهذوله .. وبما كشف عنه في داخله من الحقبة بالناس والقدرة على رؤية الأمور بصيرة .. وقد انعكس ذلك في أداء كل الأجهزة وبخاصة الإعلام ..

000

وإذا كان المثل القديم يقول : « جزى الله الشاكر كل خير .. عرفنى صديقى من عدوى » ، فإن لحظة الخدعة التى مر بها الشعب المصرى بمبادئ أدبى أبابا تمثل نقطة تحول فى مسار العلم للتفكير والعمل العلم ، أو هكذا ينبغي أن تكون ..





لأنها ليست مجرد محاولة الخيال فشلت وانتهى الأمر .. ولم فكرنا بهذه الطريقة نكون منخطئين .. وإذا استأنفنا حياتنا بنفس الطريقة ونفس الأسلوب كما كانت قبل الحادث كان شيئا لم يحدث ، نكون قد أضعنا فرصة ذهبية نادرة ..

لا بد أن نستفيد من هذه الروح التي استعظمت في مصر كلها بعد **أولا :** الحادث .. وواجبنا أن نبقي عليها لحظة وموجلة .. لكي يشعر كل مصري أنه في خطر .. وأن وطنه في خطر .. وأنه يجب أن يحدد نفسه حارسا للبلد .. ووليا للمواثبات التي تحاك له .. وبعد أن ألبت المصريون استعدادهم للتضحية من أجل وطنهم - ولم يكن ذلك غريبا - فلا بد أن توجه هذه الطاقة نحو عمل سياسي واجتماعي وحضاري منظم لإعادة بناء مصر .. وهذا ما نقصده حين ندعو إلى مشروع قومي ، لا نقصد إقامة مشروع زواحي أو صناعي كبير .. ولكن نقصد أن يلفظ المصريون حول فكرة محورية .. حلم مصري .. وللشعوب الحرة حلم كبير يسرع الجميع .. ويجهلهم وحلة مهما احتضروا .. وأول ما يتبادر إلى الذهن ، الحلم الأمريكي ، الذي يوصلنا عنه كل طفل وكل امرأة وكل رجل في أمريكا .. أن يساهم في إقامة وطن حر يكفل الحرية لكل إنسان يعيش فيه .. ويحظى الفرصة لتقديم لكل فرد .. ويضع باب الأمل أمام كل أمريكي .. الحرية .. والفرصة .. والأمل .. ثلاث علامات على طريق كل أمريكي تربطه بلده .. ونحن أيضا نحتاج إلى حلم كبير لكل مصري .. صورة أو هدف يتفق عليه الجميع .. ويطلق الكل من أجل تحقيقه .. ويلهب المشاعر .. ويوحد الأفكار .. ويحصل كل فرد يشعر أنه دورا .. وله مكانا .. وعليه رسالة .. وله سقا .. وعليه واجبا ..

هذا المشروع القومي هو عمل سياسي بالدرجة الأولى .. ولذلك فهو من اختصاص السياسيين .. والتظيمات الديمقراطية والشيوعية .. والمفكرين .. والباحثين .. والشعراء .. والكتاب .. إلى أن تصل إلى بلورة ليلهب مشاعر وعيال كل شاب وشيخ .. ويجهله يتحمل كل تضحية من أجل تحقيقه .. ومن الممكن أن يادر الحزب الوطني بالخطوة الأولى .. كما أن أحزاب المعارضة الجادة يجب أن يكون لها أيضا دور في كل مراحله .. هذا أولا ..

□□□

**وثانيا :** إن الطلائع التي دوت في أعين أيها لابد أن ترقط الجميع على أن الإرهاب الدولي وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عليها ..

فهناك دول تماوس الإرهاب ، وتموله ، وتخطط له ، وتقدم عملياته ، وتدريب مجموعات المجرمين والمغامرين وتنفذ عليهم الأموال ، وتوفر لهم السلاح ..





المصدر :

١٦ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان انفقوا فيه على أن تصاون المنظمات الدولية للطيران المدني ، والنظمة البحرية الدولية ، في توسيع الإجراءات والتدابير لمكافحة الإرهاب ومن يساندونه .. سواء كانوا أفرادا أو حكومات .. ووضعا خططا لتسليم المجرمين المطلوبين لتحقيق أو المحاكمة في قضايا الإرهاب ، وتشديد الرقابة على إجراءات الهجرة وتأشيرات الدخول لرعايا الدول التي تساند الإرهاب ، وإيجاد صلات للتعاون بين أجهزة الشرطة في هذه الدول ..

هذه القرارات والإجراءات نفذتها هذه الدول بكل دقة منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن لحماية نفسها من الإرهاب .. ولكنها لم تهتم بوضع نطاق الصاون في هذا التسلية مع الدول الأخرى .. وهذا بدعونا إلى محاولة الدخول مع هذه الدول في تنفيذ هذه القرارات .. كما بدعونا إلى المظالية بالتعامل إجراءات مماثلة مع الدول العربية المحتلة التي لا ترمي الإرهاب ، ولا تطوع بإيجاد المبررات أو تقديم القضاء الشرعي له .. وكذلك مع الدول الأفريقية .. ومصر

بالذات هي التي تستطيع أن تفقد هذا التحرك لكي تخاصر الإرهاب الدول وقطع عليه طريق الدعم والإمداد ..

وإذا كان صحيحا ما يقال من أن مقاومة الإرهاب على المدى الطويل لا تحقق نجاحا حاسما بزيادة الإجراءات البوليسية ، ولا بالردع وحده ، ولكن بأن يسل ذلك علاج القضية سياسيا ، بالعمل على القضاء جذور الإرهاب ، وتغيير المناخ الذي يساعد على ظهور وتنامي الإرهاب ، بالبحث في الأسباب الحقيقية والتوصل إلى العلاج الصحيح .. لأن التصدي للإرهاب في المدى القصير يقتضى مزيدا من الحسم من جانب الدولة .. وهذا بعيد طرح موضوع قانون الإرهاب الذي كان قد شغلت لفترة ثم تولف التفكير فيه .. فما منا أن قناصون الطوارئ يكفي ويخفى عن إعداد قانون خاص للإرهاب .. لأن الإرهاب

الذي لا يوافر عادة إلا للجيش .. وهذا يطرح قضية ، إرهاب الدولة ، ومستولية المجتمع الدولى .. أين المنظمات الدولية ؟ ولين تكتلات الدول السرافضة للإرهاب لكي تقف أمام منظمات الدول التي تمارس الإرهاب ؟ ومصر لابد أن تحرك وتنشط هذا المهور الدولى .. ولكنها في هذه الفترة جهاز دبلوماسى نشط وناجح ولديه رؤية ناضجة وقدرة على العمل والتأثير على المستوى الدولى ، ويحظى باحترام جميع الدول ..

وقد سبق أن عقدت الدول الكبرى مؤتمر قمة في طوكيو في عام ١٩٨٦ واتخذت قرارات بمنع تصدير الأسلحة إلى الدول التي تساند الإرهاب ، وبفرض الرقابة على نقلات رعايا هذه الدول حتى لو كانوا دبلوماسيين ، وحظر دخول أى شخص سبق طرده من بلد آمنه لسبب يتصل بالإرهاب ، وزيادة الصاون لتبادل المعلومات بين الأجهزة للإنذار مبكرا بكل تهديد قائم أو محتمل .. وتفيد حجم الجاهات الدبلوماسية للدول المساندة للإرهاب وإلغائها إذا انقضى الأمر .. وكان هذا المؤتمر بالبلات علامة فاصلة ، لأن أمريكا





المصدر: ...

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٥

الحرب على دول معينة ، للإرهاب هو أحدث صورة نظرية الحرب المحدثة ..  
ولذلك يحتاج إلى مجهود دولي .. أين الجماعة العربية ؟ وأين منظمة الوحدة الأفريقية ؟  
ثم إن الإرهاب أصبح الآن تجارة عالمية .. وهناك آلاف من المرتزقة أصبح الإرهاب  
مصدر رزقهم .. بل مصدر لروايتهم .. وليس في العالم من لا يعرف اسم كارلوس ،  
أسطر إرهابي في العالم .. الذي قبض عليه أخيراً بعد أن ظلت الدول الكبرى  
والعصري تكتري بتاره ولا تعرف مقر إقامته .. ثم أسكوا به في الخرطوم ..  
وهناك عسرت من أمثال كارلوس لا يعطون مجرد قاذفة لمضخات إرهابية .. ولكنهم  
في الحقيقة أكثر من ذلك .. بل مثل ما يحصلون عليه من مساعدات دول تطلق آلاف  
اللايين من الدولارات على تمويل منظمات وعمليات الإرهاب ..

وهناك دول أصبحت تصمد في دخلها على مصادرها من تهريب وتدريب الإرهاب  
وإقامة قواعد ومسكرات له في أراضيها .. ولا داعي لأذكر أسماء هذه الدول  
الآن ..

القصة طويلة ..

ما يعني هو : أين قانون الإرهاب ؟

**لكن** لقد وافق مجلس الشيوخ الأمريكي منذ أسبوعين تقريباً على قانون لمكافحة  
الإرهاب داخل أمريكا وخارجها .. ويخصص فيها ١٨٠٠ مليون دولار  
لمكافحة الإرهاب .. ويغطي القانون الحكومة الأمريكية الحق في التفتت على المكالمات  
التليفونية .. وترحيل الأجانب .. وعدم إعطاء تأشيرة دخول .. ويسمح بتدخل  
قوات الجيش الأمريكي لمواجهة أية مخاطر محتملة .. ويسمح أيضاً باستخدام الأسلحة  
البيولوجية والكيميائية .. إلى هذا الحد وصلت أمريكا في محاربتها للإرهاب .. فهي  
تخارب الدول التي تمتلك أو تستخدم الأسلحة البيولوجية والكيميائية .. ولكنها  
تعطى لنفسها الحق في استخدامها صراحة .. وعلمنا .. وبالقانون .. لحماية نفسها  
وغيرها من الإرهاب ..

لماذا فعلنا نحن ؟

فلما إننا نحتاج إلى قانون يعطي سرعة أكبر في الإجراءات بالنبة لرجال الأمن  
لمنحهم لم يقطع الطريق على الإرهاب في الوقت المناسب وإجهاض جرائمه قبل  
أن تقع .. وتكون الظروف لمرافق الإرهاب وادعة أكثر من المواد الضليلة حالياً ..  
التي تستند إلى قانون الطوارئ العادي .. ولما إن محاكمة الإرهاب تحتاج إلى محاكم  
خاصة بهذه الجرائم وقضاة متخصصين .. ولما إن هذا القانون ليس بادة .. لأن

ألمانيا لديها قانون خاص للإرهاب .. وأمريكا .. ودول العالم المتقدمة كلها تقريباً ..  
فلماذا نتكأ نحن ؟

وليس هذا كل شيء ..

□□□

**لا بد** أن يعرف كل مصري طبيعة العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة ،  
لكيلا يتصدع بالشائعات والأفكار والادعاءات الدفاع عن الشرية ..  
وقد تكون هذه العلاقة واضحة في أذهان الصغار ، ولكنها ليست  
كذلك بالنسبة للماين المواطنين ..

فاللادول الكبير يحذر مواطنيها الآن من ، الجريمة المنظمة العابرة للحدود ، وعقدت

- كما ظهر أمامنا في أدبيات  
أولاً - ليس نشاطاً فردياً ..  
ولكنه نشاط مجموعات ..  
ودول .. ومنظمات ..  
وأجهزة ..  
وهناك تحذيرات كثيرة لم  
ندرك أهميتها في الوقت  
المناسب ..

□□□

هناك تحذيرات منذ سنوات  
بأن الثورة الإيرانية كانت  
نقطة تحول من إرهاب  
الجماعات إلى إرهاب  
الدولة ، وهي التي جعلت  
الإرهاب بديلاً عن إعلان





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

ما مؤتمرا مهما في مدينة ناوولي الإيطالية في نوفمبر من العام الماضي في إطار الأمم المتحدة .. اشتركت فيه ١٢٨ دولة ، وظهرت في هذا المؤتمر فكرة وضع معاهدة دولية لمكافحة الجريمة ، كما ظهر الاتجاه إلى تشجيع الدول على عقد معاهدات واتفاقات ثنائية غاوية الجريمة المنظمة ، وتشديد العقوبات الجنائية في التشريعات الوطنية لردع الخارجين على القانون .. وكشف مصادر تمويل عمليات الإرهاب عن طريق كشف الحسابات والصيولات المصرفية والمالية ، بعد أن بلغت قيمة تحريكات الملايين الدولية أكثر من ٧٥٠ مليار دولار من التجارة في الأسلحة ، والمخدرات ، والربوات رؤوس الإرهاب الدولي .

لا بد أن يعرف كل مصري أن موضوع الإرهاب موضوع كبير ، ومخاطر ، وأنه لا بد أن يكون يقظا لكل ما يقال له ، وكل ما يحدث له ، أو لابه ، أو لأحد من معارفه .. بعد أن تقدمت أساليب التهديد ، واتخذت طعنا عقائديا يسهل به التأثير على السذج وذوى الثقافة الدينية المحدودة ..

□ □ □

في قضية الإرهاب هي : العقل ، ..

**والبداية** الإرهاب يبدأ في العقول ..

الإرهاب يستهدف في الأساس، احتلال العقول والسيطرة عليها .

ولذلك لا بد أن ندقق في اختيار كل ما يسهم في صياغة العقول ..

الثقافة .. والفكر الديني .. والإعلام .. والتعليم ..

وموضوع الثقافة بطول فيه الحديث ، ولكننا حتى الآن لم نعمل كما ينبغي لتعمر ثقافة إيجابية بنائة .. لم نصل إلى كل شاب وكل فتاة في مرحلة التكوين لتعرف على ما يدور في عقولهم من أسئلة ولقد لهم عنها إجابات صحيحة ومفيدة .. لم نلزم فلسفة واضحة تعال عقول الشباب .. ونصنعهم الأمل .. ونجعلهم يرون صورة القد يوضح لكي يعملوا من أجله .. لم نقدم لهم فرصة لكي يفهموا بلدهم ، واكتفينا بتكرار دعوهم لخدمة الوطن دون أن نخد لهم : كيف ؟ وإلى أين يذهبون ؟ وماذا يعملون ؟

ولم ندعم الثقافة العلمية التي تعاطب العقول وتجعلها حصنا حصينا ضد الغرابة

والإثارة والباطل ..

ولم نساعد على حماية المظفين الذين يعملون من أجل المستقبل .. وتركنا الساحه

لن جعلوا كل اهتمام المصيرين بالماضي ..

في هذا الميدان لفترة .. لا نملأها وزارة الثقافة وحدها .. ولكن لا بد أن تشارك فيها كل أجهزة الدولة .. وكل الهيئات .. وكل المظفين .. ولا بد أن يستمر التهديد وجراسل .. ونكف عن سياسة الحماة لفترة نخطط خلالها خطوات واسعة .. لم يصينا المثل ونعترف ..

أما قضية الفكر الديني فهي حديث طويل .. لأن هناك من يرمي فكر الإرهاب .. ويروج له .. ويدعو إليه .. ويدافع عنه .. هنا .. وبكل الوسائل .. وعلى كل المنابر ..

لا ندعو إلى مصادرة فكر .. ولكن ندعو إلى إعطاء نفس الفرصة لأصحاب اتجاه

التجديد والإصلاح الديني ..





المصدر : ..... 

التاريخ : ..... ١٦ يوليو ١٩٩٥ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وباختصار .. لا بد من فكر جديد لمواجهة الإرهاب بعد حادث أدبيس ألبانيا ..  
فكر جديد تماما .. ومنهج عمل جديد .. لأن الإرهاب أعلن الحرب علينا في  
أدبيس ألبانيا .. ولا بد أن نقبل التحدي .. ولا بد أن نصبر ..

**رجب البنا**



## وجه في أحداث الأسبوع



### هنري لوانزا - سيبيلو

أر ( أو بالقرب ) كما يسمونه ، أحد كبار جهاز المخابرات وزعيم كارتيل ميجيلان في كولومبيا ، يأسر كما الاتينية .

التي القبض عليه مؤخراً بواسطة قوات البوليس الكولومبية .

« هنري سيبيلو » معهم ، يتبعه عدة مذابح جارية بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٩١ راح ضحيتها أكثر من ( ١٠٧ ) أشخاص ، وكذلك يتبعه انهيار في بورتو الماشي قبل اعتقاله .

وقتل فيه ( ٢٩ ) إنساناً .

« هنري سيبيلو » يبلغ من العمر ٤٩ سنة . وكان الساج بين زعماء كارتيل الكوكاكين في ميديان ، الذين اعتقلوا مؤخراً . « هنري سيبيلو » هو أحد

حلفاء سلسلة هجرة المخابرات القوية التي بدأت تنفطر منذ اعتقال الزعيم الأشهر « بابلو إيسكوبار » وسجنه منذ ثلاثة أعوام .

« هنري سيبيلو » إلى القبض عليه في الشهر الماضي ، حيث سقط في نفس الشهر ستة آخرون من كبار الزعماء ، بدءاً من جيلبرت أرويو ،

البالغ من العمر ٣٦ سنة ( الملقب بلاعب الشطرنج ) ثم أليم فوجويل

الملقب بالورد ، ثم أنطونيو جويل .

بماتنا كروز لو لوبيز ( ٥٢ سنة )

الملقب بالتفيل ، وقد رصدت الحكومة ( ٥٦٠ ) ألف دولار في

أداة تساعد على اعتقاله .

ثم « هيلس بيراجو » الملقب ( باليفر ) ، وكان يقوم بتسليم أموال المخابرات في أميركا .

ثم « ليكتور لوميا » الكيمبالي ، ويحشد أنه رئيس الأمن في الكارتيل .

« سيبيلو » قبض عليه حين استغل تاركس إلى قاعدة عسكرية في بوجوتا العاصمة وأبعدوا واحداً من أعضائه

( أكثر المؤسسات إيمانياً وثقافة في العالم ) .

حكومة كولومبيا قتلت حراً هذا العام على زعماء هجرة المخابرات

لها ، وقتل من رجال شرطتها ( ٢٩ )

الآن ، يقتل واحد كل يوم .

حكومة كولومبيا دمّرت الآن على الأقلية التي يزرع فيها نبات الكوكا الذي يصدره غلة الكوكاكين





## ■ من رئيس الجمهورية إلى رجل الشارع :

# مشاعر الفرنسيين بنجاة ( مبارك ) لا تقل عن مشاعر المصريين

سكتا عليه اشعث وعظم .. ولابد من أن يخلد الرئيس مبارك إجراءات حازمة لقتل الشر في هذه المنطقة الخطيرة من العالم .. فالخطر الخطير واضع على الرئيس مبارك قد علم الآن من الفهم الأول .. ومستحيل أن يكون مصرًا لأن لنا لى بنصر الله .

■ كريستوف زالده (١٩ سنة طالب في باريس) :

أوليت ما حدث لمبارك ؟ ! إنيهم سلفه . نحن نسمع أخباراً طيبة عنه ، رجل محترم تماماً مثل ميرمان .. مهما اعتصمنا به فمباركنا جيد .. على الصوم من حسن الحظ أنه لم يصب بأذى ..

■ بريان كارد ، (مهندس ستاعد) يقول :

بدأت الحرب العالمية الأولى بسبب حادث إغتيال لشخصية بارزة .. لقد لا ترون وجه القبيح بين الحاديين والطوفان المحيط بالقضية لكنى أؤكد مدى أهمية هذا الحدث .. وأول شعور

وود فعل لى هو الخوف على مصر ..

ولما الساعات حصة الإرهاب .. وخشي على مصر أن يلقى مبارك نفس مصر .. والحكمة

قد وجع سالا ليلده وشعبه ولكن لابد أن يدافع الظالمون لمن ظلمهم

ويحمد الله أنه أقتل نجاح العملية القذرة البجالة لأنها كانت تسفد مصر وبرحها وليس نطقاً أو ألفراً ..

■ مارى جوزيف ، (٦٣ سنة - ربة جميعاً) تقول عن رد فعلها عن حالة ، أليس

ألياً :

نحن بصلة عامة ضد العنف بشئ أفراده سواء السياسى أو الدينى ونحن نعلم جيداً تعاليم الإسلام المعطاء التى ترفض العنف والقتل

وعرف فى الإسلام أن امرأة تقتل عتقل أخبار إذا أدت قتل .. فكيف الحال بمن يؤذى شيئاً

## رسمية فرنسية خاله سعد زغلول

■ افرود ساكو ، (٤٦ عاماً - إيطالي مثيم باريس) شرع من مشاعره تجاه الرئيس قائلاً :

■ نحن نحب مبارك .. ونحب كل من يصل للسلام .. وهو رجل وفور لم نسمع عنه أى سوء .. وهو رجل متحضر .. ولم نسمع من أى مصرى سواء فى فرنسا أو إيطاليا أنه اشكى عنه ، ونحن نرى أن الأثراك كبيلة فى الشرق الأوسط .. ولأننا نوجد الزهور كثير الأثراك ..

■ الدكتور زاهدى ، الأمين العام للمقاومة الإيرانية :

يؤكد أن الرئيس مبارك رجل محترم وأجبر العالم على احترامه .. أما ما حدث له فيجبنا

ننكر أكثر من مرة .. أولاً من الفهم ؟ وثانياً

الذا ؟ أما نحن ؟ لنعرف لدى الجميع ولابد

من وقفة قصيرة .. ونحن الشعب الإيراني ننكر الحادث لكنى حكومة إيران حكومة

طالعية تلتقى الإرهاب .. لهى التى تلتقى السودان والجزائر ومصر .. بالإرهاب ، وعدو

الإرهاب وبطل الديمقراطية والحرية هو الرئيس مبارك فى المنطقة ولذلك يمدون على وقفه

والحمد لله أن سلمه الله وحفظه الصابة الإلهية لكننا لابد ألا ننسى الحادث ولابد أن نلف

جميعاً وقفة ورجل واحد القضاء على بيزر الإرهاب ..

■ روبرت ديمون ، (١٩ سنة - أحد أعضاء حزب أنصار البنية - حزب البصر ، الفرنسي يقول :

■ تصاعد موجة الإرهاب بشكل مخيف فى السنوات القليلة الماضية أمر لانت النظر .. وإذا

يدرو أن حصة الرئيس حتى مبارك فى فرنسا لا تقل من حصةه فى مصر .. فمبارك رجل الشارع العادى فى فرنسا يتر عن استكباره

الشديد وادانته طاروة الإغتيال الآتية الى مصر لما موكب الرئيس مبارك .. كما يوكه الشعب الفرنسى فرحة بنجاة الرئيس وعودته سالا إلى مصر ..

مشاعر الحب التى يملها الفرنسيون للرئيس مبارك حيرت هها وسائل الإعلام الى أحداث إلى الصداقة التى تربط مبارك بالرئيس الفرنسى ، جاك شيراك .. واستكفنا نحن الصورة بقاء شخصيات عادية تحدثت عن مشاعرها بلطفانية .. وصدق .

■ ساستيان جومر ، (٤٦ سنة - موظف قال :

نحن لا نفهم شيئاً بما يحدث فى الشرق الأوسط .. ولكننا نتساءل : لماذا وقعت محاولة

إغتيال الرئيس مبارك؟ وما هى دوافع الحادث؟

إنما لم نقرأ عن ظلم مبارك لشعبه كما قرأنا عن تشاويشيكو ، ونحن صدمم للعدا يحاولون

إغتياله ؟ إن أفضل ما نعلم به أنه نجا من المحاولة .. ولكن لابد أن يأخذ حذرته ..

■ جاك نيرون ، وزير العدل الفرنسى يقول :

■ لقد تأثرت شخصياً بمحاولة الإغتيال التى استهدفت رجلاً بارزاً وجديراً بالأحبار ..

والحمد لله أنه نجا .. كما تأثرنا من قبل بمحاولة إغتيال ، نجيب محفوظ .. وهناك مخطط

إرهابى خطير لابد أن نتداركه .. والإسلام يرى من الإرهاب والمطربين .. للإسلام دين

المسامحة والتفهم والإخاء .. وما يعطونه إنما يشكك عتقل على الإسلام نفسه ..





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ يوليو ١٦

وأمة ، صراحة . قد حزنا غير الخيال ما حدث لمبارك وما يحدث في مصر والمجزر . لقد جعلنا نخشى الإسلام واعتبط الحابل بالثابل فلم تعد تبين الغيب من القليب .

■ الأميرال ، جاك ديروا ، وأحد القلائد الذين تعاملوا مع ، دييجول ، وحالياً أسداً في المركز الاستراتيجي بباريس) يقول :

- أفضل ما عمله مبارك أثناء زيارته أنه جمع بشارته وعاد وهذا رد فعل الرجل الصارم والملازم وهذا يدل على أنه رجل مثلك ... لم يقد أعصابه فبعد سوعات من الحادث وجدناه كما لو كان في نزهة ... ، محمد الله أنه عاد سليماً فقد عطينا جميعاً على مصر لأنه كما تبين التاريخ السياسي أنه متى ارتفع رأس مصر عالمياً يبارح البعض بالمثل لاذلال مصر وكسر جملة القومية ... فمنذ ترك له الشايفات تركه قتيلاً

وأزمنة جافة أطلعت مصر سوات طويلة ... وهو يعمل منذ مقدمه على رفع حجر حتى وصلت إلى أن يكون لها دور مؤثر ولعلنا ... قولاً مصر ما كان السلام في الشرق الأوسط ، ولولا مصر لما كان لشعب فلسطين حق مطلوب ومسعود ، ولولا مصر لما كان لأفريقيا دور في المحاور الشمالي الجنوبي .

■ ، ديو ديوكوليد ، مستشار الرئيس البولندي (٤٦ سنة) يقول :

- عشنا على الرئيس مبارك الرجل المعروف لدينا نحن أبناء شعوب أفريقيا والذي له بصمات عميقة في طغي النزاعات والاضرابات سواء الأفريقية أو الشرق أوسطية ولولا أنه كان لمصر دورها البارز والمؤثر اليوم ... وحاوله اخذنا معاداة اغتيال الشعب المصري ونظف الديمقراطية الحقيقية ...

■ ، صموني إيل ، (صديق) : السلام في خطر بسبب الإزهاب .. سواء في إسرائيل أو في خارجها .. والمفطع أن يدلع رجال السلام أرواحهم لهذا لهذا الهدف السامي ألا وهو السلام .. ولذا ذلك مع الشدائد واليوم كاد يتكرر التاريخ مع الرئيس مبارك .. ومن حسن الحظ أنه لدينا بأعجوبة ونجنا معه السلام فهو الحركة القاتل في عملية السلام برحما ... ولولا ما كان هناك سلام ، أما الإسلام فلا يخفى لأنه دين التسامح والإعطاء وإنما يشيخنا للإزهاب السياسي القمع بالإسلام .

■ كاترين باتريك (٢٤ سنة عالة ماسونون)

- شيء طبع ما كاد يحدث لمبارك . لحظة شتية تم عن حين ، ونسأل لصلحة من يفل الشرق مشعلاً وسفراً ؟ هذا أرض الأيمان والمصارت والطموح تدور بهذا الشكل ؟ نرسو أنه أن يساعد مبارك للقضاء على الإسلاميين المتطرفين ، وإزهابهم القلق زورا بالعين .

■ دكتور ، شينو باسكال ، (رئيس مركز الدراسات العليا السياسية بباريس وعضو لغوى في منظمة الأمم المتحدة) يقول :

- من الواضح أن مبارك وصل المرحلة حاسمة في تاريخ السياسة المصرية ولذا فهو مستهدف من أكثر من منظمة .. أو عصابة إرهابية ، ومبارك معاد مصر .. وسنراه أفريقيا ولقداته منه حاضرة أوروبية لأن أوروبا لكي تكون قوة لابد ما أن تكون وراءها قوة أفريقية .. وفي حالة ابتعاد أفريقيا عن الساحة السياسة العالمية سيتم ضرب أوروبا ومعالها

■ ، برنارد بورج ، (مستشار عسكري بوزارة الدفاع) ، يقول :

- الإزهاب ظاهرة عالمية خطيرة ويصعب بها خلق التوازن في المناطق الآمنة .. وحيث إن مبارك هو زعيم السلام فلماذا أن يركز الإزهاب للتحلل من هذا الرجل ، ونحن نمتكر بشدة ما حصل له ونحمد الله أنه لم يصب ولم يصب معه السلام ..

وهناك ثلاثة أنظمة يهددها سقوط مبارك ولا داعي للمزج بينهم .. لمبارك رجل عالمي نراه أوروبياً أكثر منه أفريقيا فهو رجل مصطنع جيداً وذو أفكار متحدة ولكننا راحمة وهو أفضل المتواجدين على الساحة الشرق أوسطية ، وسقوطه على الحروب ، وقد تدلع حرب قوية لا يعرف مداعاة أحد .. □





المصدر : الحياة

١١ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أشيوبيا تكرم عسكريين أحبطوا محاولة اغتيال مبارك

■ أديس أبابا - رويترز - أعلن التلفزيون الإثيوبي أن الحكومة الإثيوبية رقت ثلاثة عسكريين ساهموا في إحباط محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي.

وقال قائد القيادة الشمالية والوسطى الإثيوبية هيلي تيباهون إن هذه الشرقية التي تشرت بمكافاة مائة ألفقة رمزية للاعتراف بالتمجاة والنطولة التي أبداهها الأعضاء الثلاثة في قوات الدفاع الإثيوبية، وكان أحد الثلاثة قتل في الهجوم.

وقال النجانيان الأمان للصالحين إن لا أحد من الحرس المصري الذي كان يرافق مبارك لدى مغادرته مطار أديس أبابا متجهاً إلى مقر اجتماع الزعماء الأفارقة أطلق أي رصاصة.

وقال أحد الإثيوبيين واسمه لانتلي جيبريواتس إن أفراد الحرس الرئيسي المصري لم يشارروا بمسباراتهم ولم يشاركو في إطلاق النار.

ووعدت أشيوبيا بالتشرف عن كل نتائج تحقيقها في محاولة الاغتيال التي أنشأ باللائمة فيها على المتطرفين الإسلاميين وإن كان اللوم لا يزال يكتنفها.

وانتهت محضر مسؤولين أمثيين الإثيوبيين بالاشتراك في هذه المحاولة وحملت السودان مسؤولية تدبيرها، وقتل اثنان من المهاجمين في الحال. وقتلت قوات الأمن الإثيوبية ثلاثة آخرين بعد مطاردة استمرت أسبوعاً.





المصدر : الأهرام المسائي

١٩٩٥

التاريخ : ٢١ يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تبارك

### يا مضر لنا تسلمين

منذ فجر الأيام... وعمر المسنين  
وانت هنا حبيبتي تجلسين  
في قلب الحضارة متارة للطالبيين  
تصلين الدنيا ... وتصلين وتباركين  
خطى الإنسان... بحدان الوالقيين  
اتذكرين ... وأنا في رححك جبين  
في عينيك ... صدرك نهر الحنين  
حين تعارفنا في البداية عاشقين  
لنور وجهك... للخضرة ... لليساتين  
هويك... هوأله كل ماتتفلسين  
حملت لك الورد... مبارك لتتجمعين  
تطفلين بالشمس وانت لتشرافين  
عروسا للزمان... قمرنا مبین  
الذكرين .. صيحات أبناك مكبرين  
نحن لتبارك مصرنا عاشقين  
نحن لداؤك... مصر لاتمعين  
وانت تتنهدين... يا مضر انا حزین  
الجرح ... دفين... في قلوب المحبين  
ليمحى كل مغلد... لاتبكين  
وليعت كل الشياطين الاثمين...  
ياأم الدنيا... الدنيا كلها تذكین  
لك... بالحب ... بالشوق بالحنين  
ياأم كلیم الله... ويوسف السجين  
قبلت يدك... ابدا لاتمعين  
وارفعی الراس عاليا والجبین...  
فالحق لك دين... والنصر للمبین  
فانت الأم ... الوطن الحب الحصين  
ونحن شهداؤك ... نحن المنتصرون  
بله... لك ... في كل حين وحين...  
لانی العلا... حيث مكانك تجاسين  
امنا وسلاما يا مضر لنا تسلمين  
شعر: أحمد عبد المقصود عرابي









المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٩٠ يوليو ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بتلويينا نلتف حولك

بتلويينا نلتف حولك ايها البطل .. الامين  
يا عزة امة يعزيب .. وفخار كل المسلمين  
احببت معير .. بمزة .. ورفعتها في العالين  
ورموك غيرة بالرمضان امام كل العالين  
انما لنشجب فعلهم .. يباويل قوم .. اثمين  
غشاهم رب السماء .. والله خير العالين  
حفظ الرئيس وجنده .. لله شجيد شاكرين

• • •

يا حسنى .. انت زعيمنا .. امل العروبة اجمعين  
يارافعا علم السلام .. تريد امن الخائفين  
لاتخش من كيد العدا .. فإلله يعي المخلصين  
ولانت حقنا مخلص .. ومجاهد تحمى العسرين  
بتلويينا نلتف حولك ايها البطل الامين

محمد ابو الوفا الشرقاوى

مادون الاصر الشرعى





المصدر : **دور اليومية**

١٢ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى المنصة



من المنشية

**الواء فواد علام يتذكر :**

باعتني بقرم جسر

**بالمستندات والوثائق :**

**نصوص الخطابات العربية  
من الإخوان المباحث**

في السجن .. يمكن ان يرفعك الجلاء على توقيع اعتراف بالقتل .. لكنه لا يملك إجبارك على كتابة لصيدة حب .  
إذ يملك الكرياج وليس الوحي .  
والخطابات الشخصية جداً التي كتبها زعماء الإخوان للمباحث ، لم يطلبها منهم احد .  
قد يزعمون انهم اكرهوا عليها خوفاً من عبد الناصر والجلاء والكرياج .. ولكنهم استمروا في كتابتها بعد مجيء  
السادات ، واحتمالهم بمعاملة النقط والدولار .  
كلها بخط يدهم .. حروف ثابتة غير مهتزة من الخوف .. وإضمارات وتوقيعات لا يمكن ادعاء تزويرها .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥

مؤلف: يوسف

من هو ١٢ وملكيته ١٢  
لحمد رائف عبدالمصطفى .. من  
مواليد ٧ ديسمبر ١٩٤٠ .. حصل  
على التوجيهية في أوائل  
الستينيات ، والتحق بكلية التجارة

غير أنه لم يستكمل تعليمه ولم  
فصله لرسوبه .. سنوات مثالية  
وتعرف في ذلك الوقت على بعض  
الاراد جماعة الإخوان المسلمين مثل  
سليمان الهضيبي ، محمد حسين  
الغنام ، سمح الهضيبي ، ضياء  
عيسى الطويحي ، ومحمود محمد  
حامد .. فقبض عليه سنة ١٩٦٥ ،  
وكان من ضمن الذين حُفَّتْ بهم  
وتفأراً لأن أحمد رائف كان من  
هواة القراءة وسريع التحصيل ،  
لهذا كله الإخوان بقرارة بعض  
الكتب ، وحصل مخلصات لها ،

وعرضها في الاجتماعات السرية  
التي يترجمها يحيى احمد حسين ..  
لم بدأ يحضر اجتماعات الاسر ،  
وعند اعتقاله بتعليم ١٩٦٥ ، فبين  
أن أحمد رائف كان مجرد اداة ،  
ولنه قبل القيام بهذا العمل ،  
ليضمن الإقامة في منزل سمح  
الهضيبي لاطول وقت ممكن ، ولم  
يأخذ للمحاكمة

والطريف أن أحمد رائف حكم  
الكل من الشخصيات الإخوانية ،  
وكان يبالغ عن فترة تعذيب  
الإخوان بهدف الحصول على

معلومات عن نشاطهم وتاديبهم ..  
ووصلت به الجراة أن قدم لخياطة  
أمن الدولة بحثاً استند فيه على  
بعض الكتب الدينية ، مبرراً  
التعذيب ، ومدعياً أن الإسلام يبيح  
تعذيب الكافرين ليخبرهم على  
الرداء باعتراقاتهم .. وشاء الله أنه  
هذه الأوراق ما زالت محفوظة حتى  
الآن .

ورغم ذلك فقد فوجئت بأحمد  
رايف يتكلم ببلاغ للكتابية يمتحن  
فيه بتعليمه .. وكنت عطرأت  
المقالات في صحف المعارضة على

إلى روح الرجوع الاغ جابر  
رثى لتجاهد المسلم الذي عاش  
حياته يدعو إلى الله على بصيرة ،  
وتحمل المحن والشدائد ، ولم يغير  
والم يبدل ، ووالاه الأجل ، بل كان  
غريبة ، ثم راف في سبائك الجوار  
استلذه عند التفتيش ، المجدد  
العام الرابع في الخمس لجماعة  
الإخوان المسلمين ، حيث ينهضان  
بالقروان ، والملاكمة يدخلون  
عليهم من كل يدي ، سلام عليكم بما  
صبرتم ، فسمع علي الدار ..  
هذا ملكية محمد رائف ، موديل

٩٥ .. وهو الآن نجم زعامة  
الإخوان المسلمين ، انشأ داراً للنشر  
للدفاع عنهم وطبع كتبهم وكفى  
أخبارهم .. والفكرة السابغة وديت  
إلى ، مقدمة ، كتابة ، مراديب  
الإخوان ، الطبعة الأولى ١٩٨٩ ..  
والى ، مقدمة ، الكتاب كتب  
يقول : إن عبدالمصطفى لم ينج من  
لجنة التاريخ رغم كل مايقوله  
التنصرون ، وإن لجنة الشهداء  
والمعتقلين سوف تطارد سمعته  
وتاريخه ، وهي محل حسبي ومقلب  
من الله .. حيث يقدراته أمة ..

وقلت العزة والكرامة في نفوس  
ابنائها .. وصنع نظاماً اعتمد  
الدعارة وسيلة وطريقة الحكم  
والسيطرة .. ولم يترك مصر إلا بعد  
أن أخضعها لإسرائيل خضوعاً لا  
رأى فيه ولا كرامة ، وكان عليه منه  
السيطرة والظلمة على افراد شعبه  
السكان ، وهذا كانت النتيجة ، ١٩  
وأحمد رائف صورة طبق الأصل  
من معظم زعماء الإخوان .. خرج  
من المعتقل في أوائل عام ١٩٧١ ، ثم  
جره جبار الهجرة إلى بلاد النطش ..  
وعاد بعد سنوات متقلداً

بالدورات والتمنات .. وملا الدنيا  
ضجيجاً بسويالات السجن  
والتعذيب ، وأصدر كتاباً ثانياً  
بمنوان : المواجهة السوداء ..  
وقد حملات الإخوان وبلاغتهم  
حول مزاعم التعذيب الذي تعرضوا  
له في المعتقلات

عودته من الخارج ، يتحدث فيها  
عن بطولاته شع الإخوان  
المسلمين ، الذين تعرضوا لمجازن  
وحشية في سجون عبدالمصطفى ..  
وهو الآن يمتلك داراً للنشر  
اسمها « الزفره للإعلام العربي » ،  
انشأها بعد فترة سهره القصيرة ،  
وبعد أن ظهرت عليه مظاهر الرأه  
السريع فجأة .. والشرك معه  
الإخوان المسلمون في تمويل هذه  
الدار

وأحمد رائف يعيش الآن على  
علم ، إن تعود البلاد إلى حالتها  
الطبيعية مطلقاً كانت أيام الرجوعين  
والبلطاسات والشقيون  
إسماعيل .. هذا ماله بأحرف في  
« مراديب الشيطان » ، وأضاف :  
« هذه ليست سرية » ، لقد كان  
الشعب أسمع حالاً في حكمهم ، على  
الأقل لم يكن يسجن ويضرب وتلق  
له القضايا .

ويقول : « إن الذين عاشوا  
محبة السجن والمعتقل من الصعب

خدماتهم ، هذه هي مصر التي  
يعملها المعتقلون في طرة ، في ذلك  
العام ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ، ليلة  
مات الزعيم ، تلقينا خبر موته  
بإرتياح بالغ ، وشكرنا الله كثيراً  
على هذه الأمة .

ويقول : « والذي أكره  
ولا أنساه أبداً إن الأيام الأخيرة في  
في المعتقل له شهيد وسمعت  
جموع المعتقلين وهم يفتخرون  
بانتسابهم إلى الجماعة ، الإخوان  
المسلمين .. ويعلنون ذلك  
ولا يتبرأون منه ..

ويقول : « لقد آمن عبدالمصطفى  
وعهده بأعلى صوت ، وأعلن الكل  
تسمه بشرف الانتماء إلى جماعة  
الإخوان ، ولتذهب التقارير إلى  
الحجيم ، ولتذهب كل الأجهزة  
ليشأ إلى الحجيم ، لقد صنعت هذه  
الأجهزة لؤواء الناس شيئاً  
عظيماً ، لم يكونوا يقدرون عليه ،  
جعلتهم يؤمنون هويتهم .. وكانت  
العودة إلى الذات ..

وأصوه خط أحمد رائف إنه كتب  
عشرات الخطابات الخاصة بخط  
يده .. قبل ولادة عبدالمصطفى  
ومعهما .. أثناء اعتقاله وبعد



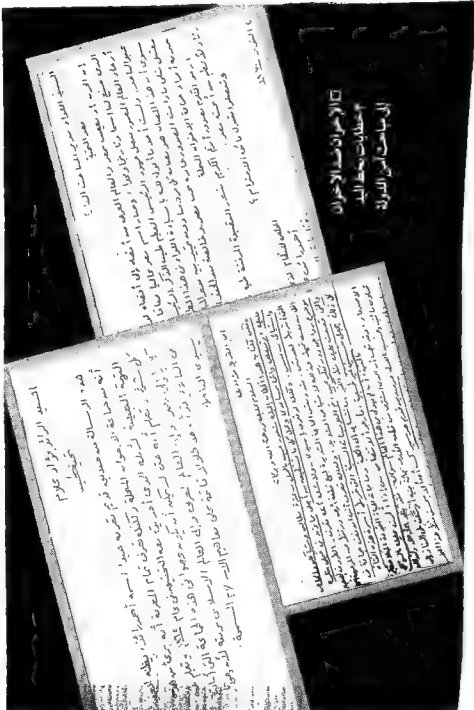


المصدر : هو السيد يوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ ربيع الأول ١٣٩٩







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٢ ١٩٩٥

من أجل تقديم مصر والعالم العربي، إن الفكر الذي يدعوونه قلته الخوازم منذ مئات السنين، ونظرة في كتاب الليل والنهار للشهرستاني نرى أن من يقول ببول هؤلاء الموثومين إنما هو خارج على الإسلام يجب قتله .. ويقول ابن تيمية - وهم يعتبرونه استناداً لهم - أنه يجب قتل هؤلاء الناس أيما وجدوا ولا يقبل منهم صلح أو عهد، وتضيف رسالة أحد رالف المكتوبة بخط يده، إنه تعرف

أنني أبني هذه الآراء على الدراسات الوعوي والفهم، وليس على النقل والتقليد، ولا يوجد إنسان عاقل يشك في أن جمال عبد الناصر قد قدم لخير النكر من المشاريع الجيدة التي أخرج مصر من التخلف إلى أجل الأثر، وكل إنسان له عدل - ولذا في عياني - يبعث الأبياء التي يقدمها عبد الناصر لخدمة الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية في أفريقيا وكل مكان، موقعة ٢٨ مايو ١٩٧٠.

الرسالة التالية .. مكتوبة من ٧ صفحات أوستايب، يشرح فيها أحمد رالف موقفه من قضية إسرائيل والاستعمار الأمريكي وموقفه من علاقة مصر بالاتحاد السوفيتي والاشتراكية العربية، ونظام الحكم الحاضر والسيد رئيس الجمهورية.

وتنتقد منها هذه الفقرات :  
« ومنذ أول لحظة قامت فيها الثورة المصرية وهي تسير سيرا حثيثا في طريق الاشتراكية .. اشتراكية من نوع خاص تتلدم مع ظروف مصر وتراثها العربي - وهذا ما حلقته بعقيدة

وكانت محنة قاسية، ورايت ما لا عين رأت ولا تسمع سمعت، ولا خطر على قلب بشر من سوء الأخلاق والكتب والتلفق والجهل والتأخر ومحاوله جذب عجلة التاريخ إلى الخلف والعصى والتعصب .. وكان يلوم بهذا التعصب جماعة الإخوان

الحلقة الذين لم يثق بهم ليل ذلك، وإضاف وهو يصف الإخوان، لم يكن لتصور في وقت ما أن يتركز مثل هذا السوء الخلفي والتخلف العقلي والتأخر الاجتماعي، مثل ما رأيته مركزا في هذه الفئة السيرة من الناس، فقلت ادعوا لي صلاتي - ومزات ادعوا إلى الآن - إن يبعد الله بيني وبين هؤلاء الناس إلى يوم القيامة. وشغلت نفسي بتتبع تاريخ هؤلاء الناس من الوفاء الأشخاص الذين صنعوه، وهفتي ما سمعت من قصص مثيرة عن القتل والتفريب والجهل والاضطهاد، وكانت المرة الأولى التي أسمع فيها مثل هذه الأشياء من أصحابها، ولا أكتب عليك بعد كنت أكتفيها قبل ذلك من قبل الدعابة، فلم أكن أتصور أن يدعي الناس الإسلام لم يرتكبوا هذه الفظائع ..

« لقد تخرج كثير من الإخوان أن يتلقوا حسن الدنيا كأنهم الأكبر بالفتوح، ولكن رأيي الذي كونه في ليال السهر والفرادة والتحليل، أن هذا الرجل قد شوه المفهوم

الديني ووضع بذرة خبيثة كشجرة خبيثة ما لها من قرار، وسيدنيه التاريخ ويضعه مع الحسن الصالح وغيره من الذين أساءوا للإسلام عبر تاريخه الطويل ..

« لقد أوجعت أنني وضعت في عذري ١٢، فقد كان به أمة التكفير، وثالث كثيرا لهذا الوضع، ولكني تجاهلت ذلك وقت في نفسي، مزيد من كراهية تستحق من هذه المعاصرة .. ولا أريد أن أطلب عليك في الحديث، فقد كان وجودي في المعتقل تأكيداً لعملي في نفسي هو أنه يجب أن تصحق هذه الجماعة

خروجها من السجن .. وحتى يحد سفره إلى الخارج، فعلا قل زعيم الإخوان والمدافع عنهم، الرسالة الأولى

« السيد الرائد هؤلاء علماء .. هذه الرسالة من صديق قديم تعرفه جيداً اسمه أحمد رالف، يلقته البعض أنه من جماعة الإخوان المنحلة، ولكنك تعرف تمام المعرفة أنه يرى من هذه التهمة البغيضة، لأنه الذي أجريت التحقيق معه في عام ١٩٦٥، وتعلم عنه كل شيء، وتعلم أنه حتى لا يمكن أن يكون عضواً في هذه الجماعة التي أسست إلى مصر، وإلى العالم العربي وإلى العالم الإسلامي، لأن وجودها في التاريخ لا أوجد فلاناً قامت على مفاهيم الإسلام السمحة ..

ويعد أن تحدث أحمد رالف عن لحظة استعدائه للسجن وكيف كنا نقدم له المستودعات والسجلات طوال الوقت ضفي يقول : « إن عاقلتي بالإخوان كانت علاقة ابتعاد وتناهي واحترق للاعتار السقيمة غير الواضحة، التي كنت تدور في رؤوسهم، ولكن حشريك تذكر الكلمات التي وصفني بها

عبد الفتاح إسماعيل وأحمد عبد المجيد عبد السميع، وكيف أنني اتخذت الفلسفة ديناً، وكرت الإسلام كما كانوا يقولون .. وكيف أن يحيى حسين قال لضيء الطويحي أن أحمد رالف لو علم شيئاً عن التنظيم استكون نهيننا .. لبالإضافة إلى أنه يكره الإخوان فهو يدين هؤلاء لعبد الناصر، ولو علم شيئاً لكان يتردد في تبليغ لبلدات العامة، وفي هذا تكون التاكيدة ..

« كانت فترة وجودي بالسجن الحربي عذابي متصلاً لوجودي مع هؤلاء الضعفاء العقول من أصحاب الأخلاق السيئة بلعبد الإخوان، وكان خروجي من الحربي إلى معتقل أبو زعبل بمثابة إخراج لآلتي كنت أظن أنني تركت هؤلاء المجانين، وإذا بي ألقاها بأن هؤلاء من هؤلاء،





وقدر  
بمنطق الانكسار والأرواح في ظل  
المقابر  
قد مات ناصر ؟  
أيامه ناصر ؟  
لا .. لا صدق  
اعظم الأبناء والبكر بين بنيك  
مات  
ومضى كما مضى الأنبياء الحق  
عبر الأمسيات ..

والقصيدة موقعة بتاريخ ١  
أكتوبر ١٩٧٠ .  
وبعد ذلك بثمانية أيام ١٢  
أكتوبر ، كتب أحمد رائف رسالة  
أخرى . يقول في مدح لقراءتها :  
« سيدي المفضل فلاد بك  
علام .. لا فريد أن أهدتك عما فعلته  
مع الإخوان في هذه التجربة البريرة  
التي عشتها معهم .. ولكني الأول  
أسبغكم ثماني أم أصبغ دقيقة  
واحدة في حرب هؤلاء الأوغاد ،  
وانتي تقفهم على مستوى غير  
٢ . وحاججتهم في جوهر دعوتهم  
ومقارنته أعدائهم بما فعله زعيم  
مصر الراحل عبد الناصر طيب الله  
تراه ..

« لقد اعتكأ حربيا ضد الإخوان ،  
أصبحت تفككا وتزعزعا في  
أوساطهم ، ولو قدر لنا أن  
تساعدونا بإمكانيتكم لكن لهذه  
المعركة شأن آخر .. فحرب الإخوان  
والضباط عليهم .. وتأييد الحكومة  
ودعما واجب على كل مسلم عاقل ،  
يلهم المرحلة الحرة التي تمر بها  
مصر في ترويضها . مرحلة الخروج  
من القفل إلى النور ،

« ليس عسدي ما أوله بعد ذلك  
سوى أنني فقدت باسقاط الدخل  
واعيش حياة تكدة . أنا وأخي  
لوجود معنا بالمثل لضيق  
موايدنا أو قل لامتدائها .. وليس لي  
من باب .. بعد الله .. الجأ إليه إلا  
بلك ، وإنني لأكذ لك بل وأعاهدك  
عهداً أسأل فيه أمه الله إذا حدثت

فساد آرائهم وفكرهم وكيف انهم  
منحطوا للخلق متعدي الضمير ،  
أرادوا أن يستولوا الذين لاأراض  
سياسية فتخل عنهم الدين ، موالة  
في ١١ يوليو ١٩٧٠

سبتمبر ١٩٧٠ .. مات  
عبد الناصر .  
يقول أحمد رائف في كتابه  
سرانيب الشيطان « كانت وفاة  
عبد الناصر فجأة بمنية تأكيد  
الأمل والثقة في قدر الله وقدرته ، في  
نفوس له أفضانا العذاب والشوق  
إلى العدل . ذلك الوهم الذي لا تراء  
إلا عبر رؤى مبهمة تأتي في الليل ،  
الذي كثيراً ما يسمع نكات العذاب أو  
شهقات المحترفين ، في ساحة قد  
ملأت بالكباب والضباط الذين  
باعوا شرفهم وبنيهم . ثم شروا  
بالأحذية في صيف القلعة على رمال  
سيناء سنة ١٩٦٧ ..

ولكن الغريب أن أحمد رائف في  
ذلك الوقت كتب قصيدة طويلة  
بعضون « سوف يبقى خالداً بين  
الضمائر ، مكونة من ٥٩ سطراً ،  
وارسلها للسيد اللواء مدير المباحث  
العامة ، وأجبا إرسالها إلى جريدة  
الجمهورية لنشرها .. وقال في  
الخطاب المرسى للسيد رئيس تحرير  
الجمهورية ، « أقدم لكم ولأمة  
تحرير الجريدة بتعزية للبية في  
مصاب مصر الفراح . إذ فقدت ألى  
إبنائها وهو يفاضل ويكافح كأعظم  
ما يكون الكفاح والشر ما يكون  
الكفاح من أجل مستقبل مشرق مصر  
والعرب ..

أما قصيدته الرائعة لثقل  
« علما تضمين بين يديك في حرب  
حزين ..  
صنعتك أنتك تهوت كقصدي  
بين الرئين ..  
أين أنت الآن ، يا أمه ناصر  
الحبيبة ؟  
كيف حل الحزن يا أمه في الدار  
الرحيية ؟  
في مقاهات الأسي عبر الزمن ..  
بين طشان الضياع  
في بكاه من تبريح الحزن ..  
عبر شجو والتتايح .  
علما يأتي إليك الصوت جبراً

عبد الناصر . فهل في بريك أسيداه  
الخير ، هل يمكن لأحد أن ينكر هذا  
الفضل ، اللهم إلا إذا كان حاكداً  
موتوراً كارها لوطنه وخلقا لله  
أن يكون كذلك .

« لقد أطلعت على تاريخ مصر  
جملة وتفصيلا ، وأدرك أن هذه هي  
أول حكومة مصرية وطنية من  
صميم شعب مصر تحكم البلاد منذ  
قرون طويلة . وهي تحمل من أجل  
تغيير واقع مصر إلى مصاف  
المجتمعات المتقدمة في العالم لفر  
درست كتاب الفلسفة الثورة لسيادة  
الرئيس عبد الناصر .. وعشت مع  
سياسته ساعة بساعة ، والوالتف  
البحولية العظيمة التي رفع بها  
رأس مصر عالياً في الدوائر  
العالمية والرئيس عبد الناصر  
يعبر عن الفكر وأما من أجل  
تقدم مصر وأزهارها .. إن الأفتل  
العظيمة التي أدين بها يحولها  
عبد الناصر إلى خلق يلمسها كل  
إنسان ، وليس أمسى وأمام كل  
المصريين والعرب سوى الانكسار  
حول هذا الزعيم العظيم من أجل كل  
تقدم ..  
« لا تنالض بيني وبين مصر

التي يملها عبد الناصر أصق  
تمثيل . وإنما التناقل كل التناقل  
مع جماعة الإخوان المخذلة  
بجودها السيفي الخبي . الذي  
فقد الشرف والخلق والضمير . وهو  
يسخر كسرب من البيلوات ترده  
شعيرات لا تفهمها ولا تعيها .  
ورسلها أصحاب الأطاخ في  
الجاه والسطان والميطرة .  
وليذهب الدين الإسلامي - الذي  
يدعون الانتساب إليه وهو منهم  
برى - إلى حيث ذهب ..  
« لئن حلقه أسبغتم أكون  
سؤلوا عنها أمام الله والتاريخ  
وأمامكم . إن هذه الجماعة المخذلة  
لم تكن لحظة واحدة في حياتي  
منتميا إليها .. لقد قضيت معهم  
خمس سنوات ، لم أر منهم خيراً  
أبداً . بل رأيت ما لا تلي عراهيي  
لهم إلى الأبد .. وكثيراً ما بيتت لهم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ شعبان ١٩٩٥

المصدر:

فيه ، إن اكون مخلصا كل الإخلاص  
في سرى وعلايتي لكم ولمصر  
وللقورة .

أول عام ١٩٧١ ، خرج احمد  
رائف من السجن . لم يمض احد  
يده ليرغمه على كتابة قصائد في حب  
عبد الناصر والثورة ، او سب  
الإخوان وقتلهم بابشع الألفاظ ..  
لكنه يعيش في منزله بشيئين القنابر  
حراً طليقاً . ومن هناك كتب رسائله  
« السيد اللواء .. مدير المباحث  
العامة .. »

« كان في شرف الاستماع  
لسيداتكم مرات عديدة أثناء  
وجودي بمحفل طره السيلسي ،  
وليس عندي من شك في أن تسمع  
أخلى . وقد انقطعت موارء العيش  
منذ اعتقال حتى الآن وهي فترة  
ترمو على ست سنوات .. في الوقت  
الذي اقرر فيه لكم انني اعتبر نفسي  
جندياً من اخلص الجنود في مجتمع  
مصر الجديد الذي بدأ تشييده  
عبد الناصر العظيم - طيب الله  
ثراه - ويستكمل البناء الرئيس  
الساتات بكل ما فيه من نيل  
ومبادئ وتضحية وإصرار على  
الوصول لأعظم الغايات ،

« أرجو أن تتفكروا بصور  
إمركم التريم بوضع حل لمشكلتي  
الصعبة التي جعلتني في حالة من  
التربيش لفضل الموت فيها على  
الحياة . وهي الحالتي بعمل حافظاً  
لكرامتي ومصوتي في من مثلة  
السؤال . »

وم تراق احمد رائف بل

ساعدته في الحصول على عمل ونشر  
أعماله الأدبية في الصحف . وأيضاً  
ساعدته في الحصول على عمل خارج  
مصر وسافر إلى الأردن وفرسل  
خطابات عديدة من الخارج . بعد  
أن فتح السادات الباب هل  
مصراربه للإخوان ، ولا يستطيع  
أن يزعم أنه تعرض لاية مؤثرات  
« أخي العزيز .. فؤاد بك ،  
« لعنتي لكاتبه هذا الخطيب  
شعور تقيق بالفجل من كثرة  
مطالبي ومطالبي وإنحاضي عليه .  
ولكنك لو تعرف ياسيدي .. ولا شك  
أنه تعرف - الظروف الصعبة التي  
امر بها لعدوتني .. لقد دفعتني  
الحاجة القديرة إلى بيع قطعة  
أرض ورفقتها عن المرحومة امي يال  
من نصف لمنها وذلك لإحتياجي  
الضديد .. ولعلك تعرف انني  
انلعت بصالة في موضوع زواجي  
دون تفكير عميق ... فالحقيقة لم  
يعد لي في العالم سواك . لقد تنكح  
الأهل والاصدقاء .. واطلب منك  
ياسيدي بما عرفته فيك من نيل خلق  
وإنسانية احسستها عملاً وليس  
قولا في تصرفاتك الخسنة بالرحمة  
والساعده الا تتنكر لي أنت  
« لست امرى ماذا أفعل عنيما  
تندب النقاد التي مهي ولد  
أولست .. فتركهم على ياسيدي  
بكالفتن . وأحدة للإستاد صلاح  
عزام فإني أخشى أنه لا يستطيع أن  
يأمر لي شيئاً سوى الكلام .. ومكالة  
لتواقي بك للمساتة طقت كثيراً وأن  
لها أن تنفوس على وضع . وإليك لك  
انني ادعو لك بإخلاص في صلالة  
الصبح والظهر والعصر والمغرب  
والعشاء ... والله على ما أوال  
شهود . »

وأول شيء فعله احمد رائف بعد  
عودته من الخارج هو أنه أصبح  
من أهم أعمدة الإخوان المسلمين .  
وتقدم بشكوى يتهمني بتعذيبه في  
السجن . ولكن النيابة خلطت هذه  
البلاغات لعدم جديتها .  
إنه لمؤول حتى لزعماء  
الإخوان .. ورسائله الخاصة التي  
كتبها بخط يده . ستظل لمة  
التاريخ التي لن ينجو منها  
ليس وحده .. الزعماء الآخرون  
لهم خطابات وتسجيلات خاصة  
أكثر كتباً . وصراحة .

وإلى الأسبوع القادم  
كرم جبير





## بريد الحلقات

### د . محمود جهاج : عبد الناصر أوقف اجتماعات السادات والاخوان خوفا من شعراوى جمعة والسفير السوفيتى

سنوات كبيرة من الصمت أثرت فيها عدم الأحداث جيسلم عاصرت وعلييت بعشها عن قرب .. اضطررتى مذكرات اللواء فواد علام أن اتكلم لأكثر بعض التولايح . وأفسر بعض الأحداث ..

أولا ذكر الأخ اللواء فواد علام معلومه عن اجتماع ليدات الإخوان المسلمين في منزل مع الرئيس السادات في أوائل سبتمبر سنة ١٩٧٧ أكثر من مرة قبل وفاة الرئيس عبد الناصر مباشرة . ولكني أذكر أن الرئيس السادات هو الذى طلب منى الاجتماع بمنزلى بخصيصات مختلفة ونوعيات متعددة من قطاعات الشعب وليس الإخوان المسلمين فقط .

والذكر أنه عند مرافقة منزل بؤاسته اللواء إبراهيم حليم مقلش مباحث أمن الدولة بالعربية في ذلك الوقت . وكذلك اللواء حامد

محمد أحمد أحد الله في عربها .. كان المجتمعون برئيس السادات منهم اللواء محمد لطفى مساهد أول وزير الداخلية مساعدا والستاد محمد السعدنى والكتاوى محمد مصطفى عبد كية والجنس سبطا والأستاذ عبد العزيز حلال الصلبي بالأخبار وأحمد الصراوى والدادية الإسلامى لامين أبو شلب والجينج أخيه . وتكونوا العشاء بمنزلى سويا وأتممت الجلسة أكثر من سبع ساعات تشكلوا فيها ثلثه بناء بمنزلى للفرجة ..

وكان ذلك بتوجيهات الرئيس عبد الناصر شخصيا بالاتفاق مع السادات . دون علم السيد علي صبرى أو السيد شعراوى جمعة . وعلمت الدولة في ذلك الوقت مرتبة ذلك لقاءى الحقة الصحفية للرئيس عبد الناصر الذى سلم خاتمه الخاص برئيسة السيد سلمى شرف الذى كان يجمع مكتبه يوميا لثرو السادات





المصدر : وزارة الشؤون

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مايو ١٩٩٥

وعلى صبري وشعراوي جمعة وابنين هويدى وعبد المجيد فريد والطريق محمد فوزي .. أوصاد القارات العظيمة بقدرته دون الخرج على يد الناصر ..  
ثانياً : أما عن أسبيل توليف هذه الاجتماعات فكانت يأمر عبد الناصر للسلطات أيضاً . لقد حضر السيد شعراوي جمعة لزيارة وجهه ابتلاء بصفته زيارة الرئيس السادات . وكان منزله أمام منزل .. وصداق وجود الرئيس السادات . ومنزل وكان لهما باعقل رئيس الجمهورية ثانياً لوجود الرئيس عبد الناصر بالسودان هاج شعراوي جمعة حينها سيداً .. وقال : عيف الكون وزيراً للداخلية ولا أقدم شيئاً عن تحركات رئيس الدولة .. وكثير التنظيم السياسي بولاية وجهه ابتلاء وصحفي الجندى ابن علم الاجتماع الإسرائيلي وشقيق المستشار محمد الجندى النائب العام الأسبق كقريباً لعل صبري مسئول التنظيم السياسي فلا فيه ان الساعات - الذي لم يكن حضوراً والتنظيم السياسي - وخبر منزل تكلم معصود جامع وهو من أعضاء التنظيم . وحصل اجتماعات مطبوعة مع شخصيات من أعضاء التنظيم .. وقد ذكر لك الأرقام وجهه ابتلاء في محركات أخبارا صالحة (ENA)  
وأرسل على صبري صورة من هذا التقرير للرئيس عبد الناصر - وصورة أخرى كما علمت من الساعات - إلى السفير السوفيتي - الذي قابل عبد الناصر وأشيرة أن هذه الاجتماعات تسبب لبته بين قيادات التنظيم السياسي .. فأمر عبد الناصر الساعات بإلغاء هذه الاجتماعات فوراً . وعلم بذلك خطفا أو زبلاي بمنزل .. وطلب

شعراوي جمعة مطلقاً يبحث لمن الدولة بالقرينة اللواء إبراهيم حليم . وطلب منه مبعداً أن يتسلمني وأز جدياً .. وهو هي عزلاً . وقد حضر إلى منزل في ساحة متاخمة من النيل والخبري تلك وحديثي .. وطلب حتى تسوية الأمور مع شعراوي جمعة بأمر حريمه .  
وكتب شعراوي جمعة مذكرة لعبد الناصر طالباً فيها الاعتقال .. ولكن السلطات كفلت له الحماية .  
ثالثاً : بقية الاجتماعات التي حدثت مع قيادات الإخوان المسلمين هي بعد تولى السلطات بركة الجمهورية وكانت بنود الوسيلة لإخراج من المسموحين حليم وخيرة الخارجين من أرض الوطن . وقد أرسلت السلطات المثل إلى الخارج لعدة مرات للاتصال بهم .  
رابعاً : بعض الاجتماعات حدثت في منزل بين السادات وبعض رجال القضاء المسموحين في منزله القاعة الشهيرة . وكذلك مع عائلة القاضي في قضية كشميش الشهيرة . وكذلك بعض أفراد عائلة أبو جازية الموصوفين تحت المراقبة في ذلك الوقت .  
خامساً : موضوع الدعوى الذي للتجمعات الإسلامية هي معترف ثرية بتركه تكليف معسكات صليحة في رحلات حج وعرة لبعض الشيوخ . وهي من معسكات التسلل السياسي للاتحاد الاشتراكي ولم يتكلم السيد محمد عثمان إسماعيل أو أنا أي مباحة تلبية ■  
٣ - معصود جامع





المصدر : **الجبهة الفلسطينية**

١٩٩٥ شهر ١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اعتقال اعضاء في الجماعة في النيا والفيوم وبني سويف

□ القاهرة - والحياة

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة النيا امس ستة من اعضاء الجناح العسكري لـ الجماعة الإسلامية في مدينة ابو قرقاص وضبطت في حوزتهم اسلحة وذخيرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات شنت حملة على مدينة ابو قرقاص والقرى التابعة لها والتي يقبض على المظفرين السنة الذين كان بينهم القياديان وليد رمضان ومحمود خليل، وأوضح ان المعتقلين السنة اعتزلوا في التحقيقات انهم وضعوا خطة لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في البلاد.

واضاف المصدر ان المظفرين الستة من اعوان المظفر محمد كامل امير الجماعة الإسلامية في النيا الذي قتل في معركة مع الشرطة في مدينة ملوي ابل شهرين.

وقالت قوات الشرطة في النيا ايضا امس القبض على مظفرين من

اعوان المهتمين اسامة حائلة الذي يعتبر احد مؤسسي تنظيم الجماعة الإسلامية واعتقل أخيراً. وقال مصدر امني ان المظفرين اعتزلوا بان حائلة كان يعتبر من قيادات الجماعة في مصر كلها وكان يصدر الاوامر للمظفرين في الصعيد والعاظمة بتنفيذ العمليات الإرهابية خصوصاً بعد مقتل طلعت ياسين حمام قائد الجناح العسكري للجماعة في معركة مع الشرطة في نيسسان (ابريل) الماضي. و اضاف المصدر ان قوات امن النيا «نجحت في القارة الأخيرة في ضبط عدد كبير من قيادات الجماعة الإسلامية في النيا مما أدى الى تهيئة الأوضاع في المنطقة.

وفي محافظة الفيوم لقت قوات الامن امس القبض على مظفرين من اعضاء الجماعة وقال مصدر امني ان الاثنين اعتقبلا بعد ان اكتت التحريات انهما على اتصال بمحمد نجل الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود حالياً في السودان وانهما يولييان نقل تعليماته الى اعضاء

«الجماعة» في الفيوم ومحافظات الصعيد، خصوصاً النيا واسيوط وتابع المصدر ان المعتقلين اعتزلوا بوجود محمد عبد الرحمن في السودان للاضرار على مسكرات توبيخ المظفرين وانه يزودهم بالمال والسلاح ويؤتي تسويل تسلطهم الى مصر عن طريق اسوان وان بعض السودانيين الجدد من السودان الى مصر ثم يتولى مصريون يهاونون المظفرين عسكسية نقل للشمسليين الى محافظاتهم.

وفي دقي سويف لقت القوات امس القبض على مظفر من اعوان القيادي عبدالعزيز الشريف الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسيوط الماضي.

وقال مصدر امني ان القوات اعتقلت ابراهيم عبدالحميد في مينا في مدينة ببا وعشرت على اوراق تنظيمية مهمة وسنذات نفس التنظيم وخطط وضعتها للتفريق للافبال رجال شرطة.





## مقتل شخصين وإصابة ثلاثة في هجوم على مخفر للشرطة

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت قرية العوة التابعة لمدينة ساحل سليم في محافظة أسبوط المصرية أمس معركة بين قوات أمن وأربعة متطرفين أسفرت عن مقتل حارس ومواطن وإصابة حارسين ومهندس وجرح  
وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن «أربعة متطرفين هاجموا مخفر القرية والمقروا النار على رجال الأمن ما أدى إلى مقتل الخبير خليل إبراهيم خليل والمواطن فراج حسن فراج (مزارع) وأصيب للخبيران عبد السميع فرغلي علي وعلي عريب حسن ومهندس زاعي نقي إلى مستشفى وحالة خطيرة، وأمكن الجلاء من القرية»  
وأوضح أن الحادث يعتبر الثاني خلال أسبوعين، وكان أربعة متطرفين هاجموا سيارة للشرطة في مدينة ساحل سليم وقتلوا ضابطاً وخسعة جنود»  
ولم يستبعد المصدر أن يكون مهاجمو السيارة هم الذين هاجموا المخفر أمس، مشيراً إلى أن «قوات الأمن ألقت القبض على ٢٦ متطرفاً تصالح معهم لتسديد شخصيات الجناح».

وفي سوهاج اعتقل أمس اثنان من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» وضبطت في حوزتهما أسلحة وبخائن.  
ولكن مصدر أممي أن الشرطة «اعتقلت يوسف أمين وهادي فرغلي في أحد الأركار في مدينة سوهاج وعثرت متهما على أسلحة وبخائن وتبين من التحقيقات أنهما من أعوان القبايلي محمود سيد سليم الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل ثلاثة أشهر وكان يعتبر من أبرز قيادات الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في الصعيد».

وأضاف أن الشرطة عثرت على أوراق تنظيمية مهمة مع المتطرفين الذين اعتدوا بهما وضعا خطة لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في سوهاج.

وتابع أن المستشار متبر عبد الحليم العامي العام لبيانات سوهاج أمر بتجديد حبس ١٢ من أعضاء «الجماعة الإسلامية» هم أعوان محمود سيد سليم، ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على هؤلاء قبل ثلاثة أشهر، ووجهت إليهم اتهامات بالانضمام إلى تنظيم سري دفعه قلب نظام الحكم وحباسة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والتخطيط لاختطاف عدد من رجال الشرطة.

ولدت قوات الأمن في مدينة مسالوة النيا أمس القبض على «سبعة متطرفين ضبطت معهم كمية من التجهيزات التي تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة»

وصرح مصدر أممي، بأن الشرطة «تتعلق مع المتطرفين الجديدة ومهم الإزعاج سمير فرحان الذي سبق له الاشتراك في العمليات الإرهابية في النيا في الفترة الأخيرة»

وأشار المصدر إلى أن اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام والواء سمير قائد مدير قوات الأمن المركزي والواء صبيح الشاذلي مساعد الوزير للأمن زاروا النيا أمس لالتقاء الوضع على الطبيعة والتأطير بتكليف العمليات الأمنية.





المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يونيو ١٩٩٥

رسالة صريحة من كل الطوائف .. إلى الذين يريدون تغيير منو الحياة الراتنة :

# فإن إن لم تسبح .. فافعل ما شئت الآن .. وكفى بذاتك





المصدر :

١٢ - نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الغضب على قلب رجل واحد وان يصيح بالفرقة والتمزج تصنية الحسابات مرفوضة .. والأولوية القضايا الوطنية

البعض هوبة نشر الفتنة ويث الفرقة والتمزج وثقل الصفوف  
المتراصة وتكثير صفو الحياة الرائقة !!

قلوبهم وعقولهم مريضة يسعون لتحقيق مصالح شخصية بعيدا  
عن مصلحة الوطن العليا التي تفرض على الجميع الموضوعية !!  
لا يقيمون وزنا للأهداف العامة والمصالح القومية ويمارسون  
بتربيد الأكاذيب بلا حياء أو ضمير لتصفية الحسابات .

العامة للشعب المصري

ويروى د . عبدالرحيم بومسي عضو  
مجلس الشورى أن الذين يريدون  
تكثير الصفوف وإشغال الجماهير  
بشضايا وأمية ليس لهم إستراتيجية  
واضحة للمستقبل ويفتقرون وراء  
الشعاعات والأكاذيب فلما منهم أن ذلك  
هو الطريق لتكسب ود المواطنين  
وإشغال الشعب في دوامات مستحيلين  
أجواء الديمقراطية التي تبنيها جميعا  
ويقول رياض م عوض وكيل لجنة  
الشئون العربية بمجلس الشورى أن  
الذين يفعلون دائما إلى تكثير الصفو  
ليسوا معارضة حقيقية وخرجوا عن  
أصول الديمقراطية التي ترفض على  
أحزاب الأقلية وضع حلول لمشاكل  
المواطنين يسعدا عن تصويب  
الانتخابات دون دليل بهدف كسب الرأي  
العالم بدون حق .. ولكن هيهات  
فالجماهير المريضة أصبحت وأمية  
وفن نشأت إلا القادرين على خدمة  
وطنهم وتنفيذ المشروعات الوطنية  
التي تقدم الشعب .. أما الذين احتكروا  
الكلام وتربيد الأكاذيب فيكسبون كل  
شيء !

ويقول وحيد الداني رئيس تشئون  
العربية بمجلس الشورى السابق إن  
الذين يفعلون دائما إلى تكثير صفو  
أسماء عليهم أن يستقروا منهجا آخر لأن  
المرحلة التي نتعيشها هي مرحلة عمل  
وتأسيون مستحيل للشعب المصري  
وشبهه على وجه الخصوص .

الحقد الأعمى

ويقول لقصى عبدالمصالح عضو  
مجلس الشورى إن هجمة تكثير صفو  
الحياة بعد مظاهرات الحب التي  
شهدتها مصر عاب نداء الرئيس من  
حدث الاعتداء على موكبه تؤكد مدى  
الحقد الأعمى الذي يكنه البعض من  
أحزاب المعارضة تجاه الانتماء  
الشعبي والوطنى حول القيادة  
الصفوية .

أوضح إن ما نشره يندى الجراد

المعارضة من القبول كاذبة هدفها  
الإثارة وتأييد قرار العام والوكرمة  
بين الرئيس والمواطنين هو محضر  
إلقاء وجري وراء سراب خاصة بعد  
أن أعلن الرئيس مرارا أنه مع مسيرة  
الديمقراطية ويكسب كل الاحترام  
للمصالحة والمصلحين .

ويتحدث د . أبية الطقاس أمين  
شباب الحزب الوطني قائلا إن من يريد  
تكثير صفو الحياة الرائقة وحسنة  
الفرصة التي يشر بها كل المواطنين  
لتطبيق عليهم مقولة إذا لم تستح  
فاصنع ما شئت فإذا كانت الديمقراطية  
التي أتبعها الرئيس أعطت لهذه الألام  
الحرية في أن يكتب ما تريد فلا اعتد  
أن أحدا سيمس كتابها أو اعتبار لأن في  
مصر رجلا شرافا وقديرا ما يكتب

... ويقولون على لهم ما كتب أو إذا كان  
أطب الحول يمسى دائما إلى مصر  
في انتباهاتنا اليوم لأن في مصر  
عن لبنان صلاتي التي رب مؤلف زيف  
ما تريد هو أبلغ من عربي الذين  
يذهبون أسلوب غلط الأوربي :

ويقول د . فليسي رمزي الأستاذ  
بجامعة حلوان إن الذين يتكلمون  
بمسيون في المسائل المصرية  
ولا يوردون الفسرج منه أيضا  
ومحادثهم المعارضة مستحب سوى لأن  
الشعب وأح محاولات الوكرمة بين  
القاد والشعب وقد تلتك حول لاداء في  
سياسونية وإتاحة لثبات بها كاذبة  
الأوساط العلمية .

ويقول د . عبدالقادر حازم الأستاذ  
بكلية الزراعة إن الذين يفعلون على  
شعب مصر عليهم أن يتذكروا أنهم  
مصريون يعيشون على أرض مصر  
وساكنها وعليهم أن يسبقوا أحقاد  
الماضي وترك الشعب مع قلده ورس  
مستقبله وعليهم أن يفيقوا من ظلمتهم  
ويعلموا أن محاولات ستور هذه بالكل  
لأن مصر وقادها أكبر من كل هذه  
المحاولات المرفوضة !!

ويقول د . فزاري بهوي عضو بجهة  
الصحة بالأمانة العامة لمزوب الوطني  
إن هوة تكثير الصفو مازالوا يعيشون  
بأفكار التلاذيات ، ولم يلاحظوا  
الانتور الذي تشهد حياتنا السياسية  
فهم يكسبون أن لهم وجودا في  
السامحة مع أنهم لا يمتلكون شيئا في  
الشارع المصري الذي خرج من عرق  
أبية نوعان الشيعة للرئيس مبارك في  
نجاته من الهجوم الأمام على موكبه في  
فيس أبيا .





المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ آب ١٩٩٥

### العنف العربي في ندوة التضامن

تتعد اللجنة المصرية للتضامن  
مائة مستبيرة يوم ٢٥ يوليو الجاري  
حول ظاهرة العنف في الوطن العربي  
على الأصعدة المختلفة. الفكرية  
والثقافية والسياسية. وتناقش الندوة  
التي يشارك فيها شخصيات عربية  
الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة  
من جانب العناصر التي تأخذ من  
الرجعية السلفية الدينية إطاراً لها  
والتي راح ضحيتها مئات المفكرين  
والمصلحين والعناصر الإنسانية  
بالجزائر ومن مصر د. فرج فودة  
والكاتب الكبير نجيب محفوظ والمئات  
من ضحايا العنف في كل من  
السودان ولبنان والأراضي العربية  
الاحتلة





الصدر : (العدد ١٠٠٠)

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النيابة تضبط أسماء ٤٠ شيطانا

### في أجندة خاصة !

منشق على أمير الجماعة يكشف عن

ضحية أخرى ماتت بالتعذيب

أخرى تسمى هاجر ماتت أيضاً بالتعذيب بحمة مصاروة إخراج الشياطين من جسمها وقد تقدم المنشق عن جماعة السلفيين المهندس سيد عيب ببلإغ إلى نيابة المصورة بذلك وكان المهندس سيد عيب قد انشق عن هذه الجماعة وألقت مع أولاده من القتل والتعذيب وفر بهم إلى مدينة أخرى غير المصورة . وشارك زوجته التي تدعى بالزلاء أمير الجماعة محمد عقل، وقد كشف المنشق في حديث لـ « العربي » عن جريمة وفاة الطفلة هاجر أكرم وكان أبواها مشغوبين إلى هذه الجماعة.. إلا أن أميرها فرق بينهما.. وصرح عيب الله خطاب رئيس نيابة قسم أول المصورة بأن المباحث تجري تحرياتها حول هذا المصراع الجديد وإذا ما ثبتت صحة لمصروف بمصر أمراً بإخراج الجثة التي دفنت منذ عام تقريباً ويجري نشرها لمعرفة أسباب الوفاة ذلك لأن البلاغ مقدم من غير ذي صفة.. وقد حصلت المباحث من المنشق سيد عيب على أجددة تضم محمد عقل أمير الجماعة تقتضين إنكاره عن الشيطان وبمعتقداته وملاحظاته عن الأطفال المتعاونين مع

كثبت خنان جاد وثابته هارون: أحدثت جريمة اغتيال الطفلة سمر التي نشرت العربي قصتها مع تنظيم تكفير الأطفال في الأسبوع الماضي صدى واسعاً في الصحافة ووكالات الأنباء، لقد طرأت الاسوشيتدبيرس الموضوع كاملاً نقلاً عن « العربي » ونقلته الوكالة الفرنسية.. ورويت.. كما نشرت الصحافة العربية التفاصيل الكاملة للجريمة . وتنتشر مجلة التايم في صدعها المصادر اليوم القصة نقلاً عن العربي . وقد حدثت تطورات جديدة كان أهمها وصول تقرير الطب الشرعي إلى نيابة المصورة والذي يؤكد بأن الطفلة سمر ماتت بأسفكسيا كتم النفس وهو السبب المباشر للوفاة كما أثبت التقرير وجود آثار تعذيب على جسم الطفلة ومصرّب بالخرطوم وقصر شديد وصرح عيب الله خطاب رئيس نيابة قسم أول المصورة بأن المتهمين الأربعة سوب يقدمون للمحاكمة بعد انتهاء مدة الحبس الاحتياطي وهي ١٥ يوماً..

وأي تطور لاحق كشف الستار عن أن طفلة





المصدر : العرس

التاريخ : ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للشيطان بشكل أو بآخر (١١)  
والأجنحة مكونة من ٤٠ صفحة من الطبع  
الصغير وتقع في صفحاتها الأولى أسماء ٧٠  
شيطاناً وكل شيطان متخصص في العمل معينة.  
ومن هذه الشياطين «مانوس» ومهمته إثارة الفتنة  
الداخلية بمعنى: «لا تسمح، لا تخضع، اجعل لك  
شخصية مستقلة، إثارة حلاوة المعصية في  
القلب»  
ومن الملاحظات التي كتبها محمد عقل أمير  
الجماعة تحت اسم الطالبة سمر مابلي: «مفها  
تحت المتوسط أو متوسط، تحب الشياطين  
وأوضاعهم، لا طموح وقدرات ضعيفة، مقلقة بأن  
الشياطين ستكون لها السيطرة، وتحب التميز،  
تفقد العيلة منها حينها لأنها من النوعية المعاندة  
الصعبة التسليم، لا تسامح بسهولة...»  
ويصف أمير الجماعة محمد عقل نفسه في  
هذه الأوراق بأنه «صاحب الحق» أو «صاحب  
الحق»









المصدر : روضة الينابيع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : داءير ليو ١٩٩٥

## تركة الدم

### من حسن الصباح

### إلى حسن الترابي

د. أحمد يوسف

اليوم يمر على التهام صيفه  
حقوق الإنسان أنها صيفه غريبة  
لاختراق الطغلات الإسلامية .. كيف  
يمكن اعتبار الدفاع عن كرامة  
سواكن وعن حق في الحياة  
اختراقاً ؟! كيف بعد رصد  
الانتهاكات وإعادة ضمن بطاريات  
الإحساس اختراقاً ؟! قد يكون  
اختراقاً لكنه اختراق للضم والقلل  
والتحديق والتصفية الجسدية  
والصرفية .. اختراق للحواسين  
للجولة المشوشة والبشاعة  
المفردة .

كلمة لا ليست سهلة كما يمكن  
الكثيرون ، فهي إيجابية في أحيان  
كثيرة .. وذات أثر فعل خاصة  
عندما تكون لرأس التعامل مع  
البشاعة المفردة . وعندما تقار  
لوقف الشر في اللهب . وبلغ  
الخطاب الحماسي .. عندما تدعن  
رأس الظلم . لم استطع أبداً استيعاب  
مألفه الدكتور غالي شعري أن يؤخذ  
نتيج من عدم اجتماعنا على كلمة  
الفعل الاجتماعي الشامل ، كلمة  
التوازن بين الفكر والعمل ، ( غالي  
شعري ، كلمة التنظيم العشوائي  
ص ٦٧ ) هذا التناقض بين الفكر  
والعمل هو الذي سمح للجائرة  
للمشوشة بالتمسك .. هذه  
الانزواجية هي التي علمتنا ألا  
نحرف الدعوى أمام الآخرين لكي  
نبدو الكواء .. فليكن ملحوظاً أن  
حولنا .. هذا التناقض هو الذي  
أولب ظهر الدكتور محمد كامل  
والتيادية يكون دائماً مفرد ..  
والتيادية تأتي ؟

كل ما يجري الآن على الساحة له جذور .. فالذاريخ  
يصنعها الإنسان بوعي .. لا بأعلام اليقظة المريضة  
التي تعكس في بعض الرؤوس .. التاريخ ، كالشجرة ،  
لو تأملنا جذعها يعمق لما صعب علينا أن نشخص أقات  
الشر .. وعلى الأوراق التي شاخت - من لثة ما تعرضت  
إلى الشمس - سنلاحظ بلا معاناة أن الهوس الديني ليس  
ظاهرة جديدة .. كالتبذات الطفيلية هو يتخذ على  
الأفكار القديمة - بعد مليحده بها من تشوه - ليحول دون  
أن تلتفت في الهواء الطلق أزهار الحضارة أو المستقبل ..

بأن يلقي بنفسه من أعلى الحصن ،  
وأن يغمد اللقي الفخجر في قلبه ،  
فما كان منهما إلا أن اطعاه بلا  
تردد ..

السلالة الذي يرفض أن يتأخر  
أكثر من ذلك هو : ما سر هذه  
السلطة التي كان يمارسها حسن  
الصباح على أتباع طائفته ؟  
لماذا اكتسبت مصابة الأطفال  
الإرهابية هذه التسمية بالذات ؟  
طائفة الحشاشين ؟ الإجابة غريبة  
من الخيال ..

تمكن علقى حملات الدم من  
استدراج سبعين ألف شاب إلى  
تتلمذه الصري بواسطة  
الحشيش .. ! ليست غلطية  
مطبوعة .. تلك هي الحقيقة  
اللاملة التي توفى أمامها المورخون  
طويلاً : أعداد لا تلتقي من العلمان  
القليل الخيرة ظفوا - طبعا لأواس  
الصباح - يتعاملون الحشيش  
بكميات متزايدة حتى ابتوه .. !  
الأمجب أنه كان يدعو بعض هؤلاء  
الصبية إلى ارتداء منطقة سحرية  
الغيا بالقرن من لغة الموت ! هناك

ولم تكن الوحيد الذي اكتشف  
مدى تآكل حسن الترابي فيلسوف  
الإرهاب .. خلال هذه السنوات  
الآخيرة - بحسن الصباح زعيم  
طائفة الحشاشين في القرن الخامس  
الهجري .. ! أقول أنني لست  
الوحيد لأن من المؤكد أن أول من  
شعر بذلك هو الترابي نفسه الذي  
دفعه جنون المصلحة - المخطئ  
بالتوازي الإرهابية - إلى أن يتخلص  
شخصية حسن الصباح زعيم طائفة  
الحشاشين . وأن يحاول تقليد  
المؤامرات التي راح يديرها من مقر  
حكمه في لغة الموت - شمال  
قروين - منذ مغاربه من ألف  
عام ..

الترابي يتحدث - بلا توقف - في  
جميع التصريحات المشوشة له عن  
مدى الولاء الذي يبدية لشخصه كل  
من يتبعون إلى الجبهة المسماة  
بالإسلامية .. وعلى المقابل يحكي  
لما التاريخ كيف أن الصباح أراد أن  
يؤيد ليرسل السلطان محمد بن  
مكتشاه مدار التفتي في الإخلاص  
له من جانب مريدويه ، فاستدعى  
الكتين من جنوده حيث أدر خدمته





المصدر : رقة اليوم

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإرهاب هاب بإرهاب

### محمد حسن الأنسى

ماذا تعنى طرود الإرهاب ؟

تعنى ببساطة أن التقنية العالية المرسلة من باكستان إلى الخرطوم ثم إلى القاهرة مرة أخرى في صورة تفجيرات وتزوير وإشلاء قتلى ، قد بلغت مداها ، واستولت على درجات الخسة والسفالة في أساليب الحرب ضد الشعب .

تعنى أيضا أن هذه الإمكانيات الفنية المخطوطة هي أدوات لخسائرات دول لا تعصيات ، ويترتب على هذا الفهم أن الحرب الإرهابية المملطة على المصريين هي حرب من قبل الدول التي منحت حق الخلاذ للإرهابيين ، ومن الدول التي فحمت لهم حدودها وأقامت مزارع التدريب ومراكز التزييف والتزوير ، ومن الدول التي تحفظ لهم الأرصدة وتيسر عمليات جمع الأموال تحت دعوى الدين أو الإنسانية أو الإغلة .

وهؤلاء هم شر الأعداء .. لأنهم غلام وأخيلة وخناجر مشرعة بابل ، ولقد واجهنا عدونا الرئيسي إسرائيل في وضع النهائي ، ولقائنا ، وهزمناه وكنا نعرف أين نتلقى الطعنات ، وأين نسد طلقات النار ، وكيف نتكلمها ، لكن هؤلاء الأعداء الجدد اختاروا استئثار الليل وأريمية الخيانة وأعلنوا في العالم أنهم مصريون وأنهم يريدون إغلاء كتاب الله الكريم . ولا يتصور أحد كيف يمكن أن يرتفع ما يدعون إليه على أشلاء الناس ، فإن القرآن الكريم اتخذ الموقعة الحسنة

منها لدعوة ولجذاب القلوب ، لما البدر والظيلة والنخل وبس الموت في حياتنا فأساليب لا تتسلق إلا وأرواح البرابرة الهيج .

ولأن هؤلاء لا يفهمون سوى اللغة التي ينطقونها ، فإن من واجبتنا القومي والديني أن شرده إليهم بشاعتهم وأن تركه صولفهم وأن نجعل الذين يحمونهم يفسدون لنا لغما من راحتهم ومن أموالهم ومن أنفسهم ومن نظمهم . من واجبتنا القومي والديني أن نؤكد أن إسلامنا صحيح وإن مجتعتنا صحيح لا نجاسة فيه كما يزعم الزابري ، حين قل إن إيمان السودان سوف يظهر مصر من النجاسة . إننا نتطالع أن يفيض إيمان السودان على قلبه فيظهر أولا من النجاسة ومن النجاسة ، وأن يفتح عليه بالحق وأن يدرك أن المصريين هم أول من عرفوا الدين والتوحيد قبل أن يولد هو وأجداد أجداده ، وأن رسالة مصر مير كل الشعب والأمة هي أن تمنح الناسح وأن تنشر الحب . وأن تحترم المال وأن تحل قيمة الإنسان ، وليس غريباً عليها .

لذلك - إن دخلت كلها في دين الله الواجا إذ فتحها عمرو بن العاص . تريد أن شرده إليهم إرهابهم . إن أجلا أو عجلا .. لكن علينا أيضا أن نتوخي البقطة حتى لا يقودنا الضبط إلى حارة تروصبتها إيران واشطلتها بغداد وعكست سيارح الأعداء الثلاثة : إسرائيل وإيران والصراخ وتبعهم .. الصراخ

اليفير !





المصدر :  
رواى السبوع

١٦ يوم ١٩٧٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صواري الأسبوع

المستشار الدكتور  
إبراهيم صالح  
يرد على  
قاضي التفريق :



# التيه في مهب الريح التيه في مهب الريح

بالت قومي يعلمون ان ما يشد البصر ويلفتي استغفار دواعي الحزن عند كل الذين يتصدون  
للزهاب .. وينذرون انفسهم للدفاع عن الحريات .. الفكر .. الرأي .. الفن .. والإبداع .. وجملة  
مشاعل التنوير .. ان الخطر يكمن في ظاهرة الاختراق ..

السعودية وبمولها البيرو دولار .

ومنهم اسلمة بن لادن . ومن على  
شكائته من قول الإخوان المسلمين  
الفرين إلى الخليج العربي الذين  
اغترلوا طائرا . ثم جاء وقت  
تصفية الحساب مع الجميع .. بل  
والجتمعة باسمه .

ولنه ولكن كان هناك اختراق  
على سبيل الجزم واليقين - في  
بعض أجهزة الدولة . فإن الاختراق  
الحشد الذي يحاوله الزهاب هو  
التسلل إلى أجهزة الأمن . انتبهوا  
أيها السادة .

اما القضاء المصري فإن حسبه  
انه لشيء بجسم الإنسان يطرد . بل  
ويطرد . أي جسم غريب حتى لو  
تخفى تحت أي ستار أو عباءة لأن

ولكن الخطر شروب هذا الغزو  
هو ما جمعت فيه بعض الأجنحة في  
العملية التريبوية والتعلمية في  
المدارس والجامعات .. وإن يجعل  
تقول . بل انقلوا .. أو ابصروا  
طلقات المدارس منذ الطفولة حتى  
الجامعة .. عن ألوان الصباغ  
والنقلب . وهي استراتيجيات طويلة  
النفس .. والأمد . تلاعبها الأقطار  
الوهابية الوافدة علينا من

ذلك انه إذا كان للزهاب جناح  
عسكري مسلح . فإن له عدة  
أجنحة لا تقل خطرا من بينها  
الجناح القانوني .. وهو الذي  
يلتزم مناخ الديمقراطية ويوظفه  
للزهاب الفكري والتربوي  
واستخدام الحيل القانونية

وصولا لترويع المجتمع تحت عباءة  
القانون . وكذلك فإن للزهاب  
جناحه الإعلامي .. والتربوي ..

والتعليمي .. ولنه . ولكن كانت  
المسألة الخلقية الجناح المسلح  
ضاللت بسبب فروسية الأمن  
المصري .. إلا ان الاختراق وصل إلى  
حد الغزو .. في بعض الأحزاب  
السيسية .. وفي النقابات المهنية .





المصدر : روز السيويد

١٦ يونيو ١٩٩٠

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لل قضاء فروشه .. سنه .. نهجه  
ومن هاجه .. تقاليد الرميته  
والمرقية ، وهي التي حملت  
الكثير من رجائه للعمل في دول  
البرودول ، وإن كان القليل  
منهم حملوا مع حقلهم في العودة  
بعض مبادئهم ومذاهبهم الوطنية

اما عن حديث السيد المستشار  
رئيس الدائرة التي قضت بالكثير  
بين زوجين مؤمنين ومسلمين بعد أن  
وصف الزوج أو وصيه بالردة  
وصولا للفرقة .. فإن القلم يعترضه  
الآلم إذا ينبغي للرد .. ذلك لأنه هو  
الذي فتح باب الجدل .. والجدال  
والنقل والسجال ، ومن ثم فلا  
يلومن إلا نفسه ابتداء وانتهاء .

ذلك لأن من فروش القضاء أن  
القاضي يقل عكفا في محراب  
العدالة يعبد الله بما ينطق به من  
عمل ... عن علم وإيمان .. في  
مداولة مع زملائه .. حديثا بالقلم  
لا تسمعه الجدران .

ولأن قضاءه هو العنوان  
للحقيقة فإنه ليس في حاجة إلى دفاع  
أو بيان .. ومن هنا فإن مشرفة  
السيد المستشار بعد بكل المعابر  
خروجاً ، بل وخرقاً لتقاليد القضاء ،  
مما يستوجب مسامحته تأييداً ،  
وعرض امره على هيئة الصلاحية  
بمجلس القضاء الأعلى ، إنه يعلم  
أن الحكم الذي أصدره مطروح أمام





المصدر : روزنامه یوسف

١٧ خرداد ١٣٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب عصام عبد الجواد:

✓ وقع اشتباك - الأسبوع الماضي - بين الأمل وعدد من أعضاء جماعة التبليغ والدعوة المتطرفة في منطقة « المعصرة » ، و « حلوان » بعد أن فوجئ الأمل بعدد من أعضاء الجماعة يطرقون أبوابهم ويطلقونهم بإغلاق أجهزة التلفزيون والراديو .  
وعندما طالب المتطرفون الأمل بأن تلتزم نسلجهم بإهداء النقاب اعترض الأمل على ذلك فاتهمهم المتطرفون بال كفر ونسبت بين الجانبين مشاجرة تقدم الأمل بعدة بلاغات إلى قسم شرطة حلوان عن نشاط المتطرفين الجدد الذين تبين أنهم قادمون من أسبوط والفتيا . ويقولون باستقطاب الشباب في المسجد المحرق بمستشفى حلوان . ■

الاستاذ

ابن الأمل

والارهاب

في





المصدر: روزنا سوبدا

التاريخ: ١٧-٢٠-١٩٩٥ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

٤٥ سنة .. خريج جامعة أسيوط

متزوج من طبيبة و أسرته فقيرة في إدفو :

الزعيم الجديد للجماعة

الشيخ محمد عبد الرحمن

الرحمن

تقرير: إبراهيم خليل

بعد يومين من محاولة اغتيال الرئيس مبارك في الثوبيا ربح تنظيم طلائع الفتح ، الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بمحاولة الاغتيال ، وبعد اسبوع من الحادث أعلنت الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث وهذا ما يكشف عن ان الترتيب والتنسيق بين الجماعتين موجود ، ولكن على فترات زمنية متباعدة .

ولم يأت احمد طه واجتماعات اخرى في أماكن متفرقة بين طلعت لؤاد القسم والظواهرى

ومصطفى حمزة ، وانتهت هذه الاجتماعات إلى الوصول لنقاط انطلاق أهمها ضرورة التنسيق والترتيب والتعاون في العمليات الإرهابية ، خصوصاً الضيق منها ، وذلك لمواجهة الضربات الأمنية الموجهة ، وتوحيد الخطاب السياسى للجماعتين وعدم التحدث عن وجود

القطرب والتنسيق الشديدين للجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد على أسس ان لا يمين الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد كان أحد المعارضين على ولاية عمر عبد الرحمن لأنه أصبح لوجوده داخل السجن وضيق كذلك ، ولا يصلح أن يكون اميراً . يدير شؤون التنظيمات وهو غير حرو ليس طليفاً ، لذلك بعد إنشاء المجلس التنفيذي

للجماعة الإسلامية برئاسة رفيعى احمد طه تصرفت الخطوات لإمماج الجماعتين . حدثت عدة لقاءات داخل المؤتمرات الدينية التي عقدت في السودان بين ايمين الظواهرى

والملحاحة انه قد خلت خلال السنة شتوؤ الاخرة حركة الإرهاب من وجود أمير خصوصاً بعد إنشاء السلطات الأمريكية القبض على عمر عبد الرحمن في حادث محاولة تدمير المركز التجارى حيث أصبحت الجماعة بدون أمر يقوم بتسيير امورها وإصدار الفتاوى التي تدير أعمالها ، مما دفع إلى إنشاء مجلس تنفيذى للجماعة برئاسة رفيعى احمد طه وعضوية طلعت لؤاد القسم ومصطفى حمزة .. وكان لإنشاء هذا المجلس أكبر الأثر في إحداث





السعودية حيث كان يعمل والتقى بأعضاء الجماعة والتفوا معه على قيادة وإدارة

الجماعة وقت أن كان محمد عبد السلام فرج رئيساً لمجلس الشورى التنفيذي وكان الجهاد والجماعة شيئاً واحداً حتى تم الانفصال داخل السجن عام ١٩٨٢ بعد مقتل السادات .

والجماعة الإسلامية نفسها نشأت في منتصف السبعينيات في الجامعات وبصفة خاصة في جامعة أسبوط على يد المهندس أسامة حافظ وصالح هاشم ثم تخرج إبراهيم وكرم زمدى وفؤاد الدوابي ثم عاصم عبد المجيد وعمل الشريف وحمدى عبد الرحمن وعصام دريالة ، وسرعان ما امتدت الجماعة إلى بقية جامعات الصعيد ومن أبرز رموز تلك المرحلة محسن الدين عيسى في المنيا الذي انضم للإخوان المسلمين بعد ذلك وأصبح

عضواً في مجلس الشعب والمهندس أبو العلامى الأمين المساعد لنقابة المهندسين حالياً ، ومع انتشار الجماعة بدأ الإخوان استقطاب بعض عناصر الجماعة في جماعات الوجه البحري فضموا عصام العريان وعبد المنعم أبو الفتوح وحسن الجزار إلى أن حدث الانشقاق

بين الجماعة والإخوان فاستمرت الجماعة بالمصعيد تابعة لقيادتها تخرج إبراهيم في حين بدأ عبد المنعم أبو الفتوح

وكان وقتها رئيساً لاتحاد طلاب الجمهورية والأمن العام للجماعة الإسلامية في الدعوة والحشد لجماعة الإخوان ■

عبد الرحمن على أساس أن يقل هو الأمر ويتكون مجلس تنفيذي لإدارة حال الجماعة مناصفة بين الجهاد والجماعة ، وتم رفض هذا العرض من الجانبين لتجدد الخلافات بين الجماعة حول إمامة الشريف لأسباب فقهية وأيضاً الاختلاف حول طريقة تشكيل مجلس الشورى ، وكذلك رفض الجماعة الإسلامية طلب تنظيم الجهاد في

أن تكون القيادة لعناصره . وليس لهم على أساس الكفاءة والجدارة ، وليس على

أساس الفقه والولاء ولم يصل الخلاف إلى مرحلة التصفية بين الجماعة لأن الجذور واحدة والنشأة واحدة والاختلاف في

التكتيك فقط ، وعلى سبيل المثال أن تنظيم الجهاد يرى أن العمل لابد أن يكون تحت الأرض لئلا تصدم مع الأمن ، في حين ترى الجماعة ضرورة العمل فوق الأرض مثل مظاهرات الخبز في الهرم التي كان يقوم بتنظيمها صفوف عبد الفتاح عامي ٨٧

٨٨ ، ويرى الجهاد أن هذه المظاهرات تستنفر قوى الأمن ولا تحقق نتائج ويرى أيضاً الجهاد أن الجماعة مختلفة بشكل كبير فهي - الجماعة الإسلامية - تريد أن تكون بديل

الإخوان في الساحة السياسية ، فكان نشاطها في الجامعات والنقابات حتى تصل إلى النهاية للحكم لفرض سلطتها ولكن بعد

الضربات الأمنية قامت بالهمل المسلح ، ويرجع اختيار الدكتور عمر عبد الرحمن لقيادة الجماعة لسنة ١٩٨٠ بعد عودته من

خلافات بينهما وتأجيل خطوات الدمج إلى مراحل متقدمة حتى يصعب على الأجهزة الأمنية تتبع نشاط أفراد الجماعة . ويرجع نجاح التنسيق بين الجماعة إلى الزعيم الجديد للجماعة الإسلامية الرفاعي أحمد طه والذي يبلغ من العمر ٤٤ عاماً ويحصل شهادة بكالوريوس التجارة من جامعة أسبوط وعضو في مجلس شورى الجماعة منذ إنشائها ، وشملته قرار الحفظ عام ١٩٨١ وهو من المؤسسين للجماعة الإسلامية ، كما صدر ضده حكم بالسجن ٥ سنوات في قضية تنظيم الجهاد قضاهما في السجن ، وفور الإفراج عنه سافر إلى أفغانستان وتزوج هناك من طبيبة مصرية وأنجب منها ثلاثة أولاد ، ويرجع إليه تغيير فكر الجماعة الإسلامية من الدعوة إلى حمل السلاح ويطلقون عليه صقر الصقور وهو قصير القامة أسمر وبدين وهادئ الأعصاب ، شطبيب مفوه كما يشيع عنه رجاله .

والزعيم الجديد للجماعة الإسلامية من أسرة فقهية والده عامل بشركة السكر بإفكو من مواليد أرمنت محافظة قنا ،

والنائب الأول للزعيم الجماعة مصطفى حمزة يبلغ عمره ٣٤ عاماً خريج تجارة أسبوط أيضاً ، اتهم في قضية قتل

السادات ١٩٨١ وهرب عن مصر عام ١٩٨٦ إلى أفغانستان ثم بيشاور ثم السودان وكانت آخر محاولة لدمج الجماعة ١٩٩١ وقام بها طلعت لؤاد قسم وقت أن كان الطرفان في بيشاور ، وإفادت هذه المحاولات لتسك الجماعة الإسلامية بالذكور عمر





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٧ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :



كان وراء مؤامرة انيس ابابا الاثمة بالاعتداء على الرئيس مبارك، دمير وتخطيط اخر يتم هذا في القاهرة... وما في العار.

هذا السؤال المهم المطلوب ان تتولى الاجهزة المسئولة البحث عن اجابة له فنحن نعرف ان مصر محورها السياسي ليس في المنطقة فليس بل في العلم كله، مستهدفة من قوى الارهاب الأسود، والذي تمت معاصرته ورأى في الشعب له وشجاعة رجال الأمن ومن ثم فإن نقل نشاطه إلى الخارج بتخطيط وتعبير دولي يدفعنا إلى ضرورة البحث عن اجابة لهذا السؤال الحيوي.

## الاعتداء على مصر الرمز والشعب.. وأسئلة لا بد منها..!

### محمد باشا

وقد احسنت مصر حينما طلبت من السلطات الاثيوبية الكشف عن خبايا وملاهيسات هذه المؤامرة الخبيثة ضد الرئيس، وهو الطلب الذي عبر عنه اسيد صعلوك الشربل وزير الاعلام بطرح عدد من الاسئلة المهمة التي جاءت تعبيراً صادقاً عما يدور في نفس كل مصري. من ضرورة ان يحدد المخططون الاثيوبيون من هم الذين ولقوا وراء التخطيط لهذه المؤامرة الاجرامية وتعيين الطرف الذي حرك العناصر التي اشتركت فيها، ولعل بيرهنا ويخطط لها شهيراً طويلة، وإنما ما لم ان اشكر، على كيفية دخول كل هذه الكيانات من الاسئلة إلى اثيوبيا، ومن الذي اتى بهذه السيارات التي استخدمت في الاعتداء، ومن الذي استأجر مثل هذه الاماكن التي تتحكم في الطريق الذي سار فيه ركب الرئيس وبأسعار باهظة، ومن أين أتت الحقيبة الدبلوماسية التي ضيقت في اوتار القمقم، ومن الذي اصهرها، وما هي قصة هذه الحقيبة التي ورت في أحد بيانات السلطات الاثيوبية.

ومع لقننا الكرامة في التحقيقات التي تجريها سلطات التحقيق الاثيوبية، واستطارتنا لمتائجها، فإن المؤكد ان الشعب المصري كله لن يهدأ له بال إلا إذا عرف الاجابة عن كل هذه الاسئلة فهذا الاعتداء اثار على الرئيس رمز الوطن اعتداء عظيمًا جميعا الوطن والمواطن.

إن هذه المؤامرة القذرة التي وجهت إلى مصر الرمز لجمال أنها تستهدف ايضاً مصر الشعب المصري العاشق والمستقبل، فمبارك ليس مجرد رئيس دولة ولكنه زعيم شعبه مصر. مصر الوطن والانسان. امسح اسمه عنه في خدمة الوطن فقلنا لعلنا على بيده الفتاحه لنصر في حرب أكتوبر العظيم بالهزيمة المشهورة، وبسعي منذ اللحظة الأولى لتحويله لمسؤوليات الحكم لي يحل محل الشعب في حياة كريمة حيث ارسي بسيادته الحكمة دعائم استقرار الوطن، وضمان خطوات جادة ومسئولة على طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تستهدف ان تظل مصر قادرة على اداء دورها الرائد داخل امته العربية والاسلامية والقارة الافريقية ودول عدم الانحياز ولها كلمتها المسئولة والمسؤولة على العالم ومنظماته ومحافلها التي تدع لها القيام بهذه الامور محليا وقوميا وعائليا، فضلا عن دوره لاطلاق النهضة كدعاية اسلامية للشعوب وتخليصها من هذا الارهاب الأسود الذي اراد ان يذل منه كل ان رايته خلفه وهي فوق كل رايته. ومن كل هذه الغامض والمخالي وغيره يأتي هذا الاعتداء الشنيع الواسع بضروته كمثل ابعاد هذه المؤامرة الرهيبة.

■ إن يد هذا الارهاب الأسود حينما ارادت ان تصل إلى مصر الرمز عصى مبارك الذي ارسي دعائم الديمقراطية، اية الحريات والتقدمية لتحريرها فإن هذه الـ ثمة ايات بذلك ان تصل إلى مصر القسمة، تطرف، لا لفساد الله - نور هذه الديموقراطية وحريات الانسان والفكر والتعبير والرأي والاداء في بلدنا، حتى تظل لها اسماة لكي تمارس بتقاريرها البغيضة وحتى لا تتدخل عتوى الديموقراطية والحريات من مصر إلى هذه الدول التي يحكمها افراسيون، على تلك تدر سلوك احركات وتسلطهم فالارهاب عتوى (التي الحركات والديموقراطية، ولهذا فهو العنصر من ثمراته الغائرة إلى رؤوس اصحاب الرأي والحق من مصر الشعب، إنما يستهدف تصعيد هذه العقول حتى لا يشغلو الناس بفرغم المصمخ، والاشغوا في عقولهم الاستفارة والتفوير التي تكلف بشماة الارهاب الفاسدة.

■ إن يد هذا الارهاب الأسود حينما ارادت ان تصل إلى مصر الرمز الذي اخذت بسيادته الحكمة

الاستفارة والاشغوا في عقولهم الاستفارة والتفوير التي تكلف بشماة الارهاب الفاسدة.

الاستفارة والاشغوا في عقولهم الاستفارة والتفوير التي تكلف بشماة الارهاب الفاسدة.

الاستفارة والاشغوا في عقولهم الاستفارة والتفوير التي تكلف بشماة الارهاب الفاسدة.

■ إن يد هذا الارهاب الأسود حينما ارادت ان تصل إلى مصر الرمز الذي اخذت بسيادته الحكمة

الاستفارة والاشغوا في عقولهم الاستفارة والتفوير التي تكلف بشماة الارهاب الفاسدة.

الاستفارة والاشغوا في عقولهم الاستفارة والتفوير التي تكلف بشماة الارهاب الفاسدة.





المصدر : .....  
 المسارعة

التاريخ : ١٢ - ١٠ - ١٩٩٥  
 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصادية. وكذلك يساهل عليه لفرط سيطرته على  
 المواطنين. ولتحقيق أهدافه المؤبقة لا قدر الله  
 [ إن يد هذا الإرهاب الأسود حينما أرادت أن  
 تصل إلى مصر الرض الأرض الذي أمن بحق الإنسان  
 المصري في الحياة الكريمة. وإعلام سيادة القانون  
 فإنه أراد أن يوجه نير أنه إلى كل إنسان مصري. لأن  
 الإرهاب ضد الإنسانية. وضد سيادة القانون بما  
 يفرضه من عقوبات قاتلة بلا محاكمات عادلة بل  
 هي في الغالب تكون صورية. فلقانون الإرهاب النافذ  
 والذي فوق كل قانون هو قطع الأمن والأمنضام  
 والنخب حتى الموت. فضلا عن مصادماته التي  
 يوجهها لنا وهناك إلى المواطنين حتى الإطهاد  
 والتفكير المظلمة الشبهية شيئا ما  
 ويحاول شعب لا سيادة فيه للقانون. فالنتيجة  
 المحزنة هي ضياع كل الحقوق. ويحاول مجتمع  
 تخسيع فيه الحقوق.



إننا على وعين كامل من خلال الشواهد العديدة  
 بأن يوليو الثوري المشير ضائع في هذه المؤسسة  
 الأثرة. وهذه المصالحاة والوقاحة التي اعتنقها  
 الأبراس في خطاب غام بمدينة أو. مشاييده  
 وإشراكه بملأه الفظة الإيهاميين الذين حاولوها  
 ويزيد. وقاحة وفجرا أكثر حينما يعلن أن الشعب  
 المصري ينقصه الدين والإيمان. استمع معي أن ذلك  
 بعد قليل وأضحا على سوء النية المبهمة من هذا  
 الثوابي ضد مصر الرمز حسنى مبارك. ومصر  
 الشعب العظيم.

إننا ونحن نتنظر كل الحقائق حول جريمة أبيس  
 أياها الفكر. أدركي تعجب على تساقولنا جميعا.  
 علينا أن نضعاف من جهودنا حكومة وشعبا  
 ومعارضة لمواجهة هذه المخططات التي تدير أخص  
 من هذا الإرهاب الأسود سسواد في الداخل أو  
 الخارج. تلك مسئولية وعظيمة للجميع.  
 ولعل من يؤدي هذه المسئولية بمساة والخلاص  
 لشعبه مصر...





المصدر : الزهراني

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أديس أبابا .. والتكوين الحضاري لمصر والمصريين

جاءت محاولة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا وردود الفعل الشعبية الجارفة ضدها، لتبرز وتؤكد خاصيتين متميزتين من خصائص التكوين الحضاري لمصر والمصريين، في وحدتهما الجغرافية التاريخية ضمن حدود لم تتغير منذ آلاف السنين.

الخاصية الأولى، هي أن رأس الدولة المصرية ذات الطبيعة المركزية والجنود الضاربة في الأعماق، ليس مجرد الرمز الرسمي، ولكن عندما يتصل الأمر بشأرك الحدود وفي مواجهة الأجنبي، أو قل غير المصري على العموم، فإنه يصبح هو كل مصر والمصريين. وذلك على الرغم مما قد يواجهه هذا الرئيس أو ذاك من خلافات في الرأي ومعارضات لسياسته داخل الحدود. تجد المواطن المصري على أرض الوطن ينقد الرئيس، سرا أو علناً، تلميحاً أو تصريحاً حسب المساحة الديمقراطية المتاحة للممارسة في هذه الظروف أو تلك، وذلك منذ شكوى الفلاح الفصيح في مصر القديمة، حتى حركة المعارضة للقانون رقم ٩٣ لعام ١٩٩٥ الخاص بالصحة في مصر المعاصرة. غير أن هذا المواطن يرفض نفس النقد أو حتى الإل منه، إذا وجه للرئيس خارج الحدود أو من غير المصري. ويرى فيه، بهذا القدر أو ذاك، تدخلاً غير مقبول في الشأن المصري، فما بالك بمحاولة الاعتداء على حياته؟

ربما تكون هذه الظاهرة الفريدة غير مفهومة ومجيرة للتساؤلات من المراقبين الأجانب والعرب أيضاً، سواء كانوا ينتمون إلى دول ديمقراطية أو غير ديمقراطية. لكنها هي التي تفسر - مثلاً - أن كل قوى المعارضة وأحزابها بلا استثناء توحدت مع جميع طوائف الشعب في شوارع الجيزة والغضب تجاه محاولة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك وادانتها بقوة. وشعل ذلك، ضمن ما شعل، تلك القوى التي قد تتوحد في الهدف - لا الوسائل - مع الجماعة الإسلامية التي أعلنت مسؤوليتها عن المحاولة، من





المصدر : الأهرام

١٢ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## ملاحظات



### لطفى الفوضى

من الشرعية إلى صقلها لاحتداث التغيير أو تفجير الثورة. تشهد ذلك في الثورة العربية وفي ثورة يوليو، حين انضات القوات المسلحة بالدولة إلى قوى الثورة دون أن يتحول هذا الانضمام إلى انقلاب عسكري بالمفهوم الذي عرفته بلدان أخرى. أو في ثورة ١٩١٩، حين انضات ما يمكن أن يسمى ببيروقراطية الدولة على بكرة أبيها من مؤلفين وتكونوا صفاً وكباراً، إلى قوى التحرر والتغيير.

وقد ضمن هذا الأسلوب المصري «الشرعي». إذا صح التعبير - في التغيير والثورة، تحقيق الإرادة الشعبية في ظلها التاريخي المؤاتي، مع الحرص دائماً - على استمرارية شرعية للدولة ولو بصياغة جديدة، وتجديد البلاد الوقوع في الفوضى وبرأئ الحزب الأهلية وماتخلقه من دمار وخراب ودم. ولعل هذا مايفسر الغشيل الذي منيت به جميع المحاولات التي قامت بها جماعات عسكرية أو مدنية أو دينية. انطلقت من خارج الشرعية، وعمدت إلى انتهاز

حيث مايسميه «بالجهاد» لإقامة نظام حكم إسلامي في مصر.

أما الخاصية الثانية، فهي أن التكوين الثقافي العام في مصر، يلتزم ضمن مايلتزم به من فكر وحركة على احترام الشرعية. وقد فرض هذا الاحترام الوطني التاريخي للشرعية، نفسه على فكر وحركة هذه القوة أو تلك من التي تسعى إلى التغيير وحتى الثورة في المجتمع. وهذا ولد، بدوره، في الشخصية المصرية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، رفضاً ومقاومة لاستخدام وسائل العنف الدموي في التغيير والثورة. والمتابع للتاريخ المصري في مراحل الحبيطة على الأقل، يلاحظ أن الشعب المصري لم يلجأ إلى وسائل العنف الدموي إلا في مواجهة الاستعمار أو العدوان على أرضه أو أمته العربية من الصليبيين والإسرائيليين وغيرهم. لكنه في مجال التغيير الداخلي وحتى الثورة على الأوصاف، كان يحرص في حركته على سلوك الطرق الشرعية السلمية من المظاهرات والاعتصامات والمؤتمرات الشعبية. وذلك كي يأتي التغيير من خلال الضغط على الشرعية وإقناعها بحتميته. دون مايعرض الدولة للانهايار أو نزع البلاد إلى الحرب الأهلية وإغراقها في بحر من الدماء. وإذا حدث واستدوت الضغوط السلمية إلى طريق مسدود فإنه كان يسعى إلى استقطاب جانب له وزنه

أساليب العنف الدموي للتغيير أو الثورة على امتداد التاريخ منذ عهد محمد علي إلى عصر حسني مبارك. وحتى عندما نجحت إحدى المحاولات في اغتيال رأس الدولة كما حدث بالنسبة للرئيس الراحل أنور السادات، وبدا لها أن الطريق بات





المصدر : **الأهرام** - **رام**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٢ يوليو ١٩٩٥**

وجماعة ودولة شرعية، هي التي حفظت - ولا تزال - مصر وأهلها على أرضها في إطار نادر من التجانس البشري والوحدة الوطنية داخل حدودها منذ آلاف السنين، وهي - كذلك - التي وفرت على نحو صحي ظروف الاستقرار العام، رغم الانقطاعات المحدودة والمؤقتة التي عصفت بها في بعض المراحل لإبداعات الإنسان المصري وبنائه حضارته القديمة والحديثة على السواء.

ومن الالاقات للانتباه أن توصيف دور مصر، القومية ودوليا، بأنه عامل الاستقرار والسلم والتنمية السلمي في المنطقة العربية والشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط، يكاد يتردد بنفس العبارات، وإن اختلفت صفاها من هذا الدور والوظيفة، من مرحلة تاريخية إلى أخرى، على اعتداد مايقرب من خمسة آلاف عام.

ترجمت هذه الخصائص التي تميزت بها مصر، مواطن ومجتمعها دولة وشرعية نفسها، إزاء محاولة الإغداء على الرئيس حسني مبارك في أدبيات أبايا.

أحزاب المعارضة، التي كانت قبل أيام معبودة من حادث الإغداء قد عقدت مؤتمرا سياسيا مشتركا، انتقدت فيه النظام وسياساته الداخلية انتقادا حادا، وتطرفت للكلمات فيه إلى مسئولية الرئيس بوصفه رئيسا للدولة ورئيسا للحزب الوطني الحاكم في نفس الوقت عن صدور واستمرار القوانين التي تعتبرها مقيدة للحريات، من قانون الطوارئ، حتى قانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥، لكنها ماأن صدمت بواقعة الإغداء على الرئيس، حتى اتخذت جميعها موقف التوحد معه باعتبار أن العنوان عليه عنوان على الوطن واستقراره وتطوره بالأسلوب الليبرالي السلمي الذي يرفض أساليب العنف والإرهاب، سواء كان الفاعل مصرياً أو غير مصري، على أرض الوطن أو أرض أجنبية.

وإثار الانتباه على نحو خاص أن جماعة الإخوان المسلمين التي بحسب عنها النظام غطاء الشرعية على أساس التمييز بين مجتمعة الدين وبين تدين السياسة، والتي تخدر بتأريخها وأمنياتها بوزن مميز، ضمن الدائرة العامة لحركة الإسلام السياسي، باترت إلى شجب الإغداء والعنفين، بينما وسياسيا، وتنشئة الوطن والرئيس

مفتوحا أمامها، فإنها سرعان ما اصطدمت بالرفض الشعبي العام واحترامه للشرعية. وكذلك قوة الدولة المركزية .. وتكسرت مخططاتها وتبدت، وهو نفس الأمر الذي واجهته - ولا تزال - بحسب شعبي وشرعي معاً، جماعات الإرهاب الديني الحديثة.

ويبدو - على الأرجح - أن هاتين الخاصيتين، أفرز موضوعي لعوامل أساسية حاكمة لطبيعة مصر وموقعها الجغرافي - السياسي - الثقافي، وذلك باعتبارها تحتل موقعا استراتيجيا كمفتق طرق على خريطة العالم، يعتمد في حياته ومعيشة شعبه على النهر العظيم الواحد. هذا النهر الذي تطلبت

قيام دولة مركزية قوية منذ أقدم العصور، تستند في شرعية وجودها والقبول العام بها على التحكم المظلم في النهر، مصدر الحياة، وضمان توزيع مياهه بالعدل وتأمين وصولها إلى أفراد الشعب، خاصة أن الموارد الطبيعية الأخرى في البلاد محدودة، وبالتالي صار المورد الذي يحصل الصدارة في مصر هو الإنسان وعطاؤه وإبداعه. ومن هنا باتت المحافظة على حياة هذا الإنسان المصري وتوفير الأمن له والأمان للوطن، ضد كل صور العنف الدموي، قضية حيوية وقضية مشتركة للإرادة الشعبية والسلطة الشرعية معاً. وإي إخلال بهذه القضية المشتركة يحمل مخاطر الانحسار والتردى والهلاك للجميع.

هذا من ناحية.. ومن ناحية أخرى فإن الموقع الجغرافي - السياسي الفريد لمصر ومايصدر عنه من تأثيرات وأشاعات، جعلها، بين أن وأخر، محل إطماع من قوى دولية أو إقليمية لغزوها واحتلالها أو السيطرة على مقدراتها، بصورة مختلفة. ومن هنا، أيضا، تعمقت الوحدة

في الموقف بين الإرادة الشعبية وبين السلطة الشرعية في مواجهة قوى الغزو والتآمر والتخريب من الخارج تحت أي شعارات. وتظل هذه الوحدة منعقدة وفاعلة طالما كانت السلطة الشرعية، حتى ولو كانت هناك خلافات وصراعات حول سياساتها الداخلية من هذه القطاعات الشعبية أو تلك، آمنة على استقلال الوطن وحرية. لعل هذه التوثيق الفريدة من الخصائص للتكوين المصري، فردا





١٢ ١٩٩٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهى. ذلك أن اقتصادنا ناتج بالضرورة - عن التحول في حدود مسافة زمنية قصيرة من النظام القموي إلى نظام ديمقراطي متعدد الأحزاب. ومن الأوضاع الانتقالية التي طالت ثورة يوليو وما سمي بثورة مايو إلى أوضاع دستورية تنجم عن الاستقرار على أساس الفصل بين السلطات. ومن الاقتصاد الموجع القائم على الخطيئة المركزي الإداري، إلى اقتصاد السوق بإغراق الانشائية الرجعية ومشاكله الاجتماعية المتعددة. ومن تخلف وركود ثقافي وتعليمي وعلمي تكنولوجياي تطوير بمعدل سريع في هذه المجالات. تهيكلة للنشول بأمان إلى عالم القرن الحادي والعشرين. ومن حد أدنى سياسي، مختل ومعزق اقتصاديا وأمنيا، لنظام عربي منهار إلى محاولة لبناء نظام جديد على قدر ما من الخناقص المسئول سياسيا واقتصاديا وأمنيا. ومن صراع مطلق بكل الوسائل والأيدي مع إسرائيل إلى تعايش صراعي، هو الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، وفي إطار منطقة الشرق الأوسط التي تتنازعها تيارات متناقضة بين الاتجاه إلى نظام وسوق القيمين، وبين صراعات قومية وعرقية متعددة ونزاعات الأصوليات اليهودية والمسيحية والإسلامية وما تفرزه من عنف وأرهاب. ويصير هذا كله في مناخ دولي عاصف بالتغيرات التي لاسبقها لها تزعم كثيرا من المسلمين التي استقرت قرونا في السياسة والاقتصاد والاجتماع والقيم والأفكار والعلم والتكنولوجيا. هذا التحوّل المتعدد الأوجه والمستويات، يطرأ ظواهر جديدة وخطيرة ومتصاعدة. فهو من ناحية - على سبيل المثال - فجر العديد من القلاقل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعقيدية إلى الدرجة التي تسقط وينهار. فجاء بلد في حجم الاتحاد السوفييتي، أنتج طريق الاشتراكية، إلى ويهتز بلد في وزن الولايات المتحدة الأمريكية بين أمير إلى جبهة شتى إلى تقوية دور الدولة وبين تيار محافظ حديث يعمد إلى تقزيم دور الدولة إلى أقصى حد. وهو - من ناحية أخرى - يولق - كما لم يحدث في التاريخ الإنساني من قبل - الروابط بين الدول والشعوب إلى درجة تحوّل العالم إلى قرية صغيرة تتداخل في الشؤون والمخاطر معا.

بالنجاح. وهو الأمر الذي كان موضع هجوم حاد من الجماعة الإسلامية، في بيانها الذي أدعت فيه مسئوليتها عن العدوان. وذلك على أساس «اتهام» الإخوان بأنهم يسعون بكل السبل إلى اكتساب شرعية الدولة والنظام. وعلى مستوى الشخصيات العامة المستقلة لوظف. على سبيل المثال - أن كاتباً معارضاً في وزن محمد حسنين هيكل، خاطب قبل أيام محفوة من واقعة الاعتداء على الرئيس، الجمعية العامة لانتخاب الصحفيين التي انعقدت لناهضة القانون رقم ٩٣ لعام ١٩٩٥ واصفاً أياها بأنها «مضحك قتالي»، وذلك في رسالة

تحدثت عما أسماه «بشيخوخة السلطة في مواقعها». وإذا به فور وقوع الحادث يبرق إلى الرئيس مهنئاً بالنجاح كي يواصل قيادته لنوطن إلى بر الأمان. ويؤكد أن دوره «لا يبل له غنى عنه». وإن الظروف التاريخية، في بعض الأحوال، تميز الفرد ما دوراً أساسياً. وإن هذا هو حال مصر ومبارك في الظروف الراهنة.



هذا المشهد الشعبي العام من التوحيد بين المواطن العادي والسياسي والشرعية ورأس الدولة في مصر، والذي استحضره العمل الإرهابي ضد الرئيس مبارك في أديس أبابا، بصوره المتخيزة من أحزاب المعارضة للشرعية وغير الشرعية والشخصيات العامة المستقلة، هو تجسيد موضوعي لخصائص التكوين الحضاري لمصر والمصريين، كما أسلفنا. وقد تكرر هذا المشهد أكثر من مرة في تاريخ مصر الحديث على وجه الخصوص. وفي كل مرة كان هذا التجسيد يتخذ اشكالا وسمات متعددة تنبع عن طبيعة الظروف التي تمر بها البلاد، بمهامها الأساسية والملحة، وكذلك مدى وعمق التفاعل بينها وبين التكوين الذاتي لرأس الدولة وأدائه لمسئولياته.

في هذه النقطة هناك كلام كثير يقال، لا يتسع له هذا المقال.. وهناك أيضا ما يشهر به الكاتب من حرج الحديث عن تقديم لشخص رئيس بعلم السلطة وبالتالي تخف به شبهة القول العربي المأثور «سيف المغز ونهيه». غير أنه باختصار وتجاوز مسألة سيف ونهب السلطة، فإنه يمكن القول، بموضوعية، أن مصر تمر بظروف في غاية التعقيد. وليس هذا مجرد وصف





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٥

ساحة الوطن. ويعني: ان فعل  
التوحد بين الإرادة الشعبية وبين شريحة  
رأس الدولة، إزاء العمل الإرهابي في  
أديس أبابا، هو أقرب مايكون إلى حالة  
ميلاد جديد، يتربط معها مسئوليات  
جديدة بالنسبة للرئيس والنظام  
والأحزاب والشعب معا.  
ماهي هذه المسئوليات... هذا ما نحاول  
الإجابة عنه في مقال قادم.

في مثل هذه الظروف الوطنية  
والأقليمية والدولية القلقة، يصبح المعيار  
في قياس الصحة العامة لسياسات قيادة  
ورأس الدولة في هذا البلد أو ذاك، هو في  
مدى قدرتها، إجمالاً، على توفير استقرار  
نسبي لازم للتنمية والتقدم، وأوضاع  
ديمقراطية ممكنة وضرورية لمشاركة  
الشعب ومناقضاته في عبور عواصف  
وازمات المخاطر بكبر قدر من الأمان،  
وقاعدة مادية معقولة والعيا للانطلاق.  
وذلك في مواجهة الفوضى الضاربة  
بسهامها، إقليمياً وبولياً.

في تقديرى، أن أعمال هذا القياس، في  
ظروف مصر الوطنية والإقليمية  
والدولية، وبالمقارنة مع ما جرى حولها  
وفي مثل ظروفها، تتطلب الصحة العامة  
لسياسات قيادة مبارك باعتباره رأس  
الدولة، وذلك بغض النظر عن الخلافات  
أو التمايزات الكبيرة والصفيرة في  
التفاصيل والهتواش وربما بعض  
التوجهات، مع عموم هذه السياسات.

لنمس ذلك ابتداء من سياسة التركيز  
على إعادة بناء البنية التحتية للبلاد،  
ومواجهة الأزمات، حتى التعامل الحذر  
مع صندوق النقد الدولي واستقطاب كم  
كبير من الديون وإدارة التعديلات  
الصراعي مع إسرائيل، والانفتاح القوي  
على العالم العربي والانفتاح الواعي،  
المادي والمعنوي، مع المخفريات الدولية.  
وهو ما جنب مصر، حتى اللحظة الزائلة،  
الوقوع في لجة انهيارات أو انتكاسات أو  
حروب أهلية، مثلما حدث وحدث في  
روسيا والاتحاد السوفيتي سابقاً،  
وما كان يعرف باسم يوغوسلافيا  
وتشيكوسلوفاكيا وأيطاليا والجن  
ولبيان والسودان وباسفان الخ...  
ولهنا هنا بالأساس، تكمن تلك الأزمة  
المشتركة التي تجمع فوقها المصريون،  
على اختلاف اتجاهاتهم، في لحظة  
محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في  
أديس أبابا.

لا يعني هذا أن المعارضة بقواها  
المختلفة، تفقد مشلوعيتها وأرضها  
الفكرية. السياسية الخاصة، وأن الرئيس  
دائماً وأبداً على حق مطلق في كل  
سياساته وحلوله للمشاكل، ولكن يعني  
أن هذه السياسات في مختارها إلزامي قد  
حققت تلك النوعية من الاستقرار،  
الضرورية للتغيير والتطور السلميين.  
بحكمها قدر من وفاء وطني مشترك ربما  
لم يقن بعد، غير انه يرشد بعفوية، عند  
الضرورة أو الخطر، خريجة التضرعات  
الفكرية والسياسية والاجتماعية في





المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمال الفيطنى

بكتيبا  
اليوم

يوميات الأخبار

• ولحت في استفسارات الشباب انهم اخيرا وجدوا القدوة التي يبحثون عنها •

## حرس الرئيس.. قدوة تحتذى

استمرار الحراسة ، أو الصبر والانتقال والفوضى ، هكذا .. نزل الرجال إلى الشارع الأبيض ، إلى الدرية ، إلى تشاريس لم يعرفوا لبراهيها قلة مدربين على أكل مسننى .

لحظات حسوما لها الأمر الغير .. لحظة الانشغال تقدر المتاصر ، فكلوا السمات .

بعد الاثنى التكتيك يضرب تحلق اصحابهم حول الطريق ، كانوا يضطلون من تفاصيل عديدة تفس رجال الحراسة ، وكان في عيونهم اصحاب وكبار ، وضعت انهم يحدوا القدوة اقربا التي يبحثون عنها ، أو تعظيم مثلا نبيلة في مستقبل ابائهم القادم ، وتساءلت : هل يصعب أداء رجال الحرس قدوة للجميع ، وهل كالة المسوئ ؟

حقا .. ان ما اقدموا عليه ، وما تفلوه وما عبروا عنه قدوة يجب ان تحتذى في مواجهة كافة المشاكل التي تعانى منها ، وتوقع بضباب الخريف الى الطرف المقابل ، الى الظلام والضباب ، مهما كانت السمات .

ليس من المهم ان نرى ملامح رجال الحرس ، ان نعلم الى احوالهم ، بل .. ربما من الافضل ان نظفوا هكذا روحا من سماء الوطن ، لنفنا .. نغضى بهم .

### الاشقي :

الكتب التي التهمها وكانت ارا لعمسا بوليسية في زمني الاول ، هي الكتب البوليسية ، خاصة الكتب التي تتناول علم الفلك وما يحدث في الكون ، يتصل ذلك بهمي الاول .. الزمن .. واللاس هذه الكتب قليلة جدا في المكتبة العربية ، واضعها الى القدمة الجيلة التي يقدمها الدكتور مصطفى فهمي وعرضه اصال ، وعلى استاذة في اكانيسية العلوم العسكرية إلا انه تفرغ تماما خلال السنوات الاخيرة لترجمة هذه التوعية الضعيفة ، وقد ارات كتاب التعميم البريطاني موزكن الذي يعد معجزة انسانية ليو مقعد مشلول ، لكنه يمثل كبرى الانسانية الذي كان يهوى لفره نيون في جامعة

### الحب هو



الشعور بانك في  
احسن ايام حياتك

المرب ، تقربا من العربة الى طريق لم يشدوا فيه ، لم يعرفه ، ولم يقترب منه . يادروا بالاشقياء ، يادروا بدون سواتر .. بدون جدار أو عربة يحفون فيها .

جسارتهم قلبت المعادلة ، لتقول المادية الأولية ان المهاجم يحقق المايعة وبالتالي يحقق في التصلات الاول للقتال غسانا اكبر في الصمم ، لكن حرس الرئيس تقربا القواعد ، فالماعة منا حقلها لادافع ، على الفور اصبارا لك القدوة المهاجمة .. لا اعرف الاكثار التي جالت بافئدتهم .

لكنني اعرف ان واحدا منهم لم يترد ، لم يتربص ، استنفر داخله كل ما تكتفه حين الترتيب والردس . سترات طرية تمهد لهذه السلطة التي غشغل فيها مصر وطن ، استنشرت داخل كل منهم ايضا عوازل تحت الى تاريخ بلدهم ، الى ثقافتهم ، الى الاعل الذين الجيوش وعيونهم ، ايضا .

أما استمرار الحياة والثقافة ودور مصر الحضارى المؤثر الذي لا يبرده بعض من يملكون المقدرات في علنا ، ويضع من تجرى في عروقهم نفس الدماء التي تجرى في عرونا .. أما

لا اعرف كيف يستميد رجال حراسة الرئيس تلك اللحظات الاستثنائية في ادبى اياها .

مضى ثلاثة اسابيع ، ولاد ان كلامهم يتأمل ما جرى مرة اخرى هكذا الطبيعة الانسانية ، لكن هذه اللحظات لا تخص كلا منهم بفرده ، انما تخص وطننا ، تخص كلا منا ، ولذلك اتأملها معهم ، واستعيدوا ايضا ، فما جرى في ادبى اياها يجب ان نساها ابدا ، وان نلقه على كالة الزهور ، فلم يحدث ان مصر الوطن كله تعلق بلحظات معينة كما جرى خلال تلك اللحظات . وبكلمات قليلة ، ربما ثلاث نظفوا الرئيس للسان : ارجع الخطار

لا اعرف الكلمات التي نظفوا رجال الحرس ، ربما ازودا الصمت واقدوا على اللعل ، وتقل شجاعتهم مسندوا نستحي منه كل القيم الرائدة الجميلة .

لا اعرف ملامح كل منهم ، أو اسمه ، لكن بالتأكد اشعر بهم ، كانوا يبحثون الى بقراءة حميمة . ذلك انهم يتشون الى هذا المجموع الفريد .. الشعب المصرى المتوحد ، المتدي .. المستمر بوجوده ، بثقافته التي نعمها وتلك التي لا نميها ، لشدة عناصر عديدة كاملة ، وهذا ما يخلق تلك الحالة المصرية الفاصلة ، والتي احد اشكالها ذلك الشعور بالتوحد في مواجهة الخطر المصري ، لحظة عاشها جيلنا عدة مرات ، في التماسع والحدس من بونير ، في السادس من أكتوبر ، في السادس والعشرين من يونيو المشي مثل هذه اللحظات كثير في تاريخنا ، نطالعها عند الغروب ، وان لثرى بردي ، وامن ايس ، والجيشي ، والرائدي .. المهم ان نعى دالانها ، والا نحاول بعض القوى تشويهها ، لنمنا تتكون الالة .

يعود تفكيرى الى رجال الحرس ، لقد بلغوا ارضا عربية لم يخطوا من قبل ، ركبوا في سيارة واحدة مما يصعب مهمتهم ، في لحظة .. جزية من التاكثي ، على سماعهم اطلاق الرصاص او عند رؤيتهم المهاجمين ، او بدافع من حواس يتكرر بها الفئاض





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ - ١٠ - ١٠

المصدر :

الأخبار

الزهر . كان يمسك بيدي ، ويحلف  
بي على التخييل ، يتوكل وسطاً يشبه  
الغارة ، يشير إلى نقطة بعيدة  
- مشوف . هذه شتلاتك احفظ  
مكاتبها وتعرف عليها .  
استمديه الآن لمجد في صوته واحة  
ان يبرهن على الشجاعة ، ويخبر  
الشجرة عز . والانساف ، تقدمت  
الايام . وكبرنا . ورجل الوالد .  
ونسيت اماكن التخييل ، ومضيه . ولم  
يقع منه في ذهني إلا ظلال هذا اللون  
الانحصر الراجع ، المساعد الى افق  
الروح  
تستمر السيارة في التقدم عبر  
الريف الذي يخال علينا جهلنا .  
يقهر . ومشاكك . وإمالة ايضاً . وابن  
زينة الأخضر المتفرج .

فاصدين مدينة دمشق وسط الدلتا  
دعنا الاديبي سمح الخنزاري الى لقاء  
يتخلل اول معرض للكتاب بعام محمود  
خالصة في المدينة ، إقامه حاسي  
المؤرشي مدير إحدى المدارس  
الحاجنة بجهد ذاتي محض . هكذا .  
خرجنا من القاهرة ظهراً في عربة تنقل  
قصداً خطياً . ثم الطريق المؤدي الى  
عيسف القعيد وعزت القمحاري  
قصداً خطياً . ثم الطريق المؤدي الى  
ثاني . ثم الى دمشق رغم الحر .  
الواء هنا إلى لحظة . وخشعة الحول  
تدويه للرجة القاسية من الجزيرة  
العربية .

الطريق مريب . ضوء النهار حاد .  
انتهى الى هذا اللون الأخضر السائل .  
الزهر . الزاهي الذي يطلى مساحات  
مستديرة من الأرض .  
متراسي بالآوان قديم . والأخضر  
أخضرين بالآوان قديم . كما  
بالآوان قديم . وهذا شأن كافة  
أن ديجات بلاد من وهذا شأن كافة  
الآوان . يتوكل من امتزاج الأبيق  
والأصفر . وطبقاً لدرجة كل من اللونين  
تكون الدرجة الثالثة من الخضرة .  
وطبقاً لنوعية الضوء ومصدره ودرجته  
يدور اللون للعين . لكن . هذا لون زاه  
لم ألق به من قبل في أسفارتي . في  
رحلاتي بمصر أو خارجها .  
لأن شتلات الأزاميش الدريجات .  
براق . يفيض بالصور . ضوء مصدره  
ظلمة الأرض وطغيانها . من أين مصدر  
تجبه تلك الخضرة ؟ كيف تخرج  
الأرض هذا اللون المثير للذلل  
للانقلاب . لتلك التي رأيت مساحات  
مزروعة أزراً في بلاد أخرى . لكن لم  
يكن لها هذه اللعنة من الخضرة هذا  
الألق .

لأن مصرى تماماً . تلك هي خضرة  
شتلات الأز . أحدث عندى حالة من  
اندهاش خفي . أضاء داخل . آثار  
تقليل . وأجج عندى حالة من العنين  
الى أين أخضر آخر . أو للقلل إلى حالة  
أخرى . اعني بها خضرة سمف  
التخييل . أنها خضرة مصرية ايضاً .  
وما من شجرة تثير عندى العنين مثل  
شجيرة التخييل . ليس التخييل  
الانحصرى الأقرب . لكنه التخييل  
اليدى صميق الخضرة . الذي  
استوحى منه إبداعنا شكل المسلة .  
يتوسط عندى التخييل والجندوب .  
بالمسعود . وقد ورت والدى . رحمه  
الله . ما يقرب من مائة نقطة . كانت  
موزعة على نواحي جهينة . وكان  
يعرفها كما يعرف الإنسان صحبة أو

كميريدج . قرأت كتابه عن الزمن ست  
مرات حتى انفذ الى أدنى أسواره .  
وقرأت كتابه الذي ترجمه ايضاً  
الدكتور مصطفى فهمي مؤخرًا عن  
«التعب السويدي» مؤثر من الدم  
الصور في ذاكرتي ترتبط بالقراءة .  
لرات برا . ولرات بعرا . ولرات في  
الفضاء . ولرات في القضايات  
والزكريات . ولرات في كافة أنواع الضوء .  
الضوء المنبعث من شدة جاز . ومن  
مصابيح كهربائية . قرأت عند كافة  
القواعد الصحية للعين . لكم غلوت  
على مصحفي كتاب . ياخذني الشمس  
غصبا وهمة . كثيرا ما أتواصل مع  
مؤلف مصحفي منه ثوبن شتي . بل  
كأن أصغى الى انقلبه ومخالته من  
السطور التي مودها وتواتر اللطائف  
وتراكيب الملح . والرفقة في الزمان  
ما احتاج اليه فقط . الوقت .

### القللانة :

عوامل في بحر التلم . من أهم  
وامتد وأعمق البرامج الأدبية خلال  
نصف القرن الأخير . في منتصف ليلة  
الأحد من كل أسبوع . مع بداية  
النصف الثاني من الليل المؤدي الى  
صدر الاثنين . انتشر صوت الغناء  
الكثير عمار الشريفي وهو يشرح .  
ويحلل موسيقانا وأغانينا العربية .  
بالنسبة لي . محطتي أعيد اكتشاف  
الموسيقى والأغاني التي عشقتها مرة  
أخرى .

كشيت أحب أغاني الشجيرة  
والمنماطي وكرتيا أحمد ومحمد  
عبد الوهاب وعبدالمعطي عبدالحق  
القطام ولا أعرف لماذا ؟

شعر انني من خلال شرح عمار  
الشريفي أدركت أسرار الجمال . انه  
يصلو للعمل الفني الى عناصره الأولى  
ليس في الموسيقى فقط . ولكن في  
الشعر ايضاً . يبدو الشريفي علاناً  
بالقامات والأوزان  
في البرانس استمعنا الى نغان  
رائعة . جميلة . لم تعد الاداعة تتعامل  
مها منذ مدة طويلة . أغان عذبة  
لفايزة أحمد . لمصباح . لعبدالمعطي .  
ولمحمد عبدالوهاب ومحمد قنديل  
وعمرهم . أتمنى أن يكون هذا البرنامج  
نقطة انطلاق لتصحيح مسار الأغنية  
المصرية . وبالتالي انقاذ الغناء العربي  
من هذه الوجهة التقهقرية السمسة  
بالشبابية وأتمنى من اتحاد الاداعة  
والتليفزيون طبع الطلقات في شرائط .  
وتوزيعها على مستوى واسع .

### الجمعة :

موجة الحر في دولها .. لكننا لم  
نتقاس عن خنجر في الثانية ظهراً





**أعلنت مصر**

**وأعلنت بكسر**

**بقلم :  
نور الدين بكسر**

عظيمة هي مصر وهي  
تستقبل ابنها للعالم مائلا ..  
تضملم همومه في أحضانها ..  
تضمه صدرها وتعلن للعالم أن  
الرمز والقائد والبطل في حيات  
عربون كل المصريين  
وإن المتتبع لأحداث أيام  
أبابا منذ ولوعها وحتى الآن  
ليذكره إحصاء المؤامرات  
وأهدافها .. والنوايا الخفية  
خلفها .

وهنا يهمني أن أضع على  
بساط العشوار الحقائق  
الموضوعية التالية :

• أن عملية الإغتيال إنما تهدف  
لإغتيال أمة وإرادة شعب  
المستهدف هو مصر وشعبها ..  
مصر مستهدفة من خلال الرمز  
والقائد .. فمبارك هو زعيم كل  
المصريين وتعبيرا عن الضمير  
الوطني المصري عبر مراحل  
تاريخه الوطني .. مصر  
مستهدفة في قوة اقتصادها ..  
وحيات شعبها .. واستقرار  
أمورها .

• أن الأتهاب الدولي أصبح  
حقيقة واقعة فإن حجم التخطيط  
والتمويل يعكس صورة الواقفين  
خلف العملية دعما وسعيا لضرب  
التقدم .. والإصلاح .. ونشر  
الأتهاب الأسود ..

وهذا تشير الاتهامات لدول  
بعضها أن الأتباع لوقفه دولية  
بشارك فيها الجميع لوقف  
أرهاب الدولة .

إن الشعب المصري وقد عبر  
عن مشاعرهم آراء الحدث وتجمع  
في أروع صورة حول ابن مصر

مبارك .. واحقوا إلى الحد الذي  
ذابت فيه كل المستويات بين  
الشعب والقائد وتاه الجميع في  
الزحام ولم يظهر في صورة  
اللقاء سوى الشعب يحمل القائد  
فوق الأضلاع إنما يصبر عن  
إيمانه بالقائد .. وأصراره على  
استكمال المصيرة وأعلنا للعالم  
أن مصر قوية عزيزة برجالها  
تصقلها المحسن وتشد عزم  
رجالها الأزمات .

• أن رباطة جأش الرئيس وحياته  
وهو الطيار الذي عشق الصوت  
دعانا عن الحياة أهدت العملية  
وكان عاملا رئيسيا في نجاة  
الرئيس فضلا عن الإداء  
الطولي الرابع لرجال الأمن  
المصريين من حرس الرئيس  
الذين كدوا للعالم أن المصري  
قادر على الردع حتى خارج  
الحدود .

• إن وقفة المعارضة المصرية  
تستحق التقدير والتكريم حيث  
تمالئ الجميع فوق الخلاف ..  
والخرب والحزبية وتسلقت  
المصرية والشعور الوطني  
وكل الجميع كلنا مصر ..  
كلنا مبارك .. تلك قيم جديدة في  
العقل الوطني أفرزتها المحنة  
حيث وقت الشدائد .. ترتفع  
مصر .. وكلنا مصر القائد  
والزعيم .. نختلف من أجل  
مصر .. ونلتقي على حب مصر .  
وكانت رسالة للعالم .. أن  
مصر شعب واحد .. وحكومة  
واحدة .. ورمز واحد هو  
القائد .. وهو المبرر عن جموع  
كل المصريين .

سلمت مبارك لمصر ..  
وسلمت بك مصر .. وعاش  
شعبها درعا بحمي مسيرتها .  
وقوة تحمي ولا تهدد .. تصون  
ولا تهدد .. تردع العدو .. تشدد  
أزر الصديق .

### كلمة خاطفة

• البشير .. الترابي : الكلام حول  
مياه النيل ليس عبورا لخط البحر  
بل هو محاولة لصبور خط  
الموت !  
• حرس الرئيس : قبلة من كل  
مصري فوق جبينك فأنتم حراس  
الحياة .. وكنتم قوة .. وصمود  
لا يعرفه إلا المصري  
• عزيزي الناخب : مبارك يطلب  
المشاركة لعلم للعالم أننا على  
الطريق وإن الثورة مستمرة ..  
وأنت صاحب القرار

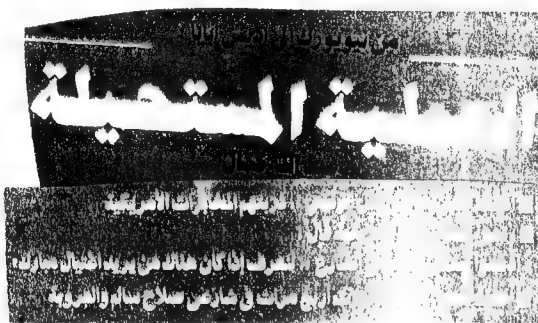




المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوقت في الساعة كامة دسرى .

وجاء صوت النديم : هذا هو حسنى مبارك .. وتلك تلك موسيقى والوان ، ثم صور ومناظر من القرية الصغيرة التي ولد فيها الرئيس المصرى .. كثر الحكايات .. ومضى الفيلم يقدم تفاصيل أكثر عن الرئيس الذى تولى الحكم فى الجمهورية بعد اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ .

وام يكن هذا التقرير .. الفيلم ، سوى ملف أعد لشخص لا يفضل القراءة ، يعادى الأوراق ، ويحب مشاهدة الافلام والمسلسلات ، ولم يكن هذا الرجل سوى الممثل السابق والرئيس الأسبق للولايات المتحدة رونالد ريجان .. ولم يكن منتج الفيلم سوى جهاز المخابرات الأمريكية .

ولأنه لا يريد منتجات أخرى متى يتابع عملية التجسس .. كان يريد مزيداً من المعلومات ومزيداً من القنوات الأكثر اشباعاً .. وكان يقول : « يجب ألا تكون هناك أية حدود فى مجال جمع المعلومات السرية » .. ثم أصدر أوامره قفلاً : « اذهبوا بعض الناس فى الشارع ليروا ماذا كان أحد فى سبيله لإطلاق النار على مبارك » .. بطبيعة الحال مضت المحاولة الأولى لاغتيال الرئيس مبارك من أمام المخابرات الأمريكية دون أن تشرى بها ، فقد كان هدفاً لرصاص

سلسلة « تيزر » ويستجى إلى تقرير شامل عن أوضاع الجهاز فى العالم .. وجاءت سيرة مصر بالطبع .. وقال « تيزر » لخليفته أمام الرئيس رونالد ريجان : « إن وكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومى خضعنا مصر للمراقبة الإلكترونية .. فبدأ من عملاء من القاعدة إلى العامة .. ومن الناحية العملية فإن الرئيس السادات يظهر معروفاً وبكامل للمخابرات والحكومة الأمريكية . وقد ورت « كيندى » هذه الذكرة . لكنه فوجئ بالافئيل ..

لقد كان التقرير الذى تحدث عنه « بوب وارد » فى كتابه « الحجاب » أمراً روتينياً ، تقوم به أجهزة المخابرات عندما يعين رئيس جديد لدولة حامية .. لكن المخابرات الأمريكية كانت تقوم فى الواقع بما هو أكبر من مصر بعد أن قدمت باغتيال الرئيس السادات ووصل الأمر إلى حد أن ولیم كيندى رئيس الجهاز كان يصاب بإزمة قلبية بعد أن تصور أن مصر مقلية على السيناريو الإبرائى . وقبل هذا بفترة قصيرة كان « كيندى » نفسه يتسلم عمله من





المصدر : **روز النصر**

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والنصبة التي كان ابطالها من الافغان المصريين بدأت بقتل سائق سيارة صوبيليا في القام .. والاستيلاء على السيارة .. ثم التمهيد لاستخدامها في سرقة اسلحة من احد المعسكرات الغاء تخريب عسكري .. ويهددها التخطيط لتفجير مبنى امن الدولة .. ومحاولة اغتيال الدكتور بخرس غال بعربية جيلاني مسلحة .. وتقليد عمليات أخرى ضد أجهزة حسنة في الدولة .. تمهيدا لانقلاب شامل .

والتي القبض على عناصر التنظيم وزعيمه في مصر . عبد الحميد حب الله .. ولحقى الامر

لم جاء الدور مرة أخرى على الجماعة الإسلامية .. ولكن العملية لم تكن هذه المرة في مصر .. وإنما في نيويورك .. في شهر ابريل ١٩٩٢ . عندما كان الرئيس مبارك في إحدى زياراته للولايات المتحدة الأمريكية . وعندما وجد الشيخ عمر عبد الرحمن في الزيارة فرصة لمزيد من كسب الاضواء .. فهدد مؤتمراً صحفياً هاجم فيه الرئيس وتوعد فيه بإسقاط الحكومة .

وكانت تلك الواقعة غريبة من منظر استضافته وزعته أجهزة الامن الأمريكية .. وخاصة ان الاحداث التالية كشفت عن انه كان يتكلم وكأنه يجول في ارض نفس اليوم الذي الرئيس مبارك زيارته لبيتة نيويورك .. وكان السبب الكف من خطة لاشغاله .

لقد كانت الخطة انتحارية .. مجموعة من المتطرفين الذين يعيدون في البيتة يتجهون إلى فندق .. والدور استوريا .. ويتحركون في ملابس عسكية الفندق ويعيدون وجبة طعام فيها قنبلة .. ثم يدفعون بها إلى غرفة الرئيس

فتحت إذن خطط الانتحار وسرقة الاسلحة .. فظهرت عمليات حفر الانفاق

الامر إلى حد ان بعضهم نكل للتدريب في ولايتي فرجينيا وكنتاكي .. وصار كل منهم يتلقى التعليمات من ابرز كتب العنف التي اصدها ضباط امريكان .. واحدها كتاب العمليات النفسية في حرب العصابات .. وكتاب « فنون الاختيل والنفذ »

هؤلاء هم الذين عدوا فيما بعد إلينا .. وحاولوا اغتيال الرئيس اكثر من مرة . والذي يؤكد هذا ان كافة العمليات التي تمت وفشلت قام بها عدد من المصريين الافغان العائدين من ادغال جبال الجهاد . او على الاقل تلقوا التعليمات من قيادات تمت وترعرعت هناك باموال امريكية وعربية .

لقد عرفنا هذا في قضية « العائدون من افغانستان » التي جرت محاكماتها في الاسكندرية .. والتي اتهم فيها عشرات من تحفظ اسماهم الآن بداية من مصطفى حمزة وحتى رفاعة احمد طه . ووصولاً إلى طلعت ياسين حمام . والطحاوي .. اللذين وضع اسماهما على سريتين من سرايا الزهاد . لقت الجماعة الإسلامية انهما نافلتا محاولة ادريس ابيها . في غضون تلك المحكمة قيل ان احد اهداف التنظيم كان اغتيال الرئيس في إحدى استراحاته الرسمية بمدينة الاسكندرية .

لقد كانت تلك العملية ثلعة لعناصر الجماعة الإسلامية التي كانت قد بدأت حافة العنف في مصر بأحداث ديروط في عام ١٩٩٢ . لكن العملية التالية كانت مسئولية تنظيم الجهاد عبر جناحه العسكري الذي عرف باسم « طلائع الفتح » . وهي عملية لم تكن ضمن مخططاتها المعروفة لاغتيال الرئيس نفسه . وإنما القيام بعدة عمليات متفرقة تشبه سيناريو عام ١٩٨١ الفاشل .

الإسلامبول في ساحة العرض العسكري مع الرئيس السادات - وهو نائبه - إلا انه نجا . وخرج حصتي مبارك من العملية مصاباً في يده . ومنجها نحو مسئولية أكثر هي رئاسة الجمهورية .

لكن المحاولات الأخرى - في الغالب - كانت قد حطفت بتوقيع الدماء أي شيء . بشكل أو آخر ..

لقد بدأت تلك العملية منذ زمن طويل .. حتى قيل ان يصبح حسني مبارك هو الرئيس حسني مبارك .. فقد قتل الرئيس السادات قبل اغتياله بثلاثة اسابيع لحظة تليفزيون « إن . بي . سي » الأمريكية . دعوى كلف لكم سرا .. فعدت للسلطة الأولى التي بدأت فيها لحداد الفلسطينيين اتصلت بي الولايات المتحدة كي اشارك في دعم المجاهدين ضد الحكم الشيوعي في كابول . وعلى الفور بدأت عمليات شحن الاسلحة الأمريكية على متن الطائرات .. من هنا .. من القاهرة .

فيما بعد .. تورطت مصر أيضاً في تلك العمليات عندما غطت الطرف عن سفر ثلاث من الشباب في بداية الثمانينيات إلى هناك . إلا انها بعض الوقت ارتكت ان مايجد ليس جهلاً .. ورفعت يدها . وخاصة أن رالمة بارود الاطفال كانت قد حطفتها رياح العنف من يمشقون لتزكم الأنوف في القاهرة .

رفعت الدولة يدها . ولكن السيف كان قد سبق العزل . وهكذا أصبح في باكستان وأفغانستان ما بين ١٥ ألفاً و ٢٠ ألف شاب مسلم من جميع أنحاء العالم يمارسون القتال تحت راية الجهاد .. وتدريبهم للخباياير الأمريكية بمهاتون من ضباط مخابرات باكستانيين .. ووصل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ - ١٩٩٥

تلك الجماعات على الفور باكير  
نصيب من الفدية .. فوق اللداء  
جئت الإبرياء

٥ - انتهاء الحرب الاسفانية  
وطرد الغلب هؤلاء من بكستان ..  
ويقاتلوا لغرضهم لنا

٦ - فشل الدولة في ان تقضي  
نهائياً على التطرف بطريقة موازية  
لحل الامني .

٧ - حسوة وقوة الإجراءات  
الاسفانية .

٨ - تدخل بعض الدول العربية  
وغيرها في الصراع عن طريق دعم  
هؤلاء الإرهابيين .

٩ - الإحساس بان عملية  
تقويض الأزمة في الداخل ، وبداية  
وصول الأوضاع الاقتصادية إلى بر  
الاستقرار ، أدى لشعور بان البيئة  
التي تفرز أوضاعاً ملائمة للإرهاب  
في طريقها للتفاهي .

١٠ - استمرار الرغبة في التخييم  
عن طريق العنف .

عل تلك الأسباب كانت مبرراً  
لاستمرار المحاولات التي لم تكف  
عنها رسمياً إلا في عملية ديس  
إيبا .. وتذكر منها عدة محاولات  
تمت أيضاً في المصين الآخرين  
وقشفت .

الاول : صارت معروفة ، وهي  
الخطر على الإطلاق ، ولا تنفكها  
في ذلك من حيث الاحتراف والذقة  
سوى عملية اديس إيبا .. وقد كان  
مسرحتها مغرر سيدي براني ، وكانت  
الخطبة هي تكليم جاني مرمبوط  
الطائرة الرئيسية بالمتفجرات ، التي  
وضعت بالقفل في أجهزة الباطل .

وقد كشفت العملية بالصفحة ..  
ولكن هناك اختلافاً حول تلك  
الصفحة ، فهل هي نتيجة عمليات  
تحر عالية اسفرت عن ضبط  
متطرف في أبي زعبل اعترف

بالعملية قبل ان تالغ .. لم انها  
كشفت قبل وصول الرئيس عندما  
اكدت إجراءات الأمن العالية للظهور  
على شخص لم يكن مفروضاً ان  
يكون في موقع عمله بسبب حصوله  
على اجازة . لم لان هناك خلافاً دب  
بين المختلين حول التوقيات ؟  
منه خلاف حول هذا ، لكن

كان المسئول في هذه المرة هو  
تنظيم « الجهاد » .. وكان نجم  
المحاولة واحداً من اباطرة العنف  
الذي احبط بمؤامير كليل جعله  
يبدو وكأنه رجل لا يعرفه احد في  
مصر .. هو عادل صيام ، الذي كان

يقدم على عملية كبرى مبتكراً في  
ثياب مدنية وبمنظار شمسية .

وكانت الخطوة عبارة عن  
استخدام مجموعة من عناصر  
التنظيم لتتفرق في ثياب عمل ..  
وتحفر نفقاً في طريق صلاح سالم ،  
وتتفحصه .. ثم التفتل مرور الموكب

الرئيسي .. للضغط على ذر يجره .  
وقد كان الخطر ما في العملية  
.. على خطورتها كلها .. ان هؤلاء  
كانوا يكرسون ملت من قطع  
السلاسل العسكرية تمهيداً  
لاستخدامها في تحركات سيناريو  
معروف للوصول إلى الحكم .

لكن اللات للظفر في هذا السياق  
ان تلك العملية كانت بداية لموسم  
طويل من احاديث من نفس النوع ،  
وحكايات عن خطط مشابهة .. تبدأ  
بالطيار الذي طلب منه ان يصف  
لصر الرئاسة ، ولا تنتهي بعملية  
معاصرة تنفذها طائرة شراعية .

وقد كانت ، مثل تلك القصص  
ميرة إلى حد بعيد ، خاصة في  
العامين الآخرين .. لعدة اسباب :

١ - ان طريقة عمل وزارة  
الداخلية تغيرت مع تلع الوزير ..  
وان خطط القواصة صارت  
مختلفة ، مما أدى لشعور تلك  
الجماعات بالاحباط .

٢ - سقوط عدد مائل من الافغان  
الحاكمين ، وصعود « احكام الحاكم  
المسكوبة عليهم بما لها من حسم  
وسرعة » اسفر عن رغبة في  
الانتقام .

٣ - التحول الكبير في اتجاومات  
الشراع من تلك الجماعات التيهم  
ان التحركات السياسية ان تحظى  
بالقبول ، خاصة بعد ان فشلت  
خطط ضرب السليحة ، وبعد ان  
اضاع الناس انفسهم من هذا .

٤ - اشتغال حدة المنافسة بين

المؤكد ان محاكمة استغرقت شهراً  
انتهت بإعدام الثمن .. والمؤكد  
أيضاً ان ذلك الطفل لم يعطل  
المحاولات التالية

ولقد كشفت تلك المحاولات هي  
الأخرى عن طريق الصدفة ، وكان  
مسرحتها منظمة العروبة ، حيث  
يقدم الرئيس مباركة ، وكانت الأول  
هدفها استئجار شقة وإعداد  
متفجرات تطلق من مواضع على  
موكب الرئيس أثناء زعابه اليومي  
الخاصة .

تلك الخطوة التي تكررت كثيراً في  
الافغانستان فشلت بسبب طرد  
صاحب العمارة للمتطرفين من  
الشفة بعد خلاف بينهم وبين  
ابنه .. لا انهم وضعوا خطة بديلة  
كشفت عنها التحقيقات مع المتهمين  
في قضية نجيب محفوظ ومضوءها  
حفر نفق جديد في طريق العروبة  
وتجبره بالرغم من كونها للقاء  
مرور الرئيس .

في مرة أخرى تمكن بالغ مجبول  
من ان يرصد تصرفات مريبة ..  
كشفت في النهاية عن محاولة  
للاغتيال يصور « الرئيس » ،  
وفي مرة ثانية ، وبعد ان سقط  
تنظيم طلائع الفتح الأخير قبل  
الشهر لسقط التحقيقات عن كشف  
خطة هدفها تكليم نفق العروبة ..  
او استبدالها بإيقاف سيارة  
مرسيدس سواء فوق كوبري

اكوبر وتجره عن بعد .  
هذه المحاولات جميعاً فشلت من  
تؤيروه إلى الاستكبرية ، ومن  
اديس إيبا إلى مرمبوط مارجو .. وقد  
كان السبب في كل مرة هو يفتة  
والامن ، والحماية الساموية المتخذة  
في عامل الصدفة .

لكننا لن ننفلت صفة أخرى ،  
ويقاتل فإن على الدولة ان تبحث  
عن حل سريع للاقتلاع من الإرهاب  
الذي لا يميز بين اصغر مواطن  
ورئيس الجمهورية .

عبد الله كمال





المصدر: مزرعة الميرسة

التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بجاجة دبلوماسية في القاهرة محاولة اغتيال مبارك بين روزاليوسف والسفارة الأمريكية

■ السفارة تعترف بصديق أخبار روزاليوسف ثم تتهمنا بالاختلاق

■ نتحدى السفارة الأمريكية أن تشر نص ماذارين السفير ورجل

عمر عبد الرحمن والجاسوس الأمريكي في سجن مزرعة طرة

يوم الاثنين الماضي ، فقدت السفارة الأمريكية اعز ممتلك ، لباقة الدبلوماسية وحياء الضيوف الغريباء ، حتى عفة اللسان تخلت عنها معنا سفارة العم « سام » في القاهرة .  
يوم صدور العدد الماضي من « روز اليوسف » خرجت علينا صحيفة مصرية شهيرة ببيان للمتحدث الرسمي باسم السفارة يتهمنا فيه بـ : « الاختلاق وعدم المصداقية والإساءة إلى الصحافة المصرية ! »

بما سيحدث . ولم تلم بالقذير باعتبارها دولة صديقة إلا إذا كان لها مصلحة أو دور في ذلك .  
٢ - أن رجلين تابعين للمخابرات الأمريكية من طاقم سفارة أمريكا في الثيوبيا كلا في مكان الحادث وقت تنفيذ . قام أحدهما بإلقاء السفير الفلسطيني من الرصاصات الطلائعية التي أصابته .

٣ - أن السفير الأمريكي في القاهرة كان مشغولاً برحلة صيد وقت الحادث .

٤ - أن قائد الأسطول السادس الأمريكي زار مصر - في نفس الفترة - زيارة لم يعلن عنها .

٥ - أن السفير الأمريكي - بعد أن عاد من

كثفت « روزاليوسف » قد نشرت تقريراً مطولاً تلخص فيه حادث الاعتداء على الرئيس مبارك في ليبيا ، ذكرت فيه عدة حقائق . وكشفت أسراراً كانت السفارة تحسبها جاهلين :

١ - أن الثيوبيا هي إحدى مناطق النفوذ الاسمي للولايات المتحدة الأمريكية ، وبقرغم من ذلك لم تنقل واشنطن للقيادة أية معلومات عن مؤامرة اغتيال الرئيس قبل أن تقع ، وهو ما جعلنا نتعقد أن المخابرات الأمريكية عرفت





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة الصيد في جنوب مصر - الثاني في مسجن  
مزرعة طرة .. برجل تابع لهم ..  
ويموطن امريكي اسمه جيمى مارش كان منتوما  
في قضيتين .. ذخاير وشيكات بدون رصيد .  
هذه هي الحقائق والأدلة التي نشرتها  
روز اليوسف ، فعلا كان رد السفارة الامريكية  
في القاهرة ؟

قال المتحدث الرسمي باسم السفارة .

١ - نعم ، السفير الامريكي كان في رحلة  
صيد خاصة في بحيرة ناصر ، لتحدد موعدها منذ  
فترة

٢ - نعم ، قائد الاسطول الامريكي السامس  
الاسميرال ، ريد ، كان في زيارة لمصر في هذا  
الوقت ، وكانت رحلته محددة من قبل وهي  
زيارة دورية يقوم بها للمنطقة مرتين كل عام .  
٣ - نعم ، تصاريح وجود موظف في السفارة  
الامريكية في الشويخا وزوجته وقت الحادث ولى  
مكانه ، ولما المساعدة لسفير الفلسطيني .

□□

نعم .. لكل ما نشرته روز اليوسف ، ولم  
تكتب السفارة الامريكية شيئا منه وإن تعاملت  
خبر زيارة السفير الامريكي لمسجن مزرعة طرة ،  
حيث التقى بأحد مساعدي عمر عبد الرحمن  
والجاسوس الامريكي .. ثم خرجت علينا  
السفارة يوم الخميس الماضي ، وكانت الطير في  
صحيفة ، غير مصرية ، تصدر في القاهرة ، وإن  
نشرت السفارة الكتاب في بيلن ملحق بعد ايام

اربعة من البيان الاول امر يلج التنازل  
والدهشة ، ناهيك عن ان الخبر صحيح !!

إن روز اليوسف ، لا تكتب .. حتى لو  
تطلعت السفارة الامريكية .. ربما اخفطنا في  
تفسير مغزى هذه الاخبار الصاعقة .. لكن ذلك  
لا يعني انها كاذبة .. وليس لتفسيرهم إلا معنى  
واحد : ان السفارة الامريكية خرجت عن حدود  
الادب والاحترام .. وتصرفت مثل اى  
كلوبوى ، شرس ، وجليط  
لا تريد ان تذكر السفارة الامريكية  
باعتصاماتها السرية مع قيادات الزهراء ..  
ولا تريد ان تذكرها بسجل بلادها في المؤامرات  
والاغتيالات .. فقط تطعنهم بحد اثنى من  
الادب .. فليل من الادب يصلح للجليطة  
الامريكية !

لا تريد ان تفتح ذلك الملف الاسود ، فكنتنا  
نرى حقا لنا وواجبا علينا - وقد بلغت الامور

## المصدر :

التاريخ : ١٠ - ٢ - ١٩٩٥

ذلك الحد من الجحاجة والولاعة - ان قلت نظر  
الدبلوماسيين المصريين إلى اننا لسنا بحاجة  
إلى دروس في المهنة  
لقد صدر الرد من مكان يتصور انه في موضع  
يسمح له بتلك الانباء هذا الوطن درسا في  
الصحافة ، ربما لأنه اعتمد على تلقين البعض في  
هذا البلد دروسا في الاقلاق الحر ، والسياسة  
الحرية .. وجاء دور حرية الصحافة !!  
ومن الواضح ان كل هذه الحرية إنما تعنى  
حرية المصنع الامريكية ، وليست حرية احد  
آخر ولا اى حرية اخرى على الإطلاق !  
لقد حاول رد السفارة الامريكية ان يكذب

ما جاء في تقرير روز اليوسف ، .. فإذا به  
يكذب .. يكذب بلاحياء ، وبلا توفيق ، يتجاهل  
الحقائق ، ويسعى عبثه عن الخلق ويدارى  
سوءاته بورق توت مفرق مرقع ، وإذا بهذا الرد  
العاجل المتعجل العصبي المتوتر يلج ذات  
الاسئلة التي تردت والشبهات التي حامت  
والدوافر الحمراء التي تصمت .

لقد مارست روز اليوسف حلقها - بل واجبها -  
الطبيعى في نشر المعلومات الصاعقة الصحيحة  
(وتجربو ان بلوفك السلوكيون في السفارة  
الامريكية عند هاتين القطعتين كثيرا ) وكان من  
واجب روز اليوسف ، ايضا ان تطرح الرؤى  
المختلفة وجهات النظر المتعددة التي قيلت  
وتردت حول ابعاد عملية اريد ابايا ، لقد كنا  
صرخاء شجعنا بالرد الذي نتمتع به دوما ، بل  
واكثر لخطورة محاولة اغتيال رئيس مصر  
وإدانة ما حدث وأهميته الكبيرة والمهمة .  
من هنا فحين لم نوجه اتهاما للامريكان او  
للمخابرات الامريكية بانها وراء الحادث ، فهذا  
ما لم يصل إلينا تأكيد حاسم به - حتى الآن على  
الأقل - لنمكث ، واكتنا فقط طرحنا تخوفات  
البعض - والتي قد تكون تخوفات بعضنا  
ايضا - حول مدى علم المخابرات الامريكية بهذا  
الحادث سبيلنا وبإبعاده وإطراحه ، ومن هنا لقد  
كان واجبا عليها التنبيه والتحذير والتدخل  
بالقول او بالفعل ، إلا إذا كانت تريد لهذا  
الحادث ان يحدث حتى وان كُتبت لا تريد له ان  
ينجح !!

كل هذه تصورات البعض التي دعمتها





١٢ شهر ١٩٩٥

الأمريكية (وبطبيعة الحال فإن أحدًا من عملاء المخابرات الأمريكية لا يضع على صدره بطاقة هوية مكتوبًا عليها صيل C. F. A). وإذا صدقنا أن موروما كان صدفة، فهل صدقنا صدقة أخرى هي أن مستر، ووكر، السفير الأمريكي، كان في رحلة صيد في بحيرة ناصر. وإن موعد الرحلة كان للصدفة مجددًا من قبل، وإذا كنا مخطئ، فنستبعد هذه الصدفة، فهل الصدقة الثالثة أن القائد الأسطول الأمريكي السادس الأميرال، ريد، كان في زيارة لحصر في هذا الوقت وكانت رحلة محددة من قبل بالصدفة (١)؟

إذا صدقنا أن كل هذه صدق (وهي صدق لا تحدث إلا في اللام مخرج مصر الراجل حسن الإسلام وربما كانت الأعلام موجودة في مكتبة فيديو السفارة). إذا صدقنا كل هذه الصدق... فما هي هذه الصدقة الخامسة التي ظلت بالسفير الأمريكي إلى حين مزعة طرفة ١٢

مرة أخرى نحن لا نلهم أحدًا، ولا حتى نلوح بلقاهم أحد، نحن فقط نلهم حقا المزعوم في حرية الرأي والقول وصرية الصراحة... تلك التي تجاهلتها، ببساطة، به السفارة الأمريكية، التي ندعوها لإعادة تأهيل صاحب هذا الرد ميغوماسيا وسياسيا، مع بعض من دروس الألب والاحترام واللياقة والذكاء. ■

## روز اليوسف

معلومات والخبر صحيحة وصادقة، لم يتفها (ولن يتفها) أي تصريح أو بيان أو رد من السفارة الأمريكية.

لقد تسائل تقرير، روز اليوسف، في إيماءة واضحة عن سر زيارة السفير لسين مزرعة طرة، وسبب هذا القاء، وفي مثل هذا التوقيت، وهذا تحديدًا ما تجاهله رد السفارة الأمريكية، وكان صاحبه أو كاتبه أو من وراءه لم يقرأ أو ربما لقد فجأة القدرة على القراءة (١) إذا كانت السفارة الأمريكية قادرة على احترام نفسها واحترام البلد الذي تمثله، وأبلد الذي تعيش فيه، فلمنها أن تشر ردًا تفصيليًا بما دار بين السفير الأمريكي، ورجل عصر عبد الرحمن والجسوس، فيه نص مغار

واسببه وقلعه، وعليها أن تشر ذلك قبل أن يسارع غيرها وينتبه كمثلًا وديقًا يكلف عرق ما جرى ويجري من فضائح

إن السفارة الأمريكية في ردها كانت أشبه بالغريق الذي يتعلق بقائه، للصدقة فهي نفس القشة التي قصمت ظهر البعير، لقد شجع المقلون والمفكرون وانصار حقوق الإنسان في مصر من هذه الحيل المستمرة التي تمارسها السفارة الأمريكية، وتلك المفاوضات واللقاءات السرية والعلنية التي تعقدتها مع رموز التطرف والإرهاب في مصر، وهذه التصرفات التي تدفعنا إلى الشك في أن عادة إيران المتحكمة في الأمريكان منذ سقوط نظام الشاه، دون علم ودون رغبة ودون معرفة المخابرات الأمريكية بالبديل، هذه العادة التي تدفعها الآن لملاقات غريبة وشاذة مع الإرهاب مخالفة أن يتمكن وينظر، بمصر فجأة من وراء ظهر الأمريكان.

نحن سعداء جداً حين نتلقى تعليمات من الإدارة الأمريكية أنها مع الحكم المدني في مصر ومع المجتمع المدني والحكومة المدنية، لكن في الحقيقة بقدر سعدائنا بقدر قلقنا... وبقدر عدم تصديق بعضنا.

ومع ذلك فلنحاول أن نتقاسمهم بالمثل الذي نرجو أن يكون المثلث السفارة له مؤقنا... جاء في رد السفارة: نعم تصديق وجود مؤلف في السفارة الأمريكية في الكويت وزوجته وقت الحادث، وفي مكانه، وقدم المساعدة للسفير الفلسطيني. ونحن بطورنا إذا صدقنا أن هذين الشخصين ليسا تابعين للمخابرات





المصدر : **الكفاح العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٥



الوطن العربي

«الضباط الأمريكيون بالشؤون المصرية»

لهم رؤية خاصة لمحاولة اغتيال مبارك

## .. انهم يمتدحون الاخوان المسلمين

■ نيويورك -

«الكفاح العربي»:

عندما وقعت المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك كان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي واحدا من أوائل الذين هأوا الرئيس مبارك وحكومة مصر بنجاحته... ولم يكف رابين بمجرد التهنة، اتصل سانشيا بالرئيس المصري في القاهرة، وقال ما قال عن «جرائم الإرهابيين واخطائهم» على الأمن والسلام

لتر الإيديولوجية الثانية وما

دوره في الحياة العامة والإيديولوجية

والصحافة اليهودية

الأمريكية في هذا الموضوع

تنطق بلهجة مختلفة، وأقل

ما يمكن قوله إنها تثير الدهشة والشبهة معا.

الذين يتطوعون بلسان إسرائيل ويعتبرون عن سياساتها في الاعلام الأمريكي - خصوصا في الصحافة اليهودية، ما يصدر منها عن منظمات أو ما يعتبر «مستقلا» - تحمل منذ ولوع المحاولة الكثير من الانتقادات. وأول هذه الانتقادات يذهب إلى أن معلومات إسرائيل والخبايا الإسرائيلية بالتحديد لا تذهب إلى ما تذهب إليه السلطات المصرية من أن هناك مؤامرة وراء المحاولة ضد رئيس مصر.

وتزعم وسائل مراسل الصحف اليهودية في نيويورك وبوركو داخل إسرائيل ونقلنا عن المصادر الإسرائيلية أن السلطات المصرية ترى في المحاولة ضد

الرئيس مبارك ومؤامرة كبرى، وإنها - أي السلطات المصرية - ألقت اتهامات كثيرة ضد عدد من الدول العربية والأجنبية، وعدد من المنظمات المحلية الخطرة، بل تزعم هذه الرسائل أن إسرائيل أن السلطات المصرية وجهت اتهامات إلى أحزاب مصرية معارضة من اليسار.

وينطوي هذا على أكاذيب واضحة.. لأن السلطات المصرية لم تنه ولا عربية وأجنبية، فقد حصرت الشبهة بالنظام السوداني وأعلنت ما لديها من أدلة واعتبارات تفصل بمساعدة هذا النظام للخصام الخطرة التي تمدها الخراطيم بالسلح والماوى وقواعد التدريب. كما أن السلطات المصرية لم توجه أية اتهامات إلى أحزاب المعارضة المصرية... من اليسار أو اليمين. لكن من تطلق عليهم الصحافة اليهودية الأمريكية (مثل «فوروارد» و«جوش تايمز» و«واشنطن جوش ويتد»... وغيرها) وصف «خبراء الشؤون

المصرية الإسرائيلية» وتعتبرهم «مصادر واسعة المعرفة» يؤمنون بتكديراتهم على هذه الصحف بأن المحاولة ليست

«مؤامرة» بل هي «محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -

«محاولة» - أي محاولة لاغتيال مبارك -





المصدر : **الحقائق العربية**

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية في جامعة حيفا الإسرائيلية أن «الأخوان المسلمون» أصبحوا الآن تنظيماً يتنافس العنق.. ولم يعد يوسف بالتطرف.

ويقول خير إسرائيل آخر بشؤون «الإرهاب الإسلامي» يدعي إعلان باي أنه يتلقى مع تقديم زملائه الخبراء الإسرائيليين للأخوان المسلمين الآن ويرى أنهم قوة «هي» في أساسها حركة اجتماعية ووطنية مصرية.. وهو امتداد للحزب الإخوان لم يسبق له مثيل في الصحافة اليهودية.

وترغم «جويش تايمز» من ناحية أخرى أن الرئيس مبارك «معني» بالمبالغة كثيراً في مدى اتساع نطاق المحاولة لاعتقاله كحمر لاجراءات القمع التي يود أن يتخذها ضد المعتندين الإسلاميين.

ويضيف «خير» آخر بالشؤون المصرية استطاعت راية أسبوعية «فوروارد» بعداً آخر أن هذا المذبح الباعث على الدهشة، للأخوان المسلمين. إذ يقول هنري مؤنسون - الذي تصفه الصحيفة اليهودية بأنه استاذ جامعي - أنه «لا لم يمنح الأخوان المسلمون في النهاية صفة الشرعية لأن من المصنوع تماماً أن ينضموا إلى الجماعات الأكثر تطرفاً في تبني العنف وهكذا تدفع مصر نحو حرب أهلية على غرار الجزائر. وهذا أمر يمكن بالتأكيد أن يكون شيئاً يطرح في الأفق».

والسؤال الآن: أي لعبة خطيرة اختارت إسرائيل وتوابعها أن يلعبوها إزاء الوضع في مصر؟ لا شك أن الأمر يحتاج إلى متابعة... عن كتب من جانب مصر ومن جانب كل من تهمهم سلافتها ويحرصون على تورمها. ■

ونسبت «فوروارد» إلى رمضان أيضاً قوله أن العراق بلد عربي لأن كان متورطاً في إطلاق النار على مزارع، وأنه ذكر لها أن «الحزب الشامي وحلفاءه في حزب العمل وحزب التجمع (التقدمي الودي) يمكن أن يكونوا من المشاركين في المؤامرة».

وقد أوردت الصحيفة اليهودية الإسرائيلية هذه التصريحات المرة للمؤرخ المصري للمعيني دون تعليق. وعندما استطاعت رأي الدكتور سعيد العشماوي المحلل القانوني المصري المرموق والرئيس السابق لحكمة الجنايات العليا المصرية، وهو من أشد منتقدي «التيار الإسلامي» في مصر، فإنه قال إن هناك مؤشرات على وجود خطط ترمي إلى اغراق شوارع القاهرة والمدن المصرية الأخرى في حالة من الاضطراب فيما لو كان الرئيس مبارك

قد أصيب بإذى في المحاولة.

وتقول «فوروارد» أن

«المراقبين الإسرائيليين

يتعاملون بالشك مع هذه

الزعماء (أي الرأي الذي

أبداه المستشار العشماوي)

وأن هؤلاء يعتقدون أن

«القوة الوحيدة التي توجد

لها قاعدة شعبية عريضة في

مصر تؤهلها لإثارة الشارع

المصري هي الإخوان

المسلمون، ولكن الأخوان

الذين كانوا يوماً إرهابيين

وفيهم شرعيين والذين منح

لهم منذ أيام الرئيس

المساكنات بالعمل كتعليم

اجتماعي وديني وليس

سياسياً لا يرغبون الآن في

القيام بتحريك لأخذ السلطة

السياسية».

ويقول ريمولين باز

المختص بالدراسات





المصدر : الإخوان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ لايوليو

## في ميمياء استمرارية

م م

في سكة عززتك إني . وعذو حفي الإمداد  
وشقي الخيل ورقن الويل وعذو الخيل للأمتان  
وعذو الموجة وأوجبة وعذو البحر بالحداد  
سرور الموجة يتعذر ويكثر غرور السور

ص ص

ولم يكن . الخيل . نسوي يهبط دفة المرك  
ح يهبط . شاك حاري . . ولزم خيره برك  
ورغم . الريح . . والتسليم . . مكانك أول الموكب  
وفي كاهن رقة الفضة لمز كل أصل الموكب

و و

ولم يراع منك الجيد . . بأك بكم السوار  
ولم يراع البهار شمس هوى نأوشا منار ومار  
فلا يكن عيب سورك . . بأك وصاحبه من أشرار  
ويكثر . . حسي . . تسلطك . . بأك سفتة جسر

محمد السيسى - جامعة الزقازيق





المصدر : الهجس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

## قصة اعتقال أربعة آلاف شخص في صعيد مصر

اثار تصريح نسيته وكالة «رويترز» الى اللواء مجدي اليسوي مدير أمن اسيوط أكثر المناطق المصرية توترا، حفيظة وزارة الداخلية فقد جاء فيه أن قوات الأمن اعتقلت أكثر من أربعة آلاف شخص ومصادرت كميات كبيرة من الأسلحة خلال الأسبوعين الماضيين. ويأتي التحدث الرسمي باسم الوزارة إلى نفي هذه الطرقات ووصفها بأنها مختلفة ولا أساس لها من الصحة ومن شلتها فكرة الرأي العام بالإضافة إلى أنها في الوقت نفسه تسمي إلى السياسة الأمنية الحالية التي تلتزم الشرعية والقانون في جميع إجراءاتها ويغض النظر عن التأكيد أن اللقي فهناك إجراءات أمنية مشددة نفذتها الداخلية في صعيد مصر وأسرت بأنها تصرف أممي جاء ضروريا في ظل عدم وجود معلومات كافية عن محاولة الاغتيال خلال اسبوعها الأول، خصوصا أن اسيوط كانت قد تعرضت في عهد الرئيس الراحل أنور السادات لأحداث دامية عندما اقتحمت مبنى مديرية الأمن في المحافظة عناصر من جماعات الخلف وقتل عدد كبير من رجال الشرطة بعد مواجهتهم. وهذه المحاولة جاءت عقب تحركات للثياني مبدؤة الزمر لاغتيال وزير الداخلية تيموت أساميل وأجّاح الشرطة حينئذ في القبض عليه داخل إحدى البنايات في شارع الهرم.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ يوليو ١٩٩٥

المصدر :

الإسلامية

### الإسلامبولي الثاني

يوم ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٨١ كان محمد أحمد شوقي الإسلامبولي مجروح اسم ضمن آلاف الاسماء على قائمة طويلة لم تم للاء القبض عليهم في حملة الاعتقالات للسادات المشهورة.

صباح السادس من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ اضيف الى جانب اسمه انه الشقيق الأكبر للعالم أول خالد الإسلامبولي الذي اطلق الرصاص على الرئيس المصري السابق في حادث القنصة، مخيفاً بذلك الصيغة ووجه الى طوله ويعد انها ظلت الأهم على مدى عشر سنوات.

منذ ١٩٧٩ وحتى انهم دخل محمد (٤٥ سنة) أدنى درس في كلية التجارة في مسجد محسن المذلل وخبر كثيراً، كما لم يلم الى المحكمة ثلاث مرات، قضى له في مرتين بـ «البراءة» وبخس عليه في الثلاث بد الأعدام. المرة الأولى كانت عام ١٩٧٩ بعد أن انتزع صولة الرئيس السادات من صدره محطاً القنصل احتجاجاً على استناره لشاه إيران في محضر ثم اغتدره في مظاهرة ترفع شعار «لا نريد شاهين» (يقصد مثنى شاه)، إلا أن محكمة جنابات اسيرت التي قدم فيها قضيت ببراءته مثل الآخرين.

وبعد أن اغتال شفيعه الرئيس لسادات، قدم محمد الى المحكمة ضمن ١٧٥ متهماً في ما سمي قضية تنظيم «الجهاد الثاني» إلا أن القضية فُقدت.

في المرة الثالثة (ديسمبر ١٩٩٢) لم يكن محمد شوقي الإسلامبولي واحداً من عدة متهمين. بل كان «التهمة الأولى» وهذه المرة لم يحكم ببراءته لينتج من المسج كل مرة. بل حكم عليه بغيباً بالأعدام بعد محاكمة عسكرية كانت الأولى قبل اغتصاب هذا الأسلوب لمحاكمة المتمردين في قضايا إرهابية.

تهمة محمد كانت تلمس وقيادة تنظيم أطلق عليه «الشارع» واقتصر أنه يضم مئات من جنسيات عربية مختلفة كانوا قد انضموا الى كتائب الجهاديين الأفغان وقت الحرب التي ما أن انتهت حتى أخذوا في تنظيم أنفسهم بالتنسيق مع دول ذات مصلحة ليصبحوا بكل رصيدهم القتالي والثكني بل وفي معظم الأحيان يسلطهم التي قد ينضمون في هورتها ليسجل يومئذ تلك مريداً من الزيت على نار التطرف التي كانت قد بدأت تستشري في القطار عربية.

وتختلف المصادر - حتى الأمنية منها - في تحديد المكان الموجه فيه الإسلامبولي الآن الذي عمل بالطبع عن محاربات العوة الى «الجهاد» مسبقاً وأسمه بعد أن صدر بحقه حكم الأعدام الأخير الذي لا يستط وبكتائهم، ولكن بعض المصادر أنه مازال في مكان ما على الحدود الأفغانية في حين تشير مصادر أخرى الى أن إقامته الرئيسية الآن انتقلت الى جنوب لبنان بحماية بعض التنظيمات المولدة لإيران والتهمة دائماً بمحاولة التمييز بين التنظيمات المتطرفة العربية بهدف تصدير نموذجها الخاص للثورة والحياة، كما تتحدث مصادر ثالثة عن أنه وجد طريقه الى السودان معتبرين أنه خلال محادثات ليس أبابا إعادة تجربة شقيقه الأصغر محمد الإسلامبولي. ■



محمد أحمد شوقي الإسلامبولي





المصدر : المعلم يسوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٥

أسرار  
القطيعة  
19

صفحات خطيرة من ملفات أجهزة الأمن المصرية «4-4»

نهاية أحلام

أمير الإرهاب

في مصر

صواريخ «سام 7»

للاستيلاء على السلطة

الشرطة السودانية اعتقلت جمعة.. والترابى أفرج عنه

تنظيم الجهاد العالمى حدد ساعة الصفر للعملية الكبرى

رجال الأمن السودانيون سرقوا 100 دولار من جمعة





المصدر : العالم اليهودي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

□ تحقيق: صابر شوكت

لذات يوم.. نزل الإرهابيان صابر وابو علاء مع جمعة في أحد تدريبات المرصد والمتابع بشوارع الخرطوم وكانوا عادة يفتارون مواقع تحت الحراسة، تشبه القواعد التي تماثلها في مصر ويتربد عليها الرئيس مبارك.. وكان الهدف الذي سيضرب على رصده في هذا اليوم هو «مستشفى بن خلدون» أمام مطار الخرطوم ويدخل صابر المستشفى بينما طاف جمعة وابو علاء حول المبنى لملاحظته من بعيد وبينما هم مشغولون بعملهم التدريبي وقع حادث مروم في أحد المساجد عندما قام بعض أعضاء جماعة «القطر والهجرة بالسودان» في حادث غامض حتى الآن باقتحام المسجد وفتح نيران الرشاشات والقنابل على المصلين وقتل في هذا الحادث أكثر من عشرين من المصلين.

وانتشرت قوات الأمن السودانية تلقى القبض على اللوجيستين في المنطقة والشوارع المحيطة. وتم القبض على «أحمد جمعة» و«صابر» باعتبارهما مشتبها فيهما.. وبأخذ قسم الشرطة قام رجال الأمن السودانيون «بسرقة» مئة دولار من أحمد صابر التي تمثل ثروة بالنسبة لرجل الأمن السوداني تساوي 150 ألف جنيه سوداني.

### شقرة الليمون ١..

استمر شريف حسان وأوانه في عمليات تدريب أحمد جمعة على السلاح والتفجيرات في المزارع، وروصد ومتابعة المنشآت والواقع، حتى أصبح جاهزا تماما لتنفيذ العملية القذرة.. ولت منتصف شهر يوليو 1994 تلقى شريف اتصالا من مسئول التنظيم بالسودان وكوبنهاجن، ببدء تنفيذ عملية اغتيال الرئيس مبارك.

اجتمع شريف بأحمد جمعة داخل الشقة وقال:

لقد بدأ العد التنازل لتنفيذ العملية الكبرى وإعلان ساعة السفر لإقامة دولة الخلافة الإسلامية على يدك.. لقد تعدد الموعد في نهاية أغسطس الحالي.. والهدف هو ضرب طائرة الرئيس مبارك في الجو أثناء تنقلها بين الاستراحة والمصر. وسيتم خلال أسابيع تسلي بعض الأخوة من الجماعة عبر المصحات إلى مصر حاملين صواريخ سام 7 المضادة

داخل القسم عندما شاهدوه ووجه لهم امره في غطسة واحدة قائلا «الرجعوا عن الشيطان أحمد جمعة وصابر قوراء».

ودون سؤال واحد نفذ ضابط الأمن السوداني أوامر مسئول الجبهة الإسلامية الذي قام بإصطحابهما وتسليمهما إلى شريف حسان في منزله.

هناك تار شريف ثورة عارمة على أحمد جمعة لأنه التناء القبض عليه اعترف لرجال الشرطة بأنه من تنظيم الجهاد حتى يتركوه.

قال له شريف في لهجة الأمر.. إن عمليا سرى على جميع سكان الكفرة الأرضية حتى نضمنها النجاح.. أباهك واليهج بالسر مرة أخرى إن مهمتك غالية ومهمة عليك يتوخى الحذر.

ومن ثم تسطيع حمايتك وإخراجك من أي مأزق، حتى ولو كنت في مصر. فقط عليك أن تلتزم بالصمت المطلق ولا تبيع بالأمراء.

وكان فريق الضباط المصريين أعضاء لفرقة العملية 19 يتابعون الحدث من بعيد ويسجلون ما يجري دون محاولة التدخل أو إثارة انتباه الأمن السوداني حتى لا تتعرض العملية 19 للفشل..

وفي نفس الوقت كان فريق آخر من أعضاء الفرقة 19 يقوم برصد ومتابعة تحركات شريف حسان في منزله وعندما وصله خبر القبض على أحمد جمعة،

هرول معرعا وأجرى مكالمة هاتفية مع شخصية كبيرة في السلطة السودانية.. والذي امره بالتوجه إلى منزل مسئول

سوداني في الجبهة الإسلامية التي يشجعها الزبدي وعلى الفور توجه حسان إلى منزل المسئول وأصطحبه في سيارته وانطلق به إلى قسم الشرطة

المحوس بدخله جمعة وصابر. وكان أحدهما مدعى سطوة الجبهة لئلا يمتلها هذا المسئول السوداني من حالة الارتباك التي انتابت ضباط الشرطة





المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

جواز سفره.  
لمظلات .. وفوجيه الشيخ  
احمد جمعة مبعوث التنظيم  
الارهابي الترابي، باعضاء فرقة  
العملية 19 يحيطون به من كل  
جانب على رصيف الميناء  
البحري.. وممره  
بشخصياتهم وكاد يفشى عليه  
من المفاجأة التي قضت على  
حلمه القصير.  
رغم اقتياده إلى مبنى امن  
الدولة في نويبع.. ومن هناك تم  
ارسال اشارة عاجلة إلى «الرجل  
الصلب» الذي يجلس على مكتبه  
بالقاهرة يتابع العملية من البداية  
وكانت الاشارة في كلمات قليلة:  
«العملية 19 نهجت، عاد  
الجميع سالمين ومعهم الطعام..»  
وفي يوم 20 نوفمبر 1994  
بعد محاكمة استمرت قرابة 4  
شهور تم اقياد احمد جمعة من  
نزائته إلى منصة الاعدام لتسلم  
رقيبته إلى «عشماوى» لتقتصر  
لجميع ابنساء مصر من الابن  
القائن الذي تذكر اعوانه جميعا  
في لحظة اعدامه فقط.  
وقال: انهم جميعا  
مجرمون!».





المصدر : عقيدتي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

## بكل صراحة حتى لا تكون مكسراً!!

أصبحت تهمة التطرف والإرهاب سبوا في أيدي بعض الكتاب وأدعياء الفكر والثقافة الذين وجدوا طريقهم إلى «الشهرة» و«الثراء» عن طريق التناول على شرع الله ، والسفيرة من الإسلام والتخيل من مبادئه وأحكامه وتعاليمه .

لهذه التهمة الكبراء أصبحت سبوا في أيدي هؤلاء الذين يفترون بلا وحي ويكتبون بلا ضمير ، يسلطونه على رقاب كل من يخالفهم في الرأي، وكل من يتقدم لمساقتهم، ويحاول وقف صواتهم على دين الله .

لقد تعددت مظاهر العدوان على شرع الله في كثير من الكتبات، واستغل البعض مناخ حرية الرأي والفكر الذي تعيشه مصر في عهد الرئيس مبارك وطالعا بكتابات لا يحكمها ضابط من عقل أو فكر.. والمحزن أنها تدور جميعها في محور واحد وهو تخويف الناس من الإسلام والتخيل من شأنه، ووصفه بالتخلف والرجعية وتوزيع الاتهامات الجوفاء على كثير من علمائنا ودعاتنا بون سند أو دليل .

ولم يلف الأمر عند هذا الحد، بل استغل بعض الكتاب المأجورين مناخ الحرية وتناولوا على أعرق وأكبر مؤسسة إسلامية في العالم وهي الأزهر الشريف ولم يسلم شوكه وعظماءه فلقين بنشرون هداية الإسلام في كل مكان من سهام هؤلاء فاتهموا الأزهر بالتطرف ومساعدة الإرهابيين !!

وأخر إبداعات هؤلاء تلك الاتهامات الواهية التي يرفقونها بتصريحات أو تلميحات للقضاء المصري العادل لأنه تحيز إلى جانب الحق والعدل وأصدر حكما تاريخيا ضد أحد الكتبات الذين أساءوا كثيرا لدينهم وعقيدتهم من خلال إثارة مقعدة لا تسيل الجدل والمناقشة .

والواقع إن هذه الاتهامات التي يحارون بها أرباب كل من يخالفهم في الرأي أو الفكر ليست إلا محاولات بائسة وسهاما طائشة إن تحقق لهم أهدافهم في إسكات الأصوات المصلحة التي تهب للدفاع عن قيم الدين الأصيلة ومبادئه السمحة وتكشف أرواحهم للرأي العام ومن الأفضل لهم أن تظل هذه الأرواق جـ.....وسة الإخراج والمثاق .

للازهر بقيادة وحكمة شبيهة لا يزال صوته قويا مؤثرا ولم تتأثر رسالته وبوره بالتهمة الباطلة التي يرددها هؤلاء.. والقضاء المصري إن ترحبه هذه التهم الجوفاء وإن يتحيز إلا للحق والعدل انطلاقا من رسالته وسمطته النبوية.. والأصوات المصلحة التي تتألف من عن الإسلام ومبادئه الصحيحة ومنهجية في الحياة إن ترحبها هذه الاتهامات لأنها على قناعة بأن الدولة مع الكثرين الواعين للصحيح بعد أن اعترف الجميع بأن قيم الدين أفضل حماية لأبنائنا من التطرف والإرهاب .

لذلك أصبح هؤلاء الكتاب أن يبحثوا عن سبيل آخر غير «التطرف» والإرهاب، ليرهبونا به لعل وعسى أن تتحقق أهدافهم وتلقوا لهم الساحة لنشر المزيد من الأفكار المسمومة التي تهدم ولا تبني .

**بسيوني الطواني**





المصدر : الأهرام

١٨ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس الوزراء برئاسة صدقي يناقش تحديات الأمن القومي إحباط أى محاولات تستهدف النيل من أمن واستقرار مصر إنشاء منطقة حرة صناعية في عتاقة بخليج السويس

أكد مجلس الوزراء أن مصر سوف تتخذ كل الإجراءات لحماية الأمن القومي والاستقرار والتصدى لكل المحاولات الإرهابية الأثمة التي تستهدف النيل من استقرار مصر والتي تقوم بها بعض القوى الخارجية

والتي تسعى إلى تشجيع الإرهاب بصورة مباشرة أو غير مباشرة . جاء ذلك في تقرير حول التهديدات التي تواجه الأمن القومي المصري والتي ناقشها المجلس أمس خلال اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي ، أكدت كل الألائل على توطيد النظام الحاكم في السودان في الإعداد والتخطيط للحملات الفاشلة التي استهدفت حياة الرئيس مبارك في أنيس ألبانيا .. بالإضافة إلى وجود ٥٠ موقعا لتدريب أفراد الإرهابية من جنسيات مختلفة داخل السودان إلى جانب دعم نظام الشيعة القريب للكويت والفرنسية الهاربة ودفعها لدخول مصر .

سلبيا واقتصاديا واجتماعيا وتاميم مصر ضد أى محاولة للاختراق وبما يعطلها المبادرة لإحباط أى محاولات تستهدف النيل من أمنها واستقرارها ومنجزاتها .

وأشار وزير الداخلية إلى الجهود التي قامت بها أجهزة الأمن لضبط محطة الاستقبال الاسلحة التي كانت مرسلة للسفارة السودانية بمصر بالإضافة إلى طرد الإرهاب والتزوير التي تم ضبطها مؤخرا .. وقال : إن ممارسات النظام الحاكم في السودان اضطرت السلطات المصرية لإصدار قرار حصول السودانيين على تصاريح دخول مسجلة

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الإعلام وقال : إن وزير الداخلية قدم تقريراً أكد فيه أنه تم مراجعة مختلف الامتالات لترسيخ نطاق الإجراءات الأمنية وتطوير العمل الأمني على ضوء المستجدات الأخيرة . وقال إن مجلس الوزراء أكد استمرار مصر في تقديم كل التسهيلات والتيسيرات للاستشفاء السودانيين والذين لا يعطهم النظام الحاكم أدنى تأكد دعمه للإرهاب . وأكد أن العناصر المتورطة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك اتخذت من السودان وكبرى لبلاداء والتخطيط بتكليفات مباشرة من القيادات الهاربة التي ترتبط بعمليات وثيقة مع قيادات الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها حسن الترابي .

وأكد وزير الداخلية على استمرار اللوجستية الشاملة لمتنامس الإرهاب سواء في الداخل أو الخارج .

وقال صفوت الشريف : إن مجلس الوزراء وافق على إنشاء منطقة حرة صناعية ضخمة في عتاقة . كما وافق على مد مشروع مترو الأنفاق إلى محافظة الجيزة فور الانتهاء من تنفيذ الخط الثاني لمetro شبرا الخيمة - التوسيع بتكاليف مليار و ٧٥٠ مليون جنيه منها ١٨٥ مليون جنيه بالخطة الحالية . كما وافق المجلس على عدد من الاقتنيات للتأمين التجاري مع السويد والجزائر وأمريكا ورومانيا وإضافة ٦٦٠ فدانا لأراضي مدينة العيبر .

وقال وزير الإعلام أن المجلس استعرض تقريرا شاملا عن موقف السلع الاستراتيجية قدمه د. أحمد جويل وزير التميم والتجارة الداخلية وأكد فيه توافق مشورين استراتيجيين للمواد الغذائية كالفحم والسكر والبريت .. وأعلن خلاله عن طرح ١٠٠ ألف طن من سكر شهيروا ٥٠ ألف طن سحمر ٥٠ قرشا للكيلو بالطلبات التمنية

### السياسة الخارجية

وقال صفوت الشريف أن المجلس وافق على تقريراً عن جهود مصر لدعم عملية السلام في جميع المسارات

كما تناول عمرو موسى جوانب الأزمة السودانية المصرية والملفات الحاخطة من جانب النظام السوداني وعمليات التصعيد المستمرة والاعداء المتكررة على ما يرتبط بين البلدين من علاقات أزلية بين البلدين وهي العلاقات التي لا يجوز المساس بها

وفيما يتعلق بالعلاقات الليبية للدول العربية من عمرو موسى أكد قوة العلاقات بين مصر وليبيا وحرص كل من مصر وليبيا على دعمها وتطويرها وهي تقوم على الاحترام المتبادل بين البلدين الصديقين

### إدانة للصرع

وأكد مجلس الوزراء إدانتة العدوان المصري على البوسنة ومفورة تمكن شعب البوسنة من الدفاع عن نفسه ورفع حظر تصدير السلاح المفروض عليه بعد أن أثبتت الوثائق خط العدوان لكافة المبادئ وأعداءه من الخائضين الأثمة واليهوديين . وكان أعداءهم على إصرار القسرات الدولية وإزلال المجلس منعاداً حتى حقل الجريمة للطح

وأشار وزير الداخلية أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين حركة أجنحة التطرف في الخارج وبين بعض القوى الخارجية والدول التي تشجع الإرهاب بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وقال : إن تشجيع السودان في الخطط الإرهابية من كمن مفاجأة .. لكن المفاجأة الحقيقية تشتت في التوريط في المؤامرة العاتقة للانداء على موكب الرئيس مبارك .

وأضاف صفوت الشريف وزير الإعلام أن مناقشات المجلس أسفرت عن عدة توصيات وقرارات مهمة لرفع مستوى الأليات الخاصة بإداء الأمن القومي المصري بمعطاهي الشامل الذي يتضمن كل محاور العمل الوطني





المصدر : ..... الاتحاد الصحفي السوداني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

## مجلس الوزراء يندد بأحداث البوسنة ويناقش تحديثات الأمن القومي ٥٠ موقعا لتدريب الارهابيين في السودان نعم للتسهيل على الأشقاء السودانيين ولا لعملاء الترابي ١٧٥٠ مليون جنيهه لامتداد مترو الانفاق للجيزة

كتب ممتاز القط :

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف هديبيس الوزراء تقريرا عن تهديدات الأمن القومي . اكد المجلس ان مصر تتخذ كل الاجراءات لحماية الأمن والاستقرار والتصدي لكل المحاولات الارهابية . اكد التقرير تورط النظام الحاكم في السودان في الاعداد والتخطيط للمحاولة الفاشلة التي استهدفت حياة رئيس الجمهورية في اديس ابابا وأن هناك ٥٠ موقعا لتدريب الارهابيين في السودان . واكد المجلس استمرار مصر في تقديم كل التسهيلات والتيسيرات للأشقاء السودانيين والذين لا يمتثلون النظام الحاكم الداعم للارهاب .

وندد مجلس الوزراء بتطور الأحداث في البوسنة

ووافق المجلس على انشاء منطقة صرة صناعية في مثاقه وصرح مسؤول لشريف وزير الاعلام ان المجلس وافق على عدم مشروع مترو الانفاق الى الجيزة بعد الانتهاء من المرحلة الثانية للمетро من شبرا الخيمة الى التحرير

بتكاليف ١٧٥٠ مليون جنيه . وقال وزير الاعلام : ان المجلس استعرض مرفق السلع الاستراتيجية والوارد الغذائية واكد ان هناك مفروتا استراتيجية كالفحم والسكر والزيوت وي طرح ١٠٠٠ ألف طن سكر شهريا بالاسواق .











